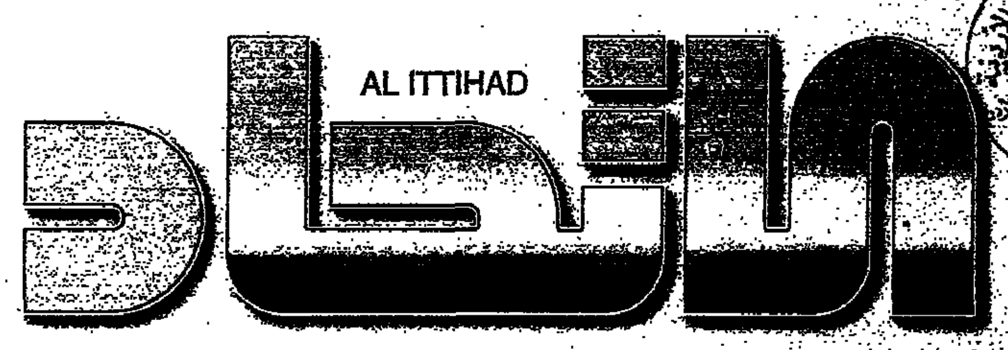


الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

ISSUE 8057, MONDAY, APRIL 21, 1997

ارتباك في اسرائيل

نتانياهو: براءة قضائية وادانة سياسية

المعارضة تلجأ للمحكمة وبيريز يدعو لانتخابات

■ القدس المحتلة - واشنطن - هدى توفيق والوكالات:

■ اعلن القضاء الاسرائيلي انه امتنع عن توجيه الاتهام لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اطار فضيحة الفساد السياسي التي تهز اسرائيل، وبذلك رفض القضاء توصية الشرطة لمحاكمة نتانياهو. إلا ان هذا التناقض قد يعني افلات نتانياهو مؤقتا، فقد اعلنت المعارضة انها ستلجأ الى المحكمة العليا، كما انها ستلجأ الى البرلمان للتصويت على الثقة بالحكومة، ودعا شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب «العمل» المعارض نتانياهو الى الاستقالة بعدما اهتزت صورته والثقة به. لكن نتانياهو اعلن انه لن يستقيل وانه على تفاهم مع رؤساء الائتلاف الذي يشكل الحكومة، واعترف انه ارتكب «خطأ في التقدير» في هذه القضية لكنه لم يقم بعمل غير قانوني. وقال زعيم المعارضة شيمون بيريز ان على نتانياهو ان يستقيل رغم قرار الادعاء وطالب باجراء انتخابات جديدة.

وقد سبق للشرطة ان اوصت الاربعاء الماضي النيابة العامة بعد تحقيق دام ثلاثة اشهر، بتوجيه الاتهام الى نتانياهو «بالاحتيال واساءة الامانة». واوصت كذلك بملاحقة وزير العمل والمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء واربيه درعي رئيس حزب «شاس» المتشدد.

وكشف التلفزيون الاسرائيلي عن هذه الفضيحة في يناير الماضي، مشيرا الى ان درعي ضغط على الحكومة لتعيين مستشار قانوني لها يخلصه من تهم الفساد الموجهة اليه مقابل دعمه لاتفاق الخليل. وقد استقال المستشار القانوني المعين روني بار - أون وهو محام بسيط من القدس وناشط في حزب «ليكود» بعد عشر ساعات من تسلمه مهامه وحل مكانه روبنشتاين.

واوضح المستشار القانوني للحكومة الياكيم روبنشتاين خلال مؤتمر صحفي عقده امس «قررنا اغلاق الملف لعدم توفر الادلة». وشاركت في المؤتمر ايدنا اربيل المدعية العامة. واضاف «اننا نشتبه بحصول عمل جرمي (من قبل نتانياهو) لكن ليس من دليل كاف».

وقال ان الاتهام لن يوجه ايضا الى وزير العدل تساحي هانجبي والمدير العام لرئاسة الحكومة افيجدور ليبرمان، لكنه اوضح ان التحقيق متواصل بحق ليبرمان.

وفي المقابل اشار الى ان النيابة العامة تستعد لتوجيه الاتهام الى المسؤول الرابع الضالع في هذه القضية النائب اربيه درعي. وافاد المستشار القانوني «ننوي توجيه الاتهام اليه لكننا نريد الاستماع اليه مرة جديدة». واوضح روبنشتاين خلال المؤتمر الصحفي «لا يوجد اي دليل يثبت طلبات (درعي) لكنه قال وصلت الى رئيس الوزراء».

ان هناك بعض الاطراف كان لها مصلحة في تعيين بار - أون في منصب المستشار القانوني للحكومة ومنهم درعي. واكد ان درعي ضغط على الحكومة لتعيين بار - أون مستشارا واضاف ان نتانياهو كان

(التتمة ص ١٧)



نتانياهو.. الاتهامات الموجهة اليه كثيرة وان لم تكن رسمية. (أ ب)

عودة الفوج الأول من حجاج الامارات

■ دبي - الاتحاد: بدأت أمس طلائع أفواج حجاج الامارات في العودة الى البلاد وقد وصل الى مطار دبي الدولي الفوج الأول لحجاج الدولة عبر ثماني رحلات منها اثنتان لطيران الامارات والبقية للخطوط الجوية السعودية تقل حوالي ٢٢٠٠ حاج وحاجة.

وقد وفرت دائرة الطيران المدني بدبي وسلطات مطار دبي الدولي والأجهزة المعنية كافة سبل الراحة وتوفير مستوى عال من الخدمة لتيسير عودة الحجيج وخاصة كبار السن.

ويتوقع وصول مابين ١٠ الى ١٢ ألف حاج خلال الأيام القادمة على متن ٣٥ رحلة للامارات والسعودية. وقال السيد محمد مطر مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني بدبي انه تم تخصيص ٤ كاونترات للحاجين على متن طيران الامارات وستة أخرى للقادمين على متن الطيران السعودي (طالع ص ٢).

من جهة أخرى اكتمل أمس وصول حجاج الدولة وأعضاء بعثة الحج الى مكة المكرمة قادمين من منى بعد اتمام اداء مناسك الحج وقد بدأت بعض حملات الحج في العودة الى البلاد.

بعثة الحج الرسمية تصل المدينة المنورة

وقد وصل الى المدينة المنورة مساء أمس الفريق الرئيسي لبعثة الحج الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة بعد أن وفقه الله تعالى لأداء مناسك الحج ضمن حجاج الدولة وضيوف الرحمن.

وقام الفريق فور وصوله بزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ثم بدأ في تنظيم العمل بمقر البعثة لتقديم خدمته للحجاج ضيوف الرحمن الذين بدأ توافدهم الى المدينة المنورة مساء أمس الأول.

أمطار خفيفة في المنطقة الغربية

■ هطلت مساء أمس أمطار خفيفة استمرت بعض الوقت على منطقتي طريف وجبشان بالمنطقة الغربية، وتوقعت مصادر الأرصاد الجوية في مركز التنبؤات الجوية الرئيسي ان يحدث انخفاض طفيف في درجات الحرارة لتعود الى معدلاتها بالتدرج في حين يكون الطقس صحوا في أول النهار ثم يتحول الى غائم وتتهيأ الفرصة لسقوط زخات من الأمطار على البلاد «طالع خبر ص ٢».

حذر العراق من عرقلة عمل المفتشين

ايكيوس يهدد بوقف نظام المراقبة

■ لندن: حذر رولف ايكيوس رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة العراق، بغداد من الاستقرار فيما وصفه باعاقة عمل فرق التفتيش الدولية، وقال ان العراق حاول عبر اجراءات ملموسة وليس نيات أن يحد من حرية هذه الفرق وحركتها، واوضح انه سيضطر لاعلان «أن نظام الرقابة لم يعد عاملا كله» في حال استمرار هذا النمط من التعامل وسيكون ذلك تطورا خطيرا، فيما تردد أنباء جديدة عن مبادرة قريبة للملك حسين عاهل الأردن للوساطة بين بغداد وواشنطن.

ونفى ايكيوس في حديث لصحيفة «الحياة» الصادرة في لندن أمس الأنباء التي ترددت مؤخرا عن طلب قدمه الى الحكومة الامريكية لاعادة النظر في علاقتها بمصر بدعوى احباط القاهرة لجهود اللجنة بشأن نزع الأسلحة العراقية، ووصف ما تردد عن رفض مصر منحه تأشيرة دخول بأنها سخافة واكد ان القاهرة ترحب به وان تعاونه مع مصر ممتاز.

واتهم ايكيوس حكومات لم يحددها بممارسة ضغوط على اللجنة، وقال انه رفض هذه الضغوط وألا يلتزم الا بقرارات مجلس الأمن في التعامل مع العراق، واضاف انه اطلع على وثائق عراقية تحتوي على أوامر من سلطات عليا الى المؤسسات والاجهزة فحواها الحفاظ على قدرات معاودة انجاز برامج الاسلحة.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «السياسة» الكويتية نقلا عن مصادر سياسية أردنية ان الملك حسين ينتظر اشارة ايجابية من الرئيس الامريكي بيل كلينتون للقيام بوساطة بين بغداد وواشنطن، وقالت المصادر ان الوساطة تستهدف بدء مفاوضات بين البلدين لبحث الغاء الحصار

(التتمة ص ١٧)

المانيا تجدد دعوة ايران لاحترام القانون الدولي والتخلي عن الارهاب

■ بون - طهران: قال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان هناك حاجة لوقفة تفكير في العلاقات الالمانية - الايرانية. واضاف ان المانيا تحتاج الى وقت لتحديد المثال الذي تريد علاقاتها عليه. واشار كنيكل في تصريحات اذاعية أمس الى ضرورة تخلي زعماء ايران عن دعمهم للارهاب والموافقة على مراعاة القانون الدولي قبل تدشين بداية جديدة للعلاقات.

ودعا كلاوس كينكل للهدوء والتعقل في التعامل مع الازمة. وقال ان رد الفعل الايراني مفهوم جدا بعد قرار القضاء الالماني باتهام القيادة الايرانية باعطاء اوامر باغتيال معارضين سياسيين.

وفي طهران اكد علي فلاحيان وزير الأمن والاستخبارات الايراني ان بلاده تعرضت لضغوط كبيرة من جانب المانيا قبل صدور الحكم القضائي بقضية مطعم «ميكونوس» ببرلين كي تدخل في صفقة سياسية مع اسرائيل يتم بمقتضاها اغلاق ملف هذه القضية مقابل الافراج عن الطيار الاسرائيلي المفقود «رون اراد» او تقديم معلومات تفيد في الكشف عن مصيره.

واتهم فلاحيان المانيا بانها اقتحمت بلاده في قضايا الارهاب بسبب رفضها المساهمة في

(التتمة ص ١٧)

الاحمر عدل عن سحب ترشيحه

توقع تنافس محموم بين المؤتمر والاصلاح في الانتخابات اليمنية

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ يتوجه اليمنيون يوم الأحد المقبل الى صناديق الاقتراع لاختيار ٣٠١ نائب الى مجلس النواب الجديد من بين حوالي ٣ آلاف مرشح يمثلون ١٢ حزبا سياسيا أبرزها المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح وحزب الاصلاح ويرأسه عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني الى جانب المرشحين المستقلين، فيما يقاطع الانتخابات ٤ احزاب معارضة أبرزها الحزب

(التتمة ص ١٧)

اتفاقيات السلام مع فصائل الجنوب توقع اليوم

السودان يحذر من غزو إسرائيلي أوغندي لأراضيه

■ الخرطوم - أعلنت الحكومة السودانية انها حصلت على معلومات مؤخرا كشفت عن مخطط أوغندي - اسرائيلي لغزو أراضيها وكررت اتهامها لاسرائيل بتزويد ارتيريا واثيوبيا بأسلحة متطورة لدعم المتمردين وتقسيم السودان وتمزيقه. وجدد الرئيس السوداني عمر حسن البشير، الذي التقى أمس بالرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر تأكيده على حرص حكومته على تحقيق السلام مع كافة الفصائل والالتزام بالاتفاقيات التي سيتم توقيعها بالخرطوم اليوم لإحلال السلام بالجنوب.

وذكر تليفزيون السودان ان لقاء البشير وكارتر تناول بحث ضم المزيد من الجماعات الجنوبية في اتفاق السلام مع الحكومة، وذكر كارتر الذي يتوسط بين الجانبين ان اللقاء تناول عملية السلام واحتمالات التوسع لضم جماعات اخرى بالاضافة الى بحث مسألة السلام بين السودان وجيرانه.

في الوقت نفسه ذكر الفريق الزبير محمد صالح نائب البشير ان تعديلا وزاريا سيتم في بلاده بعد توقيع اتفاق السلام لاستيعاب بعض العناصر. وأكد في حديث لصحيفة «المدينة المنورة» السعودية أمس ان توقيع الاتفاق سيحقق مصلحة السودان كله جنوبه وشماله، بل ومصلحة المنطقة. ونود يتطور العلاقات السودانية مع دول الخليج العربية.

من ناحية اخرى ذكر مصدر عسكري سوداني ان المعلومات التي أدلى بها الأسرى الأوغنديون الثلاثة خلال معارك شرق الاستوائية مؤخرا كشفت عن وجود مخطط أوغندي صهيوني لغزو السودان، وقال ان الاعترافات أكدت عدم اشتراك قوات «جون قرنق» أو قوات التجمع الوطني في القتال الدائر في الجنوب.

وأكد اللواء عبدالرحيم محمد حسين وزير شؤون الرئاسة، في حديث لصحيفة «الرأي» الأردنية ان اسرائيل زودت اريتريا واثيوبيا بأسلحة متطورة لدعم الفصائل المتمردة بالجنوب لتمزيق السودان وان اسرائيل ترغب بالسيطرة على باب المندب وفصل جنوب السودان عن شماله لكي تصنع دولة مرتبطة بها. وأوضح أن اسرائيل تغلغلت

(التتمة ص ١٧)

مخموران يسرقان رأسين نوويين في روسيا!

■ بون: نقلت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» الالمانية أمس عن خبير روسي في نزع السلاح قوله ان عاملين روسيين لعبت الخمر برأسيهما سرقا رأسين نوويين من احد المصانع على سبيل المزاح عام ١٩٩٣.

واضافت الصحيفة ان الخبير الروسي فلاديمير اورلوف قال اثناء ندوة في بون في اوائل ابريل الجاري ان السرقة كانت جزءا من رهان وهي المرة الأولى التي يسرق فيها سلاح نووي حقيقي.

وقال اورلوف ان قوات الأمن تعقبت الرأسين النوويين الى مرآب «جراج» سيارات في منطقة سكنية، واضاف ان الحادث وقع بأحد المصانع في شرق الاورال في نوفمبر ١٩٩٣، «رويترز».

مسلم يشتري نصف «اسرائيل»!

■ القدس المحتلة: أصبح أحد المسلمين امس أغنى مواطني اسرائيل واكثرهم ثراء بعد ان اشترى نصف البلاد لكن لمدة اسبوع واحد.

فقد حاز حسين اسماعيل جابر وهو «عربي اسرائيلي» هذا العام على اكبر عقد تفوق قيمته ١٥٠ مليار دولار وقعه في القدس المحتلة مع اثنين من اكبر حاخامات اسرائيل الياهو باكشي دورون واسرائيل لاو.

وتوقع الحاخامية الكبرى عشية عيد الفصح اليهودي عقدا مع غير يهودي يتولى بموجبه لمدة اسبوع ادارة جميع المحال التجارية والمستودعات التي تخزن منتجات تدخل الخميرة في تركيبتها والتي يحظر على اليهود حيازتها خلال عيد الفصح.

فقد تولى جابر (٣٢ عاما) ادارة قطاع الصناعة الزراعية - الغذائية ومحال السوبر ماركت والمخابز ومحال الحلوى والمستودعات في المرافيء والمطارات التي تخزن فيها المواد الغذائية وكذلك الصيدليات والفنادق. وأوضح ان العقد يشمل ايضا المنتجات الغذائية والادوية المستوردة والمتوقع ان تصل الى اسرائيل.

وفي عيد الفصح الذي سيبدأ مساء اليوم ويستمر اسبوعا واحدا، يحظر القانون الديني حيازة الخميرة او اي منتجات تدخل الخميرة في تركيبتها.

ومنذ عام ١٩٦١ اعتادت الشركات الاسرائيلية، التي تحرص على ان تحصل من الحاخامية الكبرى على شهادة تؤكد ان منتجاتها حلال، تكليف الحاخامات بيع هذه المنتجات لغير يهودي لمدة اسبوع واحد.

وعرض جابر في مكتبه الذي يقع في احد فنادق القدس الفخمة على مراسل وكالة «فرانس برس» جميع الوثائق القانونية التي يملكها، واضاف ان وزارة المالية واصحاب المعامل والشركات المعنية بالصفقة كلفت الحاخامات توقيع العقد.

واشار جابر الذي يقيم في قرية ابوغوش (غرب القدس) وهو اب

(التتمة ص ١٧)

رئيس الدولة يتلقى المزيد من التهاني بمناسبة عيد الأضحى

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

فقد تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات من كل من فخامة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية وفخامة الرئيس العقيد معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وفخامة الرئيس يحي جاميه رئيس جمهورية جامبيا وفخامة الرئيس لانسانا كونت رئيس جمهورية غينيا وفخامة الرئيس حيدر علييف رئيس جمهورية اذربيجان.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة مماثلة من صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود امير منطقة المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية ومعالي الدكتور احمد عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية (وام)

تهان من الاهل بسلامة العودة للحجاج لدى وصول الفوج الاول الى مطار دبي الدولي أمس • تصوير: محمد حنيفة •

عبر مطار دبي الدولي وعلى متن ٨ رحلات

وصول الفوج الأول من حجاج الامارات توقع عودة ١٢ ألف حاج خلال الأيام القادمة

□ دبي - وجدي راتب:

■ وصل الى مطار دبي الدولي امس الفوج الأول من حجاج الامارات على متن ٨ رحلات لطيران الامارات والخطوط الجوية السعودية.

صرح بذلك محمد الطاير مدير العلاقات العامة بدائرة الطيران المدني بدبي امس وقال ان حوالي ٢٠٠٠ حاج وحاجة وصلوا الى مطار دبي الدولي اعتبارا من بعد ظهر امس حيث وصلت رحلتين لطيران الامارات و٦ رحلات للخطوط الجوية السعودية.

وتوقع الطاير وصول مابين ١٠ الاف الى ١٢ الف حاج خلال الأيام القليلة القادمة بواقع ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ حاج يوميا على متن ٣٥ رحلة لطيران الامارات والطيران السعودي.

واشار الى ان الدائرة وبناء على توجيهات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات والمتابعة المباشرة لسعادة محيي الدين بن هندي مدير عام دائرة الطيران المدني بدبي قد اكملت استعداداتها لعودة الحجاج حيث اعلنت اقسام خدمات المسافرين في دناتا وأقسام الهجرة والجوازات بالمطار وشركة الحريز للنقل والمواصلات وأمن المطار وشرطة دبي حالة الاستعداد القصوى لتوفير اعلى مستوى من الخدمة والتسهيلات لضمان الراحة التامة للحجاج خاصة كبار السن.

واوضح انه تم تخصيص ٤ كاونترات للحجاج العائدين على متن طيران الامارات و٦ كاونترات للعائدين على متن الطيران السعودي كما تم تخصيص أحزمة خاصة لسرعة نقل أمتعة الحجاج ومنافذ خاصة لتخليص اجراءات العودة وتوفير اطقم خاصة لخدمة الحجيج.

كما اكمل المركز الصحي استعداداته لخدمة الحجاج بصفة عامة والحالات الطارئة بصفة خاصة حيث تم توفير ممرضين وممرضات لكل رحلة وكراسي متحركة كما تم تجهيز باصات مكيفة لنقل الركاب من الطائرات الى المطار ووجبات خاصة للحجاج وخدمات المياه والمرطبات والتي تقدم لأول مرة بصالات الوصول كما تم توفير عدد كبير من العمال لسرعة تحريك عربات نقل أمتعة الركاب الى صالات المغادرة وكانت طيران الامارات قد قامت بتسيير ٤٠ رحلة اضافية بين دبي وجدة على طائرات الايرباص أ ٣١٠ وأ ٣٠٠ وطائرات البوينج ٧٧٧ بتوزيع الدرجات الثلاث والدرجتين لنقل حجاج بيت الله الحرام اضافة الى رحلاتها المنتظمة الأربع كل اسبوع كما سيرت الخطوط السعودية ٣٨ رحلة اضافية علاوة على رحلاتها اليومية العادية بين دبي والمملكة.

وقد اشاد الحجيج بمستوى الخدمة المتميزة بمطار دبي الدولي في رحلتي الذهاب والعودة والتسهيلات التي وفرتها دائرة الطيران المدني دبي وطيران الامارات لهم.

وذكرت مصادر المركز الصحي بمطار دبي الدولي ان حالة الحجاج في معظمها جيدة وجميعهم بخير.

توفير كافة التسهيلات لتيسير عودة الحجيج

ورشة عمل التخطيط والمتابعة بين الامارات وعُمان

التأكيد على أهمية تدريب الكوادر الوطنية ودعمها بالتقنيات الحديثة

■ دبي - الاتحاد: يلتقي معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح اليوم التقرير الختامي والتوصيات الخاصة لورشة العمل حول نظم وبرامج وأساليب التخطيط والمتابعة التي عقدت بين دولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان الشقيقة في الفترة من ٢٩ وحتى ٣١ مارس الماضي. وقد تضمنت ورشة العمل ستة محاور رئيسية تعلقت بكافة النواحي الخاصة بعمليات التخطيط والتقويم والمتابعة وكذلك استقاء المعلومة الاحصائية وتدوينها وتوظيفها لصالح عمليات التخطيط. وتضمنت المحاور تجربة التخطيط التربوي بسلطنة عمان والتخطيط التربوي.. والرؤية المستقبلية. وتجربة التخطيط التربوي بدولة الامارات العربية المتحدة وأساليب التقويم والمتابعة بسلطنة عمان. وأساليب المتابعة والتقويم بدولة الامارات العربية المتحدة. واستقاء المعلومة الاحصائية وتدوينها وتوظيفها وزيارة الى منطقة دبي التعليمية واحدى مدارس البنات الثانوية التابعة لها.

وكانت الجلسة قد شكلت في ختام أعمالها لجنة من كلا البلدين لاعداد التوصيات الخاصة بهذه الورشة حيث نوقش العديد من أوراق العمل والتي تضمنت مفهوم التخطيط والتخطيط القومي الشامل والسمات الأساسية للتخطيط وأساليب وضع الخطة التربوية ومراحلها والخريطة المدرسية كأسلوب لاعداد الخطط وأهمية تحسين التعليم وتطويره والمبادرات التي يتم من خلالها تطوير التعليم. كما استعرضت جلسات العمل التخطيط التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات وأساليب المتابعة والتقويم بسلطنة عمان والامارات ومفهوم المتابعة والتقويم والأساليب المتبعة في عمليات المتابعة والتقويم والمجالات الخاصة بعمليات المتابعة والتقويم ومواعيد عمليات المتابعة وتطوير تقارير المتابعة واستقاء المعلومة الاحصائية وتدوينها واستخدام الحاسب الآلي وطريقة استخراج الجداول الاحصائية من خلال الهيئة العامة للمعلومات وتكوين قاعدة البيانات.

وقد شكل المشاركون في الجلسة الختامية لجنة للصياغة من أعضاء الوفدين لوضع الصياغة المناسبة للتوصيات واعداد التقرير الختامي للورشة لرفعه الى الجهات المعنية، واصدر المشاركون توصيات أكدت على أهمية تنفيذ واستمرار ورش العمل المشتركة بين البلدين في مجالات التخطيط التربوي والمتابعة والتقديم وأهمية تدريب الكوادر الوطنية ودعم قدرات العاملين بها في مجالات التخطيط التربوي والمتابعة ودعمها بالتقنية الحديثة والتأكيد على أهمية دور الخارطة المدرسية واستخدامها في مجال العمل التخطيطي وتوظيف المؤشرات الاحصائية لصالح العملية التخطيطية.



طقس غائم وتوقع هطول زخات من الأمطار

■ توقع مركز التنبؤات الرئيسي بوزارة المواصلات بادارة الارصاد الجوية ان يحدث انخفاض طفيف في درجات الحرارة لتعود الى معدلاتها بالتدريج في حين يكون الطقس صحوا في أول النهار ويتحول الى غائم جزئيا وغائم في المساء والليل وتتهيأ الفرصة لهطول زخات من المطر، وتكون الرياح السائدة في معظمها شمالية الى شمالية غربية وبسرعة تتراوح بين ٨ الى ١٥ عقدة تصل احيانا الى ٢٠ عقدة في عرض البحر.

كما توقع المركز حول حركة التغيرات خلال اليومين القادمين أن تكون درجات الحرارة أقل من معدلاتها بقيم قليلة والطقس بين الغائم جزئيا والغائم وموج البحر خفيف الى معتدل حتى يوم الأربعاء المقبل.

وحالة البحر يكون فيه ارتفاع الموج من قدم الى ثلاثة أقدام قرب السواحل ومن ثلاثة الى خمسة اقدام في العمق وأعلى مد يكون في الساعة الرابعة واحدى وثلاثين دقيقة في الصباح والسادسة والنصف مساء، وأدنى جزر في الساعة الرابعة والنصف صباحا حتى الرابعة والنصف مساء.

اللجنة المنظمة لمؤتمر الامارات لطب الأسنان تجتمع اليوم بدبي

■ دبي - الاتحاد: تعقد اللجنة المنظمة لمؤتمر الامارات السادس لطب الأسنان ومعرض طب الأسنان العربي «ايديك ٩٧» اليوم مؤتمرا صحفيا في مركز الصفا الصحي بدبي.

صرح بذلك الدكتور طارق خوري رئيس اللجنة المنظمة العليا للمؤتمر والمعرض الذي يقام تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي حيث يتم القاء الضوء على آخر الترتيبات الخاصة بالمؤتمر والمعرض.

بهدف تنمية الوعي البيئي لدى الطالبات

تنفيذ مشروع تشجير مدرسة أم هانىء بدبي

□ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ في اطار الحرص على تنفيذ توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحماية البيئة وتنميتها ونشر الخضرة في كل مكان على أرض الامارات نفذت طالبات مدرسة ام هانيء الاعدادية للبنات بدبي مشروعا لتشجير المدرسة وحماية البيئة المحلية وأشرفت على المشروع السيدة إحسان شبل مدرسة التربية الرياضية بالمدرسة والمشرفة على تنفيذ المشروع ومتابعته.

وقالت السيدة احسان شبل ان المشروع يهدف الى تنمية البعد الادراكي لدى الطالبات نحو أهمية الخضرة والزراعة والبيئة. تنمية البعد الادراكي لدى الطالبات نحو المساحة الخضراء والبيئة. وتمكين عناصر العملية التربوية من القيام بواجبها تجاه المحافظة على كوكب الأرض. ورفع الوعي البيئي لعناصر العملية التربوية وتأهيلها للتعامل مع المساحة الخضراء والبيئة وتعزيز مفهوم المواطنة المنتمية للوطن وحفز المشاركة الفعلية في المجتمع المدرسي وترسيخ مفهوم تحمل المسؤولية نحو البيئة في نفوس الطالبات. واكساب الطالبات المهارات المتنوعة للتعامل والتفاعل مع البيئة وقضايا البيئة. وابراز وتأكيد دور المدرسة التربوية كمركز اشعاع للبيئة المحلية. وتحقيق الالتحام بين المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية وبين الهيئات المحلية.

واشارت السيدة إحسان شبل الى الأهداف الخاصة للمشروع والتي تتضمن التوعية والارشاد في مجال المحافظة على المساحة الخضراء والاشجار. وزيادة الرقعة الخضراء وتوزيع بعض الشتلات في محيط المدرسة. وتشجير المدرسة وغرس بعض مصدات الرياح حولها. وغرس بعض أشجار الزينة والورود في ساحة المدرسة والممرات. ومعالجة وتقليم الأشجار الموجودة وازالة ما يحيط بها من مواد تؤثر على نموها. وتنظيف المدرسة من الحشائش الضارة ومخلفات البناء والأكياس البلاستيكية.

وعن كيفية تدبير ميزانية المشروع قالت السيدة احسان شبل أنها دبرت من خلال المنحة التي منحتها شركة شل لطليعة المرشدات بالمدرسة لتنفيذ مشروع لحماية البيئة. وكان اجمالي المبلغ ألف درهم الى جانب مساهمة المدرسة ومن خلال ارباح الجمعية التعاونية بمبلغ ٥٧٥ درهما.

وقالت ان الطالبات نفذن المشروع على مرحلتين الأولى كانت مرحلة الاعداد وتم خلالها:

● تحديد الأماكن المطلوب زرعها بالمدرسة والملاعب. وتحديد المساحة المزروعة والمطلوب تهذيبها واجراء اللازم لها. وتحديد الأماكن المطلوب ازالة المخلفات بها وازالة الزراعات والحشائش الضارة. وحصر الاحتياجات المطلوبة للتنفيذ والميزانية المطلوبة. واجراء الاتصالات بالمؤسسات والهيئات المشاركة في المشروع، والدعاية والتوعية للمشروع.

وقد استغرق المشروع حوالي الشهر حيث بدأ يوم ١٧ مارس وانتهى يوم ١٦ أبريل.



انتشار الخضرة والأشجار في كل مكان بالمدرسة «تصوير: صفية ابراهيم»

جانب من الطالبات المشاركات في المشروع

في محاضرة بثانوية المقام في العين

الاشادة بنهج التجربة الوحدوية في الامارات وتمسكها بالاصالة مع الأخذ بسبل الحضارة

□ العين - أحمد الخشن:

■ أكد د. محمد صالح مرسلي استاذ الفلسفة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية على ان التجربة الوحدوية الرائدة لدولة الامارات العربية المتحدة. تعتبر خير نموذج على نجاح الرؤية والفكر الاصيل مع الاخذ بمنجزات العصر. وأن أبناء الامارات يمثلون هذه التجربة بأنصع صورها مستلهمين بذلك مقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

لقد أدركنا منذ البداية ان الاتحاد هو السبيل لقوتنا وتقدمنا. كما أدركنا ان ذلك لايمكن ان يتم الا في ظل قيام دولة اتحادية، وطيدة الأركان، ثابتة الدعائم، تعي الماضي بكل عبره. وتعيش الحاضر بكل مكتسباته. واشراقاته. وتنطلق نحو مستقبل يواكب ركب الحضارة الانسانية، وتتخذ من الاسلام منهجا لسياستها الداخلية، والخارجية.

جاء ذلك في محاضرته التي ألقاها بثانوية المقام للبنين في العين، والتي تأتي في اطار التعاون القائم بين جامعة الامارات. وبين منطقة العين التعليمية. وحضرها السيد عبدالرحمن أبوجراد مدير المدرسة. وجمع غفير من الطلبة والمدرسين. وقدمها وديع مصطفى مدرس الفلسفة والمنطق بالمدرسة.

وأشار د. محمد مرسلي في محاضرته الى ان موضوع الاصالة والمعاصرة يعتبر من أكثر المواضيع التي شغلت أذهان المفكرين العرب في القرن العشرين. والتساؤل القائم حولهما ان كانا قطبين لايجتمعان. وان كان لابد من اختيار أحدهما للآخر. وقد انقسم المفكرون من خلال النصف الاول، وبعده بقليل في القرن العشرين الى فريقين، دعاة التشبث بالاصالة باعتبارها هي الأنا والابتعاد عن المعاصرة، لكونها هي الآخر (الغرب) ابتعادا كليا ودعاة الاندماج الكامل في المعاصرة باعتبارها هي الآخر المنقذ من التأخر والدافع للتقدم وأضاف أن الرأي الأول لن يفلح ولن يفلح وكذلك الرأي الثاني، لأن الأنا أصيل فينا ويسري في عروقنا وهو قوام ذاتنا. ولايمكن لنا الاستغناء عنه. ولأن الآخر بدوره واقع نعيشه ونحياه، ولن تنجح هويتنا دونه، بضمان استمرارها وبقائها. وتقدمها. ومن هنا ظهر الرأي الثالث. الوسط الذي يدعو للتشبث بالتراث، كما يتشبث بروح العصر بكل مافيه من وسائل علمية ضرورية للعيش، ومازال هذا الموقف يتدعم يوما بعد يوم لأنه ينطلق من واقع نعيشه.

واختتم د. مرسلي حديثه قائلا واننا للخروج من حيرة بداية القرن العشرين. ماعلينا الا الاقتداء بتجربة دولة الامارات هذه التجربة الرائدة التي قامت على شعار «لا معاصرة بدون أصالة ولا أصالة دون معاصرة».

اعتماد جداول امتحانات صفوف النقل بالعين

□ العين - جميل رفيع:

■ اعتمد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية جداول امتحانات صفوف النقل للعام الدراسي ٩٧/٩٦ لمدارس منطقة العين التعليمية وذلك على النحو التالي:

الصف الرابع الابتدائي: السبت ٩٧/٥/١٧ التربية الاسلامية، الاحد - العلوم، الاثنين - اللغة الانجليزية، الثلاثاء - اللغة العربية، الاربعاء - الرياضيات، الخميس - الاجتماعيات.

الخامس الابتدائي: السبت ٩٧/٥/١٧ اللغة العربية (جلستان) الاحد - اللغة الانجليزية، الاثنين - الرياضيات، الثلاثاء - الاجتماعيات، الاربعاء - التربية الاسلامية، الخميس - العلوم.

السادس الابتدائي: السبت ٩٧/٥/١٧ الرياضيات، الاحد - الاجتماعيات، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - العلوم، الاربعاء - اللغة العربية، الخميس - اللغة الانجليزية.

الاول الاعدادي: السبت ٩٧/٥/١٧ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد - اللغة الانجليزية، الاثنين - التربية الاسلامية، الثلاثاء - الرياضيات، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - العلوم، السبت ٥/٢٤ اللغة العربية (الورقة الاولى) الاحد - اللغة العربية (الورقة الثانية).

الثاني الاعدادي: السبت ٩٧/٥/١٧ الرياضيات، الاحد - الجغرافيا، الاثنين - اللغة العربية (الورقة الاولى) الثلاثاء - اللغة العربية (الورقة الثانية) الاربعاء - العلوم، الخميس - التربية الاسلامية، السبت ٩٧/٥/٢٤ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد - اللغة الانجليزية.

الثالث الاعدادي: السبت ٩٧/٥/١٧ اللغة العربية (جلستان) الاحد - العلوم، الاثنين - التربية الوطنية، الثلاثاء - اللغة الانجليزية (جلستان) الاربعاء - التاريخ، الخميس - التربية الاسلامية، السبت ٩٧/٥/٢٤ الرياضيات، الاحد - الجغرافيا.

* الصف الاول الثانوي: السبت ٩٧/٥/١٧ الرياضيات والحاسوب، الاحد - الجيولوجيا، الاثنين - التاريخ، الثلاثاء - اللغة الانجليزية (جلستان) الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - الكيمياء، السبت - الفيزياء (والتربية الاسرية للطالبات) الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - الاحياء، الثلاثاء - اللغة العربية (القراءة والنصوص والبلاغة والعروض) الاربعاء - اللغة العربية (التعبير والنحو ووظائف اللغة).

* الصف الثاني الثانوي علمي: السبت ٩٧/٥/١٧ الفيزياء، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - اللغة العربية (الجلسة الاولى) الثلاثاء - اللغة العربية (الجلسة الثانية) الاربعاء - الاحياء، الخميس - الجيولوجيا، السبت ٥/٢٤ الرياضيات، الاحد - اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) الاثنين - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية) الثلاثاء - الكيمياء، الاربعاء - التربية الاسرية (للطالبات).

الصف الثاني الثانوي الادبي: السبت ٩٧/٥/١٧ الجغرافيا، الاحد - التربية الاسلامية، الاثنين - اللغة العربية (الورقة الاولى) الثلاثاء - اللغة العربية (الورقة الثانية) الاربعاء - الرياضيات، الخميس - مبادىء الاجتماع، السبت ٥/٢٤ التاريخ، الاحد - اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) الاثنين - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية) الثلاثاء - مبادىء الاقتصاد، الاربعاء - التربية الاسرية (للطالبات).

* المعهد الاسلامي: الصف الاول الاعدادي: الاثنين ٩٧/٥/١٢ الفقه، الثلاثاء - التوحيد، الاربعاء - القرآن الكريم، الخميس - السيرة السبت ٩٧/٥/١٧ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد اللغة الانجليزية، الاثنين - الحديث الشريف، الثلاثاء - الرياضيات، الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - العلوم، السبت ٥/٢٤ اللغة العربية (الورقة الاولى) الاحد - اللغة العربية (الورقة الثانية).

* الصف الثاني الاعدادي: الاثنين ٩٧/٥/١٢ القرآن الكريم، الثلاثاء - الحديث الشريف، الاربعاء - التوحيد، الخميس - الفقه، السبت ٩٧/٥/١٧ الرياضيات، الاحد - الجغرافيا، الاثنين - اللغة العربية (الورقة الاولى) الثلاثاء - اللغة العربية (الورقة الثانية) الاربعاء - العلوم، الخميس - السيرة، السبت ٥/٢٤ التاريخ والتربية الوطنية، الاحد - اللغة الانجليزية.

* الصف الثالث الاعدادي: الاثنين ٩٧/٥/١٢ الحديث الشريف، الثلاثاء - القرآن الكريم، الاربعاء - السيرة، الخميس - التوحيد، السبت ٥/١٧ اللغة العربية (جلستان) الاحد - العلوم، الاثنين - التربية الوطنية، الثلاثاء - اللغة الانجليزية (جلستان) الاربعاء - التاريخ، الخميس - الفقه، السبت ٥/٢٤ الرياضيات، الاحد - الجغرافيا.

* الاول الثانوي: الاثنين ٥/١٢ القرآن الكريم، الثلاثاء - الحديث الشريف، الاربعاء - الفقه، الخميس - التوحيد، السبت ٥/١٧ الرياضيات والحاسوب، الاحد - الجيولوجيا، الاثنين - التاريخ، الثلاثاء - اللغة الانجليزية (جلستان) الاربعاء - الجغرافيا، الخميس - الكيمياء، السبت ٥/٢٤ الفيزياء، الاحد - البحوث الاسلامية، الاثنين - الاحياء، الثلاثاء - اللغة العربية (الورقة الاولى) الاربعاء اللغة العربية (الورقة الثانية).

* الثاني الثانوي العلمي: الاثنين ٩٧/٥/١٢ البحوث الاسلامية، الثلاثاء - القرآن الكريم، الاربعاء - الفقه، الخميس - الحديث الشريف، السبت ٥/١٧ الفيزياء، الاحد - التوحيد، الاثنين - اللغة العربية (الورقة الاولى) الثلاثاء - اللغة العربية (الورقة الثانية) الاربعاء - الاحياء، الخميس - الجيولوجيا، السبت ٥/٢٤ الرياضيات، الاحد - اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) الاثنين - اللغة الانجليزية (الورقة الثانية) الثلاثاء - الكيمياء.

* الثاني ثانوي الادبي: الاثنين ٩٧/٥/١٢ البحوث الاسلامية، الثلاثاء - القرآن الكريم، الاربعاء - الفقه، الخميس - الحديث الشريف، السبت ٥/١٧ الجغرافيا، الاحد - التوحيد، الاثنين - اللغة العربية (الورقة الاولى) الثلاثاء - اللغة العربية (الورقة الثانية) الاربعاء - الرياضيات، الخميس - مبادىء الاجتماع، السبت ٥/٢٤ التاريخ، الاحد - اللغة الانجليزية (الورقة الاولى) الاثنين اللغة الانجليزية (الورقة الثانية) الثلاثاء مبادىء الاقتصاد.

مهرجان شعبي بتلفزيون عجمان احتفالا بالعيد

■ عجمان - الاتحاد: احتفل تلفزيون الامارات العربية المتحدة من عجمان بعيد الاضحى المبارك بإقامة مهرجان مسابقات شعبي بالصالة الكبرى بمركز اكسبو عجمان، شارك فيه جمهور غفير من المشاهدين وعلى مدى يومين متتاليين.

الجوائز الكبرى للمسابقات كانت سيارتين مقدمتين من مؤسسة جمعة الماجد، وقاربا مقدما من شركة الخليج لصناعة القوارب بعجمان وجوائز اخرى كثيرة.

كما تم في المهرجان سحب الجوائز على مسابقة باب الخطا التي اذيعت طوال شهر رمضان الماضي، اضافة الى الجوائز المقدمة للمشاهدين في المنازل. وقد رأس لجنة تحكيم المسابقات الشاعر علي الخوار وعضوية كل من: محمد شوقي عطوة، سلامة احمد سلامة من العاملين في التلفزيون.

كما شمل المهرجان توزيع جوائز لمسابقات اخرى اقيمت خلال ايام العيد. ويذكر ان اللذين فازا بالسيارتين هما: خلف سليم، وعبدالفتاح ابراهيم، وفاز بالقارب مريم الزعابي.

خلال أجازة العيد
٢٩ حادث حريق على مستوى الدولة خسائرها ٣٠٠ ألف درهم

■ وقع على مستوى الدولة خلال اجازة العيد ٢٩ حادث حريق قدرت خسائرها المادية بـ ٣٠٠ الف درهم ووقعت اصابة واحدة، وتم اسعاف خمسة اشخاص وقد استغرقت عمليات اطفاء الحرائق ١١٠ دقائق بمعدل ٣,٢٥ دقيقة لكل حادث في المتوسط وحسب الاحصائية التي اصدرتها ادارة الدفاع المدني قسم العلاقات العامة فقد وقع في أبوظبي ١٠ حوادث حريق ودبي ٥، والشارقة ٣، وعجمان ٢، ورأس الخيمة ٣، والفجيرة ٢، والعين ٤، وبلغ عدد الحرائق في المنازل ٢١ حادثا وفي السيارات خمسة وفي اماكن اخرى ثلاثة.

واشارت الاحصائية الى ان معظم أسباب الحرائق يعود الى الماس الكهربائي وعبث الأطفال وانفجار اسطوانة الغاز والاهمال.

وناشدت الادارة العامة للدفاع المدني المواطنين بأهمية التقيد بإرشادات السلامة وتنفيذ وتطبيق التعليمات حفاظا على الارواح والممتلكات، كما اكدت الادارة العامة للدفاع المدني على ضرورة التعاون مع الدفاع المدني للتقليل من الحوادث والقضاء على مسبباتها مشيرة الى دور وسائل الاعلام في المساهمة بتوعية الجمهور ونشر الوعي الوقائي والسلوكي للوقاية من حوادث الحريق.

جنايات خورفكان تنظر اليوم في قضية اغتصاب

■ خورفكان - الاتحاد: تنظر اليوم محكمة الجنايات الشرعية بخورفكان في قضية الذئاب الثلاثة الذين اقتحموا منزلا بدبا الحصن واغتصبوا امرأة.

وهذه هي الجلسة الثالثة للقضية حيث ستواصل المحكمة الاستماع الى اقوال المتهمين والزوجة المجني عليها.

وكان الثلاثة قد تسللوا الى المنزل الكائن بمدينة دبا الحصن بالساحل الشرقي وهم على ثقة من غياب زوجها في عمله ولانهم على صلة قرابة بها.

في إطار خطة متكاملة لتحديث الخدمات
وحدة جديدة للتشخيص بالرنين المغناطيسي في مستشفى المفرق

حمد عبدالرحمن المدفع

د. عبدالرحيم جعفر

حسن أحمد العلكيم

الصحة تتعاقد لشراء ٦ أجهزة لفحوص الدم والجهاز الهضمي

إعداد:
صلاح الحفناوي

■ بدأت وزارة الصحة اجراءات التعاقد على مجموعة كبيرة من أحدث التجهيزات والمعدات الطبية التشخيصية في اطار خطة الوزارة لتطوير الأداء ومواكبة أحدث المستجدات العلمية وتيسير الحصول على الخدمات الصحية المتميزة مع التركيز على تطوير وتحديث الخدمات التشخيصية.

وتشمل المعدات التشخيصية الجديدة التي أمر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بتوفيرها جهازا جديدا للتشخيص التصويري باستخدام الطنين النووي المغناطيسي وأحدث أجهزة تشخيص قرحة المعدة البكتيرية باستخدام تقنية تحليل هواء الزفير وبدون منظار وأحدث أجهزة فحوص الهرمونات والأمراض الفيروسية.. صرح بذلك سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية والادارية.. وقال ان خطة تطوير الخدمات التشخيصية والتي يشرف عليها سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تتضمن اجراء مراجعات دورية للتجهيزات التشخيصية المتوفرة في المنشآت الصحية ومتابعة المستجدات العلمية والاكتشافات التقنية في الدول المتقدمة ودراسة الاحتياجات الحالية والمستقبلية من الخدمات التشخيصية والعلاجية بواسطة لجان فنية عالية المستوى تضم الاستشاريين ورؤساء الأقسام التخصصية المعنية.. لتحديد الاحتياجات من التجهيزات والمعدات التشخيصية الجديدة والمتطورة.. وأضاف سعادته ان وزارة الصحة أنهت اجراءات التعاقد على ثلاثة أجهزة متطورة لتشخيص أكثر أنواع قرحة المعدة والاثنى عشر شيوعا.. وهي تلك الناتجة عن الاصابة بنوع من البكتيريا يعرف باسم بكتيريا هليكوباكتر بيلوري والتي تشير الأبحاث العلمية الحديثة الى مسؤوليتها عن حوالي ٩٠٪ من حالات قرحة المعدة والاثنى عشر.

اكتشاف مهم

ويعتمد الفحص التشخيصي الجديد بهذه الأجهزة على اعطاء المريض مادة اليوريا المحتوية على ذرات كربون يتم تعليمها أو تمييزها بوسائل تقنية خاصة.. وعلى الفور تقوم البكتيريا - ان وجدت - بتحليل هذه المادة التي يتناولها المريض بالفم الى نوشادر وثاني اكسيد كربون يحتوي على ذرات الكربون المميزة أو المعلمة.. ويتم طرح ثاني اكسيد الكربون المعلم الى خارج الجسم عن طريق الرئتين عبر هواء الزفير الذي ينفخه المريض في انبوب خاص.. ويوضع الانبوب المحتوي على هواء الزفير في جهاز عالي التقنية يقوم بتحليله.. فاذا اكتشف وجود الكربون المعلم المستخدم في مادة اليوريا كانت النتيجة ايجابية.

ويتميز هذا الاختبار الجديد بالسهولة الشديدة في الاستخدام وبأنه لا يسبب أية مضاعفات جانبية.. وبدقته المتناهية والتي تتجاوز ٩٥٪.. وبرخص تكلفته.. وبأن التوسع في استخدامه نتيجة كل العوامل السابقة يساعد على الاكتشاف المبكر للبكتيريا المسببة للقرحة.. ومن ثم يختصر مدة علاج قرحة المعدة أو الاثنى عشر الى اسبوع واحد فقط بدلا من فترة علاجية تستمر من ٦ شهور الى عدة سنوات.. فتشخيص وجود البكتيريا يعني علاج القرحة باستخدام انواع معينة من المضادات الحيوية مع أدوية أخرى مساعدة للقضاء على هذه البكتيريا خلال أيام.. كما يقلل استخدام هذه التقنية الجديدة الحاجة الى استخدام مناظير الجهاز الهضمي.. حيث يقتصر استخدامها في هذه الحالات على المرضى الذين يعانون من القرحة المعدية أو قرحة الاثنى عشر والذين يثبت من الفحص بالتقنية الجديدة عدم وجود البكتيريا كسبب للقرحة حيث يتطلب الأمر عمل منظار لفحص القرحة والحصول على عينة منها لإخضاعها للفحوص النسيجية.. وبالتالي توفير الكثير من النفقات حيث تعتبر الفحوص التشخيصية بالمنظار من الفحوص المكلفة.. وتشير الدراسات الى انه يمكن اختصار حوالي ٧٠٪ من تكاليف علاج المريض بالقرحة اذا تم التشخيص مبكرا وبشكل دقيق.. وان العلاج المبكر يقي من الاصابة بأحد أنواع اورام المعدة التي ثبت وجود علاقة مباشرة بينها وبين الاصابة المزمنة ببكتيريا هليكو باكتر بيلوري.. وهي بكتيريا حلزونية الشكل.. متعددة الذنب «مذنبة».. واذنابها تساعدها على اختراق جدار الغشاء المخاطي المبطن للمعدة.. وهي قادرة على العيش في الوسط الحمضي للمعدة.. وكلما زادت حموضة المعدة فان هذه البكتيريا تنشط وتتكاثر أكثر.. وهي تعمل على تعطيل نظام إفراز الحمض المعدي.. فهي تسخر إفرازه لصالحها وبذلك نجد ان المعدة المصابة تفرز حمضا أكثر.. لتوفر الوسط الحمضي الملائم لنموها.. وقد يصل الأمر الى عدم قدرة المعدة على السيطرة على آلية إفراز الحمض.

وصرح سعادة حسن أحمد العلكيم بأن الوزارة ستبحث امكانية تعميم هذه التقنية التشخيصية المتطورة في باقي المناطق الطبية لتكون في متناول المراجعين بجميع مناطق الدولة.

فحوص الدم

وقال سعادته ان وزارة الصحة بدأت اجراءات التعاقد على شراء ثلاثة أجهزة متطورة لاجراء فحوص الدم وخاصة فحوص الأمراض الفيروسية مثل الالتهابات الكبدية الفيروسية بأنواعها ومرض نقص المناعة المكتسب «الإيدز» وكذلك فحوص الهرمونات لتشخيص مشاكل وأمراض الغدد الصماء واضطراب الهرمونات باستخدام أحدث التقنيات المختبرية المعروفة عالميا.

وتتميز الأجهزة الجديدة بالسرعة الفائقة في اجراء الفحوص المختبرية وبالدقة العالية في تحديد النتائج.. وبالآلية الكاملة في التعامل مع العينات والتي تقترب الى حد كبير من فكرة «الربوت».. حيث تتم جميع مراحل التحليل واعلان النتائج وعمليات التعقيم وسحب أنابيب العينات وغيرها آليا بشكل كامل.. وتتميز الأجهزة كذلك بالقدرة على اضافة اي عدد من العينات الجديدة في حدود القدرة الاستيعابية للجهاز أثناء دورة التشغيل.. وبالقدرة على مراجعة النتائج في أي وقت أثناء التشغيل.. ويستطيع الجهاز اجراء ٢٠٠٠ تحليل مختبري في دورة التشغيل الواحدة.. وأن يجري ٢٠ تحليلا دقيقا من تحاليل الدم على العينة الواحدة في دورة التشغيل الواحدة.. ويستوعب الجهاز عددا كبيرا من العينات في وقت واحد.. ويستطيع اجراء التحاليل المختبرية على عدد يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ عينة دم في الساعة الواحدة حسب نوع وعدد التحاليل المطلوبة لكل عينة وبذلك يمكن اجراء التحاليل على حوالي ١٠٠٠ عينة دم خلال دورة تشغيل تستمر ١٠ ساعات.

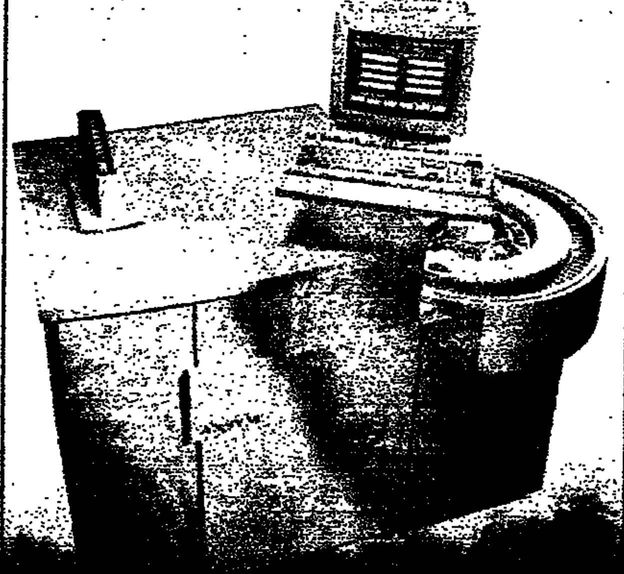
ويتميز الجهاز بالقدرة على تخزين نتائج الفحوص المختبرية بمعدل ٥ آلاف نتيجة داخل ذاكرة الجهاز ويمكن نقل المعلومات على اسطوانة مرنة واستخدام أي جهاز كمبيوتر عادي لاسترجاع أي من هذه النتائج في أي وقت.. كما يمكن تطبيق نظام الاختيار الانتقائي لأي من عينات الدم الموجودة في الجهاز لإعطائها أسبقية في اجراء الفحص المختبري دون التقيد بالتسلسل العادي لتدفق العينات داخل الجهاز وذلك في الحالات التي تتطلب سرعة انجاز التحاليل على عينة أو أكثر من بين العينات المحملة على الجهاز.. كما يتميز أيضا بالقدرة على التعامل مع معظم أحجام أنابيب الاختبار المستخدمة في جمع عينات الدم.. وباحتوائه على نظام داخلي لمراقبة الجودة يكفل تقييم أداء الجهاز اليكترونيا طوال فترة التشغيل.. كما يتميز بالانفصال الكامل بين الجزء الخاص بتجميع عينات الجهاز وبين الجزء الخاص بالمعالجة والفحص المختبري واعطاء النتائج بحيث لا يؤثر أي عطل أو خلل في الجزء الأول على سير العمل وإعطاء النتائج في الجزء الثاني.

وسوف تستخدم هذه الأجهزة بشكل أساسي في مختبرات الطب الوقائي لاجراء فحوص الدم الخاصة بالمتقدمين للحصول على شهادات اللياقة الصحية بغرض العمل وكذلك للمتقدمين للحصول على شهادات اللياقة الصحية بغرض تجديد الاقامة.. وسوف تساهم الأجهزة الجديدة في اختصار مدة اصدار شهادات اللياقة الصحية الى يومين كحد أقصى. وقال انه سيتم تخصيص جهازين من الأجهزة الثلاثة لادارة الطب الوقائي في أبوظبي.. وتخصيص الجهاز الثالث لادارة الطب الوقائي في العين مع بحث امكانية التعاقد على أجهزة مماثلة لباقي المناطق الطبية.. مشيرا الى خطة الوزارة لتطوير الخدمات التشخيصية بادارات الطب الوقائي بشكل عام.

الرنين المغناطيسي

وقال سعادة حسن أحمد العلكيم ان وزارة الصحة أنهت كذلك اجراءات التعاقد على شراء جهاز جديد متطور للتشخيص باستخدام تقنية الرنين المغناطيسي بتكلفة اجمالية تصل الى حوالي ٣٠ مليون درهم.. وسوف تقام وحدة التشخيص الجديدة في مستشفى المفرق.. وهي الثالثة من نوعها في الامارات.. حيث تم انشاء الوحدة الأولى في مستشفى توام بالعين والوحدة الثانية في مركز الأشعة بمستشفى الجزيرة.

وسوف يساعد افتتاح وحدة الرنين المغناطيسي الجديدة على تخفيف الضغط على الوحدتين القائمتين وتيسير الاستفادة بهذه التقنية التشخيصية المتطورة على جميع المرضى الذين يحتاجون الى هذا الأسلوب التشخيصي والذي يتميز بالدقة الفائقة وبالأمان الكامل حيث لا يتعرض المريض لأي نوع من الأشعة.. وكذلك بالقدرة على التصوير التشخيصي فائق الدقة للكثير من الحالات المرضية التي يصعب تشخيصها بوسائل التشخيص الإشعاعي الأخرى كالأشعة العادية والأشعة المقطعية بالكمبيوتر.


جهاز فحوص الدم الجديد

صباح الخير
حراج في كل مكان

بلدية أبوظبي وعدت منذ عدة سنوات سكان منطقة كراج البلدية في أقصى طرف شارع المطار الجديد بنقل حراج السيارات من موقعه الحالي الذي سبب لهم الازعاج والأذى الى موقع جديد في منطقة المصفح وفرت له كل الخدمات المطلوبة كما ذكرت لنا البلدية.

ولا نريد ان نعدد معاناة سكان تلك المنطقة حتى لا نجدد آلامهم، ولكن نبشرهم بأن الذين يعانون من الحراج ارتفعت اعدادهم بعد ان انتشرت في الأحياء «ميني حراجات» أو حراج على الخفيف.

تجد بعض مواقف السيارات في الأحياء السكنية وامام الجمعيات التعاونية وعند الكورنيش وقد اصبحت مكانا لبيع السيارات والراغبين في بيع سياراتهم يتجمعون ومعهم من يدعي الخبرة في تمرير البيعة. وشيئا فشيئا يتكدس الناس ويتولد ازدحام لا يختفي الا مع غروب الشمس.

ظهور «الحراجات» وخاصة في المناطق السكنية في النادي السياحي أو على الكورنيش جاء نتيجة غض البلدية الطرف عن الحراج الأصلي. فتوهم أصحابنا بأن هذه الانواع من الاسواق مطلوبة وبحاجة لمن يفتتح افرع لها. ومن هنا نشأت او ظهرت فروع الحراج.

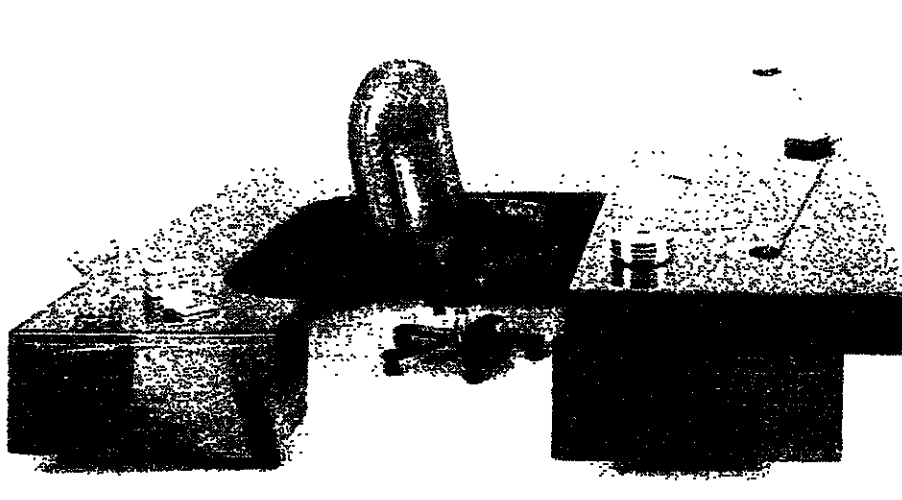
كما ابتدعوا نوعا من الحراج المخفي، يتمثل بوضع السيارات المعروضة للبيع في أكثر من موقع مع لصق ورقة عليها بمواصفاتها وما على الراغب في الشراء الا الاتصال بالرقم المدون على الورقة.

وامام انتشار هذا النوع من أساليب البيع وصمت البلدية عليه ليس من الغريب ان يظهر علينا بعد ذلك من يطالبنا بادخال اسلوب الحراج الى مناهجنا المدرسية باعتبار انه احد الأنشطة الاقتصادية المتميزة.

ولا نملك الا ان ندعو سكان المناطق المحيطة بالحراج القديم والمناطق الجديدة الى الصبر حتى تتدارك البلدية المخاطر الناجمة عن تضخم «الحراجات».









هكذا من الأصل

اعتساف

عشرات من جمعيات النفع العام موجودة على ارض الدولة وتلك الجمعيات متخصصة في مجالات مختلفة.. ولاقت اهتماما لا بأس به وان كان لايصل الى المستوى المطلوب الا ان نتاج وثمار تلك الجمعيات لاتزال دون المستوى بكثير ودون احلام الكثيرين..

فكل جمعية تسبح في فلك خاص بها ولا تدرك ما يدور في فلك الجمعيات الاخرى فتضع كل جمعية خطتها السنوية والبرامج الترفيهية والاجتماعية والثقافية والرياضية التي ستقيمها في العلم المقبل ولا يهم في ذلك ان كانت تتشابه او تتعارض مع نشاطات جمعيات اخرى.. كما لا يهم اذا كانت تخدم اهدافا مستقبلية او كانت مجرد انشطة تملأ بها الخطة السنوية.. والعتب في هذا الشأن لايكون على الجمعيات فقط بل ايضا على وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتي من المفروض ان تشارك في وضع تلك الخطط وتنسق بين برامج الجمعيات حتى تستطيع ان تركز كل جمعية على الجانب الخاص بها ولا تتدخل في اختصاصات الجمعيات الاخرى وبذلك يحدث نوع من التكامل بين عمل الجمعيات وقد تحقق الوزارة اهدافها من اشهار كل تلك الجمعيات.

والى جانب تركيز كل جمعية على تخصصها والعمل في مجالها فانه يجب ان يكون هناك لقاء بين جمعيات النفع والمواطنين لتلبية احتياجاتهم التطوعية..

ويجب كذلك ان تركز الجمعيات على الجوانب التي تتصل باهتمامات المجتمع وعلى اساس الاحتياجات الفعلية له.. كما ان من المفترض ان يشتعل جانب التنافس بين تلك الجمعيات بصورة اكبر بالمشاركة في الجوانب التطوعية التي ترتبط بالمشاكل القائمة في المجتمع.. وان يشارك فيها الجميع ويساهم في حلها..

اذا دور جمعيات النفع العام اكبر بكثير من تنظيم الامسيات واقامة المعارض والحفلات فالمطلوب منها ان تشارك الى جانب المؤسسات الرسمية في حل المشاكل التي يعاني منها المجتمع وان يكون لها دور بارز في توجيه افراد المجتمع وتوعيته بكل ما هو بحاجة الى توعية وتوجيه ودعوتهم للمشاركة في حل قضايا المجتمع.. وبالتالي فان من المفترض ان تكون لجمعيات النفع العام خطط استراتيجية طويلة المدى تحقق من خلالها اهداف الدولة وتشارك في بناء الوطن الى جانب المؤسسات الرسمية.. لا ان تكون مجرد مراكز للانشطة الموسمية وواجهات يبرز من خلالها بعض الناس ويحقق بعضهم الآخر اهدافه الشخصية فقط..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص. ب (٧٩١ أبو ظبي)

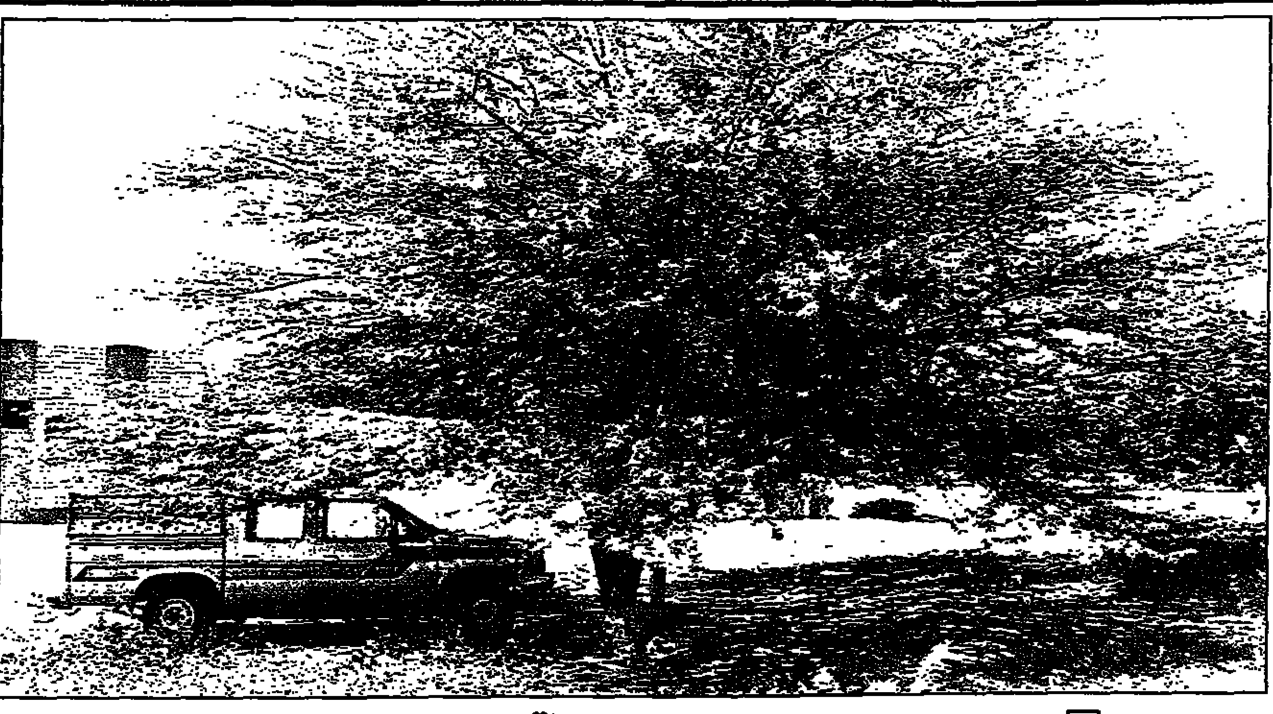
مباريات عربية

■ سعدنا كثيرا بالقناة الرياضية والتي طالما انتظرناها.. وكم هو جميل ما تقدمونه للرياضة والرياضيين ولي رجاء بسيط وهو بما انكم تنقلون مباريات اعظم دوري عالمي وهو الدوري الايطالي.. فلماذا لا تنقلون مباريات من الدوري السعودي والكأس لانه اقوى دوري عربي يضم محترفين.. وبما انكم تنقلون المباريات الودية الاوروبية فلماذا لا تنقلون مباريات المنتخبات العربية الآسيوية والافريقية في تصفيات كأس العالم.. ٩٨م.

هذه ملاحظة ولا ننسب لكم تقصيرا، لكننا حريصون على ان تكون قناتنا الرياضية هي الافضل.

فاطمة محمد - الشارقة

حديث الكاميرا



« سباق على الظل »

يتقدم الحر شيئا فشيئا ليحتل الزمن ويتراجع أمام جحافله الجو اللطيف والنسيم العليل.. ونصاحب الحر والرطوبة حينا من الدهر.. وساعتها يكون الظل.. أي ظل لا يقدر بثمن.. نتسابق على أي ظل هربا من سهام الشمس ونبحث لأنفسنا ولسياراتنا عن ظل حائط أو ظل شجرة.

تصوير: محمد سليم ـ العين

ما يرفضه المشاهدون

■ بينما كنت في بيتي صباح أحد الأيام، وقف ابني ذو الخمسة أعوام بجانبي، وبدلا من ان يبادرني بتحية الصباح، قال لي باللغة العربية الفصحى: «تبا لك أيها الأحمق»!!

صعقت لهذا الموقف، وللوهلة الأولى تخيلت ان يكون هذا الكلام صادرا من أحد المسلسلات التاريخية المتعة بالتلفزيون.. وسرعان ما تبين لي ان ابني نفسه قد نطق به. كشرت عن أنيابي هاجما على ابني وأنا أنوي أن أصب جام غضبي عليه لما بدر منه، وأن أستخدم كافة صلاحياتي كقوة عظمى في البيت.. لكن زوجتي تدخلت واستخدمت حق النقض الفيتو، وطلبت مني اجراء تحقيق حول مصدر هذا الكلام اولا.. وفعلاً هدأت من روعي وسألته بابتسامة صفراوية: من أين تعلمت هذا الكلام يا حبيبي؟ فقال ببراءة وهو يشعر بنوع من الزهو والفخر: من برامج الأطفال بالتلفزيون. عند ذلك الحد، لم أجد بدا من كبح جماح غضبي.. ولم أجد متنفسا لمشاعري سوى أن أكتب لكم هذه المقالة وان أدق ناقوس الخطر.. فلم يعد يكفي أن تقوم المربيات الآسيويات بتربية الكثير من أطفالنا.. فجاء التلفزيون ليشوه الطفولة أكثر.. وبدلا من أن يكون وسيلة تربوية تساعد الأهل في مهمتهم وتنشئة أطفالهم على الأدب والأخلاق.. نجد بعض المحطات التلفزيونية الفضائية تفسد مجهود الأهل. لقد تابعت ذات مرة سلسلة من برامج الأطفال، ووجدت أن أغلبها يركز على ظواهر خيالية تفسد الطفل مثل لاعب كرة القدم ذي القوة الصاروخية واللولبية التي تتحدى مقاييس الطبيعة.. أو غزاة الفضاء الذين يحاربون الأشرار ذوي الأشكال المرعبة.

لقد لاحظت مؤخرا اهتماماً قوياً عند ابني لإقناع الآخرين بقوته البدنية الخارقة.. فمرة يدعي انه تنين.. ومرة تمساح.. ومرة أسد.. ومع انه يسخر ادعاءه بالقوة للدفاع عن نفسه وعن أخيه الصغير فان هذا بحد ذاته يشير الى ان التلفزيون يوحي للأطفال بأنهم في مواجهة دائمة مع الآخرين.. فكثيرا ما يحكي لي ابني عن خططه للاستماتة في الدفاع عن نفسه وعن أخيه ضد من تسول له نفسه ان يخطفهما أو في مواجهة أي حرامي يقتحم البيت.. فأحاول دائما اتباع اسلوب تربوي حضاري في تصحيح أفكاره واصلاح ما أفسده التلفزيون، وزرع روح الثقة بالناس.. أخيرا تركت لزوجتي مهمة إقناع ابننا بأن ما تعلمه كان كلاما سيئا.

اذا كانت هناك فائدة ترجى من الكلام وطرح المواضيع الاجتماعية الهامة.. فإنني أتوجه بالنداء الى المسؤولين عن برامج الأطفال في المحطات التلفزيونية العربية بأن تتنبه لخطورة هذا الموضوع.. وليعض المحطات أقول: أرجو ألا تفسدوا أطفالنا إذا لم تريدوا مساعدتنا في تربيتهم بعيداً عن لغة الشوارع.

وليد رضوان رضوان

هذه ليست صورتنا

■ دولة الامارات قامت على اكتاف ابنائها المخلصين الذين ضحوا بالغالي والنفيس ووهبوا ارواحهم وحياتهم تمنا لسعادة هذا الجيل، فاصبحت الامارات بفضل الله تعالى - تلك الدولة التي لها في ميادين الحق والشرف كل الحضور الفاعل الايجابي.

ان ما يحدث اليوم امر اضمحلت فيه الرؤية، وسلبت الصورة الصادقة، وخفيت الحقيقة الامينة..

القنوات المحلية الفضائية هي واجهتنا على العالم الخارجي والممثل الذي لا يستهان بدوره امام الامم العالمية. فهل ادركت هذه القنوات الدور الملقى على عاتقها.. واخلصت له وحققت غايته؟ وهل نقلت الصورة الحقيقية لهذا الشعب الاصيل؟

في الحقيقة ان هذه القنوات قصرت - ليس في كل شيء - ولكن ما يحدث اليوم لا يغفر لها زلتها.. ما عدنا نرى الطابع الوطني في ممثلي هذه القنوات. اين الكوادر الوطنية؟ ومتى يفسح لها المجال لتأخذ دورها؟

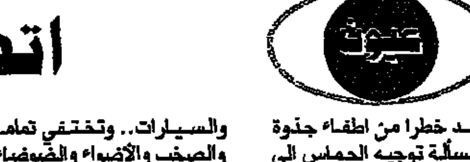
برغم ما يحدث في الدولة من انشطة تجارية اقتصادية هذا لا يبيح لبعض القنوات ان تستجلب طاقات من بلاد عربية اخرى تتولى مهمة قيادة الحملة الاعلامية لانشطة الدولة - لا لشيء - ولكن لانه بكل بساطة اهل البلد اعلم واقدر من غيرهم على نقل الصورة الحقيقية وتولي الترحيب بضيوف الدولة..

الامر الآخر، هذا استهزاء بالمشاهد الاماراتي الذي ما كان يوما سلبيا يقف على هامش الاحداث، وما كان هو ذلك الذي يرضى بأن يرى امرأة ترتدي الزي الوطني «العباءة» وترقص بها امام العالم وفي نقل مباشر مع انها ليست من هذه البلاد الا انها ترتدي ثيابنا فما احترمتها وتصرفت تصرفا غير لائق بها يسيء لأهل هذه الدار التي مازالت الغيرة تسري في دمائهم.. لتنتبه هذه القنوات لما ينقل على شاشتها.. ولتنتقي جمهورها قبل ادخالهم الاستديو.. فاما ان تلتزم الصواب والا فلتتنح عن دربنا ولا تشوه صورتنا امام العالم. ولتتبع تلك الطريقة الراقية التي تنقل صورتنا بالمنظور الحقيقي.

وانني آتمنى من شباب هذا الوطن ان يأخذوا دورهم ويمثلوا وطنهم ليعطوا الصورة الحقيقية عنه.

عائشة المهيري - ابوظبي

اتصلوا بنا الآن!!




■ مسألة أخرى أشد خطرا من اطفاء جذوة الحماس لدينا.. انها مسألة توجيه الحماس الى الشرور والسفاسف والضار من الأمور.. فالذي ينطفيء حماسه ويخمد توثبه يتحول الى كومة من القش لا تضر ولا تنفع.. أما الذي يعاد تأهيل حماسه وتوظيف توثبه فذلك هو القنبلة الموقوتة القابلة للانفجار في أي لحظة ليقتل نفسه والآخرين من حوله.

ونحن في أمتنا تواجه الرذيلتين معا.. رذيلة اطفاء جذوة الحماس ورذيلة اعادة توجيه وتأهيل بوصلة هذا الحماس الى حيث الخراب والدمار والفساد «أناس كثيرون حولنا لا يكتفون بمحاولة اقناعنا بأفكار ومفاهيم واتجاهات خاطئة بل يلحون علينا الحاحا شديدا بهذه الأفكار ويسعون الى اشعال حماسنا لها وحشدنا في مظاهرات عارمة للهتاف لها».

الاعلانات احدى وسائل توظيف وتوجيه حماس الناس وجهات خاطئة نحو البذخ والترف والاسراف والشراهة الاستهلاكية. بحيث بدت كل دعوات الترشيد وضبط الاستهلاك والتعقل والاقتصاد صرخة في واد امام الهجمة الاعلانية الشرسة وامام النداءات الاعلانية المتلاحقة على مدار الساعة والتي تصرخ «اتصلوا بنا الآن.. واذا كانت الخطوط مشغولة فكرروا الاتصال» وهو نداء لا هدف له سوى أن يظل حماسنا مشتعلا وألا نتوقف دقيقة واحدة أو حتى ثانية لنفكر في جدوى السلعة ومدى حاجتنا اليها وحقيقة ما ورد في الاعلان لأن المعلن يعلم علم اليقين انه يكذب ويهرطق ويمارس الدجل والنصب ولو توقفنا قليلا مع انفسنا لاكتشفنا الزيف وفقدنا حماسنا لذلك ينبغي ان نتصل الآن وليس بعد قليل.

والفن من وسائل توظيف الحماس وتوجيهه الى وجهات سيئة عن طريق الابهار ومخاطبة الغرائز بحجة الترفيه وتجنب النكد. وبذلك يغرق الناس الى الآذان في قصص الحب وفي خيالات فتى وفتاة الأحلام وفي النموذج الأمثل لهما الذي يقدمه الفنان أو الفنانة.

والفن يهجم بكل أسلحة الابهار والبهرجة والصخب علينا حتى تخور مقاومتنا ونوجه حماسنا كله الى الرقص حتى السقوط والغناء حتى ضياع الصوت والطواف على الأسواق حتى تبلى الاحذية والسيارات.. وتختفي تماما في خضم الابهار والصخب والأضواء والضوضاء عوامل الضعف في الأعمال الفنية والتفاهة حتى الابتذال في احاديث ولقاءات الفنانين عبر الشاشات ونربط كل مصائرنا بالفن. فرمضان فن والعيدان فن. وكل مناسباتنا القومية والدينية والوطنية اذا غاب عنها الفن فهي لاشيء ولا قيمة لها.. وليته فن بالمعنى الصحيح والجيد وانما هو شيء آخر اطلقوا عليه اسم الفن.

وازكاء روح التعصب من وسائل توجيه حماس الناس وجهة خاطئة ومدمرة أيضا ومن ذلك التعصب الكروي الذي يبلغ حد الهوس. فحين ترى الحناجر تصرخ واللكمات تنهال والمقاعد تتطاير في الهواء لتحط على أي جمجمة تصادفها والهزيمة تعني قيام القيامة والنصر يعني فتح القسطنطينية تتأوه ألما وحسرة وتتمنى لو أن هذا الحماس الهائل صب في مكانه الصحيح.. لكنك قد لا تكمل حلمك المشروع حين يسقط عليك مقعد كأنه كسف من السماء.

وأسوأ التعصب ذلك الذي يخلط أصحابه بينه وبين الوطنية أو ما يسميه البعض حرب الجنسيات.. وهو تعصب يفت في عضد الأمة وينتهي بالدمار الشامل.. فالوطنية في رأي هؤلاء أن تكره الآخرين لا ان تحب وطنك.. وأن ترى من خلال حماسك الموجه خطأ أن الانتقاص من قدر الآخرين هو اعلاء شأن وطنك وان احتقارك للآخرين يعني اعتزازك بوطنك.. وتشعل ذلك وتحمل في أعماقك هذه المشاعر المرة تجاه الآخرين دون ان تقدم لوطنك مثقال ذرة من جهد أو عرق أو انجاز.. فأنت تتهرب من الضرائب وأنت تبخل بمالك اذا كنت ذا مال على أي مشروع في وطنك وأنت «تطلع روح» أبناء وطنك اذا كنت مسؤولا، أو موظفا يتعامل مع الجماهير.. ومع ذلك ترفع علم وطنك وأنت تكره أوطان الآخرين وتنتقص من أقدارهم.. وترى وأنت على خطأ فادح ان المقارنة بين الأوطان هي السبيل الأمثل لاظهار الوطنية.

والتعصب ايضا يريك الآخرين أقزاما وقرانا ويتسع هذا التعصب ليمتد من التعصب للوطن الى التعصب للجنس أو العرق أو ما يسمى بالعنصرية «وهو أيضا كلام في كلام بلا عمل ولا جهد مثل كلامنا نحن العرب عن الأوروبيين وأهل الغرب وقولنا انهم أهل انحراف ورذائل وسقوط وانحلال ونحن أهل مبادئ وقيم واستقامة والتزام.. وهو كلام عنصري ليس في الواقع ما يؤيده.. لأنه قائم على تعميم مرفوض يجعل اللون الأسود أوروبيا واللون الأبيض عربيا أو في أمة المسلمين. والواقع يقول اننا ايضا قوم فينا انحراف وسقوط وزلل وهوس وتفسخ اجتماعي وتراجع مخيف للقيم.. وان أهل الغرب فيهم مع الرذائل علم وانضباط والتزام ونظام وتحضر وذوق وقيم يحترمونها.

لكننا نرى بعين التعصب الذي يعمينا عن ادراك الحق ويحيد بنا عن العدل والانصاف والواقعية ويوهمنا خطأ بأن أوراقنا الرسمية التي تحمل الجنس والديانة كافية لجعلنا الجنس الآري.. وننسى في غمرة التعصب ان المسألة ليست أوراقا ولا انتسابا صوريا لوطن أو لدين أو لجنس وانما هي سلوك وأفعال وقيم مطبقة بالفعل لا بالقول.. عن طريقها تفاضل بين الناس.

وأهل الغرب أيضا منهم من يضع على عينيه عدسات العنصرية المقيتة والتي تجعلهم يكيلون بألف مكيال في قضايا العالم.. فالتعصب بكل أسف صار مرض العصر وهو نتيجة طبيعية لتوظيف الحماس توظيفا خاطئا عن طريق الاعلام أو السياسة أو نظم التربية والتعليم.

والتعصب طال كل شيء حتى طال أهل الدين الواحد وعشنا لنرى فريقاً يتفاضل على الآخرين بدينه ويخرجهم من الملة ويتعالى عليهم ويصعد منبر الافتاء ويوزع صكوك الغفران بلا هدى ولا كتاب منير لمجرد انه يرتدي زيا معينا أو يبدو بمظهر معين.. ويبلغ الأمر حد الذبح والقتل وترويع الآمنين في سربهم.. وكل هذا لأن الحماس تم توظيفه توظيفا سيئا.. فهؤلاء جميعا أصحاب نوايا طيبة وسرائر نظيفة وفطرة صافية وحماس للحق والدين لكنهم لم يجدوا الا فريقين من الناس .. الأول يريد ان يطفيء جذوة حماسهم ويحبطهم والثاني تولى توجيه وتوظيف حماسهم في التدمير والتخريب.. فتورط هؤلاء الطيبون في مستنقع الخطأ الذي يسلمهم الى اخطاء أخرى أفدح.. عرف هؤلاء الطيبون كيف يدخلون القبو المظلم.. لكنهم لا يعرفون الآن كيف يخرجون.

والاحباط والفراغ هما التربة الصالحة لزرع الافكار الخاطئة والمنحرفة سواء كان الانحراف تحت عنوان التحضر أو تحت عنوان التدين.. فليس أطوع من المحبط والفارغ فكريا في يد من يريد ان يشكله أو يوجهه.

والناس بطبيعتهم يكرهون ان يكونوا على الهامش.. كل منهم يريد لنفسه دورا بارزا على مسرح الحياة وما لم يحصل عليه طوعا وبالطرق السلمية والشرعية فسوف يسعى للحصول عليه عنوة وبالقوة وبالطرق الملتوية والمخالفة والمشاكسة والسباحة ضد التيار وخرق القواعد والقوانين.

ولأن الناس أو معظمهم في العالم المسمى تجاوزا الثالث يغتالهم الجهل والتخلف الفكري والفراغ العقلي والوجداني ولا يعتد بآرائهم ووجهات نظرهم ولا أثر لهم على خرائط أوطانهم فانهم يحاولون انتزاع أدوار يعلنون بها عن وجودهم وبأي شكل.. فمنهم من يسعده جدا ان يخالف القانون ومنهم من يجد راحته ودوره الحقيقي في الانحراف الأخلاقي.. ومنهم من يرى دوره في التزمت والتعصب.. ومنهم من يكفر بكل شيء الى ذاته ونفسه ويسعى لارضائها ولو على جثث الآخرين.

وكل هؤلاء أو معظمهم في الواقع شباب متحمسون وثابون لم يجدوا سوى التهميش والاهمال وتعقيد الأمور ومطالبتهم بالالتزام نحو الجميع دون ان يلتزم أحد نحوهم بشيء.. فراحوا أو راح أصحاب المصالح والأهداف يوظفون حماسهم لحسابهم.. فمرة يوجهون حماسهم الى الاستهلاك ومرة الى الرذائل وأخرى الى المخدرات وتارة الى خدمة أهداف أحزاب أو جماعات أو منظمات بعينها.. ويبقى هؤلاء حائرين بين آلاف النداءات والصرخات التي تهتف ليل نهار اتصلوا بنا الآن!!

■ نظرة:

قالت: إجعلي لسانك حلوا حتى يجد قولك صدى

قلت: كثيرا ما تكون المرارة في الحقيقة وليست في لساني!!

نور ـ العين

أماكن مستورة

■ نظرا لوجود الرغبة لدى الكثير من النساء و ربات البيوت في السير وممارسة الرياضة التي تنشط الجسم ولما لرياضة المشي من فوائد كثيرة، فان الكثير من النساء يرغبن في ذلك ولكن يمنعهن الحياء وعيون المارة المتلصصة ولعدم وجود اماكن مخصصة لهذا الغرض في الاحياء السكنية والبقاء في البيت له مشاكل وآثار وامراض تظهر على النساء عامة وبصفة خاصة امراض السكر والضغط والبدانة وسوف يقال ان هناك حدائق عامة متناثرة في ارجاء الدولة واقول نعم هذا صحيح ولكن وجود النساء في هذه الحدائق وحدهن يسبب لهن الحرج من عيون المارة الموجودين في هذه الحدائق من جنسيات مختلفة لا تعرف التقاليد او الحياء الذي يلتزم به مجتمعنا. لذلك فانني اقترح وجود اماكن خاصة للسيدات ومستورة ان امكن حتى تأخذ المرأة حريتها في المشي وممارسة النشاطات الرياضية دون حرج او خجل او خوف من عيون المارة.

سالم ياسر

عقول مهاجرة

■ ان من أهم الخسارات التي تواجهها الدول النامية هي الهجرة المتواصلة لاعداد كبيرة ومتزايدة من علمائها ومهندسيها وأطبائها وفنييها. وجزء كبير من الايادي العاملة المدربة والماهرة التي تجتذبها الدول الرأسمالية المتقدمة وبخاصة في العصر الحديث حيث ازداد وعي الدول المتقدمة للأهمية البالغة لدور العلماء والفنيين في تقدم الحضارة وازدهار القوة المادية والاقتصادية والعسكرية اللازمة للدفاع عن منجزات هذه الدول ومواجهة تحديات الآخرين لها.

وقد باتت مسألة جنب خبرات الآخرين مسألة حيوية لأهميتها في تحقيق التطور. والعامل الاقتصادي ليس العامل الوحيد لهجرة العقول حيث ان هناك عوامل تسهم اسهاما كبيرا كافتقار الدول الى ما تحقق به طموحات الفرد وذلك بسبب عامل التخلف. ولربما أراد استكمال دراسته في الخارج فأغرته الاسباب التي تجعله رائدا من رواد العلم حيث في ذلك الحين تفتقر دولته الى المستوى الاقتصادي الجيد والبيئة العلمية المناسبة فهناك المزايا التي يحققها العالم والفني من الاحتكاك والعيش في الوسط العلمي والاستفادة من وجود بنية علمية والاستفادة من تسهيلات النشر العلمي التي توفرها المجتمعات المتقدمة بينما تفتقر اليها الدول النامية. ومن المعروف ان الأيدي العاملة والمتخصصة في مجال التكنولوجيا هي أهم وسيلة لاقامة قاعدة تكنولوجية وطنية. وعندما تضع الدول المتقدمة كل انواع المسببات لجذب العقول اليها فانها تعمل على تأخير هذه الدول في تطوير نفسها علميا واقتصاديا وتكنولوجيا.

زينة صالح المشايخي بني ياس

بارد ونائم

■ النظام دائما في خدمة ومصلحة الانسان ولا نتصور حياتنا بدون النظام. يجب ان يكون اتباع النظام هو التعود عليه وفهمه واحترامه وعلينا ان نستوعبه جيدا لنستفيد بتطبيقه مع الاحتفاظ بعقولنا ولا يلغيها اتباع نظام ما.

وان سألتم عن المعنى فتعالوا معي وشاهدوا على سبيل المثال ماذا يفعل بنا تعطيل اشارة مرور بشارع ما او الغاؤها لتروا كيف الغى اتباع نظام الاشارة عقل البعض من البشر حيث الكل يعتبر ان عدم وجود اشاره المرور يمكنه من الانطلاق دون توقف ودون تردد ليصبح شعار الجميع (كل مين ايدو ايلو على راي غوار) وتكثر الحوادث وعرقلة السير هذا من ناحية ومن ناحية اخرى امتهان وظيفة قيادة السيارات الثقيلة ياحبذا لو تحدد بمدة معينة وذلك فقط من اجل سائقي هذه السيارات حيث انهم لا يتقيدون بنظام السير واغلبيتهم امضوا ما يزيد على خمسة عشر عاما بالقيادة كوظيفة لكسب العيش وهذه الفترة من الزمن اضعفت لديهم حواسهم على ما يبدو او اصابتهم بالغرور ويحسبون نفسهم افضل من غيرهم فترى شاحنة تتجاوز الثمانية امتار تقطع دوارا وانت الاحق بالسير. والغريب ان لدى هؤلاء السائقين لهذا النوع من السيارات برودا فظيعا وكانهم يمشون نياما لايبالون بشيء ولا يعيرون اهتمامهم لاحد ويعتبرون افضلية المرور لهم بكل مكان وزمان وبسببهم تكثر الحوادث وتكثر الضحايا والله يسلم الجميع منهم.

فتاة العين

تفوقت ورفضوها

■ أخبرني زميل يعمل بأحد المكاتب الخاصة في أبوظبي انهم طلبوا «سكرتيرة» للمكتب، تقدمت احدى المواطنات وكانت أوراقها مستوفية للشروط، وتقدمت أيضا فتاة أخرى عربية بزيها القصير والماكياج بشتى ألوانه، فتم اختيارها.

قال زميلي انه وضح بعد المقابلة تفوق المواطنة والمامها بنظم العمل وأوصيت بتعيينها نظرا لما قدمته من تفوق في الاختبار.. لكن سيادة المدير العام اختار الأخرى «وإذا عرف السبب بطل العجب». فالمفروض في وزارة العمل ان تراقب وتتابع هذه الامور بكل جدية وتضع القواعد والأسس في التوظيف بالمكاتب الخاصة.

عبدالله رادار

مصداقية الاعلام

■ نحن العرب ننفعل كثيرا في مواقف الحياة المختلفة، وليت ذلك الانفعال يسير في الاتجاه الايجابي، ولكنه غالبا ما يكون مضادا.

ونتيجة لذلك فقدنا الارادة السليمة التي تخدم مصالحنا العليا، ونقصد بالارادة هنا تلك الارادة الايمانية التي تقوم النفس والروح وتمدنا بعوامل النجاح من خلال العمل الجاد والمخلص الذي يرتقي بمستوى الطموح، وما أكبر طموحاتنا وتطلعاتنا التي تراودنا!.

وفي اعتقادي، ونحن في ظل تلك الارادة المسلوبة، والتي اضعناها بأيدينا ولم يسلبها احد منا، لا يحق لنا مجرد التطلع والطموح، فما فائدة ذلك؟.. اذا لم نصحح ونقيم امورنا بمنظور ايماني يمدنا بميزان الهدوء والتعقل في نظرتنا وتقييمنا للاشياء؟.

من اجل تصحيح الاوضاع، تدخل عدة عوامل في انجاح مثل ذلك التصحيح، فمنها ما يتعلق بالمستوى الفردي، ومنها ما يدخل في الاطار الجماعي، ولكن لنلق قبل ذلك نظرة فاحصة مع دور ومصداقية اعلامنا العربي في مسار تعامله مع الاحداث الراهنة، فنرى تلك المصداقية ليست بالمستوى المطلوب، فنرى مثلا على مستوى نقل الخبر، تنقاد وسائل اعلامنا الى الاخذ باسلوب وسائل الاعلام الاجنبية فيما تتعامل به من مصطلحات لغوية غير مناسبة اطلاقا، خاصة فيما يتعلق بقضايانا القومية. لذلك نقول لن ينصلح الحال إلا بصلاح الاعلام.

صالح بن سالم اليعربي مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

المحامي الأمين

■ المحامي ليس موظفا عاما بل يعتبر مساعدا مهما للقضاء بحكم وكالته عن أحد الخصوم التي توجب عليه عرض المسائل المتنازع عليها أمام المحاكم بصورة صريحة وواضحة، وتقديم الأدلة اللازمة لاثباتها والتوسع في بحث النقاط القانونية عند الاقتضاء، توصلا لكشف غموض الدعوى وملابساتها ومساعدة القاضي على ايجاد الحل المناسب للنزاع.

والمحامي - يمثل الخصم - يعاون القاضي في تقديم الوقائع والاسانيد القانونية التي يستند اليها المتقاضي في طلبه او دعواه.. ذلك ان المحاماة مهنة مرموقة هدفها تحقيق العدالة، ويحق للمحامي ان يعطي الاستشارات، مقابل بدل اتعاب يتفق عليها مع من يطلب منه الوقوف على وضع قانوني معين يهمه، وان يساعد أصحاب العلاقة على تحرير العقود على اختلافها.

عقد بيع.. ايجار.. تأسيس شركة.. وغيرها.

لذا نجد ان الاغلبية العظمى من الدعاوى يجب توكيل محام فيها، والاستعانة بالمحامي في تلك الحالات أمر الزامي بمعنى انه لا يجوز لأحد الخصوم ان يدافع عن نفسه والاستغناء عن معاونة ومساعدة المحامي أمام الحاكم حتى ولو كان الشخص رجل قانون، طالما انه غير مسجل بنقابة المحامين.

ويجب على المحامي - بعد توكيله - ان يقوم بجميع الأعمال والاجراءات التي يستلزمها نجاح القضية الموكولة اليه، وتولي المرافعة وتقديم المذكرات وذلك لايضاح المسائل والامور الغامضة، والطعن في الحكم ومتابعة تنفيذه. اذن فتوكيل المحامي.. هو توكيل رسمي عام للقيام باجراءات الدعوى أمام القاضي، وعلى المحامي ان يتقيد في جميع اعماله بمبادىء الشرف والامانة والاستقامة والنزاهة وان يقوم بجميع الواجبات التي يفرضها عليه القانون وانظمة المحاماة.

عبدالرحمن ابراهيم بهمن أم القيوين



أصدقاء الريشة

بريشة: غواصة

طريق الصواب

■ الدنيا مدرسة كبيرة وواسعة والواعي من يعرف كيف يستفيد من صوابها.

يمر الانسان بتجارب كثيرة وعلينا أن نأخذ المفيد ونرمي التافه.. ونجعل المفيد هدفنا.. وليس عيبا ان نقع في الخطأ ولكن العيب ان نتمادى فيه.

والله جعل لنا العقل لنفكر اي طريق نسلك.. لنبني مستقبلنا من تجاربنا ولنتدارك الخطأ الذي سلكناه بغير وعي.. ولنصحح المسار.. ولنبني حاضرنا ومستقبلنا.. لنركن اخطاء الماضي وراء ظهورنا.

هناك العديد من البشر يسلكون الطريق الخاطىء وهم يعلمون جيدا المطبات التي يقعون فيها.. ولكنهم يتجاهلونها.. والبعض طغت الانانية على قلوبهم.. فجعلتهم اناسا فتك بهم مرض الانانية حتى بدأ يقضي على معظم خصالهم الطيبة.

هذه هي الحياة وهذه هي الدنيا لو توقفنا قليلا مع انفسنا بالتفكير المنطقي لوجدنا الصواب متاحا.

شمسة سعيد المنصوري - أبوظبي

مرآة

«كوني امرأة»

من الطبيعي جداً أن أقف في صف بنات جنسي.. وادافع عنهن اذا ما احتاج الامر ذلك، وأصد كل محاولات الهجوم عليهن.

لكن ماذا لو كانت بعض التصرفات التي تصدر منهن بشكل عادي.. وعلى اثرها يتم تعميم الصفات على جميع النساء. كاعتبار الثرثرة من ابرز ما تتصف به المرأة، والماركة المسجلة الخاصة بها وحدها، وكأن الرجال «منزهون» عن هذه الصفة.

إذن ماذا يفعلون اذا ما جمعتهم أمسية ما. أو تواجدوا «شلل» في المقاهي.. هل يجلسون صامتين دون حديث؟!..

وماذا عن الموظفين.. كيف يقضون يومهم في العمل.. هل يكرسونه لاداء ما عليهم من مهام دون الخوض في «ثرثرات» تتنوع بحسب المحيط والجو وطبيعة الاهتمامات ومستوى الثقافة والتعليم وأحاديث الموسم وغيرها من الامور التي «يسولف» الناس بها كل يوم.

لذا فإن أمورا كهذه.. لا يمكن أن تكون «مطلقة» بل «نسبية» خاضعة لشخصيات الافراد وبيئتهم التي نشأوا بها وتراكم خبراتهم كيفما كانت.. بغض النظر عن جنس «المتحدث» ذكرا كان أم أنثى.

لكن تظل هناك شؤون.. لا دخل لجنس الفرد فيها.. وأن الموضوعية مطلوبة دائما لاحقاق الحق.. والتحيز للخطأ مرفوض.. لهذا لا يعجبني.. موقف الفتاة التي تدخل نفسها عنوة إلى عالم رجل متزوج.. تحت اي ظرف من الظروف.. وهناك من يقتحمن حياة الرجل ويقلبن كيانه وهن يعرفن في قرارة أنفسهن انهن لن يتزوجن منه. وبالمقابل أمقت سلوك الرجل الذي يخفي أمر كونه متزوجا على من يتعرف عليهن من الفتيات يستطيع ان يرمي شباكه بسهولة.. ويتسلى بعواطفهن كما يحلو له.

إذن نعود لموضوعنا الأصلي.. بأن السلوكيات والتصرفات ليست حكرا على أي من الجنسين.. ان كل انسان يعيش على الارض هو حالة خاصة.. فكيف نستطيع ان نلصق صفة نعتقد انها ملازمة لذاك الجنس دون الآخر؟. لابد وان ننظر للامور بتعمق أكثر وحسب رؤية بانورامية تتيح لنا المشاهدة بشكل متسع والا نعتمد على تجارب الآخرين في كل الاحيان.. لماذا لا نجتهد ذاتيا.. ونستخلص نتائجنا كما نراها على الواقع؟. لنجرب.. وستكشف لنا التجربة.. تغير الكثير مما نحمل من مفاهيم.. وسيكون بإمكاننا ان نشاهدها من منظارنا الشخصي دون الحاجة إلى استعارته من الجيران - مثلا -.

وردة محمد

ضيق الأفق والصدر

■ عيد الأضحى الأغر، موسم النحر المعظم، يحمل ذكريات الفداء والتضحية من أجل ارساء قواعد الحق والعدل واشعار الانسانية بالمبادىء القويمة التي تربط الانسان بمولاه وخالقه وتحقق طموحاته وآماله.. وما أحوج أمتنا في أيام محنتها وشدائدها الى دروس التضحية حتى يتجدد العهد ويبث الوعي، فالتضحية عنوان الشرف وشعار الكرامة ودليل الايمان، ونحن أمة لا تقوم أركانها الا بالتضحية بالغالي والنفيس، فما أجمل التضحية وما أعظم مقامها وأجل شأنها، فهي تنبىء ان صاحبها يحمل بين جوانحه قلبا حيا ونفسا مطمئنة، وايمانا كالرواسي الشامخات، فهي رمز الصبر والمصابرة وعلامة الأمن والايمان، نعم ما أحوج المسلمين اليوم الى دروس بلغة في التضحية والفداء، وان العيد الأغر المبارك درس حي نابض يذكر المسلمين بسابق عهدهم، وبايمان أجدادهم وما كانوا عليه من صبر عظيم، يذكرهم ان أباهم ابراهيم عليه السلام صاحب هذه الملة السمحة والخلق الكريم، قد ترك زوجه هاجر وابنها اسماعيل في واد غير ذي زرع وقفل راجعا عنهما، ثم يعود وقد تلقى أمرا إلهيا بذبح ولده وثمرة فؤاده، فيرد ذلك العبد الذي تربى في بيت النبوة والذي لا يقل عن والده حبا للرسالة وتمسكا بها. رد الواثق المطمئن طائعا وصابرا ليعلم الناس من بعده ان هذا هو مفتاح السعادة والفلاح، ولو فقه المسلمون ذلك لكشفت الغمة، لو فقهوا ذلك وطبقوه في حياتهم عبادة ووظيفة واسلوب حياة، وكان هذا شعارهم، لهان سبيل الفرج، لكن معظمهم يعبدون الله على كسل ولا يصبرون على ما أمر، وينطلقون لأعمالهم ووظائفهم فلا يطيعون كل ما يأمر به المسؤولون أو لا يصبرون في أداء واجبهم فيقدمون للناس عملا ناقصا مشوها، ان ضيق الأفق وضيق الصدر من عوامل تعطل الانتاج وان الامتثال والطاعة والصبر على قضاء الله هي الثمن الذي دفعه الأنبياء عليهم السلام ليستحقوا ذلك الفداء العظيم والذبح الكبير.

ناصر الشبلي - العين



غدا مجلس الناس «٢»

■ بعد النجاح الذي لقيه مجلس الناس السابق فاننا نلتقي من جديد لاصدقائنا القراء في مجلس الناس الثاني والذي سينعقد يوم غد ٩٧/٤/٢٢ وذلك على مسرح جريدة الاتحاد بأبوظبي وسنناقش في هذا المجلس قضية هامة جدا تهم كل فرد من افراد هذا الجيل بل وحتى الاجيال القادمة وهي قضية التربية والتعليم وسيتناول المجلس محاور التربية والتعليم المختلفة مثل:

- المناهج الدراسية.
- العلاقة بين المدرس والطالب.
- التقويم والامتحانات.
- ونقاط كثيرة اخرى.

وسيكون باب النقاش والحوار مفتوحا للجميع وسيقوم بالرد والتعليق على الاسئلة والملاحظة كل من سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية المساعد لقطاع التخطيط والتقويم والدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات اللذين سيكون لحضورهما دور كبير في اثراء الجلسة. والدعوة عامة للجميع للحضور والمناقشة والمشاركة، فنحن بانتظاركم غدا الساعة الخامسة مساء في مسرح الجريدة.

■ فاكس:

بالنسبة للقراء والاساتذة والطلاب الذين لا يمكنهم الحضور شخصيا الى المجلس وذلك لبعد المسافة ويودون المشاركة بطرح سؤال او ابداء ملاحظة او اقتراح فاننا سنستقبل مشاركاتهم على الفاكس رقم (٠٢-٤٥٠٠٧٠) اليوم وحتى يوم انعقاد المجلس وعلى مدار ٢٤ ساعة.

لا نوم ولا راحة

■ كنت أقرأ ذات يوم في احدى صحفنا المحلية أخبار وصور المواجهات الدامية بين الفلسطينيين واليهود، وأصناف التعذيب التي يتلقاها اخوة لنا في بلاد العرب والاسلام، وكان يجانبي صديقي الذي شاهدته يشيح بوجهه ويقول لي بكل برود: كل يوم نرى مثل هذه المشاهد وقد تعودنا عليها، فرددت عليه وارد اليوم على أمثاله: ماذا فعلتم لكي توقفوا مثل هذه المشاهد؟ ماذا بذلتم لتمنعوا مثل هذه المآسي وتخففوها؟ ماذا فعلتم لكي توقفوا سيول الدماء الهادرة، وتضمدوا الجرح الغائر؟

ما هذا البرود الذي أصابكم.. كيف لنا ان نهنأ ونتلذذ باصناف الطعام والشراب والعيش الرغيد واخواننا هناك تلسعهم سياط الجوع والحرمان والتشريد.. كيف لنا ان ننام قريري الاعين وملء الجفون، واخوة لنا يلاقون أصناف العذاب والهوان.. كيف لنا ان نضحك ملء أشداقنا، والثكالى والايامى والايتام من أطفالنا يبكون دما في كل حين.

احمد محمد الجابري - الفجيرة

استيراد الذوق

■ ان قضية الذوق الانساني مسألة خاصة فهي قضية تخص كل فرد على حدة.. ومرتبطة بتواجد الفرد في مجتمعه بقيمه وأصالته وعاداته وتقاليده.. لذلك يكون الفرد عنصراً هاما فهو قضية المجتمع كله.

ان طباع الفرد وسلوكه الاجتماعي والحضاري يكون متأصلا من بيئته ومحيطها.

ان الذوق العام والتذوق الانساني، غريزة انسانية يختلف كل منا فيها عن الآخر.. وهي نابعة من الحرية.. حرية الانسان في اختيار ما يريد. والاندماج مع ما يريد.. فكثيرا ما نختلف مع بعضنا البعض في الذوق وهذا لا غرابة فيه فهو من مظاهر الحياة الانسانية شكلا ومضمونا.

ان حرية الذوق العام لها حدود كثيرة أهمها شخصيتك أنت، ثم شخصية مجتمعك بعد ذلك.

وما أجمل ان يكون الذوق العام للفرد نابعا من تراثه الحضاري الانساني.

ان مجتمعاتنا العربية ذات تراث فكري وثقافي وحضاري.. وهذه الأسس هي التي تكون الذوق الانساني للفرد.. ولكن ما الذي جرى لشخصية الفرد وذوقه؟!

ما الذي جرى بداخلنا.. وغيرنا.. وجعلنا مقلدين لأذواق «الغرب».

ان هناك فيروسا مدمرا وقاتلا اجتاح عقولنا وبدأنا في الاستسلام له دون دفاع.

انه فيروس ثقافي وفكري وفني يقتحم العقل الشرقي والذوق العام لمجتمعاتنا الشرقية.. فقد اصبح التقليد الأعمى لكل مستورد سلاحا فتاكا للقضاء على الذوق العام. القضاء على الشخصية الانسانية العربية والتركيبة الاجتماعية والأصالة الشرقية.

اننا نستورد أذواق الغرب عبر شاشات التلفزيون بالأقمار الصناعية فأصبح هناك فن هابط مستورد في السينما، في الأغنية «فيديو كليب» في الزي المستورد.. في الموضة.. الخ مما ادى الى فساد الذوق العام وفساد الشخصية العربية ونهاية تراث حضاري ندثره بأيدينا.

ان الذوق العام مهدد بكل تقليد أعمى من الغرب.. مهدد بطمس شخصية الانسان وثقافته وفكره ونظمه الاجتماعية.. فيجب المحافظة على كل قيمنا العربية الأصيلة التي تحفظ للانسان حريته، وتحافظ على الذوق الانساني.

ياسمين الريسي جامعة الامارات / العين

جربوا المحبة يوما

■ هناك الكثير من الازواج والزوجات لا يعرفون فن التعامل مع بعضهم من حسن معاشرة ومحبة وتفاهم بين الطرفين لذلك تزداد نسبة الطلاق عاما بعد عام.

واذا لم نتدارك الامر بأسرع وقت فاننا بمواجهة مشكلة اجتماعية خطيرة تساهم بقدر كبير في تفكك المجتمع ويكون هناك جيل من الشباب يخاف الزواج ويفضل حياة العزوبية ويسلك بذلك طريق الحرام.. وينتج من الطلاق ابناء مشتتون لم يجدوا الرعاية الابوية الصحيحة السوية ولربما كانوا عالة على المجتمع.

لو تدارسنا أسباب الطلاق لوجدناها بالاكثر عدم معرفة الحقوق المتبادلة بين الزوجين وتطبيقها وايضا هناك سبب رئيسي وهو عدم فهم لطبيعة المرأة التي خلقها الله عليها.

لذلك نجد كثيرا من الازواج يعامل زوجته بغظاظة وقسوة دون ان يراعي مشاعرها وحالتها النفسية والعصبية.

حافظوا على بيوتكم وعلى ابنائكم من الضياع وجربوا ان تعيشوا في محبة وتفاهم ولو ليوم واحد وسترون النتيجة التي سوف ترضيكم وتريح أنفسكم واعملوا بما أمركم الله به.

الميasة - ابوظبي

أستاذي صديقي

■ تحية إعزاز وتقدير واحترام الى المعلمين الشرفاء الذين افنوا حياتهم في سبيل العلم وللعلم، تحية اعزاز وتقدير إلى كل من حمل لواء العلم واخلص لله في العلم وفي توصيل العلم الى طلابه، تحية اعزاز وتقدير الى كل استاذ شريف نزيه لم يبخل على طلابه بشيء مما تعلم حتى يصلوا الى ارقى المستويات، وكان لهم بمثابة المعلم والمرشد والصديق ولم يستغل العلم ولا طلابه لتحقيق اي غرض دنيوي، تحية اعزاز وتقدير للمعلمين المخلصين الذين اقتدوا بمعلم الأمة الاسلامية صلى الله عليه وسلم وهاديها إلى طريق النور والعلم والايمان ففازوا في الدنيا الآخرة واصبحنا به وعلى يديه خير أمة أخرجت للناس. تحية اعزاز وتقدير للمعلمين الذين يستحقون قول الشاعر:

قم للمعلم ووفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا



ما أجمل ان يكون الاحترام متبادلا بين الطالب وأستاذه وان يأخذ الطلاب العلم من استاذهم ويتعلموا منهم حسن الخلق والنزاهة والشرف والامانة حيث ان العلم امانة فلابد ان تؤدى على أكمل وجه.

ما أجمل ان تكون الصداقة بين الطالب واستاذه خالصة لوجه الله منزهة عن اي غرض فتستمر الى ما بعد التخرج وتستمر الى ما شاء الله مهما تباعدت المسافات والبلاد ومهما طال الزمن لانها نشأت في محراب العلم وفي طريق النور. وهذه تحية اعزاز واحترام وتقدير الى جميع الاساتذة الشرفاء المخلصين وأخص منهم اساتذتي الذين تعلمت على ايديهم واخص على وجه الخصوص استاذي الذي فاضت روحه الطاهرة الى بارئها فاللهم ارحمه واسكنه فسيح جناتك يا ارحم الراحمين. فقد كان نعم الاستاذ والاخ والصديق وتعلمت منه الكثير ومهما قلت فلن اوفيه حقه.

مؤمن عز - ابوظبي

دوار الرأس

● المال: رفيق يحرسك من الاختلاء بنفسك وهو في الوقت نفسه عاجز عن ان يكون رفيقا وصديقا يؤنس وحدتك.

● القلق: شعور يصيب الانسان اذا أخطأ وكان له ضمير يؤنبه.

● الحماس: انتحار اجتماعي أو سياسي ولكيلا ننتحر يجب ألا نقف مدافعين عن فكرة أو مبدأ مهما بلغت درجة اقتناعنا بهما كما يجب ألا نقف معارضين وانما نجلس ونناقش آراء المعارضين والمؤيدين فاذا وصلنا إلى نتيجة قلنا ما نراه صوابا في هدوء وانصرفنا.

● الفشل: هو الشيء الوحيد الذي يستطيع ان يحققه الانسان دون ان يبذل اي مجهود.

● النجاح: شراب يدير الرأس، اذا نام شاربه أخفق، واذا انتشى اصابه الغرور أما اذا تمالك نفسه واستطاع ان يقف على قدميه ويستمر في طريقه فقد نجا من السقوط.

أحلام سعيد حمدون - بني ياس

زوجة نكدية وزوج حجري

■ في جريدة الاتحاد (١٩٩٧/٣/١١) خبر من القاهرة يقول: «الزوجة النكدية خطر على الصحة» ولا اريد ان ادخل في تفاصيل هذه الدراسة الحديثة التي اجريت في مصر لكن الملاحظ ان هذا الموضوع تكرر كثيرا وكأن المرأة او الزوجة هي أم المشاكل في الحياة الأسرية مع زوجها واولادها، وفي مجال العمل مع رؤسائها ومرؤوسيها.. وفي الاعمال الحرة مع المتعاملين معها.

هذه الدراسة ليست على صواب لانها تؤكد النظريات الفلسفية القديمة في الغرب بان المرأة شيطان.

الاسلام كرم المرأة ورفع من شأنها اذا كانت مؤمنة صادقة حيث ذكر القرآن الكريم نساء فاضلات لهن شأن عظيم مثل: «امرأة عمران.. مريم ابنة عمران.. امرأة فرعون.. زوجتي ابراهيم عليه السلام سارة وهاجر.. زوجات النبي صلى الله عليه وبناته.. الخ»

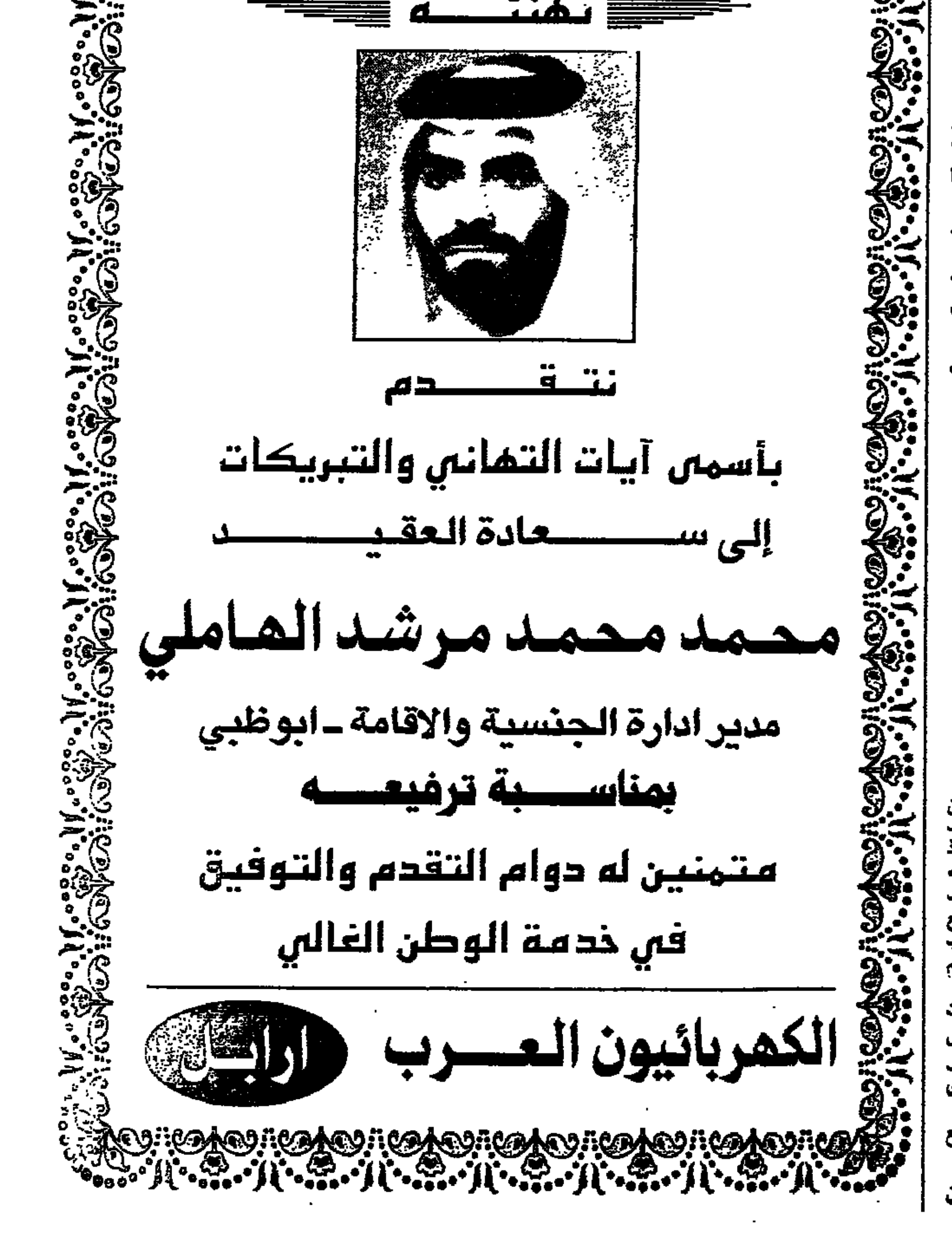
واذا كان هناك العقل النكدي بالنسبة لبعض النساء فهناك ايضا القلب الحجري لبعض الرجال.. وهذا متوافر في تلك الازمنة حيث الاب القاسي على اولاده والزوج الغليظ القلب على زوجته ورئيس العمل المتعجرف والمتكبر على مرؤوسيه والمسؤول الظالم الذي يشعر بلذة القهر والاستبداد.

هؤلاء الرجال قست قلوبهم كالحجارة او أشد قسوة. واما عن السلوك الغجري فان الحديث في ذلك يطول.. لكني اكتفي بما ذكره الأستاذ محمد الحمادي في زاوية «أعماق» ٩٧/٣/٢٠ حيث يطلق هذا الوصف على شريحة من الناس في المجتمع يعانون من قصور في بعض الجوانب التربوية وهم الابناء وقد اطلق عليهم «تربية ملاجئ».

وأخيرا أقول أين الحقوق والواجبات التي شرعها الله.. اين حق الزوجة على الزوج؟.. وأين حق الزوج على الزوجة؟.. وأين حق الابناء على الآباء؟.

نعم: الاسلام هو الحل لجميع المشاكل المعاصرة التي لا حصر لها.

احمد عبدالهادي طحان



هكذا من الأصل

حوار مع الشاعر باسم المرعبي

الكتابة تعصمنا من الجنون الأسود

■ باسم المرعبي: اسم لفت الانتباه اليه بقوة. بعد فوزه بجائزة يوسف الخال للشعر عام ١٩٨٨. وهو واحد من أسماء عديدة خاضت مغامرة شعرية متطورة. متشعبة. ومتلونة في ثمانينات العراق. وقد نالت كغيرها من الحركات الشعرية ازدراء السلطة الثقافية. ونفور النقاد المؤسساتيين، مع ذلك بات لتلك الحركة أثرها الساحر كونها تيارا يعتمد مساحة شروط الحرية. في العمل الابداعي الشعري، عنوانا لاختيار موقف من السلطة والحياة.

هنا نسأل المرعبي عن عالمه الشعري وهموم جيله.

●●●

■■ أرى أنك تضيع القارىء في متاهة من الأوصاف والتشابيه والمجازات الأنيقة. أليست مجازفة أن يمل قارىء أشعارك من هذا التيه اللغوي؟

●● ربما نسجت هذه «المتاهة» كما سميتها. من (الأوصاف والتشابيه والمجازات) ولكن ليس بنية الايقاع بالقارىء. وأعتقد ان المسألة هنا تتعلق بكيفية استخدام اللغة.

كان «صمونيل بيكيت» يشكو من عمال المطبعة وذلك للأخطاء الكثيرة التي كانت تظهر في نصوصه. بسبب عدم اعتيادهم على مثل هذه اللغة «المفككة» أو المجازية. وكلما أعود الى مجموعتي «العاطل عن الوردة» واقع على بعض الاخطاء. أتذكر «بيكيت» فنفس الشيء تقريبا حدث معي. فهناك أخطاء وقعت بسبب اعتقاد مصففي الحروف أو المصححين أني أخطأت أو سهوت مثلا عن نقطة انزاحت عن هذا الحرف وذهبت الى الحرف المجاور. وأعطيك مثلا على ذلك، ففي قصيدة «كل الطرق لاتؤدي الى ماجيرا» وضمن المقطع المعنون «عندما تتعظ الفتيات بالشجرة» ثمة جملة تقول: «متومات ينهضن وبخطى خدرة يمشين..» فتحولت (الخدرة) الى (حدرة). وهنا أخشى أن يتكرر الخطأ ذاته. لان هذه الكلمة غالبا ما تأتي مع الخطى بما يفيد السير المحترس، خصوصا وان المعنى يوحي بذلك، وتكرر ما يشبه ذلك مع هذه الجملة من قصيدة «المفرد في جمعه»: «وأترك الفتيات يعزقن الهواء» فتحولت كلمة يعزقن إلى كلمة «يخترقن»، لان العزق في الاستخدام العادي. هو للتربة. فأين الهواء من ذلك!

وأعتقد ان الكثير من القراء قد مر على مثل هذا «الخطأ» مرور الكرام: إذ لم يكن يبدو كذلك. فهو ليس خطأ بالمعنى الرياضي. وكذلك الأمر مع المثال الأول. وثمة أخطاء اخرى من هذا القبيل، حدثت أيضا واخرى مطبعية صرفة.

ربما كان تدخل الطباعين في «تنثير» هذه الكلمات أو السياقات هو لأجل تلطيف هذه «المتاهة».

■■ هل تضع اللغة بكل قوتها وصرامتها. في مقابل حياة تلوح أحيانا غير مفهومة في ظواهرها كالصدفة والولادة والعدم والموت؟

●● نعم أضع اللغة. مقابل كل ما ذكرت. فليس لدي. أولا وأخيرا. سواها.

إذ ماذا أفعل إذا لم أكتب؟ إني أتساءل مع بورخيس فبدون اللغة والتي هي بالتالي.. القصيدة، الكتابة. كيف يمكن تصور عاداتي اليومية؟

كيف يمكن موازنة العنف والاختلال الكبير؟

الكتابة تعصمنا من الجنون الأسود!

وربما الكتابة مثل رسائل مجهولة يحيا بهاجسها من ينتظرها وحيدا كل صباح.

■■ كتبت أشعارك في العراق، ولكن هنالك عودة دائمة لأمكنة مفقودة ومفتقدة. هنالك شكل للمنفى في الوطن ذاته. أم أنا مخطىء؟

●● في مجموعتي «العاطل عن الوردة» وحتى قبل أن تبدأ القصائد تجد هذا الشيء الذي تشير اليه. ففي المقتبس من «مدن لا مرئية» هذه الرواية الأخاذة للايطالي «ايتالو كالفينو» تجد هذا الحلم، هذا البحث عن المكان المفقود، المنشود. وقد زاوج كالفينو ببراعة مذهلة بين المرأة والمكان في مقطوعته هذه. وهذا ما حمسني وقتها لاختيارها، بل إني لم أكن لأصدق أني وقعت عليها.

وقد أشار الدكتور «غالي شكري» في قراءته المتميزة لمجموعتي الى هذا المقتبس واعتبره ضمن المتن لا الهامش.

ما أردت قوله، هو ان الحنين لشكل من أشكال اليوتوبيا هو من العلامات الفارقة في المجموعة، إن مثل هذا الحنين أو الالتماس لأمكنة لا مسماة. هو بطبيعة الحال شكل من أشكال المنفى.. وقبل كل شيء هو تقاطعك مع الجموع ولا علاقة للمكان هنا في ذلك. أي إن كنت داخل الوطن أو خارجه.

■■ كيف يختلف نصك عن الاتجاهات الشعرية التي سادت عند شعراء ثمانينات العراق؟

●● الاختلاف هو علامة وجود الكاتب.

من هذا المنطلق أنطلق في كتابتي. فما معنى الكاتب إن كان يعتاش على فتات أخيلة الآخرين؟

وفيما يتصل بما عرف بشعراء «الثمانينات» في العراق، فإنك تجد مشهدا ضاجا بالتنوع والمستويات، كذلك هناك أكثر من اتجاه أو نمط كما عند محمد تركي النصار، عدنان الصائغ،

حاوره:
جنان جاسم حلاوي

الشاعر باسم المرعبي

محمد مظلوم، علي عبدالأمير. هذا على سبيل المثال.

■■ ولا تبتعد مساحاتك الشعرية عن حفريات في الواقع. سوريالية المنحى، تتناثر كنمش على وجه عاطفي؟

●● لا أؤمن بالفصل بين المدارس أو الاتجاهات الأدبية التي عرفت، فالسوريالية في أوج تطرفها تتضمن الواقعية والأخيرة تنطوي على شيء من الرومانسية أو التجريدية.. الخ. فليس من مذهب خالص. فقد تجد نصا واحدا ينضوي تحت هذه المدارس المعروفة جميعها وحتى تلك التي ستسمى مستقبلا.. هذا هو الواقع وهذا ما يقوله النقد.. من هنا فإنك تجد في مجموعتي أكثر من منحى بالمعنى الذي أشرت اليه، وأعتقد ان هذا هو شأن الكتابة الحديثة.

■■ في نصك أكثر من اجراء لتحدي الممنوعات الشعرية في العراق، إن في الشكل الشعري. أو النسق اللغوي أو الأسلوب بتنويعاته الحرة، كيف جوبه لونك الشعري من قبل المؤسسة الشعرية التقليدية في العراق بعد فوز ديوانك «العاطل عن الوردة» علم ١٩٨٨ بجائزة يوسف الخال. وصدوره عن مؤسسة رياض الريس للنشر؟

●● لم يكن لكتابتنا أي مكان في ظل تسلط المؤسسة الثقافية الرسمية. صحيح إني نشرت بعض النصوص قبل الجائزة كما في مجلة «الطليعة الادبية» ولكن هذا لايعني شيئا، إذ كان الأمر أشبه بالتسرب. فليس من احتضان أو اهتمام إلا على مستوى الأصدقاء الذين تحمسوا لنصوصنا، ولابد لي هنا أن أذكر الصديق الشاعر كمال سبتي، فهو قد دافع عن بعض أفراد هذا الجيل وساهم في نشر بعض النصوص لهؤلاء الذين وجد لديهم ما يستحق الاصغاء. كما ان الشاعر عدنان الصائغ كانت له مساهمته في هذا الباب. فقد نشر سنة ١٩٨٦ ملفا كبيرا بعنوان «الثمانينيون.. قادمون» وهو ما يذكره الجميع له. ان مثل هذه الالتفاتات الشخصية. هي بشكل أو آخر التفاف على عسف المؤسسة وصرامتها في تعاملها مع الأدباء وطريقة تصنيفها لهم، ولابد هنا من ذكر انه كان هنالك تياران من «الثمانينيين».. الأول كان مقربا من المؤسسة و «مدللا»، فقد كانت أبواب النشر مفتوحة لأفراده، وقد أصدر بعض هؤلاء أربع مجموعات خلال سنوات قليلة وبرعاية هذه المؤسسة وحدبها. أما التيار الثاني فقد اختصرت تسمية الناقد «حاتم الصكر» لأفراده بـ «مجموعة الظل» الشرح والخوض في التفاصيل. فقد كان نصيب هذه المجموعة التعميش.

وبطبيعة الحال لم تكن هناك من مجلة طليعية. فقط كانت هناك ذكريات «الشعر ٦٩» و «الكلمة».. غير ان الفسحة التي أتاحتها جريدة «المرفأ» الصادرة في البصرة قد استقطبت مجاميع كبيرة من الشباب. وقد كان للحماس والاهتمام الكبير الذي أبداه لهم رئيس تحريرها القاص «احسان وفيق السامرائي» دوره في هذا الاستقطاب وفي انتعاش هذه الجريدة، إلا انها توقفت في عام ١٩٧٩، بعد اتهام رئيس تحريرها بالضلوع في مؤامرة لقلب نظام الحكم.

وفي البحث عن مجال أرحب تلمست طريقي مبكرا الى النشر خارج العراق، وقد كان ذلك في نهاية السبعينات وأوائل الثمانينات كما في مجلة «المسيرة» اللبنانية.

أما عن فوز مجموعتي وصدورها عن «دار رياض الريس للنشر» فقد تعددت ردود الفعل ازاء ذلك، إذ كان مجرد ذكر «رياض الريس» أو مجلة «الناقد» أمرا يثير الشبهات لدى المؤسسة الثقافية الرسمية وأقطابها، فقد كان ينظر الى مشروع رياض الريس اجمالا والى دور مجلة «الناقد» على انه احياء لمجلة «شعر». والجميع يعرف اللغط الذي أثير حول هذه المجلة حتى يومنا هذا. وأذكر انني قرأت مرة في واحدة من المجلات التي كانت تدخل العراق في تلك الفترة مقالا هجوميا على «الناقد» وقد سماها كاتب المقال (مقهى الشعوبيين الجدد).

وفي مثل هذا الجو استقبلت مجموعتي ومجموعة الصديق «خالد جابر يوسف». فمن التساؤلات الى الدهشة وحتى الحذر ولكن رغم ذلك لم نعدم الكتابات المنصفة، المتفهمة، وإن كانت قليلة بطبيعة الحال من خارج المؤسسة.

●●● المرعبي في سطور

■ مواليد (الديوانية) العراق ـ ١٩٦٠.

■ صدر له (العاطل عن الوردة) منشورات رياض الريس ـ ١٩٨٨ ـ لندن.

■ حاز عمله هذا على جائزة يوسف الخال للشعر ١٩٨٨. جاء في لجنة تحكيم الجائزة:

«محاولة في لغة مؤنقة. ذات تشكيلات جميلة وصور ماهرة. شعر لافت الرغبة. على تفتيش يدهش في حالات الصفاء. وبه تكافىء اللجنة شعر الغوص على الذات. وابتكار تعبير غير معاد، ولو بدا صعبا».

■ مقيم حاليا مع أسرته في السويد.

«رائحة الدم»

قراءة في كتاب (عبادة العنف والعدوان) للمؤرخ الأمريكي بيتر غاي

: برهان شاوي

■ اسم الكتاب: عبادة العنف والعدوان في المرحلة البرجوازية
المؤلف: بيتر غاي
عدد الصفحات: ٨٦٤ بالألمانية
دار النشر: بيك ـ ميونخن ١٩٩٦

■ لو تأمل المرء التاريخ البشري لوجده (تاريخا للعنف). ولكن ماذا لو سأل المرء ببراءة: من أين يأتي العنف الى التاريخ؟

في كتابه الأخير (عبادة العنف والعدوان في المرحلة البرجوازية) يحاول المؤرخ والمفكر الأمريكي (بيتر غاي) أن يبحث عن الاجابة عند سيجموند فرويد، حيث يقف المؤرخ عند أهوال القرن العشرين مثل: القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازكي، والمذابح النازية. والابادة الجماعية للأقليات بدوافع قومية وعرقية ودينية. متسائلا لم تميز القرن العشرين عن غيره بهذا العنف المرعب الذي لم تعرفه البشرية أبدا؟

ان المؤرخين في المستقبل سيطرحون مثل هذا السؤال أيضا. وسيحاولون البحث عن جذور هذا الجنون. سيبحثون طبعا عن الجذور الاجتماعية والنفسية للعنف. ويتمنى (بيتر غاي) نفسه في أن يتوصلوا الى اجابات أكثر دقة وعقلانية مما توصل اليها علماء تاريخ هذا الزمان.

كتاب (عبادة العنف..) هو الجزء الثالث من عمل فكري. تاريخي. تحليلي للمرحلة البرجوازية والذي سيكون في تسعة مجلدات. حيث تناول في المجلدين السابقين: الأخلاق الجنسية والحب في المرحلة الفكتورية. أما مجلده الثالث والذي نحن بصدده فيتناول (عبادة العنف) في القرن التاسع عشر. كما أعلن بأن مجلده الرابع سيصدر في السنة القادمة وسيتناول فيه (الطبقات العميقة من اللاوعي التاريخي للقرن التاسع عشر).

في كتابه هذا. وفي جميع كتاباته الاخرى. يحاول (بيتر غاي) أن يعتمد على أسلوب التحليل النفسي الفرويدي عند دراسة الظواهر التاريخية. وهذا ما يعتبره البعض من نقاط ضعفه أو قوته، فهو يعتقد بوجود (طاقة أو غريزة العدوان) في أعماق كل انسان. والتي يختلف نشاطها من عصر الى آخر وتتخذ مختلف الحجج والأسباب من أجل أن تتفجر.

وعند تحليله للقرن التاسع عشر يعتقد بأن (غريزة العدوان) اعتمدت على ثلاث حجج لتبرير نفسها. فقد كانت (الحجة الأولى) هي: (الانجازات العلمية) التي توصل اليها العلماء والمفكرون. ففي عام (١٨٥٠) اقتنعت أوروبا بكاملها بفكرة ان الصراع في العالم وبقاء القوى هو (قانون) طبيعي. وقد حققت معادلة (هربرت سبنسر) (البقاء للأصلح) شهرة عالمية. وبعد ذلك بفترة قدم (تشارلس داروين) حجة دامغة من خلال ما توصل اليه في عالم الحيوان حيث يهيمن قانون (القوي يأكل الضعيف). ليتم تبرير قانون المجتمع البشري في العنف والعدوان ضد الضعفاء والفقراء.

أما (الحجة الثانية) التي وجدت في القرن التاسع عشر فقد كانت: (العنصرية). فبالرغم من أن العنصرية كانت في العصور القديمة ذات طبيعة مختلفة. إلا انها أخذت طابعها (الأكاديمي) وتأسيسها (النظري) في القرن التاسع عشر. فلقد عرف هذا العصر (طوفانا) من المتثقفين المغامرين الذين سعوا بكل طاقتهم الذهنية الى اثبات (لا أهمية) و (لا قيمة) بعض الأعراق والأصول البشرية وتوجيه الحقد ضدها باعتباره حقدا وكراهية مشروعة. فمثلا سعى الانثربولوجي الفرنسي (باول بروس) في عام ١٨٦٠ من أجل اثبات ان أدمغة الزنوج أصغر من أدمغة الجنس الأبيض. كما حلم آخرون بالانسان (السوبر مان).

أما (الحجة الثالثة) لتبرير استخدام العنف والعدوان فقد كانت (مفهوم الرجولة). فقد انتشرت عادة (المبارزة) سواء بالسيف أو بتبادل اطلاق الرصاص عند أبسط المشاجرات. وقد كانت هذه العادة احدى سمات المجتمع البرجوازي في القرن التاسع عشر. ويستشهد (غاي) بعدد لابأس به من الكتابات السياسية والأدبية والأكاديمية في القرن التاسع عشر والتي كانت تشجع هذه الأشكال من (العنف) المباشر وتعتبرها جزءا من القيمة الأخلاقية للمجتمع ومثالا أعلى للرجولة.

ويتوقف (غاي) عند ظاهرة ممارسة العنف والعدوان من قبل المجتمع. متمثلا (بالدولة ضد الفرد) إذا ما حامت (شبهة) حول معارضة للقانون والنظام. وقد كان ذلك من علامات المجتمع الفكتوري الواضحة. والمقصود به هنا المجتمع الانجليزي. والأمريكي. وكذلك المجتمعات الأوروبية. مؤكدة (السادية) التي تجلت في ضرب الآباء للأطفال والمعلمين للتلاميذ.

وقد قام (غاي) بدراسة العديد من رسومات الفنان (ولهلم بوش) ليؤكد المدى الذي تغلغلت فيه ظاهرة العنف والعدوان في الحياة اليومية للقرن التاسع عشر. كما توقف عند بعض أهم القادة الذين مارسوا العنف والعدوان وبرروه كمبدأ سياسي في حياتهم أمثال (بسمارك). مستشار الرايخ الألماني الثاني. إلا أن (غاي) يحلل هذه الشخصيات ليتوصل الى انهم مارسوا العنف لانهم كانوا يدركون بأنهم يواجهون قوى تاريخية جديدة. وانهم يخوضون معركة خاسرة ضد (المعاصرة) ضد الليبرالية في السياسة وضد الحركة العمالية الصاعدة.

والحقيقة ان المفكر والمؤرخ (بيتر غاي) واجه ردود فعل متباينة ازاء كتابه هذا. فبعضهم ربط دوافع نظرته المتشائمة هذه بالمأساة الشخصية التي عاشها المؤلف الذي ولد في برلين في عام ١٩٢٣ لعائلة يهودية هربت من النازية الى أمريكا، حيث ترعرع وعاش ودرس هناك حتى صار استاذا للتاريخ منذ علم ١٩٦٩ في الجامعات الأمريكية. والبعض الآخر رفض التفسير النفسي للعنف مؤكدين تلك النظرة الاجتماعية باعتبار الانسان وليد بيئته ومجتمعه وان الظروف الاجتماعية هي الحاسمة في تحديد وعيه الاجتماعي، وتوجيه حالات العنف. وانه إذا ما كان القمع والكبت والقهر الاجتماعي سببا فإنها رغم ذلك لم تكن السبب الرئيسي أبدا، من حيث ان للأيديولوجية وللعقائد المذهبية والدينية والسياسية وللمصالح الاقتصادية شأنا واضحا في تبرير العنف أيضا. ورغم هذا البحث العميق والقيم يبقى السؤال عن (جذور العنف والعدوان) مفتوحا ومتعدد الأبعاد والتفسيرات. وتبقى رائحة الدم هي التي تعطن فضاء التاريخ البشري.

× شاعر ومترجم عراقي

صحافة الامارات

النشأة والتطور الفني والتاريخي

□ الكتاب: صحافة الامارات. النشأة والتطور الفني والتاريخي
المؤلف: احمد نغادي
الناشر: المجمع الثقافي ـ أبوظبي ١٩٩٦
راجعه: صلاح صلاح

■ يعيد الصحفي احمد نغادي مؤلف كتاب «صحافة الامارات. النشأة والتطور الفني والتاريخي» بداية الصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة الى شخص يدعى مصبح عبيد الظاهري كان في مطلع الثلاثينات من هذا القرن يملك دكانا في مدينة العين لبيع «النخي» اي المكسرات. وهذا هو الاسم الذي اطلقه على صحيفته او صفحته البسيطة التي كانت تكتب على اوراق الاكياس ويقوم بقراءتها لمن لايجيد القراءة والكتابة. المثير للاهتمام هو كيف كان هذا الصحفي او البائع الذكي يجمع الاخبار التي قصد منها ترويج بضاعته من المكسرات. كان يذهب الى المقهى الشعبي الكائن وسط المدينة ليستمع الى حوارات الناس ليقوم بجمعها. ثم يذهب الى بيته في المساء لتدوينها على ورق الكرتون. وفي صباح اليوم التالي يعلقها امام باب دكانه. ومن يشتري النخي يحق له قراءة الاخبار او تقرأ له. لكن سرعان ما تطورت الفكرة في ذهنه فصار يكتب اخبار زبائنه واخبار اهلهم. ثم ضمنها اخبار الحوادث وجرائم قطاع الطرق واخبار الاعراس والمواليد والوفيات.

علينا ألا ندع المخيلة تلعب دورا سلبيا لتستخف بجهد هذا الرائد وذلك حين نقرأ خبرا فيها مثل «افادت الانباء ان ذهن الانسان لم يتوقف عند شيء فهو في جديد دائما. وقد علمنا ان صاحب سمو الشيخ خليفة بن زايد اشترى ماكينة للري ترج الارض رجا. وتعج الماء عجا. لها ازيز الريح. وخرير المطر تنتفض كأنها زلزال لايطاق. فتنفجر الارض عيونا وينابيع» ذلك ان هذا الخبر قد اثار فضول المواطنين الذين تجمعوا حول القصر اياما يشاهدون الماكينة وهي تعمل.

ربما هذه ليست البداية الحقيقية للصحافة في الامارات: رغم قيمتها التاريخية والغرائبية. كما قد لاتكون البداية الحقيقية هي النشرة اليومية التي كان يصدرها بعض الشباب من دبي والشارقة ايام الحماية البريطانية وتكتب باليد وتحمل اسم «صوت العصافير» ومثيلاتها كنشرة «عمان» ونشرة «الديار» التي كانت تنسخ على ورق الاستنسل. لكن البداية الحقيقية في مضمار الصحافة المقروءة كانت في النشرة الشهرية التي اصدرتها بلدية دبي والتي تحمل اسم «اخبار دبي» وكان ذلك في سنة ١٩٦٥ حتى سنة ١٩٨٠ حين صدر قرار من حكومة دبي بتعطيل المجلة واصدار جريدة «البيان» اليومية عوضا عنها.

رغم هذه البداية المتواضعة إلا أن عدد الصحف والدوريات التي صدرت في الامارات منذ عام ١٩٦١ حتى سنة ١٩٩٦ بلغ نحو ١٨٥ دورية عربية واجنبية. توجد من بين هذه الاصدارات ثماني صحف يومية خمس منها باللغة العربية وهي: «الاتحاد». «الخليج». «البيان». «الوحدة». «الفجر». واربع صحف باللغة الانجليزية هي: «خليج تايمز». «جلف نيوز». «الامارات نيوز». و «جلف تودي». ولولا القرار الذي اصدره مجلس الوزراء عام ١٩٧٩ بوقف الترخيص لاصدار مطبوعات اخرى جديدة في الدولة نظرا لكثرة الموجود في الساحة المحلية. لتجاوزت الصحف والمجلات هذا العدد بكثير.

يصنف المؤلف هذه الاصدارات على النحو التالي:

المجال الاقتصادي (٢٧) دورية. المجال العام (١٨) دورية المجال الرياضي والشباب (١٨) دورية. مجال التربية والتعليم (١٢) دورية، صحف يومية واسبوعية (١١) دورية. مجال المرأة والأسرة (١٠). القانون (٨). دوريات اسلامية (٧). الفنون (٦). النفط (٥). البلديات (٦). الأدب والفن (٨). الاحصاء (٤). الطيران المدني (٤). سياسية (٤). الشرطة والأمن (٣). العلوم التطبيقية (٣). العلوم البحتة (٣). العسكرية (٤). الهندسة (٣). المعاقون (٣). هذا علاوة على الدوريات المختصة في مجالات الادارة والاجتماع والتاريخ والإسكان والأطفال والحاسب الآلي.

تركز دراسة السيد أحمد نغادي على ثلاث من الصحف المحلية وهي: «الاتحاد». «الخليج». و «البيان». وعلى الصفحة الاولى بوجه الخصوص.

يعود تاريخ جريدة «الاتحاد» الى يوم الاثنين ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ وذلك قبل يوم واحد من وصول حكام الامارات الى مدينة ابوظبي لعقد اجتماعهم الخامس من اجل بحث اسس قيام الاتحاد المنشود. وقد طبع من العدد الاول ٥٠٠ نسخة ارتفع الى ١٠٠٠ نسخة ثم الى ٥٥٠٠ نسخة وبدأت مسيرة كبرى صحف دولة الامارات. كانت المادة الصحفية تعد في ابوظبي ثم ترسل الى بيروت لتطبع هناك وتعاد النسخ الى ابوظبي ثانية. وعليه كانت صحيفة اسبوعية. وظل الحال هكذا حتى منتصف عام ١٩٧١. حيث كانت البداية الحقة للصحافة في الامارات حين صارت الجريدة يومية تعد وتطبع في مدينة ابوظبي.

تطورت «الاتحاد» بسرعة ليصل توزيعها الى ٥٠ الف نسخة يوميا سنة ١٩٨٨. وارتفع عدد صفحاتها كما كان عهدها الاول. وفي سنة ١٩٩٢ وصلت الى مرحلة متطورة حين انتقلت الى مبنى حديث يضم مطبعة حديثة يمكنها طبع خمسين الف نسخة في الساعة.

تعتبر صحيفة «الاتحاد» صحيفة الدولة الاتحادية وتتسم بصبغة رسمية. ذلك لكونها مؤسسة شبه حكومية تتلقى دعما حكوميا، ويبلغ عدد موظفيها ٦٤٧ موظفا داخل الدولة. كما يزود ٢٢ مكتبا مراسلا في الخارج مطبوعات مؤسسة «الاتحاد» بالاخبار والتحقيقات والموضوعات من واشنطن ولندن وباريس وبروكسل وفيينا وبراغ وموسكو واسطنبول وبيشاور والقاهرة والجزائر والدوحة والرباط والخرطوم وعمان ومسقط وبيروت ودمشق وتونس ورام الله والمنامة وصنعاء.

وقد دخلت صحيفة «الاتحاد» الى شبكة «الانترنيت» العالمية اعتبارا من ١٥ مارس عام ١٩٩٦، وبذلك تكون اول صحيفة محلية تدخل هذه الشبكة الدولية. واشارت الاحصائيات ان عدد القراء على الشبكة بلغ ٣٦ر٨٩ر١٠ قارئ في ثلاثة شهور فقط.

لاتقتصر منشورات مؤسسة «الاتحاد» على صحيفة «الاتحاد» فقط. بل تصدر مجلة «زهرة الخليج» التي تعنى بشؤون المرأة والاسرة والتي كان اصدارها الاول في سنة ١٩٧٩. وهناك صحيفة «أميريت نيوز» باللغة الانجليزية التي كانت تصدر منذ ١٩٧٠ تحت اسم «ابوظبي نيوز»، كما تصدر المؤسسة مجلة «ماجد» للأطفال التي كان عددها الأول سنة ١٩٧٩، ولعلها اهم مجلات الاطفال في العالم العربي واكثرها توزيعا.

الصحيفة الثانية التي يتناولها الكتاب بالتفصيل هي «الخليج» التي صدر عددها الاول في ١٩ اكتوبر ١٩٧٠، وكانت تحرر في امارة الشارقة وتطبع في الكويت. ولقد التزمت الصحيفة بالخط القومي مما أثار غضب الشاه آنذاك والمعتمد البريطاني في الشارقة الذي صادرها ومنع توزيعها أكثر من مرة. في الواقع تعرضت الصحيفة للايقاف والمصادرة اكثر من ٢٤ مرة مما ادى الى عدم انتظام صدورها في الاسواق. كما تضافرت عوامل عديدة الى جانب الديون المستحقة عليها لصالح المؤسسة التي تطبعها مما ادى الى توقفها سنة ١٩٧٢ بعد صدور ٣٧٥ عددا منها. حاول الشاه استغلال الفرصة وعرض دعما ماليا للجريدة لاعادة اصدارها، فلم يكن رد المسؤولين عنها سوى الرفض بحزم، حتى عادت للصدور مرة اخرى من الشارقة سنة ١٩٨٠. غير ان الصحيفة لم تسلم من المتاعب بسبب الخلافات مع السفارات. خاصة الامريكية، والانظمة والمؤسسات السياسية.

تتمتع «الخليج» كونها مؤسسة مستقلة تعتمد اساسا على ايرادات التوزيع. تتجاوز مبيعات الصحيفة في داخل دولة الامارات الخمسين الف نسخة وحوالي ٢٧٧٠٠ نسخة في الخارج. والاعلان التجاري الذي يصل الى الخمسين مليون درهم سنويا. بسقف اعلى يسمح لها بالتحرك في تناول الموضوعات السياسية والحساسة الشائكة مما جعل توزيعها الاعلى بين صحف الامارات وخاصة في دول الخليج المجاورة. رغم ان القوة العاملة فيها اقل عددا من صحيفتي «الاتحاد» و «البيان».

تصدر عن مؤسسة «الخليج» ايضا مجلة اسبوعية «الشروق» التي ظهرت سنة ١٩٧٠ ولم تستمر سوى سنة واحدة. ثم توقفت ليعاد اصدارها سنة ١٩٩٢، وكانت تركز في حلتها الجديدة على المواضيع السياسية. لكنها لم تستمر على هذا النهج، وتحولت الى المواضيع الخفيفة والمنوعات. كما تصدر المؤسسة مجلة نسائية اسبوعية «كل الاسرة» يعود تاريخ اصدارها الى سنة ١٩٩٣. في سنة ١٩٩٦ صدر عن الدار ايضا صحيفة يومية باللغة الانجليزية «جلف تودي». علاوة على مجلة اقتصادية «الاقتصادي» لتصبح ثالث مجلة اسبوعية تصدر عن «دار الخليج».

«البيان» ثالثة الصحف التي يتناولها الكتاب بالتفصيل والتي صدرت خلفا لمجلة «اخبار دبي» كما اسلفنا سنة ١٩٨٠. والتي تتميز بلون ورقها البرتقالي اسوة بصحيفة «فاينانشل تايمز» الانجليزية لتركيزها على الاخبار والتحليلات الاقتصادية.

تؤكد سياسة تحرير صحيفة «البيان» التي تتلقى اخبارا من مراسلين موزعين على ٦٥ مدينة في العالم ولها خمسة مكاتب في الخارج، على ابراز الجانب الاقتصادي المميز لإمارة دبي وعدم الاصطدام بأحد. وتعود ملكيتها الى حكومة دبي رغم تمتعها باستقلال مالي وميزانية خاصة بها.

تأتي مؤسسة «البيان» بعد مؤسسة «الاتحاد» من حيث عدد العاملين اذ يبلغ عدد موظفيها ٤٣٠ موظفا. ويبلغ توزيعها. وفق الاحصاءات الرسمية اكثر من ٤١٠٠٠ نسخة يوميا. علاوة على ٧٩٧٥ نسخة في الخارج.

تصدر عن مؤسسة «البيان» مجلة «الرياضة والشباب» التي يصل توزيعها الى ٤٥ الف نسخة اسبوعيا.

هذا عرض سريع لكبريات صحف الامارات. لكن الكتاب لايقتصر على الجانب التاريخي فقط. بل يناقش في فصوله الاربعة وصفحاته الـ ٢٨٥ كل ما يتعلق بالصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة التي تحتفل الآن باليوبيل الفضي لتأسيسها، وكان هذا الكتاب الذي صدر عن قسم النشر في المجمع الثقافي احتفالا بهذه المناسبة من بين عدة كتب اخرى ستصدر تباعا بهذه المناسبة الكبيرة.

يناقش المؤلف في الفصل الاول من بين امور عدة السياسات التحريرية والرقابية في صحف الامارات. والقوى البشرية والامكانات الفنية والتكنولوجية في صحافة الدولة. اما الفصل الثاني فيتناول فيه الصحف الثلاث الكبرى وهذا ما عرضناه في هذه العجالة. ويركز الفصل الثالث على اخبار الصفحة الاولى وتحليلها. في حين يدور الفصل الرابع والاخير حول نتائج الدراسة الميدانية للقائمين بالاتصال في الاقسام الاخبارية بصحف الدراسة.

لعل قيمة الكتاب الكبرى تكمن في اكاديميته خاصة وان الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع نادرة وجاء هذا الكتاب ليسد نقصا كبيرا في المكتبة العربية ويكون حافزا لدراسات اخرى مماثلة حول الصحافة في دولة الامارات والعالم العربي بأسره.

كاتب محترف

(المسافة الشقية)

■ يعترف أمين معلوف بأنه يؤلف رواياته التاريخية بناء على عقد مبرم بينه وبين احدى دور النشر الفرنسية ـ التي اشترت جهده للروائي بمعدل رواية كل سنتين. مقابل مبلغ محترم من الفرنكات الفرنسية.

وبناء على ذلك. فهو ينقطع للقراءة والكتابة. في مكان ما، أو في احدى الجزر، ويكون لانقطاعه معنى من العزلة عن السير العام للحياة الاجتماعية وحتى الشخصية للكاتب، والتفرغ الضروري للقراءة والكتابة.

والقراءة هنا تعني ـ حسبما يرى معلوف ـ القراءات التوثيقية المختارة التي يحتاج اليها لكتابة رواياته التاريخية. أو المبنية على أرشيف تاريخي كما هو معلوم، مثل روايته عن الصليبيين، وسمرقند. وحدائق النور، وصخرة طانيوس، وأخيرا روايته الجديدة المسماة «سلالم الشرق».

فالعدة المعرفية التي يتزود بها هذا الكاتب: وهي عدة حرفية. أو ثقافة حرفية، بالمعنى التقني للكتابة. فلكل رواية من رواياته أصولها التاريخية التي لابد من قراءتها.. ذلك يعني أن أمين معلوف مؤلف روائي يؤسس رواياته على أرشيف تاريخي.

وهذا النوع من التأليف الروائي جديد، مثله بعض الروايات الحديثة المؤسسة على الأرشيف الصحفي أو الحربي أو النفسي أو الاجتماعي، أو على بعض ما يجري في السجون (مثل رواية شرف الجديدة لصنع الله ابراهيم وقد أثيرت حول أصولها ضجة في مصر مؤخرا). أو ما يجري في البيمارستانات ومأوى العجزة وسجون النساء وما أشبه ذلك.

فالإعداد أو الأرشفة للعمل الابداعي. جزء من الاحتراف والصنعة. يضاف لذلك ارتباط الكاتب بعقد مع احدى دور النشر. محدد المدة. لانجاز العمل.

صحيح ان بعض دور النشر في فرنسا وأمريكا واليابان. تتعاقد أحيانا مع كتاب من روائيين وشعراء، دون تحديد مدة معينة لانجاز العمل الابداعي. كأن تتعاقد مع مارغريت دوراس حول أية رواية تكتبها في المستقبل. دون تحديد المدة. فيكون لها حق نشرها دون سواه من دور النشر. وذلك مقابل مبلغ من المال.. ولايكون ذلك مشروطا بأن تكتب الكاتبة عملا ما، أو رواية تبعا لكون الكتابة ليست عملا آليا أو ليست عملا اداريا. محض ارادي.. فقد لاتحصل كتابة على الاطلاق. ومع هذا فالمقابل المادي للكاتب يبقى قائما. وهذا النوع من العقود هو من أرقى عقود شراء جهد المبدعين في الغرب. مما لم نصل الى بعض حدوده عندنا حتى اليوم، إلا ان محض التعاقد حول الجهد الابداعي للكتابة يدخله في باب الصنعة والاحتراف.

محمد علي شمس الدين

والحال الذي قدمناه لأمين معلوف وسواه، يميل بمثل هؤلاء الكتاب للاقتراب من الحرفة.. فتعهد الكاتب بتقديم عمل روائي كل عامين مثلا، أو ضمن فترة زمنية محددة، يعني مقدرته على ضبط أدواته وتقنين جهده، واخضاع الالهام في الكتابة الى الارادة والجهد. اخضاع الزمان للوقت، واخضاع الموهبة الحرة للحاجة.

يضاف لذلك، عادة الكاتب على الكتابة اليومية. بل تعويد نفسه على ذلك، والالتزام المنتظم بهذا العمل. وكأنه وظيفة رسمية. وعملية الكتابة هذه غالبا ما تتم على الآلة الكاتبة حيث تصعب الكتابة اليدوية في العمل الروائي الطويل.

إنه سيكون في تمام الثامنة من صباح كل يوم. انتقال للكاتب الى الآلة الكاتبة لتتحرك أصابعه على لمساتها، وتستأنف الكتابة ذاتها، كل يوم، في نفس الموعد ولمدة محددة.

إنها وظيفة.. وظيفة بكل معنى الكلمة.

وكل ذلك، مجاف لمزاجية الابداع. وانفلات الالهام أو الوحي الابداعي في ضوابط الفكر والارادة والجهد المدبر.

وهذه النماذج من الكتابة الابداعية وربطها بشروط خاضعة لما يشبه ما تخضع له السوق الاقتصادية. أو البورصة، أو سوق العمل. تميل. مع نماذج اخرى. بالكتابة، الى الحرفة.

ثمة كتاب كبار. في العالم يلتزمون بكتابة مساحة ثقافية يومية. أو اسبوعية أو شهرية، في صحيفة ما، أو مجلة. مقابل بدل مادي محدد لهذا العمل.

وهذا الحال، هو اليوم، الأكثر رواجا. في مسألة احتراف الكتابة. وبعضهم يلتزم بذلك بشكل يومي. وهو الأصعب والأخطر.

آخرون يلتزمون به أسبوعيا. وهو أقل عناء وخطورة. والالتزام الشهري أو الفصلي أسلم من كل ذلك.

.. ومع هذا، فالاحتراف الكتابي هو سمة مثل هذا النشاط. حتى لو كان شعريا أو فصليا، فالابداع الثقافي هنا (هو انتاج ثقافي)، خاضع لشروط العقد، من توقيت، ومساحة ثقافية (مادة ثقافية كما تسمى عادة. وهي تسمية دالة ومعبرة لجهة كلمة مادة) والتزام (بالسلعة المحددة) ـ بين هلالين ـ والا فالزبون الثقافي (القارىء) سيبقى محروما من هذه المادة ـ وهي حقه ـ إذ لايمكن اخراج المطبوعة (المجلة أو الجريدة) بزوايا ومساحات بيضاء بلا كتابة.

واخر سلم الاحتراف الكتابي هو التزام الكاتب بعدة زوايا أو مقالات في وقت واحد، لعل هذا الحال من الاحتراف هو الذي أشار اليه الشاعر القديم بقوله:

تبا لعيش الكتبة
تبا له ما أتعبه

فالمسألة هنا تغدو أدنى من مسألة احتراف وعيش. إنها قد تقترب أحيانا من الارتزاق، ومعايبها أكثر من محاسنها في كل حال. فمن معايبها تكرار الخطاب الثقافي هنا وهنك، واستنزاف الطاقة الكتابية لدى الكاتب. والجنوح نحو السطوح الثقافية بدلا من الغوص في الاعماق.. إذ الغوص في الأعماق، يتطلب الجهد والوقت الكافيين. وهما يجافيان المطلب اليومي أو المكرر للاحتراف.

وقد نجد أحيانا مبررا لذلك، في ضغط الحالة الاقتصادية على الكتاب. أو خضوعهم الكسبي لآلية العرض والطلب. فمهنة الكاتب. حتى اليوم، في البلاد العربية، ليست من المهن النخبوية المحترمة، واحترامها هنا يعني قدرتها على تمويل ذاتها بذاتها بحرية.. أي شراء المجتمع لها دون ارتهان. فحين يشكو، حتى نجيب محفوظ. من أن كتبه لم تكن تدر عليه الريع الكافي للعيش الكريم، فمعنى ذلك ان المجتمع العربي مجتمع تكثر فيه الأمية، ولصوص النشر.. وان الكتابة مهنة شقية.

حسنا..

يبقى السؤال: هل المسافة بين البداهة والاحتراف. مسافة لابد من أن يقطعها الكاتب؟ هل الاحتراف منقصة؟ هل البداهة تجافي الاحتراف؟ وكيف. في النتيجة يمكن صرف الثقافة والكتابة الابداعية، مالم يجنح الكاتب بجزء منها نحو الاحتراف.

أيها الحرف

أسماء الزرعوني

تتعبني أنت أيها الحرف
فلا أعرف كيف ...
أنسج حروفك
هل بخيوط الحزن أنسجه
أم بعيون الحيارى؟!
أم أنسجك من مسارات الشهب
الصارخة في وجه القدر؟
أم تراني أنسجك بحروف الحب
على الشفاه الحالمة؟
إنك محير أيها الحرف
تستوقفني في تفاصيل أزمنتي
فأغيب في متاهاتك
لأنك تثير جنوني
فأختزل الكلمات
فيما أنت تجول بخاطري
صعبا تكون أحيانا
ومليئا بالأسى

كنيازك الليل
ليتك تداهمني
في العتمة
ليتك تحيطني بنعومة
الحرير ..
وبدفء المشاعر
وياليتني أتهجاك
بهمسات جميلة
وصور بديعة
تأتيني من لوحات الكلمات ...
فلتكن أيها الحرف ..
سيمفونيتي
تلك التي ترتادني
عند شفافية الأصيل
ونسمات الهواء
المتدفق في ساعات
الصباح

× كاتبة من الامارات

الدولار (مقابل الدولار)	
جنيه استرليني	٠,٦١٢٧
مارك الماني	١,٧١٣
ين ياباني	١٢٥,٩
فرنك سويسري	١,٤٥٨
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٢٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٤١,٧٦	١٣٩٦,١٥	٠,٦٠

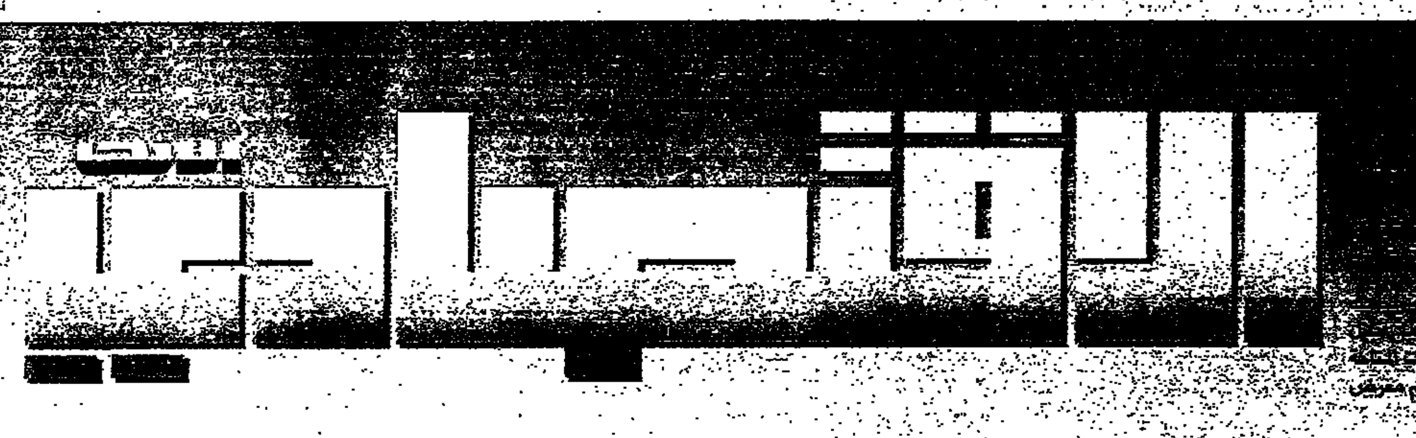
البورصة (أونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٢,٢	٤,٧١
زيوريخ	٣٤٥,٥	-
هونغ كونغ	٣٤٥,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٦٦٨٥,٨٩
لندن فت	٤٣١٠,٥
طوكيو نيكاي	١٨٢٥٢,١٤
باريس كاك	٢٥٤٧,٥٦

اسعار خامات البترول (للبرميل)	
خام برنت	١٧,٧
خام تكساس	١٩٨,٤٥
خام دبي	١٦,٤
خام عُمان	١٧,٣

الجزائر تستضيف مؤتمرا حول الاصلاحات الاقتصادية والخصخصة بالدول العربية

■ الجزائر - ينظم المركز الجزائري للدراسات والتخطيط خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ ابريل القادم مؤتمرا حول الاصلاحات الاقتصادية وسياسة الخصخصة بالبلدان العربية. ويهدف المؤتمر الى تقديم وتحليل مختلف التجارب التي قامت بها البلدان العربية في هذا المجال لايجاد حلول للمشاكل التي تواجهها. كما يهدف الى ابراز التكامل بين هذه البلدان واقتراح الاستراتيجيات الشاملة للتنمية مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الجغرافية والسياسية والاقتصادية وكذلك التقسيم العالمي والاقليمي الجديد الخاضعين للعمل والثروات.



الأردن يشتري قمحا امريكيا بقيمة ٢١ مليون دولار

■ عمان - يعقد الأردن خلال الاسبوع القادم صفقة لشراء ١٢٠ الف طن من القمح الأمريكي بسعر قدره ٢١ مليون دولار.

وذكرت صحيفة (الرأي) الأردنية ان برنامج دعم الصادرات الامريكي سيمول الصفقة بموجب اتفاق وقع في عمان في وقت سابق.

وقال مصدر مسؤول في وزارة التموين الأردنية ان الشحنة الاولى من الكمية التي سيتم التعاقد عليها قد تصل في منتصف الشهر القادم وقدرها ٦٠ الف طن اما الشحنة الثانية فمن المتوقع ان تصل منتصف يوليو.

واشارت الصحيفة الى ان الاردن يحتاج الى ٦٨ الف طن من القمح سنويا، يستورد منها ٩٢ بالمائة من الخارج ويغطي الانتاج المحلي ٨ بالمائة فقط. (واخ)

تحت رعاية خليفة بن زايد
مؤتمر الصناعيين الخليجيين يناقش بابوظبي واقع الصناعة وتحديات المستقبل

■ سعد جمعة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة تستضيف غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مؤتمر الصناعيين الخليجيين السادس خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ مايو المقبل.

وسينعقد المؤتمر تحت شعار «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون، الواقع وتحديات المستقبل» وبمشاركة واسعة من وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي وكبار المسؤولين ورجال الاعمال والصناعيين في دول المجلس اضافة الى اصحاب القرار والمهتمين بالتنمية الصناعية في منطقة الخليج. وصرح سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان المؤتمر يهدف الى التعريف بواقع الهيكل الصناعي في دول المجلس والتغيرات ذات التأثير فيه وملامح بنيته على المستويين الكلي والجزئي ودلالات هذه الملامح والتطور المستقبلي لها ووضع تصور للتطلعات المستقبلية للهيكل الصناعي وتقويم وتطوير سياسات التنمية الصناعية واستعراض مدى فعالية المؤسسات التمويلية واقتراح السبل الكفيلة بتطويرها والتعرف على مشاكل نقل التكنولوجيا التي تواجه الصناعات الخليجية وبحث امكانيات تطوير الوسائل المتاحة للاستفادة القصوى من هذه التكنولوجيا، كما يهدف الى تسليط الضوء على واقع العمالة الوطنية والمعوقات التي تواجهها وكيفية تشجيعها وتحفيزها بالاضافة الى تقويم اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودعم البنية الصناعية الخليجية. واشار المسعود الى ان اوراق العمل التي ستناقش خلال فترة انعقاد المؤتمر ستغطي الموضوعات التالية:

- الهيكل الصناعي في دول المجلس، واقعه، ودلالاته وتوجهاته المستقبلية.
- تقويم سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس والتطلعات المستقبلية.
- دور مؤسسات التمويل والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية في دول المجلس.
- استراتيجية مقدمة لعملية نقل وتنمية التكنولوجيا في دول الخليج العربية.
- مشاكل العمالة الوطنية في البنية الصناعية في الخليج الواقع الحالي والتحديات المستقبلية واساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية.

وذكر سعادته، ان المشاركين في المؤتمر سيتناولون بالتحليل والمناقشة والمعالجة الموضوع الرئيسي للمؤتمر وهو «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون، الواقع وتحديات المستقبل» وذلك من خلال مشاركة عدد من الخبراء المختصين ومن خلال اوراق العمل وجلسات الحوار المفتوح والتي سيشارك فيها اصحاب المعالي وزراء الصناعة في دول مجلس التعاون وكبار الصناعيين ورجال الاعمال والمدعوين والمهتمين بقضايا التنمية الصناعية في دول المجلس. وحث سعادة رحمة محمد المسعود رجال الاعمال والمستثمرين والصناعيين بالدولة على المشاركة في اعمال المؤتمر والمناقشات التي ستجرى خلال فترة انعقاده، وذلك لان المؤتمر الصناعي في دول مجلس التعاون والاستفادة من خبرات الجهات والمؤسسات الصناعية المشاركة.

واكد ان الغرفة ستسخر كافة امكانياتها لانجاح هذه التظاهرة الصناعية الخليجية التي تقام في ابوظبي لاول مرة. مشيرا الى ان الادارات المعنية في الغرفة تتابع كافة الاجراءات والترتيبات الخاصة بانعقاد المؤتمر بالتعاون مع الجهات الخليجية والوطنية الاخرى المشاركة في تنظيم المؤتمر.



رؤساء شركات التليفونات الكبرى الثلاثة من اليسار سيرليان فالانس رئيس بريتيش تليكوم وجون ويلالونجا من شركة الهاتف الاسبانية (في منتصف الصورة) وبيرت - سي - روبيرتس رئيس شركة ام سي اي كوميونيكشين» الامريكية يتصافحون بعد توقيع الاتفاقية في مدريد. (أ.ب)

تحالف عالمي للاتصالات بين ٣ شركات بريطانية وامريكية واسبانية

■ لندن - قالت شركة بريتيش تليكوم البريطانية اول امس انها كونت تحالفا عالميا للاتصالات السلكية واللاسلكية مع شركة «ام سي اي كوميونيكيشن» الامريكية وشركة «تليفونيكا دي سبانا» الاسبانية.

وقالت بريتيش تليكوم انها ستشتري حصة تبلغ اثنين في المائة في تليفونيكا بينما ستشتري الشركة الاسبانية حصة قدرها واحد في المائة في بريتيش تليكوم. وتبلغ قيمة الحصتين نحو ٢٨٠ مليون جنيه استرليني (٤٥٧,٢ مليون دولار).

وقالت تليفونيكا في بيان مشترك انها ستتخذ خطوات للخروج من تحالف يونيسورس مع شركة ايه تي اند تي الامريكية وثلاث شركات اتصالات اوروبية اخرى.

وكانت انباء هذا الاتفاق متوقعة. ووقعت شركة تليكوم البرتغال في وقت سابق من هذا الاسبوع اتفاقا للانضمام الى كونسيرت وهي الشركة التي كونت باندماج بريتيش تليكوم وام سي اي واشارت الشركة البرتغالية في اعلانها الى ان شركة تليفونيكا ستنضم مع ام سي اي.

ويعني الاتفاق الجديد لشركة تليفونيكا وهي اكبر شركة اتصالات اسبانية انها ستنضم الى رابطة كبيرة لشركاء الاتصالات السلكية واللاسلكية وانها ستكون ملتزمة اكثر نحو شركائها الجدد من التزامها تجاه يونيوسورس.

وقال محللون ان الشركات سيستفيدون من الاتفاق الذي وفر لهم وضعا قويا في سوق امريكا اللاتينية. وقالت الشركات ان هذه السوق يمكن ان تصل قيمتها الى اكثر من ٦٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠٠٠.

واعلنت الشركات ان الاتفاق الجديد «يعيد تشكيل الخريطة العالمية للاتصالات السلكية واللاسلكية» ويتيح لها ربط الموارد واستغلال الفرص في انحاء الامريكتين واوروبا. (رويتر).

خدمة جديدة للقطاع التجاري
غرفة تجارة وصناعة دبي تبدأ اصدار شهادات المنشأ بواسطة الفاكس

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ تبدأ غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الايام القليلة القادمة تطبيق خدمة جديدة للقطاع التجاري بالدولة وذلك لاول مرة في منطقة الخليج. ستقوم الغرفة باصدار شهادات المنشأ من خلال خدمة الفاكس السريعة للتسهيل على التجار والمصدرين.

وستتلقى ادارة التوثيق التجاري بيانات الفاتورة المراد طباعتها على شهادة المنشأ على الاستمارة الخاصة بادارة التوثيق عبر جهاز الفاكس حيث يتم اعداد الشهادة، ويقوم مندوب الشركة بتسليم الفواتير الاصلية وسداد الرسوم ويتسلم شهادة المنشأ الاصلية من منفذ «كاونتر» الخدمة السريعة.

وقد طلبت الغرفة من التجار والمصدرين والعملاء المعنيين باتباع الخطوات التالية لتسهيل عملية اصدار الشهادات دون اية معوقات:

● طباعة بيانات الفاتورة المراد طباعتها على شهادة المنشأ على الاستمارة الخاصة بادارة التوثيق التجاري مع ذكر رقم المراجع الثابت الخاص بالشركة.

● في حالة وجود تفاصيل يراد اضافتها على شهادة المنشأ، يرجى ارسال نسخة الفاتورة مع وضع خط تحت التفاصيل المراد اضافتها للشهادة.

● عند احتواء الفاتورة على اكثر من صفحة، يرجى ارسال الصفحة الاولى والاخيرة فقط لمعرفة اسم وعنوان المرسل اليه / رقم الفاتورة/ قيمة الفاتورة/ منشأ البضاعة.

● ذكر عدد صفحات الفاتورة وعدد صفحات بيان التعبئة لتجهيز رسوم المعاملة لامين الصندوق بشكل مسبق لتفادي تأخير المراجع على كاونتر امين الصندوق.

● في حالة طلب اجراء بعض التعديلات على شهادات سبق اصدارها، يرجى تسليم المعاملة للكاونتر بدلا من ارسالها عن طريق الفاكس.

● في حالة استيفاء المعلومات المدرجة اعلاه كاملة وعند وصول مندوب الشركة الى مبنى الغرفة يتوجه الى كاونتر الخدمة السريعة لتسليم الفواتير الاصلية لموظف الكاونتر مع ابراز رقم المراجع.

● يتوجه المندوب الى كاونتر امين الصندوق واعلامه برقم المراجع الثابت لدفع رسوم المعاملة، ومن ثم يتسلم المندوب المعاملة الاصلية من كاونتر الخدمة السريعة.

وقد نبهت ادارة التوثيق التجاري المتعاملين الى الملاحظات التالية:

● يجب تحري الدقة في طباعة وتقديم المعلومات اللازمة.

● يفضل ارسال المستندات في وقت مبكر من اليوم ليتسنى تقديم الخدمة بشكل عاجل وسريع.

● في حالة ورود اي خطأ ناتج عن ارسال فاتورة بالفاكس بها معلومات غير مطابقة للفاتورة الاصلية المقدمة لموظف الكاونتر، سيتم تحصيل مبلغ ٣٠ درهما من الشركة عن كل شهادة منشأ يتم تغييرها.

١٠ مجموعات وطنية تشارك في معرض «موتيكسا» للأزياء والمنسوجات بدبي

■ دبي - الاتحاد:

■ تشارك ١٠ مجموعات وطنية في معرض الشرق الاوسط للأزياء والمنسوجات «موتيكسا» بمركز دبي التجاري خلال مايو المقبل ويعتبر «موتيكسا» المعرض الرئيسي لهذا القطاع المتنامي في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مايكل النيال المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الاوسط في شركة «آي آي آر اكزبيشنز» التي تتولى تنظيم المعرض ان هذا يعتبر اكبر تمثيل على المستوى الرسمي في تاريخ المعرض اضافة الى حضور مشاركين رئيسيين كايطاليا وفرنسا واسبانيا والمانيا والنمسا وهونج كونج وتايلاند والسعودية اضافة الى مجموعات مثل لبنان والتي ستمثله ٧ شركات وهو اكبر عدد من الشركات المشاركة من دولة واحدة.

واضاف ان هذا يدل على رغبة لبنان في اعادة صناعة الأزياء والأحذية فيه والتي تأثرت بشدة خلال الحرب الاهلية.

واعرب عن اعتقاده بان حضور العديد من المجموعات الوطنية في معرض الربيع وهو عادة اصغر بكثير من معرض الشتاء الرئيسي يعتبر مؤشرا على التغييرات الجوهرية التي تشهدها سوق تجارة الأزياء في المنطقة.

واشار الى انه من الواضح ان سوق الازياء والمنسوجات في الشرق الاوسط اصبحت تركز على التطورات السنوية لا الفصلية كما كان في السابق.

«راديسون ساس» تدير فندقا في نيس الفرنسية

■ دبي - وجدي راتب:

■ اعلنت مجموعة راديسون ساس عن دخولها الى السوق الفرنسي حيث ستدير فندق ابيلا نيس من فئة ٤ نجوم والذي يضم ٢٢٢ غرفة وسيحمل اسم «راديسون ساس نيس» من اول مايو المقبل اضافة الى فندق جديد في سلطنة عمان.

وقال عازار رفول نائب رئيس مجموعة «ابيلا» معربا عن سعادته بوضع ادارة الفندق تحت اشراف اسرع ادارة الفنادق الاوروبية نموا واننا نعتقد ان هذه الخطوة ستفتح لنا فرصا تطويرية في المستقبل.

ويبعد الفندق الذي يقع على ضفة نهر بروسينادو انجليز المواجهة لخليج الملائكة ٥ دقائق عن مطار نيس الدولي.

وقال كيرت ريتير رئيس مجلس ادارة شركة فنادق راديسون ساس العالمية لقد قمنا في السنوات الماضية ببحث عن ممثل مناسب لنا في فرنسا وراجعنا العديد من المشروعات واعتقد اننا وجدنا الشريك المناسب كما ان هذا التطور يعتبر جزءا من مشاريع توسعاتنا في جنوب اوروبا.

وسلسلة فنادق راديسون ساس العالمية مملوكة كليا من قبل شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية «ساس» والتي تضم حوالي ٨٢ فندقا في ٢٥ بلدا ولها مراكز اقليمية في اوروبا والشرق الاوسط وشمال افريقيا.

من جانب آخر يبلغ عدد الغرف التي تملكها فنادق راديسون وشركة كارلسون للضيافة العالمية ٩١ الف غرفة في ٣٣٠ مركز ترفيه وموقع تجاري يشمل ٤٠ بلدا.

وتطل غرف فندق راديسون ساس نيس على كل من البحر المتوسط أو جبال الالب الجنوبية من خلال شرفات خاصة لكل غرفة، وتضم كل غرفة مواصفات متميزة تشمل جهازا لتكييف الهواء، هاتفا مباشرا، محطات تليفزيونية عن طريق الكيبل، ميني بار وخدمة غرف على مدار الساعة.

هكذا من الأصل

استثمار وأعمال

شركة عالمية تدرس تكوين محافظ استثمارية في البورصات الخليجية

■ المنامة - تدرس شركة عالمية امكانية الاستثمار وتكوين محافظ مالية متخصصة في البورصات المحلية لدول الخليج خاصة بورصتي البحرين ومسقط.

وصرح جيمس ويليامز رئيس الاستثمار بشركة «بارينج اسيت ملجمنت» الذي زار البحرين مؤخرا ان الشركة تعكف حاليا على دراسة امكانية الاستثمار في البحرين ودول المنطقة ومراقبة كافة التغيرات الاقتصادية التي قد تطرأ عليها خاصة في مجال جذب الاستثمارات الاجنبية.

ويذكر ان مجموعة «بارينج اسيت» التي يقع مقرها في لندن تقوم حاليا باصدار محافظ للعملاء بقيمة ٤٠ مليار دولار وتشتهر بخبرتها الواسعة في الاسواق الناشئة للاسهم والسندات ذات العائدات الكبيرة. (وام)

١٥ مشروعا للانتاج والخدمات تنفذ في مصر باستثمارات سعودية

■ القاهرة - صرح الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري انه سيتم قريبا تنفيذ ١٥ مشروعا للانتاج والخدمات باستثمارات سعودية.

وقال ان هذه المشروعات تتضمن زراعة ٢ آلاف فدان بمنطقة توشكى وانشاء فندق سياحي بالقاهرة يتكلف ١,٥ مليار جنيه مصري بالاضافة الى اقامة مشروع لانتاج مستلزمات طبية ومستلزمات معالجة المياه والصرف واقامة منطقة حرة في جنوب سيناء بسفاجا وقرية سياحية بالعين السخنة بالاضافة الى مزرعة نموذجية.

واضاف في تصريحات لمجلة (الاهرام العربي) المصرية الاسبوعية ان هذه المشروعات الاستثمارية تشمل ايضا انتاجا حيوانيا ودواجن بمحافظة الشرقية واقامة مصنع تكسية قضبان حديد بالسادس من اكتوبر ومشروع لتغطية وتشغيل شبكة الهواتف العامة والنداء الآلي (بيجر).

واضاف الدكتور جويلي ان المشروعات تشمل كذلك اقامة مشروع زراعي على مساحة ١٢٠ فدانا بسيناء ومزرعة دواجن بمحافظة الجيزة ومركز صيانة سيارات ومعدات ثقيلة وقرية سياحية بمحافظة البحر الاحمر على مساحة ٥٠ الف متر مربع. (ق.ن.ا)

امريكا وماليزيا تعتزمان ابرام اتفاق السماوات المفتوحة

■ كوالالمبور - قال لينج ليونج سيك وزير النقل الماليزي أن الولايات المتحدة وماليزيا في طريقهما الى توقيع اتفاقية لتطبيق نظام «السماوات المفتوحة» بينهما لرفع القيود عن السفر بين البلدين.

ونقلت وكالة انباء برناما الماليزية الرسمية عن الوزير قوله ان «الاتفاقية تنص على مزايا غير محدودة من هبوط الطائرات وتحديد نقاط متوسطة لمواصلة الرحلات الجوية الى دول اخرى من كل البلدين».

وقال لينج انه سيتم توقيع الاتفاقية قريبا ويحتمل تنفيذها خلال العام الجاري. وقال ان اتفاقية الطيران الحالية بين البلدين اكثر محاباة لواشنطن. (رويتر)

اليابان تقترح تقديم معونات للدول الافريقية خلال اجتماع قمة الدول الصناعية

■ طوكيو - ذكر مسؤولون حكوميون يابانيون أمس ان اليابان ستقترح منح معونات الى الدول الافريقية في اجتماع قمة الدول الصناعية السبع المقرر عقده في مدينة دنفر الامريكية في يونيو المقبل.

وقال المسؤولون في ايجاز صحفي ان اليابان تأمل بتأييد اعضاء المجموعة السبعة الآخرين لمبادرات اسيوية لتقديم مساعدات مالية وتكنولوجية للدول الافريقية اثناء انعقاد القمة في ٢٠ يونيو المقبل.

واضافوا انه سيعقد اجتماع عمل للمنبر الآسيوي الافريقي في العاصمة التايلندية بانكوك في ١١ من يونيو المقبل وتأمل الحكومة اليابانية من خلاله بوضع اطار لتقديم معونات للدول الافريقية.

وتهدف المعونات المقترحة الى مضاعفة الانتاج الزراعي وتقديم مساعدات مالية لمشروعات التنمية. (كونا)



وفد مهرجان دبي للتسوق يزور «استراحة الشواب» بدبي

قام امس وفد من مهرجان دبي للتسوق ٩٧ بالتعاون مع ادارة بيت الشيخ سعيد آل مكتوم بزيارة «لاستراحة الشواب» وزعوا خلالها الهدايا والعيديات على المقيمين في الاستراحة.

واعرب المقيمون في الاستراحة عن سعادتهم بزيارة الوفد وتمنوا لمهرجان دبي للتسوق النجاح والاستمرارية.

وعن الزيارة قال ابراهيم عبدالرحيم من مهرجان دبي للتسوق، «يسعدنا ادخال البهجة الى قلوب المسنين واشراكهم في أفراحنا واحتفالاتنا خصوصا وان هذا المهرجان موجه لكافة أفراد العائلة».

وفي ختام الزيارة أبلغ الوفد المسنين عن تنظيم حفل غداء يقام لهم اليوم الاثنين الموافق ٢١ ابريل الجاري على متن البوم.

مواطنه تفوز بملصق السيارة ضمن حملات المهرجان التسويقية

■ فازت المواطنة نعيمة مبارك بجائزة ملصقات السيارات ضمن حملات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ الترويجية، بعد ان اوقفتها كاميرا فريق تلفزيون دبي يوم امس في احد شوارع دبي الرئيسية.

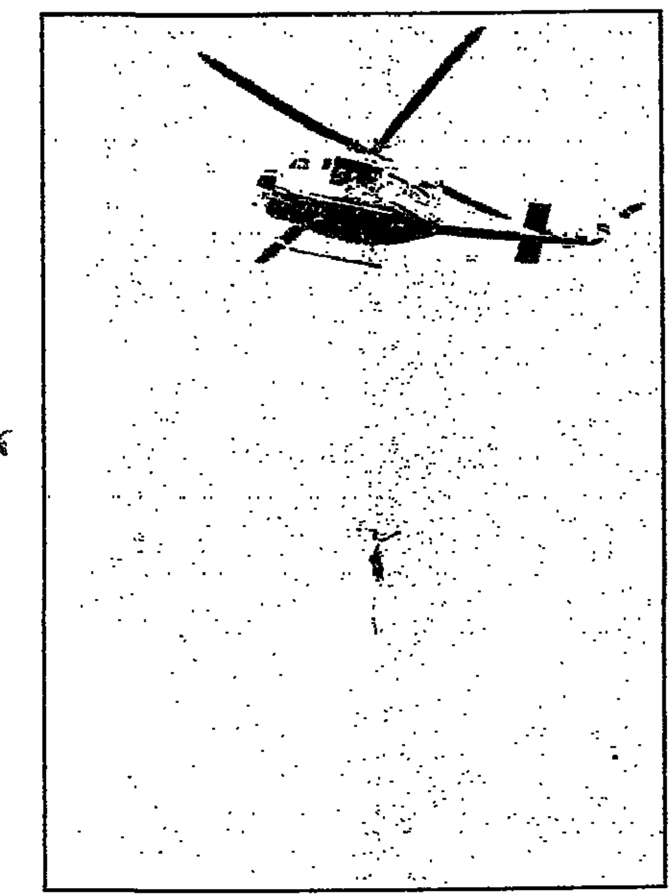
ونعيمة مبارك هي الفائزة الثالثة بعد السعودي «فهد الغنيم» والمواطن «مروان احمد محمد».

وحصل كل من الفائزين على مبلغ ٥٠٠٠ الاف درهم نقدا. يذكر ان اجمالي هذه الجوائز هو ٢٠ الف درهم حيث يتم اختيار سيارة واحدة كل اسبوع.

عروض التجميل تركز على تعليم تناسق الالوان

اجتذبت عروض التجميل التي اقيمت بالمراكز التجارية خلال اجازة العيد تحت عنوان «فيلا اب فور ايفر» جمهورا نسائيا كبيرا.

وركزت العروض على عمليات التعليم الخاصة باتقان استخدام ادوات التجميل وتناسق الالوان مع البشرة واساليب ازالة المكياج وحماية البشرة وغيرها.



القفز بالبانجي من طائرة هيلكوبتر من ارتفاع ٨٠٠ قدم.

القفز بحبل البانجي من هيلكوبتر من ارتفاع ٨٠٠ قدم

قدمت شركة «بانجي داون اندر» الاسترالية عرضا خاصا للقفز بحبل «البانجي» من طائرة هيلكوبتر من على ارتفاع ٨٠٠ قدم فوق خور دبي بالمنطقة الواقعة امام مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي.

ويتولى الترتيب للقفز وتنفيذه «الان براون» و«البي ديفي» من الشركة وحضر مندوبو ومراسلو وكالات الانباء العالمية الحدث لنقله للعالم في أطار الترويج لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ والانشطة التي يحتويها.



تخصيص ريع عرض أزياء فندق برينستون لمركز النور للمعاقين بمدينة دبي

■ ضمن عروض الأزياء العالمية التي يقدمها مهرجان دبي للتسوق ٩٧، يستضيف فندق «برينستون» في دبي عارضات من مختلف أنحاء العالم يعرضن مجموعة من أزياء ربيع وصيف ٩٧ منتقاة من عدد من محال دبي الكبرى مثل الغزايل وجي ٢٠٠٠ وريفولي وليفايز ومكس وباتام.

ويقام العرض في ٢٣ و٢٤ ابريل الجاري في الساعة الثامنة مساء ويعود ريع الحفل الى مركز النور للمعاقين في دبي.

وتقول «شارون فرنانديس» مسؤولة المبيعات في فندق «برينستون»: «هدفنا من اقامة هذا العرض هو هدف خيري ونتوقع ان يستقطب العرض عددا كبيرا من الجمهور».

يذكر ان العرض مفتوح للعامة وتباع التذاكر في فندق «برينستون» والمحال المشاركة في المهرجان.

يبلغ سعر التذاكر ١٩٥ درهما للشخصين و١٢٥ درهما للشخص الواحد شاملة العشاء.

ومن جانب آخر حقق عرض ازياء المصمم اللبناني غازي طعمه نجاحا ملحوظا واجتذب العديد من القطاعات النسائية في الامارات وشمل أزياء لكافة أنشطة المرأة على مدار الساعة بما فيها فساتين الأعراس.

وضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ يقام غدا في فندق هيلتون بيتش عرض لأزياء المصمم الايطالي الشهير جان فرانكو فيري لموسمي ربيع وصيف ٩٧ تنظمه وكالة برودواي اللبنانية. وتتميز هذه المجموعة بالألوان الفاتحة والنقوش المزهرة وأقمشة الشيفون والحرير في خطوط الموضة الأزياء فيرى لهذا العام. اضافة الى الأحذية بكعوب عريضة عالية المنفذة بالجلد الهادىء الألوان.

تغطية:
فريد وجدي
تصوير:
ظهير حيدر
محمد سرور



اللعبة الخطرة.. الموتور سايكل طائرا في الهواء. (تصوير: محمد سرور)

عشرات الانشطة الترويجية والترفيهية

ابتدع مهرجان دبي للتسوق ٩٧ عشرات الانشطة الترويجية والترفيهية التي شملت ممارسات والعابا جديدة تماما على المنطقة ولعل الكثير من هذه الانشطة يتسم بالمغامرة والخطورة مما يضفي عليها بعدا هاما يزيد من قيمتها الترويجية للمدينة والامارات.. وتبدو في الصورة احدى الالعاب الخطرة التي اقيمت بنادي الشباب وتناقلتها الصحف العربية والعالمية.

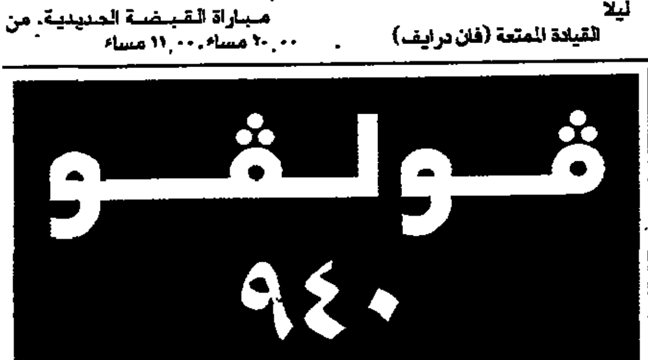
البرنامج اليومي لنشاطات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ ١٩٩٧/٤/٢١

عروض شخصيات ديزني
حديقة الممزر، من ٦,٣٠ مساء. ٨,٣٠ مساء.
مباراة مهارات القيادة
مقابل فندق حياة ريجنسي، من ٥,٠٠ عصرا. ١٠,٠٠ مساء
مصارعة الثيران التقليدية
مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ٤,٠٠ بعد الظهر
عرض إسقاط المظلات
خلف القنصلية الكويتية، ٥,٠٠ عصرا
شمشون العرب
خلف القنصلية الكويتية، ٥,٣٠ مساء
عرض الكاراتية
مسرح القرية العالمية، ٩,٣٠ مساء
المملكة الفرعونية
مركز وافي، من ١٠,٠٠ صباحا. ١٠,٠٠ مساء
القرية العالمية
شارع بني ياس، خور دبي، من ٤,٠٠ بعد الظهر. ١٢,٠٠ ليلا
واحة السجاد
قرب فندق حياة ريجنسي، من ١٠,٠٠ صباحا. ١٠,٠٠ مساء// من ١٠,٠٠ صباحا. ١٢,٠٠ ليلا (أيام الجمع والأعياد)
واحة الكمبيوتر
شارع خالد بن الوليد، من ٩,٠٠ صباحا. ١,٣٠ بعد الظهر// من ٤,٣٠ بعد الظهر. ٩,٠٠ مساء
متحف اتصالات للأطفال
ديرة سيتي سنتر، من ١٠,٠٠ صباحا. ١٠,٠٠ مساء
عروض الألعاب النارية
خور دبي، ٨,٠٠ مساء
العرض المائي
القرية العالمية، من ٧,٢٠. ٨,٣٠ مساء
سحوبات سيارات لكزس
تليفزيون دبي، ١١,٠٠ مساء
سحوبات الذهب
سوق الذهب، ٩,٠٠ مساء
قرية التراث
الشندغة، ٤,٠٠ بعد الظهر. ١٢,٠٠ ليلا
مسابقات ثقافية
قرية التراث، الشندغة، ٧,٠٠ مساء. ٨,٠٠ مساء
قرية الغوص
الشندغة، من ٤,٠٠ بعد الظهر. ١٠,٠٠ مساء
بطولة بيبسي سيجا للشرق الأوسط
شارع الرقة، من ٣,٠٠ بعد الظهر. ١١,٠٠ مساء
حملة «الرقم السري» مليون ونصف مليون درهم
الغطيم للتجارة. ٩,٠٠ مساء
نشاطات شارع الرقة
شارع الرقة، من ٩,٠٠ صباحا. ١,٠٠ بعد الظهر// من ٤,٠٠ بعد الظهر. ١٢,٠٠ ليلا
القفز بالبانجي
بالقرب من السفارة البريطانية من ١١,٠٠ صباحا. ٩,٠٠ مساء
ركن الرسامين
القرية العالمية، من ٤,٠٠ بعد الظهر. ١٢,٠٠ ليلا
واحة اتصالات
شارع الرقة، مدينة المرح من ١١,٠٠ قبل الظهر. ١٢,٠٠ ظهرا
السيرك الأوروبي من ٩,٠٠ مساء. ١١,٠٠ مساء
عالم الطفل
حديقة الخور، من ٣,٠٠ بعد الظهر. ٦,٣٠ مساء
مهرجان التراث والثقافة
قصر الشيخ سعيد آل مكتوم، الشندغة، من ٨,٠٠ صباحا. ٢,٠٠ بعد الظهر. ومن ٣,٠٠ بعد الظهر. ١١,٠٠ ليلا
القيادة الممتعة (فان درايف)
مقابل فندق حياة ريجنسي (الكورنيش) من ١٠,٠٠ صباحا. ٢,٠٠ بعد الظهر
٢,٣٠ بعد الظهر. ١٢,٠٠ ليلا
نشاطات القرية العالمية
عرض الفنان المصري طلعت، من ٤,٣٠. ٥,٣٠ عصرا
نستلة الطريق الى الشهرة، من ٦,٠٠ مساء. ٧,٠٠ مساء
العرض المائي من ٧,٣٠ مساء. ٨,٠٠ مساء
عرض الألعاب النارية من ٨,٠٠ مساء. ٨,١٠ مساء
عروض فرقة فندق شيكاغوبيتش، من ٩,٣٠. ١٠,٣٠ مساء
عرض الكاراتية، من ٩,٣٠ مساء. ١٠,٣٠ مساء
مباراة القبضة الحديدية. من ١٠,٠٠ مساء. ١١,٠٠ مساء

ليلى علوي تشارك كضيفة شرف في حفل ماجده الرومي ومركز راشد

■ تشارك الفنانة ليلى علوي في فعاليات مهرجان الطفل الثاني الذي ينظمه مركز راشد وفي الحفل الختامي للمركز الذي تحييه الفنانة ماجده الرومي بمركز دبي التجاري العالمي الأربعاء القادم.

وبادرت ليلى علوي بالحضور كضيفة شرف للمشاركة في الحفل لصالح العمل الانساني ودعم رسالة الفن في خدمة الأمومة والطفولة وأكدت حرصها الشديد على مشاركة الأطفال في مهرجانهم الثاني بالاضافة الى مشاركتها في برنامج بصمات الذي تقدمه قناة دبي الفضائية بالتعاون مع مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة.



هكذا من الأصل

تجزئة أسهم شركة أبوظبي الوطنية للفنادق خطوة مهمة نحو رفع كفاءة سوق الأسهم المحلية

■ يعتبر قرار شركة أبوظبي الوطنية للفنادق بتجزئة أسهمها قرارا صائبا سيساهم في تنشيط السوق المحلية ويخلق فرصا اضافية في سوق الأسهم المحلية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان قيام شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بتجزئة أسهمها جاء ترجمة واقعية وخطوة أولى للدعوة التي وجهناها من خلال جريدة «الاتحاد» ولعدة سنوات متتالية الى الشركات والبنوك القيادية بتجزئة أسهمها لتنشيط التداول وخلق فرص اضافية وبديلة في سوق الأسهم المحلية بالاضافة الى رفع كفاءة السوق وزيادة العمق فيه.. وشركة الفنادق تعتبر من الشركة الرائدة والمتميزة في دولة الامارات وأرباحها السنوية عادة ما تفوق رأسمالها وتشكل نسبة هامة من حقوق مساهميها وسعرها في السوق بالرغم من ارتفاعه مقارنة بأسعار أسهم الشركات والبنوك المتداولة أسهمها في السوق.. إلا أن السعر الحقيقي لأسهم الشركة أعلى بكثير من سعرها السوقي اذا اخذنا في الاعتبار القيمة الحقيقية لموجوداتها وخاصة موجوداتها الثابتة فالفنادق التي تملكها تقدر بأضعاف قيمتها الموجودة في دفاتر الشركة، وبالتالي فان توسيع قاعدة المساهمين خطوة أساسية وهامة لتوسيع المنفعة على أكبر عدد من المواطنين أو المساهمين.. كما ان قرار التجزئة هو أحد الوسائل الهامة لتوسيع القاعدة حيث انه يضاعف عدد أسهم الشركة عشر مرات وبالتالي ستنخفض الأسعار الى عشر قيمتها السوقية الحالية.. أي أن سعر السهم سيتراوح بعد التجزئة ما بين ٩٠ و٩٥ درهما وهذا السعر في متناول صغار المستثمرين ونسبة كبيرة من المستثمرين ستصبح قادرة على شراء الف سهم من أسهم الشركة بسعر ٩٠ الف درهم.

وبالرغم من قناعتنا بعدم تأثير قرار التجزئة على قرارات كبار المستثمرين أو المالكين لأسهم الشركة من حيث التنازل أو البيع باعتبارها أسهما ذهبية اذا صح التعبير إلا ان متوسطي وصغار المستثمرين سيتخلون عن جزء من أسهمهم في الشركة بعد تجزئة أسهمها لشراء أسهم بديلة في السوق خاصة وان المالك لألف سهم حاليا من أسهم الشركة سيصبح مالكا لعشرة آلاف سهم بعد التجزئة.. إننا ندعو الشركات والبنوك القيادية الأخرى في السوق وفي مقدمتها مؤسسة اتصالات وشركة الجرافات البحرية الوطنية وشركة طيران ابوظبي وشركة ابوظبي الوطنية للتأمين وشركة العين الأهلية للتأمين وشركة الظفرة للتأمين وشركة الامارات للتأمين لاتخاذ خطوات مماثلة بتجزئة أسهمها وبأسرع وقت ممكن خاصة وان هذه الشركات تتميز بالربحية العالية وتمتلك رؤوس أموال كبيرة وأسعارها السوقية مرتفعة والكميات المعروضة من أسهمها في السوق عادة ما تكون كبيرة وبالتالي في غير متناول صغار المستثمرين.

إن تجزئة أسهم الشركات والبنوك الكبيرة ستضاعف عدد الأسهم المتداولة في السوق نتيجة مضاعفة عدد الأسهم المصدرة وبالتالي سيؤدي الى خلق فرص استثمارية كبيرة ومتنوعة في سوق الأسهم المحلية وخاصة لصغار المستثمرين مما سيؤدي الى وقف المضاربة على أسهم الشركات الحديثة التأسيس وزيادة حجم التداول في السوق الثانوي ورفع كفاءته وزيادة العمق فيه وبالتالي سيصبح السوق المالي المرتقب سوقا يتميز بتوفر السلع وتوفر الفرص ويحقق الهدف المنشود.

زياد الدباس

م	اسم الشركة	عدد الأسهم الحالية	السعر الحالي بالدرهم	عدد الأسهم بعد التجزئة	السعر بعد التجزئة بالدرهم
١	اتصالات	٢٣,٣٤٥,٤٨٥	٩٦٠	٢٣٣,٤٥٢,٨٥٠	٩٦
٢	شركة أبوظبي الوطنية للفنادق	١,٥٠٠,٠٠٠	١٠٧٥	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٠٧
٣	شركة الجرافات البحرية الوطنية	١,٠٠٠,٠٠٠	٣٩٥	١٠,٠٠٠,٠٠٠	٣٩,٥
٤	طيران أبوظبي	١,٢٠٠,٠٠٠	٦٤٠	١٢,٠٠٠,٠٠٠	٦٤
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١,٥٠٠,٠٠٠	١٠٥٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٠٥
٦	شركة العين الأهلية للتأمين	٤٠٠,٠٠٠	٩٤٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٩٤
٧	شركة الظفرة للتأمين	٤٠٠,٠٠٠	٨٦٠	٤,٠٠٠,٠٠٠	٨٦
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٠٠,٠٠٠	٦٢٥	٦,٠٠٠,٠٠٠	٦٢,٥
	المجموع	٢٩,٩٤٥,٤٨٠		٢٩٩,٤٠٤,٨٥٠	

روجيرو: ينبغي ان تصبح الصين من دعائم النظام التجاري العالمي

■ بكين - قال رينتو روجيرو مدير منظمة التجارة العالمية ان المفاوضات لحصول الصين على عضوية المنظمة دخلت مرحلتها النهائية وينبغي ان تصبح بكين من دعائم النظام التجاري العالمي.

ونقلت وكالة انباء شينخوا الصينية عن روجيرو قوله اول امس امام ندوة حول تجارة الخدمات منعقدة في شنغهاي في ثاني ايام زيارته التي تستمر ستة ايام الى الصين ان حاجة المنظمة لان تكون الصين عضوا فعالا فيها في تزايد.

ونقلت الوكالة عن روجيرو قول «ينبغي ان تكون الصين من الدعائم في النظام التجاري العالمي»، واضاف ان اكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان هي بالفعل عضو هام في الاقتصاد العالمي الذي يتميز بالاعتماد المتبادل بين اعضائه.

وقال دبلوماسيون ان روجيرو قد وصل امس الى بكين حيث يجتمع هذا الاسبوع مع وو يي وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي والرئيس جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بينج ومن المتوقع ان يبحث السبل الرامية الى الاسراع بقبول عضوية الصين في المنظمة العالمية ويؤكد للقادة الصينيين على مزايا عضوية المنظمة.

وقال روجيرو ان دخول الصين في عضوية المنظمة باسرع وقت ممكن سوف يضخ دما جديدا في شرايين النظام التجاري العالمي متعدد الاطراف. (رويتر)

بدء الاجراءات التحضيرية لمؤتمر سوق السفر العربي بالمنامة
المؤتمر يناقش وسائل تنشيط صناعة السياحة بدول الخليج

□ المنامة - ماجد الفيحاني:

■ بدأت اللجنة التحضيرية لمؤتمر سوق السفر العربي الثاني اعمالها لعقد المؤتمر في العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من الرابع وحتى الخامس من شهر مايو القادم تحت رعاية وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع. ويهدف مؤتمر سوق السفر العربي الى بحث وسائل تنشيط صناعة السياحة بدول التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الاوسط.

وقال مدير التسويق والترويج السياحي بالوكالة لشؤون السياحة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام ورئيس اللجنة السيد علي حسن فولاذ في تصريح لوكالة انباء الخليج ان اللجنة المشتركة التحضيرية لمؤتمر سوق السفر العربي قد عقدت اولى اجتماعاتها خلال الاسبوع الماضي لاستكمال كافة الاجراءات التحضيرية لاقامة المؤتمر.

واضاف انه تم تشكيل اللجنة من ادارات وهيئات وخاصة تمثل شؤون السياحة وادارة العلاقات العامة بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام وهيئة اذاعة وتليفزيون البحرين وممثلا عن ادارة فندق الخليج.. مبينا انه قد انبثق عن اللجنة لجنتان هما لجنة السكرتارية التي القيت على عاتقها مهام استكمال كافة الاجراءات الخاصة باوراق العمل والدعوات والامور الاجرائية الاخرى.

اما اللجنة الاخرى فقد تمثلت في اللجنة الاعلامية التي انيط بها وضع خطة اعلامية متكاملة من اجل متابعة تغطية فعاليات المؤتمر من خلال القناة الفضائية البحرينية والقنوات الفضائية العالمية ووسائل الاعلام الاخرى.

وعن برنامج المؤتمر قال مدير التسويق والترويج السياحي بالوكالة لشؤون السياحة رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر سوق السفر العربي السيد علي فولاذ انه خلال الفترة الصباحية لليوم الاول سيتم عقد ورشة عمل بين شركات منظمي رحلات السفر والسياحة في دولة البحرين وفي سلطنة عمان.. مبينا ان عدد الشركات العمانية المشاركة في هذه الورشة قد وصل الى ١٠ شركات اما الشركات البحرينية فقد وصلت حوالي ١٢ شركة تمثل كبريات شركات السفر والسياحة المهتمة في قطاع السياحة الداخلية.

واضاف انه ستعقد بعد هذه الورشة لقاءات جانبية بين ممثلي هذه الشركات مع القيام بزيارات عمل لمراكز شركات السفر والسياحة البحرينية تليها زيارات للمعالم السياحية في البلاد.

وفي الفترة المسائية من اليوم الاول سيكون الافتتاح الرسمي للمؤتمر من قبل وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام السيد محمد ابراهيم المطوع.

اما في اليوم الثاني ستطرح اوراق عمل من قبل المختصين بامور السياحة تتناول آخر التطورات والمستجدات في قطاع السفر والسياحة والامور الهامة المتعلقة بصناعة السياحة العالمية وذلك من قبل كافة المشاركين الذين يمثلون القطاعات السياحية العامة او الخاصة اضافة الى المنظمات العالمية.

واضاف انه ستقام ٣ ورش عمل الورشة الاولى تتناول السياحة الداخلية اما الورشة الثانية فتتعلق بالسياحة الخارجية والثالثة تخصص لكبار المسؤولين والمختصين السياحيين.

واوضح علي فولاذ انه ستتخلل فعاليات المؤتمر مناقشات تجرى على نطاق واسع تسلط الضوء على مجمل القضايا التي تتعلق بصناعة السياحة والسفر.

واكد ان اللجنة سوف تبذل جهودا كبيرة من اجل اظهار المؤتمر بحلة جديدة حتى يكون معلما سياحيا من معالم دولة البحرين خاصة ودول مجلس التعاون عامة.

كما اكد ان وزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين ومن منطلق حرصها واهتمامها تسعى لانجاح مؤتمر سوق السفر العربي الذي يعد من اكبر مؤتمرات السفر والسياحة التي تعقد في المنطقة.

واوضح ان النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر الاول سيكون ركيزة ودعامة لهذا المؤتمر الذي يهدف الى وضع الاطر والخطط الكاملة من اجل تفعيل وتنشيط آلية صناعة السياحة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خاصة ودول منطقة الشرق الاوسط العربية عامة.

وقال رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر من اولويات المؤتمر زيادة حركة السفر من والى دول الخليج العربي ودول الشرق الاوسط حتى يتم خلق ثقافة سياحية تخدم الاقتصاد الوطني لهذه الدول.

واشار الى ان المؤتمر الذي سيحضره لفيف من المختصين في صناعة السياحة ورؤساء الجمعيات العالمية التي لها علاقة بصناعة السياحة الداخلية والسياحة الخارجية للمنطقة سوف يضع الخطوط العريضة من اجل تعاون عالمي افضل في قطاع السفر والسياحة. كما أكد السيد علي فولاذ على تجربة دولة البحرين الناجحة في مضمار صناعة السياحة وقال ان التجربة التي خاضتها البحرين كانت تجربة ناجحة بكل معاييرها الذاتية وتمت على النحو المراد لها.. مردفا قوله ان الورقة البحرينية التي سيتم طرحها ستدلل بالبرهان على النجاح الذي تحقق والذي شهد له الجميع.

حذروا من السقوط في «هوة» السيطرة الاجنبية
خبراء مصريون ينتقدون سياسة الخصخصة التي تنتهجها الحكومة

■ القاهرة - انتقد عدد من الخبراء المصريين سياسة الخصخصة التي تنتهجها الحكومة المصرية في اطار المرحلة الثالثة لعمليات الاصلاح الاقتصادي محذرين من السقوط في (هوة) السيطرة الاجنبية على الاقتصاد القومي.

واعرب هؤلاء الخبراء الذين استطلعت وكالة الانباء الكويتية اراءهم عن توقعاتهم باحتمالات ارتفاع سعر صرف الجنيه المصري بعد دخول رؤوس الاموال الاجنبية للمضاربة في السوق المحلي على النحو الذي قد يؤثر سلبا على القدرة التنافسية لبعض صادرات مصر غير التقليدية.

وكانت الحكومة المصرية قد عرضت مؤخرا بيع عدد كبير من ملكيتها في مجموعة من الشركات والفنادق والمؤسسات لصالح القطاع الخاص وذلك في اطار الخصخصة التي تنتهجها ضمن سياستها الرامية الى الاصلاح الاقتصادي.

وقال الدكتور رمزي زكي وهو احد الخبراء الاقتصاديين المعروفين ان هذه العملية لا تعدو كونها مجرد تغيير في شكل الملكية لصالح الاجنبي مع ما يترتب على ذلك من التزامات واثار سلبية تنعكس على ميزان المدفوعات.

واضاف ان معظم الاموال الاجنبية التي ستأتي للبلاد سيكون دافعها هو المضاربة والاستحواذ على الاصول الانتاجية العامة بالاضافة الى ان هناك تخوفا حقيقيا من تأثير هذه الاموال على الكتلة النقدية وفقدان السيطرة عليها وما يتبع ذلك من ارتفاع فاحش في الاسعار وبالذات اسعار الاراضي والعقارات.

ومن جانبه حذر الخبير المصرفي بالبنك الوطني المصري للتنمية احمد عبد المحسن ادم من السرعة في التحول للقطاع الخاص تحسبا للسقوط في (هوة) السيطرة الاجنبية على الاقتصاد القومي.

ودعا الى ضرورة القيام اولا بعد عملية البيع بسداد مديونيات الشركات المباعة ثم بعد ذلك استخدام باقي الاموال في استهلاك الدين العام (ديون داخلية او خارجية) بالاضافة الى امكانية استخدام جزء من العوائد في اصلاح قطاع الخدمات والمرافق.

وحذر ادم من الاستخدام السيىء لحصيلة البيع كاستعمالها باتجاه واحد لعلاج عجز الموازنة لينتهي الامر باستهلاكها دون الاستفادة من استخدام جزء منها في استثمارات تكون ضرورية.

وقال وزير المالية المصري الاسبق الدكتور حامد السايح ان لا يوجد هناك مبرر للمخاوف من التحول الى القطاع الخاص لاسيما وانه جزء مهم من عمليات الاصلاح الاقتصادي بعد دخول مصر الى اليات السوق.

واضاف السايح الذي يعمل مقررا في المجلس القومي للانتاج بالمجالس القومية المتخصصة انه ثبت ان العديد من شركات القطاع العام غير ناجحة وان انتاجها ليس على مستوى الجودة مما جعلها تتسبب في خسائر فادحة تؤثر بالتبعية على الموازنة العامة واعباء اخرى على المستهلك فهي عبارة عن (استنزاف للاقتصاد).

وكانت المحكمة الدستورية العليا هنا قد اصدرت مؤخرا حكما اشارت فيه الى عمليات الخصخصة لاتتنافى مع اعمال الدستور وذلك بعد ان طرحت الحكومة اسهم ١٨ شركة وبنكا للبيع بحوالي مليارين جنيه لتعزيز سوق الاوراق المالية.

وقال وكيل وزارة قطاع الاعمال الدكتور مختار خطاب ان عملية الخصخصة لن تتم بطريقة غير مدروسة فقد تم الاستعانة بخبراء محليين ودوليين وتشكيل عدة لجان لتحديد استراتيجيات البيع. (كونا)

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم		٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٢	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٦٤٢	٢,١٧٧٠٩	٠,٠٠٢٤١	٦٦,٦٣	٢,٤٩٤٢
ريال سعودي	٧,٧٥٠٩	٦,٠٩٠٧	٢,١٨٦٧	٠,٢٢٩٧	٦٤٩,٦	٢,٥٤٧١
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٢٥٩٤	٠,٢٢٤٦٣	٠,٣٠٥	٠,٦٦٧٦	٠,٢٦٧٧
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦١٢٠١	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٥٢٧	٠,٢٥٥٩٤	٠,٢٩٨
دينار كويتي	٠,٣٠٣٩٠	٠,٤٩٣٤٧	٠,١٧٧٠٩	٠,٠٢٤١	٥٢٦٣	٠,٢٠٦٣٧
جنيه مصري	٣,٣٨٩٠	٥,٥٠٣١	١,٩٧٤٨	٠,٢٦٨	٠,٥٨٦٩	٢,٣١٤٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٦,٨٩	٦٠٤,٢١	١٢,٢٧	٢٦٨,٤٢	١٠٥٢,٥٨
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٥٠٥	٠,٤١٢٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢٢٧	٠,٤٨١١

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٥٨	١,٧١٦١	١٢٦,٣٤	٥,٧٧٤٥	١,٤٧٢٦
جنيه استرليني	١,٦٢٣٨	-	٢,٧٨٦٦	٢٠٤,١٥٠	٩,٣٧٦٦	٢,٣٩١٢
مارك الماني	٠,٥٨٢٧	٠,٣٥٨٩	-	٧٣,٦٢	٣,٣٦٤٩	٠,٨٥٨١
ين ياباني	٠,٠٠٧٩	٠,٠٠٤٩	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٢	٠,١٠٦٦	٠,٢٩٧٢	٢١,٨٨	-	٠,٢٥٥٠
فرنك سويسري	٠,٦٧٩١	٠,٤١٨٢	١,١٦٥٤	٨٥,٧٩	٣,٩٢١٣	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٥,٨٨	٦	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٢٥	,٣٨	,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٣٨	,٥٠
مارك الماني	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٧٥	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,١٠	٧,٢٥	٧,١٠	٧,٢٠	٦,٩٩	٧,٠٨	٦,٩٧	٧,٠٥	٦,٨٤	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

هكذا من الأصل

الاتحاد
الاثنين ١٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ ـ الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٧م

٨٠٠ مليون ليرة يدفعها اللبنانيون لمشاهدة «الزعيم عادل امام»



▭ بيروت - رفيق نصرالله:

■ سينفق اللبنانيون مبلغ ٨٠٠ مليون ليرة لمشاهدة مسرحية «الزعيم» لعادل امام خلال ١٦ حفلة فقط وهذا المبلغ يوازي ٥٤٠ ألف دولار على مدى ١٠ أيام فقط، فيما يتوقع متعهدو المسرحية ان يتم التجديد لها لمدة ١٠ أيام أخرى. وبذلك سيصل ما ينفقه مشاهدو هذه المسرحية المليار وستمائة مليون ليرة اي ما يزيد عن المليون دولار. فيما لايزال الحد الأدنى للأجور في لبنان لا يزيد عن ٢٠٠ دولار شهريا. البطاقات بيعت تماما، والإقبال غير عادي حيث ستعرض المسرحية على مسرح الفوروم الجديد الذي يتسع لألف مشاهد فقط. على هامش مسرحية «الزعيم» يواجه سمير غانم برفقة جيهان نصر ومجموعة أخرى من الفنانين المصريين منافسة «الزعيم» من خلال مسرحية «المحظوظ» التي بدأ عرضها قبل اسبوعين وحظيت ببعض الإقبال في ثاني عمل مسرحي يقدمه سمير غانم في لبنان بعد عرض مماثل العام الماضي. ومن المقرر ان يشهد الصيف القادم عرض عدة أعمال مسرحية مصرية.

همسات النجوم

■■ أعكف هذه الايام على كتابة مذكراتي الشخصية ومشواري الفني.. اتناول فيها علاقتي بالقيثارة الراحلة «أم كلثوم» وموسيقار الاجيال «محمد عبدالوهاب» والموسيقار فريد الاطرش والعندليب «عبدالحليم حافظ».. وكذلك الحفلات التي قمت بها داخل وخارج مصر.

محرم فؤاد



■ زمان كنت أثور لاتفه الاسباب وأعصابي مشدودة وأستفز بسرعة، وقد علمتني الأيام أن أكون أكثر هدوءا.. ومن الصعب أن يستفزني أحد.. وأصبحت طويلة البال جدا.

صفية العمري

نوافذ

عادل غيث

رسائل...!!

■■ وحدة الانتاج التلفزيوني... مشروع يجب أن يتم تدعيمه ودعمه بالعناصر الجيدة حتى تكون بداية حقيقية لسلسلة من البرامج التلفزيونية القوية التي تثري شاشة تلفزيون ابوظبي.

■■ خفة الدم مطلوبة في بعض البرامج ولكن بدون تصنع... لأنها تتحول الى ثقل دم وسخافة وشيء مقزز... وبصراحة برامج العيد اكدت ضرورة رفع محطاتنا التلفزيونية شعار... خفة الدم مطلوبة ولكن بشروط!

■■ المسرح التونسي... مسرح متطور وخطه البياني يرتفع بشكل مستمر... ومؤخرا استضاف المجمع الثقافي واحدة من الفرق المسرحية المتميزة والتي قدمت عروضها في الشارقة ايضا... فهل شاهدها نجوم المسرح الاماراتي..؟ أتمنى...!

■■ برنامج (عالم القاب) قدمته الفضائية المصرية في العيد ٥ مرات يوميا... قبل الاكل وبعده... في محاولة لعلاج المشاهدين من حالة عسر الهضم البرامجية التي يعانون منها... وكانت النتيجة اصابتهم بالتخمة..!

■■ همسة في أذن رقابة السينما بوزارة الاعلام والثقافة فيلم (ستار ترك) الذي يعرض في الامارات حاليا لا يصلح للاطفال الصغار... مجرد وجهة نظر...!!

■■ الطلاب يسألون اين البرامج التعليمية على شاشاتنا التلفزيونية المحلية... ونحن نرفع السؤال لمديري التلفزيون وفي انتظار الاجابة!!



رغدة

جيهان نصر





نور الشريف

حسين فهمي

أحمد زكي



بتكلفة ١٧ مليون جنيه

«حائط البطولات».. يؤرخ لحرب اكتوبر

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:

■ بمشارك نخبة من كبار كتاب السيناريو وبالتعاون مع مجموعة من كبار القادة العسكريين المصريين.. تجري حاليا كتابة سيناريو الفيلم التاريخي «حائط البطولات».. أضخم انتاج سينمائي مصري -تخليدا لحربي الاستنزاف واكتوبر- بتكلفة تقدر بأكثر من ١٧ مليون جنيه.. مناصفة بين اتحاد الاذاعة والتليفزيون والقوات المسلحة المصرية.

تدور أحداث الفيلم حول معارك وبطولات الدفاع الجوي المصري في الحربين.. من خلال حائط الصواريخ الذي كان درع الدفاع عن سماء مصر، فيما يشرف المشير محمد على فهمي قائد الدفاع الجوي أثناء الحربين على أعمال اللجنة المشتركة من كتاب السيناريو والقادة العسكريين، والتي تعكف على اعداد سيناريو الفيلم، لضمان الدقة التاريخية والحربية في تسجيل المعارك والبطولات.

«حائط البطولات» قصة العميد اركان حرب ابراهيم رشاد -واخراج محمد راضي وبطولة النجوم نور الشريف وحسين فهمي واحمد زكي وفاروق الفيشاوي ورغدة وجيهان نصر، وحمدي احمد، والسيد راضي، وخالد النبوي، ووائل نور وشريف منير، كما يشارك في البطولة الفنان الكبير كمال الشناوي.

ومن جانبه ومؤكدا سعادته بخصوص هذه التجربة التي وصفها بأنها شرف عظيم لأي فنان.. أوضح المخرج محمد راضي أن أحداث الفيلم تعتمد على إبراز التضحيات والبطولات للقوات المسلحة المصرية وخاصة الدفاع الجوي من خلال المعلومات الموثقة، ضمن نسيج درامي يتناول حياة ومشاعر أبطال الفيلم من قادة وضباط وجنود بواسل مشيرا الى انه ينوي تقديم المعارك في الفيلم بشكل جديد وغير مسبوق في الأفلام الحربية المصرية، وذلك باستخدام عدسات خاصة وحيل سينمائية جديدة.

وفي نفس الوقت يخطط اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري لإنتاج ٣ أفلام حربية درامية أخرى خلال العام الحالي تخليدا لحرب اكتوبر.. تبلغ تكاليف إنتاجها نحو ٢٠ مليون جنيه، منها ١٠ ملايين جنيه لانتاج فيلم بعنوان «اليوم الثامن».. للكاتب فايز غالى الذي يتناول خلاله أحداث اليوم الثامن في حرب اكتوبر وهو يوم حدوث الثغرة بين الجيشين المصريين الثاني والثالث، ويخرج الفيلم محمد فاضل الذي رشح لبطولته كل من محمود ياسين ومحمود عبد العزيز وأحمد عبد العزيز.

أما الفيلم الثاني في خطة العام الحالي فهو «يا أيام الحب». والذي يشارك في انتاجه مع اتحاد الاذاعة والتليفزيون الدكتور حسني. وتبلغ تكلفة إنتاجه نحو ٥ ملايين جنيه، ومرشح لبطولته كل من كمال الشناوي وفريد شوقي وفاروق الفيشاوي ويخرجه على عبد الخالق.

وبتكلفة نحو ٥ ملايين جنيه أيضا بدأت الاستعدادات لانتاج الفيلم الثالث عن حرب اكتوبر والذي يعكف على كتابة السيناريو والحوار له الكاتب اسامة انور عكاشة ولم يتم بعد تحديد أبطاله أو مخرجه.

أبو السينما المغربية.. يستعد لتصوير «فجر الأطلسي»

محمد عصفور: التمويل مشكلتي مع السينما

▭ الرباط - جمال عدوي:

■ خطوات طويلة في حقل السينما قطعتها أقدام المخرج المغربي محمد عصفور منذ عمله الاول في ١٩٤١ «مغامرات طفل الغابة» مرورا بعدة أفلام طيلة السنوات من الاربعينات حتى الثمانينات، ليخوض الى جانب ذلك تجربة فنية هامة مع مخرجين عالميين عمل معهم كمساعد مخرج ومحافظ عام في أفلام شهيرة مثل «عطيل» و«لورنس العرب» بلغت مايزيد على الـ ٢٦٠ فيلما صورت بمناطق مختلفة داخل المغرب.. ولم تقتصر أعماله على الشاشة الفضية فحسب وانما قام بانتاج واخراج حلقات درامية للشاشة الصغيرة بعنوان «هبال السويقة» في سنة ١٩٨٤. ويتأهب عصفور حاليا لانجاز فيلمه التاريخي «الحنصالي» عن أحد أبطال المقاومة المغربية.

خلال فترة تربو على النصف قرن من الزمان. نذر الفنان الشامل محمد بن على عصفور الذي ولد في عبدة احدى ضواحي مدينة آسفي، والحائز على وسام العرش من درجة فارس في ١٩٨٧ حياته للسينما، فكانت سنة بلوغه الخمسين متزامنة مع التكريم الكبير الذي حظي به آنذاك من طرف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ويحتفظ عصفور الى جانب هذا الوسام المغربي الرفيع، بلقب هام لاينازعه عليه أحد من السينمائيين المغاربة. وهو لقب «أب السينما المغربية». وفي هذه الافلام التي صنع بها محمد عصفور مجده السينمائي ظلت ترافقه في مشواره الفني زوجته التي عملت معه في هذه الافلام تمثيلا وتصويرا وقبل ذلك في كتابة السيناريو. وداخل منزله بحي «ليرمتاج» في مدينة الدار البيضاء أنشأ ما يشبه الاستديو السينمائي الصغير..

ومن بين الافلام المميزة في مسيرة محمد عصفور كمخرج سينمائي رائد. أفلام: أموك الخفي. جحا (٥ أفلام قصيرة). مغامرات طفل الغابة (٨ أفلام قصيرة). روبان الادغال. بوخو النجار. اليتيم. طريق الامل. الكنز المرصود.

وفي منزل المخرج الرائد عصفور التقت به «الاتحاد» لتتابع معه عن كثب آخر أخباره الفنية كفنان ومبدع حقيقي لايكف عن اثارة الاسئلة وتجديد الافكار دوما لاعمال جديدة وبلغة الاتقان.

يقول الفنان محمد عصفور عن المشروع الفني الذي يشغله حاليا: لدي الان مشروع فيلم تاريخي بعنوان فجر الاطلس. والسيناريو جاهز منذ فترة وأقوم في الفترة الحالية بعدة اتصالات لتوفير التمويل اللازم لانتاج هذا الفيلم الذي سيكون عملا ضخما. وتروي قصة الفيلم تجربة وطنية هامة في المغرب قدمها المقاوم المغربي الحنصالي وهو من منطقة تادلة، حيث نفذ أعمالا فدائية بلغة الجرأة أقضت مضجع المستعمر الفرنسي.. وكان ذلك في سنة ١٩٥١.. ولمدة شهر كامل عجزت القوات الفرنسية آنذاك عن الوصول لمكان هذا المقاوم البطل الذي كان ينفذ عملياته ثم يختفي لفترة ثم يظهر ليضرب مرة أخرى.. وكل هذه العمليات كان يقوم بها منفردا مما جعل الفرنسيين يجندون ١٠ آلاف جندي للبحث عنه الى أن تمكنوا في الاخير من القبض عليه.. واستعنت في توثيق هذه الفترة التاريخية الهامة في كتاب المقاومة المغربية بما أتذكره شخصيا من معايشتي لقصة الحنصالي، اضافة لرصدي لكل ماكتبته عنه الصحافة الفرنسية التي اعترفت ببطولة هذا المقاوم المغربي.

وعن انطباعاته حول السينما المغربية وما ينقصها لتتنافس على الصعيد الدولي يقول محمد عصفور أول وأهم مخرجي السينما المغربية باعتراف الحركة النقدية في المغرب وجمهور الفن السابع: - عندنا في المغرب مخرجون وتقنيون وفنانون في مستوى رفيع وبامكانهم انجاز أعمال سينمائية «احترافية» اذا ماتوفرت لهم فقط الامكانيات المادية. وأعتقد أن مشكلة السينما في المغرب كما في بلدان أخرى هي مشكلة مادية.. صحيح هنالك تشجيع من المركز السينمائي المغربي ويعطون دعما سنويا لانتاج عدة أفلام.. لكن بالنسبة لي المركز السينمائي لم يعطني لانني لم أطلب.. والسبب هو أن الاعانات التي تمنح من المركز غير كافية لانتاج تجارب ذات مستوى رفيع.. وبحكم تجربتي العالمية من خلال احتكاكي بمدارس سينمائية مختلفة أرى أن الفيلم لابد أن توفر له امكانيات مادية ضخمة.. لانجاز فيلم متوسط حاليا أرى أن ذلك يتطلب نحو نصف مليار درهم مغربي.. في أمريكا الفيلم يحتاج المليارات!. وأعود لاقول عن السينما المغربية أن مشكلتها الاساسية هي عدم وجود منتجين بالمعنى الصحيح سواء أكانوا مغاربة أم أجانب.. فلا يمكن الحديث عن سينما راقية ومتقدمة بدون ذلك.

ولا ينسى محمد عصفور في ختام هذا الحوار القصير معه، أن يدلي برأي سريع حول السينما العربية، فيهتم على الخصوص بالحديث عن السينما في مصر: - بالنسبة للسينما المصرية فهي متقدمة على سائر البلدان العربية بخمسة وعشرين سنة تقريبا، فهم يعملون في مجال احترافي متطور خصوصا في الديكور وفكرة التصوير.

محمد فايق : فض الاشتباك بينهما بتأكيد عدم التعارض بين الاسلام والعروبة

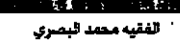
محمد بنسعيد : الواقع لايفرق بينهما والاعتراف المتبادل ضروري

علاقة القوميين بالاسلاميين

٦ - ٧



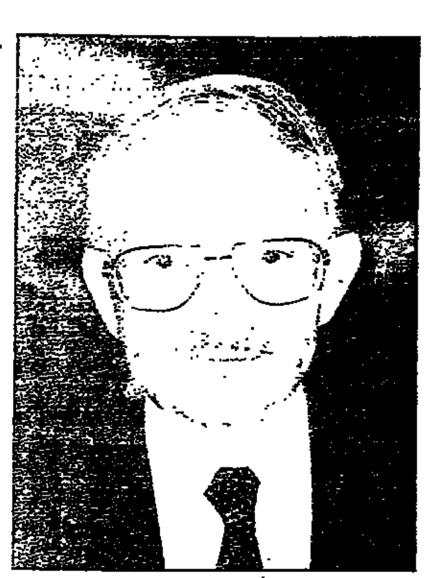
الفقيه محمد البصري





حيدر ابراهيم





أديب الجادر

محمد بنسعيد أيت يدر

يمكن القول، أن العلاقة بين التيارين الفكريين القومي والاسلامي قد مرت بمراحل كثيرة، بدءا من أوائل هذا القرن، عندما كان النضال مشتركا للخروج من تحت معطف الحكم التركي الذي ورث الامبراطورية العثمانية، وهي صورة تصدق الى حد بعيد عند توصيف الحالة المقاومة للاستعمار الغربي للبلاد العربية - لدرجة. لم يكن الحديث ممكنا عن فصل بين التيارين، لاسيما بالنسبة لعامة الناس.

وبتوالي التجارب، وتواتر المذاهب والايديولوجيات، التي شهدتها البلاد العربية، بتقلب أنظمة الحكم المختلفة على رأس هرم السلطة فيها. شهدت العلاقة بين الطرفين، أو بشكل أكثر تحديدا بين رموز النخبة الفكرية التي تدعي تمثيل هذين التيارين، مراحل تفاوتت بين المد والجزر، ووصلت في أحيان كثيرة الى حد التصادم المسلح والتصفية الدموية.

والان، وتحت ضغط المتغيرات الدراماتيكية التي شهدتها وتشهدها منطقتنا العربية، هل من سبيل لتأسيس علاقة سليمة صحية واضحة بين الفريقين. تتجاوز الوضعية التي تعيشها هذه العلاقة منذ عقد على الاقل، والتي تزعم أنها في أسوأ حالاتها علاقة عداء، وفي افضل حالاتها علاقة شك وريبة. وقبل كل شيء، ماهي شروط وأسس مثل هذه العلاقة ؟

وقد تمكنا من أخذ رأي الاساتذة التالية أسماؤهم:

الاستاذ طاهر المصري، رئيس الوزراء الاردني الأسبق، الفقيه محمد البصري، أحد القادة التاريخيين لحركة التحرر في المغرب العربي، الاستاذ محمد فايق، الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان، الاستاذ أديب الجادر، رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان، الاستاذ محمد بنسعيد أيت يدر، الامين العام « لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي » المغربية، الاستاذ ليث شبيلات، نقيب المهندسين الاردنيين، ورئيس جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، الدكتور حيدر ابراهيم، الامين العام للجمعية العربية لعلم الاجتماع، رئيس مركز الدراسات السودانية بالقاهرة، والكاتب الصحفي المصري الاستاذ فهمي هويدي.

وجاءت اجاباتهم كالآتي:

أديب الجادر:

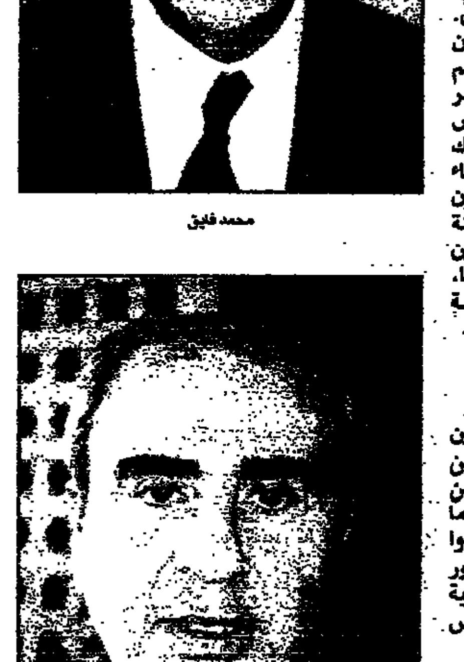
اجابتي في كلمة واحدة: الحوار، حيث لايوجد هنالك بين الطرفين حقيقة خلافات أساسية. هنك بعض التشنج من الطرفين. وهذا التشنج بحاجة للحوار والتسامح.

ليث شبيلات:

أنا أوافقك في ماذهبت اليه، عند الذين لايصدقون في مقارعة العدو المشترك، فيتلهون ببعضهم البعض، فوصفك صحيح لهم. أما الذين شغل وقتهم بالوقوف في وجه العدو المشترك، أمريكا، صندوق النقد الدولي، منظمة التجارة الدولية، الصهيونية، الوجه الاخر لكل هذا. والوقوف في وجوه حكوماتهم، أدوات الصهيونية، فلا تجد خلافا بين قومي واسلامي، لان مايدعيه هذا، هو نفس منتوج مايدعيه ذلك. انهم يلتقون في الانتاج بدلا من أن يختلفوا في خطط الوصول لذلك المنتوج، وكما قلت القومي الصامت المتخاذل يحارب الاسلامي القاعد المتخاذل، هربا من العمل الحقيقي، بينما تضل الاسلامي في الشارع يشعره بالرابطة الوجدانية والهدف المشترك مع اخيه القومي في الشارع، وفي ساحة الفعل والتأثير.

د. حيدر ابراهيم

شروط العلاقة هي برنامج حد أدنى يكون محتويا على ثوابت أو مبادىء معينة أعتقد أن من أهمها مسألة الديمقراطية، الوحدة الوطنية في الاقطار المختلفة، التنمية المستقلة، الوقوف ضد الهجمة الصهيونية والامبريالية، مسألة التأصيل والتجديد في نفس الوقت. يمكن أن تكون هذه مبادىء تمثل الحد الادنى يوقع عليها، ويلتزم بها، لانه يمكن التوقيع عليها لفظيا فقط، بالذات في موضوع الديمقراطية. وأعتقد أن هذا هو مقتل الحركات الاسلامية أو التيار الاسلامي في مسألة التزامه بالديمقراطية التزاما حقيقيا، فالتيار الاسلامي يمكن أن يلتزم بالديمقراطية في حالة انه يضمن أنها ستوصله للسلطة. لكن مانريده من التيار الاسلامي أن يفهم الديمقراطية على أساس قبول الاخر. نفس الشيء ينطبق على القوميين. نحن لانعفي الديمقراطيين أيضا حيث كانت لهم بعض الممارسات غير الديمقراطية في بعض الفترات التاريخية. لذلك أنا أعتقد أن هذا اللقاء يمكن بشروط أن يكون برنامج مبادىء معلنة ترتكز على قضيتين أساسيتين وتفريعاتهما، وهما قضية الديمقراطية وقضية التنمية المستقلة.



محمد فايق



طاهر المصري

طاهر المصري:

على الاسلاميين والقوميين أن يفتشوا عن مواطن الالتقاء عن القواسم المشتركة فيما بينهم، وعليهم أن يحددوا الاولويات، لايجوز أن يدور مايدور في المنطقة العربية ونحن نتقاتل على جنس الملائكة. القوى الوطنية (والاسلاميون وطنيون وبالتأكيد القوميون وطنيون) عليها أن تلتقي لتخطط ذلك المسار. خلافاتهم أن سنميناها العقائدية أو الانية. لامكان لها الان في هذا الوضع السيء. ولابد لكافة القوى السياسية. ومن ضمنها المؤتمر القومي أن يجد الصيغ المناسبة لعقد لقاءات قومية. وقد عقد في السابق، وبترتيب من المؤتمر القومي أول لقاء اسلامي قومي. وفي التوصيات لهذا المؤتمر. هناك دعوة أيضا لعقد لقاء آخر وأعتقد أن هذا موضوع مهم جدا. فمرة أخرى أقول أن الاوضاع الداخلية لكثير من البلدان العربية متدهورة وقابلة للانفجار بالرغم من مظاهر الهدوء التي قد يراها البعض ظاهرة للعيان. لكن كما حدث بعد سنة ١٩٤٨ نتيجة «نكسة ٤٨» والتغييرات السياسية الهائلة التي حدثت على الساحة العربية الشعبية والرسمية. وأدت الى ثورات والى قلاقل والى تغيير في النمط والخطاب السياسي العربي. أرى أن السلام وما يعكسه. واندفاع العديد من الزعماء العرب بدون حساب وراء السلام، وانتهاء السلام أيضا. لانني أعتقد أن عملية السلام انتهت الان. وهو موضوع وقت فقط لاغير. وستنتهي بانتصار اضافي لأسرائيل. حيث ستحقق ماتريد باعتراف من جزء من العرب. وبشرعية من جزء من العرب. وهذا ما لن يقبله الشعب العربي. ان كانت وسائل التعبير ووسائل تغيير الواقع غير متوفرة لديه الان، لكنها لن تستمر هكذا. والراي العام في البلدان الرئيسية مثل الراي العام في الاردن، والراي العام في مصر. والى حد كبير الان الراي العام في فلسطين. أيقن بأن السلام لم يؤد الى شيء. وأن عملية السلام قد انتهت. بطبيعة الحال سوريا ولبنان والعراق وبلدان أخرى لم تتورط في هذا الامر.

على القوى الوطنية وكما قلت القوميون والاسلاميون جزء من هذه الصورة. عليهم أن ينسوا الخلافات وأن يبحثوا عن القواسم المشتركة، ويحددوا أولوياتهم بشكل واضح. للانطلاق الى الحقبة الجديدة. نحن على وشك أن ننطلق في حقبة جديدة. مختلفة عن السابق. لانقبل بالوضع الحالي. ولا نقبل بالهيمنة الاسرائيلية. ولا نقبل بالسلام الكاذب الذي يفرض على الشعب العربي.

الفقيه البصري:

المطلوب أن تبدأ الامور بالعمل السياسي. بالحساسية السياسية. بينما موضوع الاسلام والقوميين هو سيادة العمل السياسي بالفكر. وهذا لم يحدث لحد الساعة. الذي يحدث هو: كيف يفرض الانسان وجوده في العمل السياسي. ويوظف اما القومية أو الوطنية أو الدين . بينما الذي يجب أن يبحث في هذا الموضوع. هو ما يمكن أن يتطور أو يقع فيه اجتهاد. فالدين حتى يكون أرضية المستقبل يجب أن تبحث فيه الحداثة والاصالة. للاجابة على السؤال التالي: هل المطلوب هو تأصيل الحداثة أو تحديث الاصالة. يبحث فيه ماهو دور الاباء، كما يجب عدم القفز السياسي قبل حل الاشكال الفكري لان هذا الخلط، وعدم الوضوح ترك الموضوع. كما ترك الفراغ للامن. والأمن ألغى السياسة وألغى الفكر والناس يتصارعون. من هو السياسي. من يحكم. ومن هو الذي يفرض وجوده في العمل السياسي. أنا شخصيا أعتقد أنه لايجب وضع العربة قبل الحصان. أو قيادة الحصان بالعربة ؟ !

محمد فايق:

أعتقد أن الامر الاساسي في هذا الموضوع. هو فض الاشتباك الحاصل بين الطرفين. عبر تبيان عدم التعارض بين العروبة والاسلام. هذا من جهة. ومن جهة أخرى. من الضروري أيضا ازالة الخلط والفهم الخاطيء الذي تولد من الدمج والمماهاة بدون وجه حق بين العلمانية والقومية أو بين العلمانية والديمقراطية.

وأخيرا على الجميع أن يحترموا متطلبات حياة وحوار ديمقراطي سليم وجدي. وأن يلتزموا بصدق بما تتطلبه هذه الحياة والحوار من ممارسات وسلوكيات وكذا بما تفرزه من نتائج.

ليث شبيلات : الذين لايقارعون العدو المشترك يتلهون ببعضهم البعض

فهمي هويدي : ضرورة الفصل بين القومية والعلمانية .. والديمقراطية والعلمانية

فهمي هويدي

ليث شبيلات

فهمي هويدي:

أنا متحفظ على فكرة « أنها في أحسن حالاتها شك وريبة ». هذا ليس دقيقا، لاننا منذ أربع سنوات عقدنا مؤتمر الحوار القومي الاسلامي. وأظن أنه يمثل منعطفا مهما في علاقة النخبة. وليس بالضرورة علاقة كل الجماهير. لكن في النهاية هنالك فكرة تولدت اسمها حوار قومي - اسلامي. يدافع عن الثوابت القومية والوطنية للأمة. بما فيها العروبة والاسلام. وقضايا فلسطين. والاحتلال الحضاري. والحرية. والديمقراطية. هذا محل اتفاق بين النخبة التي شاركت في هذا الحوار.

احدى الوسائل التي تيسر فكرة الحوار أو فكرة العلاقة بين الطرفين. هي الفصل بين القومية والعلمانية. والفصل بين الديمقراطية والعلمانية. فليس صحيحا أنك لكي تكون ديمقراطيا ينبغي أن تكون علمانيا. هذا ليس صحيحا. والديمقراطيون في تركيا. قلبوا الدنيا مؤخرا. لان بعض الناس تقدموا بقانون للسماح للفتيات بارتداء الحجاب. ففي داخل المنظومة العلمانية. هناك ديمقراطيون وهناك أعداء للديمقراطية. كما أنه في داخل المنظومة الاسلامية هنك ديمقراطيون وأعداء للديمقراطية أيضا. ففك الارتباط بين القومية والعلمانية مهم. وهذا واحد مما تم الاتفاق عليه في « الحوار القومي - الاسلامي » واتفق الجميع على قيم معينة دون النظر الى لافتات. بمعنى قيمة العدل. المساواة. المواطنة. والحرية الخ.. بصرف النظر عن اللافتة التي تضعها تحت هذا العنوان.

محمد بنسعيد آيت يدر :

أهم هذه الشروط هو الحوار. فالمطروح هو حوار بين كل هذه الاطراف. وتوجد الان في الساحة العربية توجهات اسلامية تعتقد أنها هي المؤهلة لتكون بديل التوجهات القومية التي تلقت ضربات قمعية من طرف الحكام. وأصبحت تعيش مرحلة ضعف. وعلى كل حال. فالتوجهات الاسلامية فيها توجهات صادقة. وكذلك حال التوجهات القومية. بحيث يصبح الحوار بين هذه الاطراف بهدف تقريب وجهات نظر الطرفين. وأن يكون هناك نوع من الاعتراف المتبادل. لان هنالك واقعا لايفرق مابين القوميين والاسلاميين. ونرى أنه لايجب أن يستخدم الاسلام كوسيلة سياسية. وتوجهنا على كل حال أن الاسلام يجب أن يلعب دورا متقدما في التطور السائر في المجتمعات.

يجب أن تكون هناك ثورة داخل الاسلام. ليحقق التطور الاقتصادي والاجتماعي والعلمي. وينجز متطلبات الحداثة.

ثقافية كانت حاضرة في «المؤتمر القومي العربي السابع» الذي عقد بمدينة الدار البيضاء في الفترة من ١٩ - ٢٠ آذار (مارس) الماضي، لم تكتف كحادتها بتغطية الحدث، وانما ارتأت المشاركة في صنعه.

وكان أن تمت صياغة بعض الاسئلة - المحاور، والتي تلخص بعض أهم التساؤلات المطروحة اليوم في ساحتنا الفكرية العربية، مستغلة وجود هذا الحشد الكبير من الساسة والمفكرين العرب لتخرج بحصيلة غنية في ثماني ندوات يمكن اعطاؤها العناوين التالية:

- التجربة الوحدوية لدولة الامارات - تجديد المشروع القومي - مأزق التسوية السلمية.
- النافي والتطبيع مع اسرائيل - صمت الجماهير تجاه المتغيرات - علاقة القوميين بالاسلاميين - النخبة الفكرية، واحتراف الكلام.

وقد أسعفنا الحظ في أخذ رأي مجموعة كبيرة من الشخصيات الحاضرة للمؤتمر، هم (حسب الترتيب الابجدي):

أحمد ولد داداه، أحمد عبيدات، أديب الجادر، حيدر ابراهيم، صلاح صلاح، ضياء الفلكي، طاهر المصري، عبدالحميد مهري، عبدالله السيد ولد أباه، عبدالله عبدالدايم، علي عقلة عرسان، فريدة النقاش، فهمي هويدي، ليث شبيلات، الفقيه محمد البصري، محمد بنسعيد أيت يدر، محمد فايق، منح الصلح، ياسين سعيد نعمان.

قليل من الوقت الضائع في الثرثرة مع الصديقات والمعارف يكفي لانجاز مهام اسرية كثيرة.. تهملها بعض السيدات.

(....)

ابنتي العزيزة.. عذرا

أم سارة - العين

■ لعل من المشكلات الحيوية في حياتنا المعاصرة عدم تأهيل بعض الفتيات للحياة الزوجية سواء من الناحية النفسية أو العملية.. وبحسب ظني انها جريمة كبرى بحق الزوج والزوجة وبالرغم من العلم النظري والدراسة والثقافة التي بدأ المجتمع يسمح بها ويمكن للمرأة من أخذ حظ وافر منها وكذا اتاحة كافة الوسائل المتاحة أمامها.. إلا أنني أجد بعض الزوجات الشابات يفتقرن للاعداد والتأهيل اللازم للقيام بدورهن الاجتماعي والأسري بالكيفية الواجبة.

ولو سئلت الأم ترى هل أديت دورك بتوعية ابنتك بدورها وهيأتها نفسيا واجتماعيا للزواج؟! فستجد العديد منهن يجبن: ابنتي متعلمة ودارسة وتعرف تتكلم انجليزي!! فتعيد توضيح لها مقصدك لترد «والله هذه أمور حرجة لاتعلم ونحن ما حد علمنا ولا حد قال لنا تعلمنا بالتجارب وبمرور الأيام.. والزمن اليوم تغير أي عريس حيخطبها لازم يجيب لها طباخا وخادمة وسائقا وما عليها شر!!».

وهنا المشكلة. الفكرة ليست في ايجاد من يقوم بالخدمة وانما تكمن بقول الشاعر (الأم مدرسة) مدرسة قائمة بكل لوازمها الاجتماعية والنفسية والدينية والأسرية. وأذكر هنا موقفا رأيته من فتاة يافعة طلبت منها أمها ترتيب حجرتها فاعترضت البنت بشدة قائلة ليش اشتغل وعندنا خادمة، ليش أدخل المطبخ والطباخ موجود، وطبعا هذه الفتاة لم تر حسب ظني أمها تقف بالمطبخ يوما تعد الطعام ولو أحست بمتعة الأم وهي تعد الطعام لزوجها وأبنائها لتمنت التجربة ولو اعتادت المساهمة بالأعمال المنزلية واضفاء لمساتها الرقيقة على المنزل الذي هو بمثابة المملكة وترى أين هي الملكة التي توكل جميع شؤون مملكتها لغيرها؟؟!! ألم يقل البيت مملكة المرأة والملكة المتوجة عليه.. فبالله أين لمساتها الرقيقة؟؟ وأين شخصيتها التي تتألق وتبرز من خلال تنسيقها واهتمامها ببيتها؟؟

وذلك الزوج الذي يجد ان كل متطلبات الأسرة والأبناء يقوم بها الخدم وطبعا يتساوى البيت والفندق من الجانب الأسري.. وفي الجانب الآخر النواحي النفسية والروابط الزوجية وحنوها وكيفية تعاملها مع زوجها؟! وتعود ونتساءل لماذا يفشل العديد من الزيجات؟! من المسؤول؟ وأين الخطأ؟ والحر تكفيه الاشارة!!

نصائح ذهبية لربة المنزل

لازالة روائح الطهي من يديك

* حينما تبقى في يديك رائحة السمك او الثوم أو المواد المطهرة قومي بسكب قليل من الخل عليهما ثم ادعكيهما بقوة ثم ادعكيهما بقشرة ليمونة أو برتقالة.
* اما رائحة البصل فاضربي قليلا من البقدونس وقليلا من الماء في الخلاط وافركي به يديك جيدا ورائحة الثوم لزيليها بفركها بثفل القهوة وستدهشين من النتيجة.

الأظافر

تتعرض اظافرك ايضا للأذى والتشوه بسبب تعرضها للماء والصابون والمنظفات او الاصابة بالانيميا والضعف، حيث ان حالتك الصحية تنعكس على اظافرك لذلك يجب الاهتمام بغذائك كما ذكرت آنفا، حيث له كبير الاثر على يديك واظافرك وجلدك.

كيفية العناية باظافرك

* عند وضع يديك في الماء للقيام بأعمالك المنزلية قومي بارتداء قفاز من المطاط لحمايتهما.
قومي بتناول غذاء غني بالفيتامينات وعالجي الانيميا او فقر الدم ان كنت تعانين منها.
* استعملي مبردا من الورق المقوى بدلا من المعدن مع مراعاة تحريك المبرد عند استعماله في اتجاه واحد فاذا بدأت من احد الركنين فاتجهي الى المنتصف ثم الركن الاخر.
* تجنبي قطع الجلد الرقيق الذي يحيط بقاعدة الظفر والطريقة الصحيحة هي ان تضعي اظافرك في ماء دافئ به قليل من الشامبو لمدة دقيقتين فقط ثم اضغطي بخفة على الجلد الميت الرقيق عن طريق الاداة الخاصة بذلك واذا كانت كبيرة فازيليها برفق والا فاتركيها.
* لا تستعملي طلاء الاظافر اكثر من مرة واحدة في الشهر اولا لانها تضر اظافرك ولانها تمنعك من القيام بفريضة الصلاة لذلك قومي بدهنها ان اردت في الفترة الحرجة فقط، حيث ان كثرة استعمال الطلاء ومزيل الطلاء يؤدي الى تعرض الاظافر للتقصف والجفاف.
* اطالة الاظافر بصورة مبالغة يعرض اظافرك للاصابة والاظافر الهشة سأذكر لك كيفية علاجها وراعي قصها باستمرار وعند استعمال صبغات للشعر او تلوينه استخدمي قفازات بلاستيك.



المسؤولية الكبرى على الرجل

كيف تعززين فرص الانجاب لديك ولديه؟

اعداد: سحر منصور

■ عندما تبدأ الفتاة رحلة الزواج وبناء العائلة، تنهال عليها سيول النصائح كأن تخفف من وزنها بالامتناع عن تناول المأكولات المحتوية على الدهون والزيوت وبالاكثار من تناول الخضار ومشتقات حمض الفوليك والمثابرة على الرياضة. وقد يكون اسداء النصائح والاضطرار لسماعها والتقيد بها مزعجا لكن ذلك لايعني انها غير مجدية. بل على العكس من ذلك، لايجب نفي وجود العلاقة بين صحة المرأة العامة وبين خصوبتها.

عند الابتداء بالتفكير في قضية الانجاب. يكون من الطبيعي الخوف من كل شيء والتفكير بأن سلوكنا الماضي سيؤثر على فرص التلقيح والحمل: هل هو صعب الحمل بعد تعاطي الحبوب المانعة له فترة طويلة؟ هل كان يجب ان احمل قبل الان؟ كيف سأوفق بين الحمل والعمل؟.

هذه امثلة بسيطة تدور في خيال كل امرأة حيث انها رغم كل الافكار والهموم، تحاول تطمين نفسها، لان «دورتها الشهرية تدفعها الى مواجهة امكانية حملها واخصابها كل شهر»!.

دور الرجل

ولاي سبب كان، يظهر ان النساء يفكرن اكثر بقضية الخصوبة بينما الرجال يعتقدون انهم قادرون على القيام بما عليهم، عندما يطلب منهم ذلك، لذلك ينهار الرجال عندما تواجههم مشاكل في الخصوبة والانجاب ويعلمون انهم المسؤولون عن ذلك وفي تقرير لمجلة الحياة الصحية، يقول اخصائي اجتماعي باحث في قضية الخصوبة والعلاقات الزوجية ان الرجال لايميزون بين القدرة الجنسية والخصوبة. فهم يعتقدون انهم ينجبون مادامـوا قادرين على القيام بمهامهم الزوجية ورغم ان آلاف الملايين من الحيوانات المنوية تنتج في الرجال، الا ان مشكلة ما اذا وقعت قد تجعلها عاجزة عن الالتصاق بالبويضة وتلقيحها. مفتاح حل هذا الامر في فهم كل منا لخصوبته وما يمكن أن يعيقها، لكن سوء الحظ يقضي ان معظم الرجال لايصلون الى هذا الفهم، لذا تكون الصدمة مؤلمة حقا عند سماعهم انباء عن عجزهم عن الانجاب بسبب امور فعلوها سابقا.

ليس هذا لتبديد الآمال لدى البعض اذ ان تغييرات صغيرة في الحياة اليومية كفيلة بتقوية حيواناتهم المنوية وخصوبتهم. وهذه التغيرات مطلوبة. ان ارادوا انجاب طفل الان، وواجب تذكرها ان قرروا يوما ما ان يكون لهم خلف سليم.

بعض الاخصائيين يقولون ان رجل التسعينات ينتج اقل من نصف عدد الحيوانات المنوية التي كان ينتجها الرجل في الاربعينات ويردون الاسباب الى التلوث المتزايد وخاصة كثافة نسبة الايستروجين في البيئة. ويمكن ان نلوم تصرفاتنا ايضا لقلة خصوبتنا فنوعية المأكل والتدخين والكحول والسهر الطويل والارهاق وارتداؤنا الملابس الداخلية الضيقة تؤثر في الخصوبة

لاتدخن .. لاتشرب

ان النيكتوين الموجود في لفائف التبغ هو سبب في افراز الهرمونات المتصلة بالارهاق كالادرينالين والنورادرينالين والكورتيزون، وكل هذا تمنع انتاج الكمية اللازمة من الهرمون الذكري الاساسي، كما ان للتدخين ضررا آخر اذ يخفف من قدرة الجسم على نقل الاوكسجين في داخله علما ان نقص هذا الاوكسجين يقصر من عمر الحيوان المنوي.

عادة ما يكون ٢٠٪ من الحيوانات المنوية غير صالحة لكن هذه النسبة تصل الى ٨٠٪ بسبب التدخين. لكن الوقت لم يفت بعد اذ يؤكد باحث امريكي ان الاقلاع عن عادة التدخين السيئة يعيد الامور الى نصابها. لان الحيوان المنوي ينتج يوميا فلو كان اليوم فاسدا بالتدخين يصلح غدا عندما يبتعد الرجل عن السيجارة وبالتالي يتوقف افساد الحيوانات المنوية أو اصابته بالامراض التي تحذره منها وزارة الصحة بخط صغير على علبة تبغ. وبجانب الادمان على التدخين، يأتي دوام تناول الكحوليات.

التلوث والتدخين والسراويل الضيقة والارهاق تعرقل الانجاب

الغذاء الصحيح

يجمع الاخصائيون ان نظاما غذائيا فوضويا وغير صحيح قد يقلل من معدل الخصوبة. لكن نظاما صحيا يجعل من التلقيح عملية اسهل بالتأكيد. فالزنك يرفع انتاج المني ويحميه من الجراثيم التي قد تكون ساكنة في رحم المرأة. وهذه المادة موجودة في لحم البقر والاجبان والحبوب والخميرة والبيض في بعض المأكولات البحرية كالمحار كما ان فيتامين (C) يحمي الحيوانات المنوية من الشوارد الحرة وقد اظهرت تجربة طبية اجريت عام ١٩٩١، ان مني بعض المدخنين قد زادت سرعته عندما حقنوا بفيتامين (C) بمقدار ٢٥٠ ملغ يوميا اضافة الى كل هذا. فان انتهاج نظام غذائي صحي يحسن صحتنا العامة. وهذا يداوي الكثير من آلامنا ويعالج الكثير من مشاكلنا وجسدنا.

الراحة سبيل آخر

ان الارهاق الدائم يفتح المجال امام الغدة النخامية لتفرز هرمون برولاكتين الذي يؤثر سلبيا على خصوبة المرأة والرجل على السواء وعلى ادائهما الجنسي. وقد تكون هذه هي الحكمة في منع الاخصاب في حالات التوتر والارهاق. فواجب الازواج الذين يعانون مشاكل في الخصوبة تخفيف حدة توترهم. وقد يكون التفكير المستمر بمشكلتهم مصدرا خفيا للارهاق النفسي. فما عليهم سوى الاسترخاء والتعاون والتفاهم والترفيه عن النفس. وعندها قد يأتي الاخصاب من حيث لايعلمون.

علاقة الملابس بالخصوبة

ان ارتداء الملابس الضيقة والسميكة مثل الجينز يرفع من حرارة الخصيتين ويقلل من انتاج الحيوانات المنوية. لذا على الرجال المحافظة على فضفضة الثياب. فالمأثور عن العرب خصوبتهم المتميزة التي شاركت «جلابيبهم» الفضفاضة في تميزها حتى اليوم.

لقد كان الحديث عن الخصوبة في الماضي يشير دائما الى المرأة باصبع الاتهام، لكن اليوم يجب توحيد جهود الرجال والنساء لمعالجة العجز عن الانجاب اذ ان مسؤوليتهم مشتركة. وفي عالم اليوم حيث يتساوى الرجل والمرأة في فرص العمل ينادي بعض المغالين بين النساء بالتساوي كذلك في رعاية الاطفال.

ومن المعروف ان تقدم المرأة المهني وتحملها مسؤوليات كبيرة في العمل ينعكس على اطفالها مما يدفع بعضهن الى مطالبة الرجل بالمساعدة في رعاية الاطفال وخاصة عندما تكون الزوجة في وضع مهني ذي مردود عالي جيد. ورغم ان اطعام الطفل وتغيير حفاضته هي امور لايمارسها الاب عادة. فان علماء النفس يشجعون الرجال على مشاركة زوجاتهم في رعاية اطفالهم.

أعلل النفس بالآمال ارقبها
ما أضيق العيش لولا فسحة الامل

(الطغرائي)

الانفعالات لاسيما الغضب تؤثر على القلب..

هل من علاقة بين القلب والنفس؟

بقلم: د. غالب خلايلي

■ كثيرا ما نقول ان فلانا قاسي القلب، وآخر رقيق القلب، رحيم. فالقلب اذا مرآة لانفعالات الجسم. فتارة يكون حزينا كئيبا، وتارة يخفق سرورا ومرحا، واخرى يتقلب فيها من حال الى حال، ويغدو بعدها صافيا شفافا عذبا.

ولا عجب في ذلك. فالقلب غني بالاعصاب، ويستجيب لكل انفعال بأسرع من البرق.. فنرى من يقول: لقد قفز قلبي من الفرح. وآخر يقول: لقد هبط قلبي عندما فتحت الباب ورأيت ذلك المنظر.. وثالثا يقول: لقد احبه قلبي.. او. يقول: دخل الى قلبي من اللحظة الاولى.

وللقلب مع الشعراء حكاية طويلة لا اظنكم تجهلونها.

متلازمة الجهد

وتدعى ايضا بالوهن العصبي الدوراني، والعصاب القلبي، وقلب الجندي، والقلب المتهيج، والمرض القلبي الوعائي الوظيفي. اما سببها فهو العصاب القلقي المديد او الكآبة القلقية او اضطراب مستمر في وظيفة الجملة العصبية المستقلة. وتمتاز بحدوث الخفقات اضافة الى اعراض القلق الاخرى. من خوف مبهم، وحس ضيق وتوجس، وتعب مزمن، وصعوبة التركيز، وجفاف الفم، وتسرع التنفس، وعسر الهضم، وربما الاسهال، مع كثرة الحركة والتوتر.

والزلة في القلق كالتثاوب، ولها فعل متلازمة فرط التهوية باعراضها الوصفية من دوار يصل الى الغشي.

كما ان الالم الموضع في ناحية القلب، والذي يستمر ساعات او اياما، ويترافق لفرط الحس، يرجع الى حالة القلق وليس الى مرض قلبي عضوي.

والخفقان في القلق منتظم، وسرعته ثمانون في الدقيقة، او دون بعكس المرض العضوي ذي النظم المضطرب والتسرع الشديد.

ويعتمد تدبير المريض على فحصه الكامل الدقيق، وعلى تطمينه وغرس الثقة في نفسه، وعلى شرح آلية المرض للمريض واحداثه ثانية بحقن ٥ر.١ مل ماء من المحلول الالفي للادرنالين تحت الجلد.

وقد نلجأ الى المعالجات النفسية التي تشمل تعليم المريض كيف يسترخي. بممارسة الرياضة او سقاية الحديقة او الحمام الدافئ، او الاستماع الى الموسيقا الهادئة. او الرحلات والنزهات. ومن المهم ان نلاحظ ان حالة المريض المادية قد لا تسمح له بشيء مما ذكرنا. فنلجأ الى الوسائل البسيطة المتوفرة لاي شخص. اضافة الى ذلك. نوضح الامور الحياتية للمريض، ونمنع عنه المسكرات وما شابهها لانه سهل الاعتياد عليها. وقد نلجأ الى المعالجة السلوكية التي ترتكز على تعليم المريض كيف يربط بين الامور التي تحسن حالته، وتخفف قلقه. من خلال منعكس شرطي. واذا كان من دواء. فنستخدم المهدئات البسيطة (كالفاليون).

آفات الشرايين الاكليلية

تكثر النبحة الصدرية عند الذكور (٤ مقابل انثى واحدة) وتتظاهر بحس ثقل او ضغط في الصدر ينتشر الى الكتف اليسرى والذراع الايسر حتى الخنصر، وهي تخف بالراحة، او بالنتروغليسرين.

تأتي عادة عقب شدة او كرب فيزيائي أو انفعالي، وقد تأتي عقب الغضب او الخوف او الاستعجال او العمل الجنسي وتدوم دقائق قليلة.

تكثر الاعراض عقب الاستيقاظ مباشرة. وقد لا يستطيع الشخص الحلاقة دون ان يتوقف بينما يقوم باعمال اثقل في النهار دون حدوثها.. ويستطيع الشخص ان يقوم بالاعمال التي اعتاد عليها دون أن يستطيع القيام بالاعمال غير المألوفة والتي تتطلب نفس الجهد.

والمريض عادة من النوع المتوسط، فهو عضلي ثقيل. مستطيل الظهر. ولقد بينت احدى الدراسات على مائة مريض دون الاربعين من العمر. ان ٩١ منهم تعرضوا لشدة انفعالية شديدة. وهؤلاء اشخاص يجهدون انفسهم في عملهم. ويتسابقون مع الزمان. كثيرو الشك، دقيقو العمل. لا يرحمون انفسهم ولا يستطيعون الاسترخاء. بل على العكس اذ يشعرون بالاثم اذا هم حاولوا ذلك. وقد وجد اخرون في دراسة على الاشخاص المتعرضين للشدة. ومنهم الطلاب ايام الامتحانات، وجدوا زيادة في كولسترول المصل، وانخفاضا في زمن التخثر وهذه التبدلات عادت الى حدودها بعد زوال الشدة.

ويقول البعض ان انسداد الاكليلي قد يتلو جهدا شديدا غير عادي مع شدة مرافقة، كحال الزوج الذي اخذ يجز اعشاب حديقته وشعر انه سيتأخر عن الموعد الذي حددته له زوجته من اجل مناسبة اجتماعية. او حال رب الاسرة في يوم العطلة حين اخذ اسرته الى نزهة، فحمل الحقائب الثقيلة، وكان عليه ان يلحق بالقطار قبل ذهابه.

هكذا من الأصل

مسؤولون في بريتوريا يؤكدون

اسرائيل ساعدت جنوب افريقيا على تطوير السلاح النووي

■ القدس المحتلة، كشف مسؤولون في جنوب افريقيا ان اسرائيل ساعدت بلادهم في السبعينات ومطلع الثمانينات على تطوير برنامجها النووي العسكري كما نقلت عنهم صحيفة هآرتس الاسرائيلية امس.

واكد نائب وزير خارجية جنوب افريقيا عزيز باهاد للصحيفة الاسرائيلية ان في حوزته «كثيرا من التقارير عن العلاقات بين العلماء من كلا البلدين وعن تعاون (نووي) بين البلدين لصنع معدات معينة»، مشيرا الى ان هذا التعاون كان يشمل «المجال العسكري وان التعاون النووي بين البلدين كان سريا وان كثيرا من الوثائق قد اتلف». واكد كذلك ان جنوب افريقيا اجرت تجربة نووية في سبتمبر ١٩٧٩. وفي تلك الفترة ضبط قمر صناعي امريكي للتجسس «وميضا» قبالة الشواطئ الجنوب افريقية في المحيط الهندي. وتتعارض هذه التصريحات مع تأكيدات رئيس جنوب افيقيا السابق فريديريك لوكليرك الذي قال ان بلاده لم تجر اي تجربة ولم تتعاون مع دول اخرى لتطوير برنامجها النووي ابان نظام الفصل العنصري.

كذلك اكد الرئيس السابق لاركان الجيش من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ للصحيفة الاسرائيلية التعاون بين البلدين. واعترف قائلا «كنا نريد الحصول بأي ثمن على معلومات في المجال النووي بما فيها من اسرائيل».

واوضح مسؤول في لجنة جنوب افريقيا للطاقة الذرية للصحيفة التي لم تكشف عن هويته ايضا ان الرئيس السابق للجنة الاسرائيلية للطاقة الذرية البروفيسور ديفيد ارنست برجمان كان مسؤولا عن هذا التعاون.

واشارت الصحيفة الى منشورات اجنبية افادت ان اسرائيل تلقت خلال سنوات ٥٥٠ طنا من اليورانيوم الطبيعي من جنوب افريقيا استخدمت في مفاعل ديمونا النووي في جنوب اسرائيل.

في المقابل زودت اسرائيل بريتوريا على ما يبدو معلومات ومعدات ضرورية لزيادة قدرتها على تدمير رؤوس الصواريخ النووية.

ومنذ ٣٠ عاما لم تعترف الحكومة الاسرائيلية المتعاقبة بامتلاك السلاح النووي، واكتفت باستخدام الصيغة نفسها: «اسرائيل لن تكون الدولة البادئة بادخال السلاح النووي الى الشرق الاوسط».

ويقول خبراء عسكريون اجانب ان اسرائيل طورت برنامجا عسكريا نوويا بالتعاون مع فرنسا في اواخر الخمسينات وتمتلك ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ قنبلة نووية، وصواريخ متوسطة وطويلة المدى من نوع «اريحا ٢» يمكن تزويدها برؤوس نووية. (أ.ف.ب)

الشرطة الهندية تروع المسلمين في بومباي

■ نيودلهي: قالت صحيفة هندية امس ان رجال الشرطة في مدينة بومباي الهندية يقومون بترويع المسلمين واتهامهم بانهم بنجلاديشيون نزحوا الى الهند رغم ثبوت انهم مواطنون هنود.

وافاد تقرير مدعم بالشهادات نشرته صحيفة «ايشين ايج» التي تصدر باللغة الانجليزية ان رجال الشرطة بمدينة بومباي يداهمون بيوت المسلمين في بعض احياء المدينة ليلا ويجبرونهم على ان يدفعوا اليهم اموالا ويهددونهم بإلقاء القبض عليهم وتعذيبهم اذا امتنعوا عن ذلك.

واوردت الصحيفة مثالا لذلك رجلا مسلما يدعى (سيفان احمد) القت الشرطة القبض عليه مع آخرين وافرجت عنهم بعد تنديد بعض الصحف بهذه العملية ثم قبضت عليهم بعد ذلك مرة اخرى ولم تطلق سراحهم الا بعد ان دفعوا خمسمائة روبية هندية. (وكالة الانباء الاسلامية)

وصل الى روما:

صحة ولي العهد الكويتي في تحسن

■ واشنطن، روما، أكد ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ان تقارير الفحوصات الطبية التي أجراها في الولايات المتحدة تشير الى تحسن وتقدم في حالته الصحية. وأبلغ الشيخ سعد تلفزيون الكويت ووكالة الأنباء الكويتية لدى وصوله الى روما أمس لاستكمال فترة النقاهة ان نتائج الفحوصات حسنة جدا بفضل من الله سبحانه وتعالى. وقال ان مستشفى مايو كلينك الذي أجرى فيه الفحوصات الطبية يتمتع بسمعة كبيرة نظرا للتقدم الذي يبديه الأطباء في مجال العلاج لكل الأمراض واضاف ان مدينة روشستر اشتهرت بتواجد الأطباء المتخصصين في العلاج الطبيعي.

(كونا)

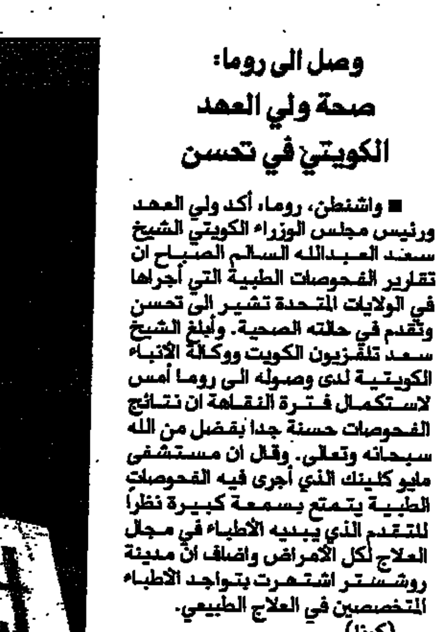
بريشا يرفض قرارا حكوميا باقالة رئيس الشرطة الالبانية

تيرانا: رفض الرئيس الالباني صالح بريشا امس قرارا حكوميا بعزل الجنرال اجيم شيحو رئيس الشرطة في البانيا وذكر متحدث رئاسي في بيان له ان القرار غير قانوني نظرا لان الرئيس وحده هو صاحب الحق القانوني في اقالة كبار الضباط وليس الحكومة.

وقال ان الاجراء قد يضر بشدة بالعلاقات بين بريشا ورئيس الوزراء باشكيم فينو لان مثل هذه العلاقات يجب ان يحكمها احترام متبادل للقوانين. يذكر ان شيحو يشغل ايضا منصب نائب وزير الداخلية وهو احد المقربين للرئيس الالباني وقد ظل لمدة طويلة هدفا لانتقادات المعارضة لدوره المزعوم في قمع الانشطة السياسية للمعارضة وتطالب جميع الاحزاب السياسية المعارضة باقالته.

وقد تحدى بيلول سيلو وزير الداخلية الالباني وهو ديمقراطي ايضا قرار الحكومة قائلا انه لن تتم اقالة شيحو من منصبه الا لو اصدر بريشا مرسوما رئاسيا بهذا الصدد. ويهدد القرار الذي صدر باغلبية الاصوات خلال اجتماع للحكومة امس الاول باثارة ازمة في حكومة الوفاق الوطني وقد دعا وزراء الحزب الديمقراطي بزعامة فينو الى عدم التوقيع عليه.

(د ب أ).





جانب من تظاهرة الاحتجاج في هونج كونج (رويتر)

اضطرابات في بلدة صينية

باتن: الصين لا تثق في هونج كونج

■ بكين، أرسلت السلطات الصينية تعزيزات أمنية لاستعادة النظام في بلدة جبلية في اقليم جوانجدونج بجنوب الصين بعد ان تحول خلاف على ادارتها الى اعمال عنف.

وصرح مسؤول محلي بأن مسؤولين من مدينة جيانج ارسلوا نحو ١٠٠ فرد من الشرطة الى بلدة ويون في ساعة مبكرة من صباح امس الاول وأمرت الحكومة الاقليمية في وقت لاحق بارسال أكثر من ٥٠٠ فرد من الشرطة المسلحة شبه العسكرية الى هناك.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان الاضطرابات تفجرت في البلدة الواقعة على بعد نحو ٣٢٥ كيلومترا شرقي مدينة جوانجهو عاصمة اقليم جوانجدونج عندما لرسلت سلطات مدينة جيانج المجاورة فريق عمل لادارتها بدلا من الحكومة المحلية. وقال ان مظاهرات عنيفة اندفعت بعد ان احتج أنصار مسؤولي الحكومة المحلية المخلوعة.. وقال مسؤول محلي آخر «لم تكن هنك حكومة» وأردف ان البلدة هادئة الآن.

من جهة أخرى تظاهر مئات الأشخاص في هونج كونج أمس للتعبير عن مخاوفهم من كبت الحريات الأساسية بعد تسليم المنطقة للصين.

ومن المقرر ان تصل طليعة الجنود الصينيين، ببزاتهم العسكرية دون سلاح، الى هونج كونج اليوم قبل ٧٠ يوما من عودة آخر مستعمرة بريطانية كبيرة الى الصين منتصف ليل ٣٠ يونيو المقبل.

واوضح متحدث باسم الحكومة المحلية ان جنود جيش التحرير الشعبي الذين يشكلون هذه الطليعة، بقيادة الجنرال زهو يورونج سيصلون الى المركز الحدودي البري «لوك ما شو» ولن يحملوا السلاح والشاحنات الثماني التي ستقوم بنقلهم تحمل لوحات تسجيل في هونج كونج. وأوضح أيضا ان «هذه المجموعة ستخضع على الحدود لكل اجراءات الهجرة والجمارك العادية وعلى افرادها ان يعلنوا ما ينقلونه معهم كما تقضي القوانين».

ومن المقرر ان يتوجه الجنود الصينيون إثر ذلك الى ثكنة أمير ويلز المطلة على البحر حيث سيكون قائد الفرقة البريطانية الجنرال بريان دلتن في استقبالهم.

واقترح البريطانيون من خلال حاكم هونج كونج كريس باتن، ان تلتزم طليعة الجنود، وبعدهم الفرقة الصينية، التحفظ وان يتم تمركزها دون ضجة تجنبا لاثارة اي حساسية من جانب سكان هونج كونج. والواقع ان هؤلاء يحملون جيش التحرير الشعبي مسؤولية القمع الدموي للحركة الديموقراطية في ساحة تيان ان مين في بكين في يونيو ١٩٨٩.

وصرح باتن أمس بأن الصين لا تثق في هونج كونج وتنوي تشديد قبضتها عليها فور ان تعود الى الحكم الصيني مشيرا الى الإعلان عن فرض قيود على الاحتجاجات وحظر على التمويل الخارجي للجماعات السياسية التي وعد تونج تشي هوا الزعيم المقبل لهونج كونج بادخالها.

وقال باتن في محطة اذاعية محلية «ان هذا القرار يعتمد على ما يبدو على رغبتهم في تشديد قبضتهم على الحياة هنا. انهم لا يثقون بعد في هونج كونج». وأردف قائلا ان خطة الصين بتطبيق نظام انتخابي جديد في عام ١٩٩٨ تهدف الى «استبعاد» الشخصيات المؤيدة للديمقراطية.

جدل سياسي في تركيا حول تحذير جنرال لاربكان

■ أنقرة: تسببت تصريحات أدلى بها جنرال تركي بنشوب أزمة جديدة في تركيا بين الجيش وحزب الرفاه الحاكم اللذين توترت العلاقات بينهما منذ وجه الجنرالات تحذيرا في الثامن والعشرين من فبراير الماضي الى الحكومة داعين اياها الى التصدي لنشاط الاسلاميين في البلاد.

وكان الجنرال عثمان اوزبك قائد الدرك في منطقة ارضروم حذر يوم الجمعة الماضي «حزب الرفاه» بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان من الإساءة الى الديموقراطية. وحملت تصريحاته متحدثين باسم حزب الرفاه على الرد لكنها حصلت على دعم أحزاب المعارضة. فقال وزير الدولة عبدالله جول «من حزب الرفاه»، «لقد ارتكب جرماً. فلا يمكن لعضو في الجيش ان يعبر عن آرائه بهذه الطريقة وهو يرتدي بزته العسكرية. وستقوم بالضروري في اطار القوانين».

ودعا نواب آخرون من «الحزب» الجنرال اوزبك الى «خلع بزته العسكرية وخوض معترك السياسة حيث سيتلقى ردا ملائما من الشعب» واتهموه بأنه «تجاوز بتصريحاته حدود وظيفته».

واعتبر وزير الصحة يلديريم اكتونا ان «تصريحات الجنرال اوزبك تعني ان صبر المدنيين العسكريين يكاد ينفد». وقد اتخذ اكتونا في الأشهر الأخيرة موقفا ضد الائتلاف الحكومي بين «حزب الرفاه» و«حزب الطريق الى القويم» وهو أحد أعضائه.

من جهته قال رئيس «حزب الشعب الجمهوري» دنيز بايكال: «طالما استمرت هذه الحكومة في الحكم فان أزمات من هذا النوع ستتوالى»، مما يشكل تأييدا واضحا للجنرال. (أ ف ب)

استئناف الاتصالات الهاتفية المباشرة بين سراييفو والعالم

■ سراييفو: اصبح بامكان سكان سراييفو، وللمرة الاولى منذ خمس سنوات، ان يجروا اتصالات هاتفية آلية مباشرة مع ١٧٤ بلدا اجنبيا.

فقد اعادت اجهزة الاتصالات الهاتفية امس فتح الخطوط الهاتفية الخارجية في العاصمة البوسنية بعد ان كان استخدامها مقتصرا منذ ١٩٩٢ على الشركات القادرة على دفع الفاتورة الباهظة لهذه الاتصالات.

ولكن الاتصالات لم تفتح مع الكيان الصربي في البوسنة.

وكانت سراييفو والقسم الذي يسيطر عليه المسلمون من البوسنة قد انقطعت هاتفيا عن العالم الخارجي في ١٩٩٢ بعد ان قطع الصرب الاتصالات الهاتفية مع بداية حربهم العدوانية. (أ.ف.ب)

بعض من النساء والأطفال اللبنانيين العائدين الى بيروت من زائير أمس (رويتر)

بيروت:

عودة ١٠٥ لبنانيين من زائير

بيروت: وصل الى بيروت أمس ١٠٥ لبنانيين معظمهم نساء وأطفال هرباً من القتال في زائير على متن طائرة أقلتهم من برازافيل عاصمة الكونغو.

وكان هؤلاء يقيمون في مدينة مبوجي مامي عاصمة تجارة الماس الزائيرية التي سقطت في أيدي المتمردين يوم ٤ ابريل الجاري حيث احتجزوا ٤٦ من تجار الماس اللبنانيين ثم وافقوا على الافراج عنهم بعد ساعات.

(وكالات)

صحيفة بريطانية:

الجيش الجمهوري الايرلندي يعد لاغتيالات سياسية في بريطانيا

■ لندن: كشفت صحيفة بريطانية النقاب أمس عن خطة اعدها الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور تضمنت ارسال مجموعة من المسلحين الى بريطانيا لاغتيال شخصيات بريطانيا سياسية بارزة.

ونسبت صحيفة «صنداي تايمز» الى مصادر أمنية رفيعة المستوى قولها ان الاستخبارات البريطانية الداخلية دعت بعض النواب المحافظين البارزين ووزراء ايرلندا الشمالية وبعض السياسيين الذين عملوا مع رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر الى توخي الحيطة والحذر.

واضافت ان تسعة مسلحين وقناصين من المنظمة المحظورة في شمال ايرلندا والجمهورية الايرلندية قد اختفوا مشيرة الى ان هذا يدل على ان أوامر وجهت اليهم للقيام بعملية في داخل بريطانيا.

وذكرت أن المسؤولين الأمنيين يخشون ان يكون الجيش الجمهوري الايرلندي خطط لتوسيع استراتيجيته واحداث فوضى في شبكة الطرقات والسكك الحديد بغية تنفيذ اغتيالات سياسية.

وأوضحت ان بعض السياسيين البارزين يخضعون لمراقبة الشرطة على مدار الساعة وبشكل مكثف في الاسابيع الاخيرة.

«كونا».

تأهب أمني قبالة الشيشان

مسؤول روسي رفيع يتباحث مع باساييف

■ موسكو: اجرى مسؤول روسي رفيع المستوى مكلف بالمفاوضات مع الشيشان، للمرة الاولى، محادثات رسمية مع شامل باساييف الذي يتولى بالوكالة مهام الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف الموجود حاليا في السعودية.

واعلنت وكالة انترفاكس امس ان بوريس برزوفسكي، السكرتير المساعد لمجلس الامن الروسي اجتمع امس الاول مع باساييف في غروزني عاصمة جمهورية انجوشيا المجاورة للشيشان. واكد برزوفسكي لقد قمنا بجولة افق تناولت المسائل المرتبطة بالعلاقات بين المركز الاتحادي والشيشان.

ويرفض الشيشان تعبير المركز الاتحادي لاعتبارهم انهم اصبحوا مستقلين عن موسكو، وقد اعطى الروس والشيشان انفسهم مهلة خمس سنوات لتحديد وضع هذه الجمهورية القوقازية التي تريد الانفصال عن الاتحاد الروسي. واضاف برزوفسكي ان باساييف يعالج بطريقة مناسبة مسألة العلاقات بين موسكو والشيشان.

وجاء هذا التصريح الصادر عن مسؤول روسي كاشادة تقريبا بباساييف الذي هو رسميا ملاحق من قبل القضاء الروسي منذ عملية احتجازه الرهائن في بودنوفسك بجنوب روسيا التي انتهت بمصرع ١٠٠ شخص.

على الصعيد الامني وضعت قوات الجيش والشرطة الروسية في حالة استعداد قصوى قبالة جمهورية الشيشان امس خوفا من هجمات محتملة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الرئيس الشيشاني السابق جوهر دوداييف.

وذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» ان الجيش نظم دوريات بناقلات الجنود المدرعة تدعمها المروحيات الحربية في اقليم «ستافروبول» حيث نفذت مجموعة متشددة من الثوار الشيشانيين هجوما مباغتا عام ١٩٩٥ واحتجزت رهائن لقي ١٠٠ منهم مصرعهم. وقالت ان مسؤولي الامن والشرطة اجتمعوا في موسكو الليلة الماضية وقرروا تعزيز التدابير الامنية خشية وقوع «اعمال ارهابية»

(اب).

المعارضة مستعدة على مضض

الغالبية الحاكمة في فرنسا تواصل الترويج لإجراء انتخابات مبكرة

■ باريس، ينكب مسؤولو الكتلتين البرلمانيتين الرئيسيتين في فرنسا على تقديم المبررات لضرورة تقديم موعد الانتخابات التشريعية في حين يقوم الرئيس جاك شيراك بانضاج قراره حول احتمال اجراء انتخابات مبكرة.

وبدا ان اعلان حل الجمعية الوطنية اصبح وشيكا أكثر من أي وقت مضى بعد ان اعتبر ميشال بيريكار، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب التجمع من أجل الجمهورية (حزب شيراك) ان الدعوة الى لجراء انتخابات تشريعية مبكرة هي «الفكرة الأكثر ترجيحا»، بينما اعتبرت صحيفة «فرانس سوار» ان الأمر يبدو «وكأن شيراك قد قال نعم».

ورأت صحيفتا «ليبراسيون» و«لوموند» ان الاعلان يمكن ان يتم اليوم الاثنين، وعلى أي حال قبل يوم الخميس، مما يعني وفقا للقواعد الدستورية ان الانتخابات يجب ان تجرى في موعد اقصاه الاول من يونيو المقبل.

وفي حين تأخذ الشائعات مداها أعطى زعماء الغالبية للرئيس الفرنسي المزيد من المبررات من أجل تقديم موعد الانتخابات المقررة اساسا في مارس ١٩٩٨.

وبرر بيريكار ذلك بوضع «الجمود» الذي تعيشه فرنسا بسبب تكاثر المشاكل الاجتماعية التي تتوالى عمليا بصورة متلاحقة منذ الخريف. وقال «من الضروري بلاشك القيام ببادرة قوية لإعطاء الكلام للرأي العام والسماح في الوقت نفسه بازالة العقبات امام الاصلاحات الضرورية والحيوية لبلادنا».

وكان جيل دوروبيني رئيس كتلة «الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية» اليميني (التشكيل الثاني في الائتلاف الحكومي) قد اعلن عشية ذلك انه «قد يكون من اللازم تقديم موعد الانتخابات لان كثيرا من الامور مجمدة».

ويشاطره عدد من أرباب العمل الكبار هذا الرأي. فقد قال رئيس «الاتحاد العام للشركات الصغيرة والمتوسطة» لوسيان ريبقل، ان الانتخابات المبكرة ملائمة، والا فاننا سنجرجر أنفسنا شهرا بعد شهر وقد خيم الجمود على النفوس.

وبرر جان بواسونو، وهو عضو سابق في «مجلس السياسة المالية لبنك فرنسا» من جهته، حل الجمعية الوطنية بالبعد الاوروبي، فقد اعتبر ان هذه الخطوة ستسمح للحكومة بالانكباب على خفض العجز العام الذي يشكل مرحلة لابد منها للانتقال الى العملة الاوروبية الموحدة «اورو» دون الاهتمام بالثمن الانتخابي الذي قد يترتب على تدابير التقشف، الضرورية في نظره، لاقتصاد اربعين مليار فرنك فرنسي «٦٫٩ مليار دولار».

واعتبرت صحيفة «لوفيجارو» المحافظة ان الغالبية ستركز حملتها الانتخابية، اذا ما تم حل الجمعية الوطنية، على شعار «الانتقال الى العملة الموحدة وانطلاقة جديدة في الاصلاحات». لكن القلق من امكان حصول عدم استقرار سياسي ظهر منذ امس الاول في البورصة التي خسر مؤشرها الرئيسي ٢٫٥٩٪. ومن المعروف ان احتمال فوز المعارضة اليسارية، المنقسمة حول الموضوع الاوروبي، يثير قلق العاملين في البورصة.

ومع تنديدهم بهذه العملية التي يعتبرونها لعبة سياسية، يكرر زعماء اليسار التصريحات بأنهم «مستعدون» لهذه المعركة التي تشير الاستطلاعات، على تضارب نتائجها، الى انها ستكون معركة غير محسومة النتائج سلفا.

وحتى قبل صدور أي اعلان رسمي عن اجراء انتخابات مبكرة، طالب الأمين العام للحزب الشيوعي روبرت هو، الذي تشكل معارضته للعملة الاوروبية الموحدة نقطة خلاف رئيسية مع الحزب الاشتراكي، بمكان للشيوعيين، في حال قلب الغالبية اليمينية، قائلا ان «اتباع سياسة يسارية حقيقية يستلزم وجود وزراء شيوعيين في الحكم». وفي الطرف الآخر من الساحة السياسية وقفت الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة منددة بما اعتبرته «مناورة سياسية غير طبيعية». واوضح رئيسها جان ماري لوبن امس «اننا لسنا مستعدين ولكننا سنقوم بما في وسعنا بوسائلنا الهزيلة». وتشير الاستطلاعات الى ان الجبهة قد تحصل على مقعد نيابي واحد في حين ان لوبن حصل على ١٥٪ من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٥.

ولظهر استطلاع للرأي نشرته امس صحيفة «لوجورنال دي ديمانش» ان اكثرية الفرنسيين (٥٩٪) يؤيدون اجراء انتخابات مبكرة مقابل ٣٨٪ يرفضون هذا الأمر.

(أ ف ب)

وزير العمل الفلسطيني لـ «الاتحاد»

٣٠٪ نسبة البطالة بين الفلسطينيين «اسرائيل تتهرب من التفاوض حول حقوق عمالنا»

■ القاهرة - فوزي الجندي:

■ أكد الدكتور سمير غوشة وزير العمل الفلسطيني ان معركة القدس قائمة منذ سنوات، وان مد الاستيطان الاسرائيلي اليها يمثل عاملا قويا لعودة اجواء العنف والتوتر، اذا لم توقف سلطات الاحتلال العمليات الاستيطانية.

وقال في حوار خاص اجرته معه «الاتحاد» ان موقف الجامعة العربية الحالي من عملية الاستيطان يمثل نواة لموقف عربي موحد تلتف حوله كافة الدول لتضييق الخناق على الاسرائيليين، مشيرا الى ان تهديدات نتانياهو لن تنفع ولن تستمر، لان الشعب الفلسطيني قادر على انتزاع حقوقه المغتصبة. واوضح ان حقوق العمالة الفلسطينية لدى اسرائيل منضيقة، حيث تقتطع اجزاء كبيرة من مستحقاتهم، كما يعانون البطالة بنسبة لاتقل عن ٣٠٪ في معظم الاحوال.

وعن اعلان وزير الشرطة الاسرائيلي مؤخرا «ان معركة القدس بدأت» قال الوزير الفلسطيني ان معركة القدس طويلة ومستمرة والاجراءات الاخيرة هي حلقة في سلسلة من العدوان والانتهاك الصارخ للحقوق العربية في فلسطين منذ عام ٦٧ وحتى الان.

واضاف ان الاستجابة السريعة من قبل الامين العام للجامعة العربية وبمشاركة كل الاطراف العربية يشكل تعبيرا عن مدى القلق الذي تشعر به الامة العربية تجاه السياسات التي تلجأ لها اسرائيل والمخاطر الكبيرة التي تواجه الامة العربية وخاصة القدس. ونعتبر موقف الجامعة العربية هو الخطوة الاولى في رحلة طويلة لابد وان تتكامل بإجراءات عربية وحشد الطاقات لاجبار اسرائيل على وقف كل هذه السياسات والاطماع التوسعية والتي ستؤدي في محصلتها الى تهديد جدي لعملية السلام.

لكن الخطوة الملفتة للنظر هي تصاعد الاجراءات الاسرائيلية بشكل مكثف في مصادرة الاراضي والاستيطان ومحاولات تهويد القدس الأمر الذي يتطلب جهدا كبيرا لمواجهة هذه الاجراءات.

واوضح الوزير الفلسطيني ان اسرائيل بدأت هذه المعركة بتوسيع خطواتها اما المعركة فهي قائمة منذ سنوات والان تخطوا خطوات واسعة من اجل استباق مفاوضات الحل النهائي ومن اجل احداث تغيرات ديموجرافية وخلق وقائع على الارض تشكل حلا مسبقا لاي مفاوضات لاحقة.

وقال غوشة «القدس بحكم خصوصيتها وتأثيرها في العالم العربي والاسلامي اضافة الى مكانتها فلسطينيا كعاصمة للدولة الفلسطينية التي تشكل حافزا واساسا قد يكون الشرارة الكبرى التي قد تؤدي الى عودة اجواء العنف وتوسيع التصادم مع الاحتلال الاسرائيلي».

وعن تهديد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بوقف الانسحاب من الضفة الغربية قال: «هو لا يهدد، بل عمليا يخرق الاتفاقيات وكان مفترضا اعادة الانتشار منذ ما يزيد على عام. كل هذه التهديدات لن تفيد نفعا، وقبل نتانياهو هناك من هدد بانه لايوجد شعب فلسطيني، ومن هدد بانه سيسحق المقاومة الفلسطينية وهناك من هدد بانه لن ينسحب من الخليل، وهناك ارادة قوية للشعب الفلسطيني وهناك العمق العربي والاسلامي الذي تستند اليه. وفي النهاية وكما سحب نتانياهو اقواله سيتمكن الشعب الفلسطيني من انتزاع حقوقه، وفرض الانسحاب من الضفة وكافة الاراضي العربية المحتلة منذ عام ٦٧».

وردا على سؤال عما اذا كانت سلطة الحكم الذاتي مهددة قال ان السلطة الفلسطينية قطعت اشواطا في عملية ترسيخ وجودها وسط شعبها، وفي عملية بناء مقدراتها ولايوجد ما يهددها. وحقيقة التحديات ليست في هذه التصريحات الفارغة، بل التحديات التي يجب مواجهتها هي على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وبمقدار ما تستطيع السلطة تحسين ادائها وتلبية طموحات شعبنا بمقدار ما تترسخ يوما بعد يوم ولاعودة الى عجلة التاريخ للوراء، وشعب فلسطين شق الطريق والسلطة وضعت اقدامها على ارض فلسطين وستتابع المسيرة حتى الحرية والاستقلال.

وعن خطر البطالة في اوساط الشعب الفلسطيني اوضح ان الارقام متبدلة بحكم التطورات السياسية، فهي ترتفع في حالات لجوء الاحتلال للاغلاق والحصار وتتجاوز ٥٠٪ وعندما يسمح بحرية التنقل تتناقص النسبة ولكن في كل الحالات لاتقل عن ٣٠٪ نسبة البطالة. وهذا مؤشر على طبيعة الاوضاع الاقتصادية وهذه مترسبات الاحتلال الاسرائيلي الذي عمد الى تدمير الاقتصاد الفلسطيني والحاقه بالاقتصاد الاسرائيلي وهذا التحدي يواجهنا ويستدعي القيام بدورنا الاقتصادي كاملا لتعزيز الموقع العربي في الخندق الاول في فلسطين لمواجهة الاطماع الصهيونية.

واضاف ان السلطة تعمد جاهدة لوضع خطط سياسية اقتصادية اجتماعية، وتحاول بقدر الامكان ايجاد فرص عمل وهو امر مرتهن بما تقوم به الاطراف العربية والدولية.

وعن نتائج اتصالات اتحاد العمال الفلسطيني مع اتحاد العمال الاسرائيلي الهستدروت قال غوشة انها كانت تتعلق بحقوق العمال الفلسطينيين وحتى الان القضية محل تفاوض «والهستدروت» لايقدم مساعدات بل هي حقوق مستقطعة من العمال الفلسطينيين ولم يوف سوى بجزء بسيط منها ونحن نطالب باعادة الاموال التي تستقطع من اصحابها واسرائيل ترفض الاستجابة وتتهرب من التفاوض حول مستحقات العمال الفلسطينيين.



جانب من عمليات صد الفيضان في «جراند فوركس» (أ ب)

فيضان «النهر الاحمر» الذي يفصل بين شطري مدينة «جراند فوركس» في ولاية داكوتا الشمالية من جهة الغرب وولاية مينيسوتا من الشرق (رويتر)

كلينتون يتعهد بمساعدة المتضررين من الفيضانات في ثلاث ولايات امريكية

■ واشنطن: تعهد الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس بارسال المزيد من المساعدات الاتحادية الى سكان ولايات داكوتا الشمالية وداكوتا الجنوبية ومنيسوتا التي اجتاحتها الفيضانات، مما اسفر عن مقتل ٧ اشخاص وتشريد الالاف في مدينتين بداكوتا الشمالية.

وشاركت قوات الحرس الوطني التابعة للجيش في عمليات الاجلاء بعد ان غمرت مياه الفيضانات مدينة جراند فوركس عندما فاض النهر عن ضفتيه.

وقد اندلعت النيران في بعض المباني التي تضم مكاتب ضغط المياه لم يكن كافيا لاطفاء الحريق.

واصدر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بيانا عن دعمه لاولئك الذين حلت بهم الكارثة وقال «نيابة عن كل الامريكيين اريد ان اطمئن السكان في مدينتي فارجو وجراند فوركس ان تفكيرنا وصلواتنا معهم خلال الوقت العصيب الذي يمرون به واننا سوف نكون هناك للمساعدة ليس اثناء الفيضان فقط بل حتى بعد انتهائه».

يذكر ان منسوب مياه «النهر الاحمر» الذي يجري في داكوتا الشمالية باتجاه الاراضي الكندية ارتفع امس الاول عن منسوبه الطبيعي وهو ٢٨ قدما ليصل الى ٥٢ قدما محطما بذلك الرقم القياسي المسجل عام ١٩٨٧ بحوالي ٩٠ سنتيمترا.

وتكمن مشكلة المناطق الواقعة على ضفاف النهر في استوائية ارضها المسطحة مما يسمح للمياه بالانتشار بسرعة حال انهيار السدود المبنية.

من جهته قال محافظ مدينة غراند فوركس بات اوينس ان النازحين سيبقون بعيدين عن بيوتهم لمدة اسبوعين بسبب المياه القذرة الملوثة.

وقال ان تعطل الخدمات في المدينة سيجعل الحياة فيها صعبة وخطرة على السكان سواء الذين تضررت بيوتهم او هؤلاء الذين لم تغمر بيوتهم المياه ايضا بسبب انهيار عدد من السدود.

اما في مدينة «فارجو» فيعكف العمال المحليون والفيدراليون على تكملة اصلاح احد السدود الارضية لمنع وصول المياه الى حوالي ٣٠٠ بيت في المدينة.

(وكالات الانباء)

حصيلة زيارة يلتسين الى ألمانيا:

أثواب جديدة للإنجازات القديمة

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ قام الرئيس الروسي بوريس يلتسين بزيارة الى المانيا ما بين ١٦ و١٨ ابريل اصطحب فيها قرينته وابنته تاتيانا ومستشفى طبيا صغيرا يتحرك على عجل. ومازال الكثيرون يقلبون الفكر في الهدف الرئيسي من تلك الزيارة: هل كان استلام جائزة «شخصية عام ٩٦» التي يمنحها معهد «مينيا كوتتروون» والتي تسلمها قبل يلتسين ياسر عرفات وفرانسوا ميتران وهيلموت كول نفسه. أم ان الزيارة استهدفت اجراء مجموعة من الفحوصات الطبية الشاملة التي قام بها يلتسين بالفعل [illegible]

وعندما غادرت الطائرة الروسية «بوريس يلتسين» من المانيا فانها اتجهت مباشرة الى مدينة سوتشي على البحر الأسود لكي يقضي هناك فترة استجمام قصيرة قبل استقباله للزعيم الصيني جيان زيمين الذي سيصل الى موسكو في ٢٢ ابريل. وقد نفى البروفيسور ميرونوف المشرف على المركز الصحي في الكرملين ان تدهور الوضع الصحي ليلتسين هو الذي استوجب فترة الاستجمام تلك. هذا بعد ان لاحظ المراقبون ان علامات الارهاق كانت بادية على يلتسين في المانيا.

وفي المانيا تناولت مباحثات يلتسين مع المستشار الالماني هيلموت كول - كما أعلن - أربع قضايا: السعي لتقريب الموقفين الروسي والالماني بصدد مطالب روسيا التي تريد ادراجها في الوثيقة التي ستحدد علاقة موسكو بالحلف. والمساعي الروسية للانضمام للدول السبع الكبرى، والعلاقات الاقتصادية، وأخيرا مشكلة التحف والآثار الثقافية الالمانية التي استولى عليها السوفييت مع هزيمة المانيا عام ١٩٤٥.

وقد جرت المفاوضات في مدينة بادن بادن الصغيرة التي عرفت بأنها مشتى ومنتجع سياحي اشتهرت بمكوث عدد من كبار الأدباء العالميين فيها لفترات منهم تورجينيف، وأونوريه دي بلزاك الفرنسي، ودستيوفسكي الذي خسر في أشهر نوادي القمار فيها ثلاثة آلاف روبل «حينذاك كانت ثروة» وكتب بعدها وهو مفلس تماما روايته المعروفة «المقامر».

وفي بادن بادن أكد الناطق الصحفي الروسي ان قضية الناتو تصدرت المباحثات بين الزعيمين، وعلى هذا الصعيد أعلن يلتسين - ما قاله مسبقا - من ان روسيا «قلقة من احتمال ظهور خطوط تقسيم جديدة في اوروبا نتيجة لتوسع الحلف» وان «منظمة التعاون والأمن الاوروبية ينبغي ان تقوم بالدور الاساسي في حفظ الأمن في اوروبا.. وان بناء ذلك الأمن غير ممكن من دون مشاركة روسيا».. واضاف في النهاية انه «سيوقع الوثيقة التي ستحدد علاقة روسيا بالناتو في ٢٧ مايو في باريس».

أما المستشار الالماني فعلق بأن بون ستدعم مطالب موسكو في مواجهة الحلف، لكنه لم يحدد أية مطالب ستدعمها بون؟ هل هو مطلبها بعدم نشر الأسلحة النووية في أراضي الأعضاء الجدد للحلف؟ أم مطلبها بأن يكون للوثيقة طابع الزامي؟ أم ما تتمسك به من ضرورة تشاور الحلف معها فيما يخص القرارات التي تمس مصالحها؟

وقال كول ان الخلافات مازالت قائمة بالنسبة للباب الخامس من الوثيقة الخاص بالقضايا العسكرية. واضاف «لكن ثمة أملا وفرصة لاستكماله بما يرضي بروكسل وموسكو».

وكان من الممكن اعتبار ان الإعلان عن التوقيع جاء ثمرة للتفاهم الروسي الألماني لولا ان هذا الإعلان تم من قبل بعد زيارة بريماكوف وزير الخارجية لباريس ولقائه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك، ثم بعد زيارة خافير سولانا سكرتير الحلف لموسكو والمفاوضات التي اجراها باعتباره وكيلا عن الدول الست عشرة أعضاء الحلف. علاوة على ذلك فان نيكولاس بيرنز المتحدث بإسم الرئيس الأمريكي صب الماء البارد على ذلك الإعلان عندما صرح من واشنطن بقوله «ان نهاية مايو قد تكون مناسبة للتوقيع على الوثيقة» واضاف على الفور: «إلا ان مكان وموعد توقيع الوثيقة لم يحددا بعد». أي ان يلتسين - حتى وهو مستعد للتوقيع على انضمامه للحلف - ليس له حق أو صفة للإعلان عن موعد، وان عليه ان ينتظر حتى يتم إبلاغه بالمكان والموعد المقررين! فهل يمكن اعتبار ذلك نجاحا لرحلة يلتسين؟

بالنسبة لانضمام روسيا للدول السبع الصناعية لتصبح ثماني دول، وعد هيلموت كول بممارسة دور في ذلك الاتجاه خلصة على أعتاب انعقاد قمة الدول السبع في يونيو هذا العام بمدينة دينفر بأمريكا، وهي ليست المرة الأولى التي يعد فيها من لا يملك وعودا فوق طاقته.

أما عن العلاقات الاقتصادية فقد اعلن الزعيمان - مع ان المانيا تعد الشريك الاقتصادي الاول لروسيا - عن عدم رضائهما على مستوى تلك العلاقات، وقررا انشاء لجنة مشتركة بمساهمة خبراء من أهم الوزارات في البلدين لبحث مشكلات العلاقة واجتذاب الاستثمارات الألمانية مع تنشيط اللجنة الاقتصادية المشتركة لتصبح على مستوى لجنة «جور - تشيرنوميردين» الأمريكية.

وعلى صعيد الحصاد الفعلي الاقتصادي للزيارة تم الإعلان عن فتح خطوط الاقراض من بنوك المانيا في حدود مليارين ونصف المليار دولار لبناء خطوط انابيب نقل الغاز الروسي من روسيا عبر بيلاروسيا الى المانيا ومنها لاوروبا، وهو مشروع خططت له روسيا طويلا لتجنب خطوط الانابيب القديمة التي تمر عبر اوكرانيا بسبب توتر علاقاتها بها. وتمثل الخطوة الجديدة أهمية بالغة لموسكو لأن صادرات الغاز تشكل نصف الصادرات الروسية. ويعود الاتفاق على ذلك القرض الضخم الى اتفاق سابق وقعه الطرفان في ٢٨ فبراير ٩٧، ومن ثم فان الزيارة سارعت فقط بفتح خطوط الإقراض ليس الا.

وهكذا فان الانجازات، في بادن بادن على صعيد قضيتي الناتو والعلاقات الاقتصادية هي انجازات قديمة في ثوب تصريحات جديدة. على مستوى مشكلة الآثار والتحف الثقافية الألمانية مازالت المشكلة معلقة. لأن يلتسين ذكر المانيا هناك بأن المتاحف في روسيا تعرضت هي الأخرى بسبب عدوان هتلر لخسائر ونهب يقدر بـ ٢٫١ تريليون دولار! من ناحية أخرى فان يلتسين مازال يواجه مشكلة مع البرلمان الروسي الذي يرفض اعادة تلك التحف والآثار الثقافية لألمانيا بدعوى انها أقل تعويض ممكن عن الحرب وما فقدته روسيا خلالها. ولهذا فضل يلتسين ترحيل المشكلة لحين العثور على مخرج مع البرلمان. ولكن يلتسين اصطحب معه هدية صغيرة للمستشار الالماني تتألف من احد عشر ملفا من ارشيف «فالتر راتينلو» وزير الخارجية الالمانية عام ١٩٢٢. وكان راتينلو قد وقع مع نظيره الروسي تشيتشيرن في ١٦ ابريل عام ١٩٢٢ وثيقة في ضواحي روما كانت بمثابة اتفاق على حلف روسي - الماني في مواجهة الغرب وهو الحلف الذي استمر فعليا حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية.

وعندما اشتعلت الحرب وكتب النصر للاتحاد السوفييتي عام ١٩٤٥ اصدر بيريا وزير داخلية ستالين اوامره للفرق الروسية الخاصة بالبحث في كل ركن بألمانيا عن اية وثائق تثبت انه كانت لروسيا السوفييتية علاقة خاصة بالقادة الالمان. وتم العثور على ارشيف فالتر راتينلو وارسل كاملا الى موسكو حيث تم الاحتفاظ به حتى الآن. وقد اعتبر بعض المراقبين ان تلك الهدية لا تخلو من ايحاء من يلتسين لكول بأن تاريخ البلدين شهد فترات تحالف قوية. النتيجة الأقوى للزيارة هي الجائزة التي تسلمها بوريس يلتسين باعتباره «رجل عام ١٩٩٦».



فوجيموري يستقبل وزير الداخلية الجديد بعد ادائه تيمين دستورية (أ.ف.ب)

بسبب أزمة الرهائن

استقالة وزير الداخلية وقائد الشرطة في بيرو

■ ليما - قدم وزير الداخلية في بيرو الجنرال خوان بريونيس دافيلا استقالته امس الاول محملا نفسه جزءا من مسؤولية احتجاز الرهائن على يد مجموعة حركة توباك امارو الثورية يوم ١٧ ديسمبر الماضي في مقر السفير الياباني في ليما. وذلك بعد دقائق من استقالة قائد الشرطة الجنرال انطونيو فيدال هيرارا لنفس السبب.

وعين رئيس بيرو البرتو فوجيموري امس قائد منطقة ليما العسكرية الجنرال سيزار سانشيز وزيرا للداخلية وقد واجه الوزير وقائد الشرطة المستقيلان انتقادات متزايدة بسبب اخفاق لجهزة الامن في منع احتجاز الرهائن.

وقال بريونيس بان العملية ما كانت لتنجح لولا «العجز الامني» للشرطة وقرر هذان المسؤولان الاستقالة رغم الدعم الذي جدده فوجيموري للحكومة التي تطالب المعارضة باستقالتها بسبب ازمة الرهائن المستمرة.

كما تعرض فيدال وبريونيس يوم الخميس الماضي لانتقادات حادة في برلمان بيرو لما زعم عن اضطهادهما للمعارضة السياسية، وكان رئيس الشرطة المستقيل حظي بشهرة واسعة في البلاد بعد نجاحه في سبتمبر ١٩٩٢ في اعتقال زعيم حركة «الدرب المضيء» الماوية لحرب العصابات ابيمايل جوزمان. (وكالات الانباء)

كوستوف رئيس الوزراء المقبل

انتقال الاغلبية لمناهضي الشيوعية في بلغاريا الاشتراكيون يتعهدون بمعارضة بناءة



كوستوف خلال مؤتمر صحفي بعد اعلان النتائج الاولية للانتخابات (أ.ف.ب)

■ صوفيا: اعلن الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف امس ان رئيس «اتحاد القوى الديمقراطية» ايفان كوستوف سيكون رئيس الوزراء المقبل في بلغاريا، بعد ان اكتسح التحالف المناهض للشيوعية الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول وانتزع الاغلبية المطلقة من الحزب الاشتراكي «الشيوعي سابقا» للمرة الاولى منذ سقوط الشيوعية عام ١٩٨٩. وقد منى الحزب الاشتراكي الموجود في السلطة منذ ١٩٩٤ بهزيمة منكرة وتفيد التقديرات انه حصل على ٢٢٪ من الاصوات. «مابين ٥٥ و ٥٨ نائبا» فيما حصل التحالف على ٥٨٪ من الاصوات «مابين ١٣٠ و ١٣٤ نائبا» في البرلمان المؤلف من ٢٤٠ مقعدا. وتخطت ثلاثة احزاب صغيرة نسبة ٤٪ في المئة المطلوبة للحصول على مقعد في البرلمان. وقد يحصل «الاتحاد من اجل الانقاذ الوطني» الذي يضم مؤيدين للملكية ومندوبين عن الاقلية التركية على ٦ في المئة «١٦ نائبا» واليسار الاوروبي ومنشقي الحزب الاشتراكي على ٦ في المئة ١٥ مقعدا والكتلة البلغارية للاعمال وهو حزب من صغار المقاولين ذو اتجاه قومي على ٥ في المئة «١١ مقعدا». واعلن كوستوف ان الاولويات الرئيسية الاربع للحكومة الجديدة ستكون تنفيذ الاصلاحات التي تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي ومكافحة الجريمة المنظمة والفساد وفتح ملفات الشرطة السرية للشخصيات العامة وضم بلغاريا الى الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي.

وقال الزعيم الاشتراكي جورجي بارفانوف للصحفيين ستكون معارضة بناءة وسنواصل تمثيل افكار العقل والاتفاق ولاسيما عندما يتعلق الامر بالاصلاح الهيكلي والاستقرار المالي للبلاد. وكانت جميع مؤسسات استطلاع الرأي توقعت هذه النتائج منذ حل البرلمان الذي تقرر في فبراير الماضي بعد خمسة أسابيع من تظاهرات يومية في الشوارع ضد الحكومة الاشتراكية احتجاجا على الفقر الذي يسود البلاد والجريمة المنظمة والفساد في اعلى مستويات الدولة. وبسبب التضخم الذي يفوق ٣٠٠ في المئة وتدني قيمة العملة الوطنية «ليفا» بنسبة ٦٠٠ في المئة في ١٩٩٦ يعاني الاقتصاد البلغاري من انحطاط تام وتؤكد وزارة الشؤون الاجتماعية ان ٧٢ في المئة من العائلات تعيش في الفقر. وبلغاريا هي الدولة الوحيدة بين كبرى دول اوروبا الشرقية التي لم تتمكن من تطبيق اقتصاد السوق بعد سقوط الشيوعية.

ومن المنتظر ان يتبنى البرلمان الجديد قوانين لانشاء هيئة نقدية وهي نوع من مجلس ادارة مالي ينعم قيمة العملة الوطنية ١٠٠ في المئة بالعملات الاجنبية كما يطالب بذلك صندوق النقد الدولي. كما ينتظر ان يضع البنك المركزي تحت الوصاية وان يفرض تدابير تقشف صارمة في الموازنة. وكالات الانباء

حول العالم

عقاب

■ كابول: جلدت شرطة «طالبان» بالسياط أمس ١٤ امرأة في العاصمة الأفغانية كابول لعدم ارتدائهن «البرقع» الذي يغطي الوجه رغم ان ملابسهن الواسعة كانت تغطيهن من رؤوسهن الى أقدامهن.

وقال أحد رجال الشرطة الذين يجوبون الشوارع في سيارات مكشوفة انهم يريدون «تلقين النساء درسا» لعدم التزامهن بتعليمات الحركة المتشددة.

الى ذلك سحبت الشرطة رجلا افغانيا من حافلة قادمة من باكستان وضربته بأسلاك الكهرباء لأنه حليق اللحية.

وأوضح هذا الرجل أمس أنه جاء لزيارة عائلته بمناسبة عيد الأضحى قائلا انه يعيش في باكستان وليس في كابول حيث تسري تعليمات طالبان باطلاق اللحية.

(أ ب)

شائعات

■ القدس المحتلة: نفى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس شائعات سرت في الايام الاخيرة بان الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦ افرج عنه في عملية «كوماندوس» جرت في ايران. وقال «ان هذه الشائعات لا أساس لها، وللأسف فان رون اراد غير موجود في اسرائيل».

وكان عدد من المراسلين العسكريين الاسرائيليين تلقوا رسائل غير موقعة ورد فيها ان جنديين اسرائيليين من فرقة خاصة قتلا أثناء عملية في ايران تمكنا خلالها من الافراج عن أراد.

(أ ف ب)

حزب الرئيس

■ القاهرة: تفيد النتائج الأولية للجولة الاولى من الانتخابات التشريعية في دولة مالي بفوز حزب الرئيس الفا عمر كوناري بأربعة وعشرين مقعدا مقابل لا شيء لأحزاب المعارضة حتى الآن علما بأن الجمعية الوطنية «البرلمان» مؤلفة من ١٤٧ مقعدا فيما احتجت المعارضة على سوء تنظيم الانتخابات وطالبت بوقف المسيرة الانتخابية واعادتها برمتها.

وكان كوناري قد رد على المعارضة ومطالبها بأن أشار الى امكانية تعديل موعد الدور الثاني وأمر أمس الاول بتشكيل لجنة تحقيق لتحديد مسؤولية أوجه القصور التي سجلت خلال الدور الأول الذي أجري يوم الأحد الماضي.

ورحبت المعارضة بتلك الاجراءات إلا أنها ترى ان المخرج الوحيد.. هو اعادة عملية فرز الأصوات وتشكيل لجنة وطنية مستقلة جديدة للإشراف على الانتخابات وحكومة انتقالية لتفادي الفراغ الدستوري الذي يبدو في الأفق.

(أ ش أ)

محسوبية

■ لندن: ذكرت صحيفة «ذا اوبزرفر» البريطانية امس ان الأمير مايكل دو كنت قريب ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية يعرض خدماته على رجال الاعمال في مقابل ١٠٠ الف دولار سنويا.

ونقلت الصحيفة عن وثيقة سرية في حوزتها ان الأمير «يفضل اجرا سنويا قيمته ٦٠ الف جنيه استرليني (١٠٠ الف دولار) تدفع مسبقا كل ثلاثة أو ستة أشهر» مقابل «السماح لرجال الاعمال بالتعرف على شخصيات كبيرة والتأكد من ان يتم استقبالهم على أعلى المستويات مما يتيح لهم تحقيق اهدافهم». واوضحت ان الأمير سيحضر ايضا احتفالات ومآدب رسمية.

ونظرا الى قرابته من الملكة غالبا ما يشارك الأمير في مآدب رسمية تتيح له لقاء مسؤولين سياسيين ومالين من جميع أنحاء العالم.

وكانت نشاطاته أثارت جدلا في اكتوبر الماضي عندما استقبله كبار المسؤولين الصينيين خلال زيارة مولت نفقاتها شركة «بريتش تيليكوم» التي لها مصالح في هونج كونج. كذلك استضافه مقدم البرامج الأمريكي المعروف لاري كينج في برنامجه على شبكة «سي ان ان» للحديث عن ذكرياته في «بيت ال ويندسور» اسم عائلته. (أ ف ب)

التدريبات الأولى

■ وارسو: ذكرت وكالة الأنباء البولندية ان المجموعة الاولى من جنود الدفاع الجوي البريطاني الذين سيجرون تدريبات في بولندا وصلت أمس الأول الى حقل الرماية قرب مرفأ اوستكا البولندي على بحر البلطيق.

وسيقوم نحو ١٥٠ جنديا بتدريبات حتى الخامس من شهر مايو المقبل هناك مطلقين صواريخ محمولة على الكتف من طراز «ستينجر» و«ستريلا» على أهداف جوية يجرى التحكم فيها عن بعد.

وسيكون البريطانيون الذين يأتون من ثكناتهم في المانيا اول جنود في حلف شمال الاطلسي يستخدمون حقل الرماية البولندي حيث يمكنهم اطلاق قذائف حية وصواريخ على أهداف برية وبحرية وجوية.

ويريد الدنماركيون والهولنديون والألمان القيام بتدريبات لقواتهم في الحقل المذكور كما يفعل منذ مدة طويلة التشيكيون والمجريون حين كانت دول شرق اوروبا أعضاء في حلف وارسو المنحل بقيادة الاتحاد السوفييتي سابقا.

(أ ف ب)

اليابان وجيرانها

■ طوكيو: أظهر استطلاع نشرت نتائجه امس في طوكيو ان دول جنوب شرق آسيا تشعر بأن اليابان ستظل دولة محبة للسلام وان لديها قدرات عسكرية هائلة للدفاع عن نفسها دون عون خارجي.

وذكرت وزارة الخارجية اليابانية ان استطلاعها شمل ٨٠٠ شخص في اندونيسيا وماليزيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة.

وبين ان ٣٦٪ من شعب سنغافورة اشاروا الى ان اليابان قد تنمو كي تصبح دولة عسكرية هائلة فيما قال ٣٥٪ انها ستظل دولة محبة للسلام. واوضح ان ٣٠٪ من المشاركين من اندونيسيا و٣٣٪ من الماليزيين قالوا ان لدى اليابان قدرات عسكرية هائلة وانها ستدافع عن نفسها دون عون خارجي. وأعرب ما بين ٣٦٪ و٤٨٪ من المشاركين في الاستطلاع من الدول الآسيوية الخمس عن شعورهم بأن سلوك اليابان في الحرب العالمية الثانية كان سيئا في بعض الاعتبارات المعينة ولكنهم لا يكترثون لذلك بعد اليوم. (كونا)

دافع عن قرار وقف التطبيع

عبد المجيد يستبعد عقد قمة عربية لبحث تداعيات عملية السلام

■ القاهرة: استبعد الامين العام لجامعة الدول العربية د. عصمت عبد المجيد امكانية عقد قمة عربية جديدة لبحث تداعيات عملية السلام في الشرق الاوسط ووصف قرار المجلس الوزاري بايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل بانه «قرار تاريخي نبع عن قمة القاهرة التي عقدت في شهر يونيو الماضي»، داعيا الى وقفة عربية لتقويم المواقف وتحديد اسلوب العمل لمواجهة التحدي الاسرائيلي.

ودافع عبد المجيد في حديث لصحيفة «الاهرام الاقتصادي» المصرية تنشره في عددها الصادر اليوم الاثنين عن قرار وقف التطبيع العربي مع اسرائيل وجدد رفض التشكيك في صحته قائلا انه «قرار صدر بموافقة جماعية من وزراء خارجية الدول العربية وهذا سند شرعي لقبول كل دولة تنفيذه. واكد ان التحرك الواعي والمسؤول للمجلس الوزاري للجامعة من اجل مواجهة التعنت الاسرائيلي قد اثبت للعالم ان الامة العربية قادرة على مواجهة التحديات والاستفزازات من خلال تضامن حقيقي. واضاف ان هذه الامة التي قهرت المستحيل قادرة على تجميع صفوفها وتوحيد كلمتها. واعتبر توصيات المجلس الوزاري بانها وسيلة ضغط جادة على اسرائيل حتى تتخلى عن موقفها وقال «اذا عادت اسرائيل الى تفعيل الاتفاقيات واحترامها فاننا نرحب بذلك لاننا دعاة سلام، اما استمرارها في التعنت فسوف ينسف عملية السلام ويعيد المنطقة الى العنف والعنف المضاد» مؤكدا انه من دون عودة الارض العربية لاصحابها فلا يمكن تحقيق السلام.

وحول قرار انشاء منطقة تجارة حرة كبرى الذي اتخذه وزراء الاقتصاد والمال العرب قال الدكتور عصمت عبد المجيد انه سيبدأ تنفيذه في اول يناير ١٩٩٨ وناشد رجال الاعمال والاعلام العرب المعاونة في مساعدة الجهات الرسمية على بلورة هذه الفكرة مؤكدا وجود رغبة عربية صادقة في مجال التعاون الاقتصادي.

بمزيد من الاسى والحزن ينعي

ابناء المرحوم / الحاج اسماعيل دواس وعموم آل دواس المغفور له ابن عمهم المرحوم / محمد سعيد دواس (ابوالسعيد)

الذي وافاه الأجل المحتوم في مدينة غزة يوم ١٩/٤/١٩٩٧

ويشاركون اخاه فارس واولاد الفقيد سعيد، وكمال، وعايش، ورامي احزانهم

داعين الله له الرحمة وان يدخله فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

تقبل التعازي بمنزل ابن عمه عبدالعاطي دواس هاتف: ٦٦٨٢٤١

يومي الاثنين والثلاثاء

هكذا من الأصل

حدد شروطه ورحب بدور الجامعة

عيديد لـ «الاتحاد»: لن نشارك في مؤتمر المصالحة الصومالية

□ القاهرة - الاتحاد:

■ أكد حسين فارح عيديد - زعيم أكبر الفصائل الصومالية - ان الاوضاع العسكرية في الصومال لم تستقر بالصورة المطلوبة حيث مازالت هناك التوترات العسكرية ببعض المناطق بالرغم من كافة الجهود الداخلية والعربية والافريقية التى تبذل حاليا للمساعدة في تخطي الازمة.

وقال عيديد - في تصريحات لـ «الاتحاد» خلال زيارته الحالية للقاهرة والتي أجرى خلالها مباحثات مطولة مع الامين العام للجامعة العربية وكبار المسؤولين المصريين - ان جماعته ترفض شروط ومطالب جماعة جبهة الانقاذ، ولذلك لن يشارك في مؤتمر المصالحة المنتظر عقده خلال الاسابيع القليلة القادمة في بصاصو بالصومال، لان الاهداف التى اتفق عليها لاتراعي جميع الحقوق، بل تخدم اهداف ومصالح بعض قادة الانقاذ فقط في حين ان غالبيتهم لايملك اى قوة او ثقل عسكري داخل الصومال وبالتالى فانه عند عقد مؤتمر مثل هذا يجب ان تراعى قوة كل فصيل وان تفرض حلول واقعية تتلاءم مع صالح وحدة ومستقبل اراضى الصومال ليتم تحقيق المصالحة الشاملة التى يقبل بها الجميع بدلا من بقاء بقية اقاليم الصومال موزعة بين فصائل متناحرة وبالتالى تذهب كل جهود المصالحة حاليا ادراج الرياح لانها لم تراع التوازن الكامل واحقية كل فصيل في المشاركة الفعلية والحقيقية في خطط انقاذ الصومال.

وأعلن عيديد انه لديه العديد من الشروط والمطالب بشأن خطط تحقيق المصالحة الصومالية وانه سبق ان عرضها على على مهدى محمد والعديد من قيادات الفصائل وجبهة الانقاذ وامهلهم بعض الوقت لدراستها ومعظمها يتعلق باعطاء دور أكبر لفصيله يتناسب وحجم قوته ووجوده الفعلي والواقعي. حيث تسيطر قواته على معظم الصومال. ولذا فان اى ترتيبات بشأن شكل وجوهر الحكومة والنظام القادم في الصومال يجب ان يراعى تماما كل هذه الظروف والحقائق حتى ويتم قبول المشاركة الفعلية في اى ترتيبات رئاسية مستقبلية لتحقيق وحدة وسلامة اراضى الصومال.

وقال عيديد ان الحل الوحيد للخروج من الأزمة الصومالية حاليا هو اعتماد الصوماليين على انفسهم بدلا من السماح لبعض القوى الخارجية وخاصة البلدان المجاورة بالتدخل عسكريا وسياسيا في شؤون الصومال، فكل هذا سيؤدى الى افشال جهود تحقيق المصالحة حيث ان هناك بعض الادوار لبعض البلدان غير مقبولة ولن نعترف بها لانها غير متوازنة ولاتراعي سلامة اراضي الصومال ولذا فان المطلب الاول هو ان يمتنع قادة جبهة انقاذ الصومال او المجلس الرئاسى الذين عينوا انفسهم عن الاعتماد او الاتصال ببعض دول الجوار الافريقى التى لايهمها مصلحة الصومال وشعبه والاعتماد اكثر واكثر على وحدة البلاد وقادتها وفرض الحلول من الداخل وعبر ترتيبات يتم الاتفاق عليها.

وأضاف انه قد ابلغ موقف فصيله هذا لكل من المسؤولين في مصر والامين العام للجامعة العربية وطلب منهم التعاون سويا مع كافة الفصائل الصومالية لانجاح جهود المصالحة الوطنية خاصة ان مصر والجامعة العربية ليس لهما اطماع في الصومال ويهمهما تحقيق وحدة وسلامة الصومال وعودته الى الساحة الدولية والعربية بشكل افضل مما كان.

وأضاف عيديد انه لايمانع في مشاركة الجامعة العربية بوفد رسمى في اي مؤتمرات للمصالحة الشاملة في الصومال في حالة اتفاق جميع القيادات الصومالية على نقاط اتفاق جماعية لتحقيق المصالحة، حيث ان الجامعة ستكون عنصرا موحدا لا مفرقا ويمكن الاستفادة من خطط وجهود اللجنة السباعية العربية المختصة ببحث ازمة الصومال منذ سنوات عديدة ونحن نرحب بكل الجهود العربية التى تصب في اتجاه انقاذ الصومال ومساعدة شعبه.

وأعلن ان عمرو موسى وزير الخارجية المصرى وعده خلال مباحثاتهما الاخيرة في القاهرة بتبني مصر وساطة ناجحة بالتعاون مع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لجمع كافة الفصائل الصومالية والاسراع بتحقيق المصالحة الشاملة وفق الشروط والمطالب التى تلبي حقوق جميع القيادات والفصائل مشيرا الى ان اتصالات مصرية تجري حاليا مع بعض القيادات الصومالية بما فيهم فصيل ارض الصومال بزعامة ابراهيم عقال للانضمام الى جهود المصالحة.

وأعلن عيديد انه يفضل ان يقتصر دور الامم المتحدة في حل الازمة الصومالية علي تقديم المعونات الانسانية خاصة وان الامم المتحدة قد تدخلت من قبل سياسيا في الصومال ولم ينجح دورها خاصة وان دورها اصبح مرفوضا.

الكويت:
اعتقال ١٧ متسللا ايرانيا

■ الكويت: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية أمس ان قوات الأمن الكويتية اعتقلت ١٧ ايرانيا كانوا يحاولون دخول الكويت عن طريق البحر بطريقة غير شرعية، واحالتهم الى الجهات المعنية للتحيق حول دوافع تسللهم. واوضحت الصحيفة ان الايرانيين الموقوفين هم جزء من مجموعة تضم ٤٠ شخصا حاولوا التسلل على متن مراكب الى الكويت يوم الخميس الماضي اول أيام عيد الأضحى، واضافت أن الآخرين تمكنوا من الهرب. «أ ف ب».

٥٠ قتيلا وجريحا بإطلاق نار على الحدود الارمنية - الأذرية

■ موسكو: نقلت وكالة «انترفاكس» الروسية امس عن خبراء عسكريين اذربيجانيين قولهم ان تبادلا لاطلاق النار سجل قبل يومين عند الحدود بين أرمنيا واذربيجان وادى الى سقوط ٥٠ ضحية في الطرفين بين قتيل وجريح.

واوضح مصدر عسكري في باكو ان القوات الاذربيجانية تعرضت لاطلاق نار من الجانب الارمني ليل السبت/ الاحد على حدود اذربيجان الشمالية - الغربية في منطقة كازاخ وتاووزي وكذلك على الحدود الجنوبية - الشرقية لناجورني كاراباخ، منطقة اذربيجانية تقطنها اغلبية ارمنية. وقال المصدر صباح امس ان الطرف الارمني حاول في بعض القطاعات، شن هجوم بالدبابات ولكن تم سحقه. (أ.ف.ب)

الانتخابات البريطانية
المعجزة وحدها تنقذ المحافظين

■ لندن: يبدو المحافظون قبل عشرة ايام من الانتخابات العامة في بريطانيا، وكأن المعجزة وحدها يمكن ان تساعدهم في تجاوز الفروقات الكبيرة التي تفصلهم عن حزب العمال في استطلاعات الرأي.

واشارت آخر الاستطلاعات التي نشرت أمس الى ان حزب «العمال» مازال في الطليعة متقدما علي «المحافظين» بما بين ١٤ و١٩ نقطة حتى ولو بدت النتائج احيانا متناقضة بالنسبة لتقدم او تخلف حزب طوني بلير لمصلحة المحافظين.

واعتبر رئيس الوزراء جون ميجور أمس ان نتائج الاستطلاعات. تبدو الآن خاطئة بصورة خاصة، مشيرا الى ان الاستطلاعات الداخلية لحزب المحافظين تعكس موقفا اقرب ما يكون الى ما كان عليه الوضع عند نهاية الحملة الانتخابية لعام ١٩٩٢.

وكان المحافظون حققوا في حينه ٤١٫٩ في المائة مقابل ٣٤٫٤ في المائة للعمال خلافا لكل ما تكهنت به مؤسسات الاستطلاع التي اضطرت الى اعادة النظر في حساباتها.

وسعى ميجور الى التأكيد بأنه مازال يأمل في الفوز بعد اسبوع مضطرب عاشه حزبه الذي يعاني من الانقسامات الداخلية حول المسألة الاوروبية.

وقال ميجور: «مهما كان الاحباط الذي اشعر به فاتني افضل هذه البراءة لدى حزب المحافظين الذي يعبر عن آرائه علنا وبكل نزاهة. على الموقف الستاليني لمرشحي العمال الذين يعارضون موقف حزبهم لكنهم لا يقولون ذلك خلال الحملة الانتخابية».

وامام تزايد المرشحين المحافظين الذين يعربون علنا عن معارضتهم للعملة الاوروبية الموحدة، خلافا لموقف الحكومة الذي يتسم بالترقب اضطر ميجور ان يبذل الاسبوع الماضي وعودا بترك الأمر لنواب الحزب يقررون ما يشاؤون في مجلس العموم عندما تطرح قضية العملة الأوروبية امام المجلس.

واعترف وزير الخزانة في حكومة الظل العمالية جوردون بروان بأن سياسة حزبي «العمال» و«المحافظين» ليست مختلفة بشأن أوروبا. وقال «الفارق الحقيقي هو ان حزب المحافظين الفارق في حرب داخلية عاجز تماما عن ممارسة دوره في الحكم.

وعبر عن وجهة النظر نفسها زعيم الحزب الليبرالي الديموقراطي بادي اشداون ودعا المحافظين الذين اصيبوا بخيبة أمل بسبب الخصومات الداخلية ان يلتحقوا بالحزب الليبرالي الذي «يشكل البديل»، وعلى الرغم من محاولات المحافظين ان يستعيدوا تقدمهم في الحملة الانتخابية فان صحف أمس الأحد اشارت الى انهم بدوا فعلا وكأنهم دخلوا معركة الخلافة، على رئاسة الحزب واكدت ان «المحافظين» يغرقون اكثر فأكثر في حربهم الداخلية. «أ ف ب».

الجامعة العربية تقوم باتصالات لتشجيع مكتب مقاطعة إسرائيل

■ القاهرة: ذكرت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة، ان الجامعة العربية والاجهزة التابعة لها تقوم بمساع لاعادة تنشيط مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقالت هذه المصادر ان المكتب التابع للجامعة العربية الموجود مقره في دمشق، وجه دعوات للدول العربية لحضور اجتماعه المقبل الذي سيعقد اوائل الشهر المقبل في العاصمة السورية.

وحسب هذه المصادر فان المكتب الذي لم يتمكن من عقد اجتماعاته الدورية منذ سنتين بسبب عدم توفر النصاب القانوني، يسعى الى اعادة تفعيل المقاطعة العربية المباشرة لاسرائيل من خلال مقاطعة الشركات والمؤسسات الصناعية والسفن التي تتعامل بشكل مباشر مع اسرائيل.

وكان مجلس الجامعة العربية الذي انعقد في دورته العادية في ٣١ مارس الماضي على مستوى وزراء الخارجية، قد اوصى الحكومات العربية التي اتخذت خطوات تطبيعية مع اسرائيل في اطار تشجيع عملية السلام، بوقف هذه الخطوات بسبب سياسة اسرائيل الاستيطانية وانتهاكها للاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين. (وام)

لغز مقطع الاوصال يرعب بلجيكا!

■ بروكسل: منذ نهاية مارس الماضي يحير لغز مرعب السلطات البلجيكية، اذ يعمد مجرم مجهول على رمي اشلاء بشرية، يعتقد انها لاشخاص قتلهم، في منطقة مونس (جنوب) حيث عثر يوما على رأس مقطوع وبعد اسبوع على اذرع وسيقان واخيرا على فخذين يوم الجمعة الماضي. فلدى هذا المجهول الغامض ميل واضح الى الدعابة المرعبة. وهو غالبا ما يضع هذه الاشلاء في اكياس قمامة يتم العثور عليها في اماكن قرب مونس تحمل اسماء تنطوي على دلالات. فيوم الجمعة اختار القاتل المفترض مكانا يسمى «لا بودربير» (مخزن البارود) وفي الثاني عشر من ابريل الجاري عثر عمال التنظيفات على الاكياس بالقرب من نهر «لا تروي» (الخوف) وعلى اكياس اخرى قرب «شومان دو لانكييتود» (طريق القلق) بالقرب من ضفاف نهر «لا هين» (الحقد).

وبالاجمال عثر عمال التنظيفات، على ثلاث مراحل منذ نهاية مارس الماضي، على ١٥ كيس قمامة او كيس سوبرماركت تحتوي على بقايا بشرية في منطقة مونس المعروفة في الخارج بانها مقر قيادة حلف شمال الاطلسي في اوروبا وليس بانها مسرح لنشاطات هذا المجرم المتخصص في الاخراج.

وقال بيار اونوريه المدعي العام في بلجيكا مساء الجمعة ان العثور اخيرا على فخذين وذراع وساعد موصول باليد يرفع الى ثلاثة على الاقل عدد الجثث التي قطعها هذا المهووس. وتعذر على المحققين تحديد تاريخ وفاة اصحاب هذه البقايا وتاريخ وضعها في الاكياس ورميها. واوضح بيار اونوريه انها لا تحمل آثار غبار ولا امطار وان الاعشاب تحت الاكياس سليمة نسبيا ما يعني انها لم ترم منذ فترة طويلة.

ونقلت الاشلاء البشرية التي عثر عليها الجمعة، على غرار سابقاتها، الى معهد الطب الشرعي في لياج (شرق) لتحديد هوية اصحابها. وفي الثاني عشر من ابريل الجاري تلقى المعهد كيسين يحتويان على قدم وكاحل ورأس امرأة يتفاوت عمرها بين الـ ٢٥ والـ ٤٠ في هافري، وقبل ذلك. في الثاني والعشرين من مارس تلقى اول تسعة اكياس قمامة عثر عليها وفي داخلها اعضاء عليا وسفلى لنساء على مقربة من احدى السكك الحديدية.

ويتطلب التعرف الى هويات اصحاب هذه البقايا البشرية، التي قطعت جميعها بعناية فائقة. بعض الوقت. وذكر المدعي بحادثة تعود الى العام الماضي حين عثر عمال التنظيفات في يوليو ١٩٩٦ في نهر «لا هين» على جذع امرأة فرنسية في الثالثة والاربعين من العمر كانت مقيمة في مونس.

وتجري السلطات البلجيكية اتصالات مع النيابة العامة في مدينة فالنسيان (شمال فرنسا) حيث عثر في يناير ١٩٩٦ على حوض امرأة لم يتم التعرف بعد الى هويتها. وتشتبه الشرطة البلجيكية في ان قضية العام الماضي مرتبطة بما يجري حاليا.

وتحت عنوان «لغز مقطع الاوصال» كتبت صحيفة «لا درنيير اور» (آخر ساعة) البلجيكية الشعبية امس الاول ان الذعر يتفشى في منطقة مونس وان القاتل يلعب باعصاب الناس. وذكرت صحيفة «لا ليبر بلجيك» (بلجيكا الحرة) من جهتها بان مصنعا انفجر في احد الايام في المكان الذي يسمى «لا بودربير» (مخزن البارود) مما ادى الى مقتل ٤٨ موظفة قطعت رؤوسهن في الحادث (اف ب)

منشق شمالي يصل لسيول ويهاجم يونج يانج


المنشق الكوري الشمالي هوانج يانج يوب (الى اليسار) يرد على تحية مستقبليه مع مساعده الذي لجأ معه لدى خروجهما من الطائرة التي اقلتهما الى سيول امس (رويتر).

■ سيول: وصل الى سيول امس المنشق الكوري الشمالي هوانج يانج يوب المنظر السابق للحزب الحاكم بكوريا الشمالية والذي كان قد لجأ الى السفارة الكورية الجنوبية ببكين في فبراير الماضي طالبا اللجوء السياسي ودعا يوب (٧٤ سنة) لدى وصوله امس، بيونج يانج الى التخلي عن احلامها والسعى اولا لانقاذ شعبها من المجاعة. وقال في بيان قرأه بعد نزوله من الطائرة التي اقلته من الفلبين حيث كان يقيم منذ انتقاله من بكين في الثامن عشر من مارس الماضي، ان الاقتصاد في كوريا الشمالية مشلول والسكان يعانون من الجوع.

وطالب المنشق، وهو اكبر مسؤول شمالي يلجأ الى الجنوب بيونج يانج الى التخلي عن خططها الثوري ضد كوريا الجنوبية والبدء باصلاحات والانفتاح. واضاف انه هرب الى الجنوب ليحاول منع كوريا الشمالية من شن حرب (وكالات).

انتهاء مهلة تقديم طلبات الترشيح لانتخابات الجزائر

■ الجزائر: انتهت منتصف الليلة الماضية مهلة تقديم طلبات الترشيح للانتخابات العامة في الجزائر التي ستجري في الخامس من شهر يونيو المقبل. ومن المنتظر ان يتم الاعلان عن قائمة المرشحين خلال الايام القليلة المقبلة بعد دراسة القوائم والنظر في مدى تطابقها مع قانون الانتخابات.

ومن بين شروط الانتخابات ان يكون المرشح منتميا الى قائمة تابعة لحزب أو عدة احزاب او الى قائمة مرشحين مستقلين. وفي حالة المرشح المستقل يوضح القانون انه على هذا المرشح ان يجمع ٤٠٠ توقيع على الاقل من ناخبي دائرته. وهي توقيعات يجب ان يقرها القاضي رئيس اللجنة الانتخابية للدائرة.

وكان رئيس «التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» المعارض سعيد سعدي اول من اعلن ترشيح نفسه رسميا امس عن دائرة العاصمة. ويرأس الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية بمقر الجامعة في القاهرة يوم غد اجتماع اللجنة المعنية بالانتخابات في الجزائر. لبحث الترتيبات الخاصة بارسال بعثة لمراقبة الانتخابات، وسوف يراعي ان يكون عناصر البعثة من جميع الدول العربية.

منع «النازيين الجدد» من الاحتفال بذكرى مولد هتلر

■ بوتسدام المانيا: منعت الشرطة الالمانية مئات من النازيين الجدد من الاحتفال بذكرى مولد هتلر في ٢٠ ابريل ١٨٨٩ واعتقلت عددا من الاشخاص. ففي مقاطعة براندنبورج (المانيا الشرقية سابقا) تدخلت الشرطة مساء امس الاول لمنع ستين شخصا من «النازيين» الجدد كانوا ينوون الاجتماع في ميكين واعتقلت اربعة منهم وابعدت ٢٨ اخرين من البلدة. (ا ف ب)

تشديد الاجراءات لمنع المخالفين

السفارات تبدأ مهمة شاقة لاحصاء الحجاج ضحايا الحريق

■ مكة المكرمة: قال شهود عيان أمس، ان السلطات السعودية شددت إجراءات الأمن لمنع الحجاج الاجانب من تجاوز مدة اقامتهم المصرح بها في البلاد عقب انتهاء موسم الحج، وفي نفس الوقت بدأت سفارات الدول الآسيوية التي يشكل مواطنوها أغلبية ضحايا الحريق الذي وقع في منى يوم الثلاثاء الماضي، عملية صعبة ومعقدة لوضع حصيلة لعدد القتلى، وذلك بمقارنة لوائح المغادرين بلوائح القادمين في بداية موسم الحج، مع الاشارة الى ان هذه العملية الحسابية لن تكون دقيقة بسبب تخلف بعض الحجاج او ذهابهم الى المدينة المنورة.

وقال شاهد عيان لوكالة «رويتر» ان الشرطة السعودية وسلطات الهجرة أقامت اكثر من ١٥ نقطة تفتيش على الطريق السريع البالغ طوله ٥٥ كيلومترا بين مكة المكرمة وجدة على ساحل البحر الاحمر.

وأشارت الوكالة الى ان آلاف الحجاج خاصة القادمين من الهند وباكستان وبنجلاديش يستغلون فرصة وجودهم في السعودية لاداء مناسك الحج ويتجاوزون فترة تأشيرة الدخول للبحث عن عمل، ما تعتبره الرياض خرقاً للقوانين وتهديداً أمنياً. ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية الامير نايف قوله في وقت سابق انه قد تم في العام الماضي ترحيل اكثر من ١٤ الف شخص تخلفوا بعد اداء الحج.

وقال مسؤول في بعثة الحج الهندية بمكة لرويتر ان السلطات السعودية تجري مسحا للتعرف على القتلى والمفقودين وليس من المنتظر اعلان رقم نهائي قبل مرور ٢٤ ساعة على الاقل.

وأعلنت وكالة الانباء الباكستانية ان السلطات السعودية قدمت الى باكستان الليلة قبل الماضية قائمة مؤقتة تضم اسماء ٣١ باكستانيا قضوا في الحريق. واضافت الوكالة ان ١٨٤ باكستانيا اصيبوا من بينهم ستة اشخاص يخضعون للعلاج من حروق بالغة. وقالت وكالة الانباء السعودية امس ان الدكتور اسامة شبكشي وزير الصحة السعودية اعلن رقما جديدا للمصابين في الحريق بلغ ١٥٨٣ مصابا بينما كانت آخر حصيلة رسمية للمصابين ١٢٩٠ مصابا. وأوضح الوزير في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان عددا قليلا جدا من المصابين مازالوا يتلقون العلاج وسيتم نقلهم الى مكة المكرمة وجدة لاستكمال العلاج لحين سفرهم الى بلدانهم.

وقال المدير العام للدفاع المدني السعودي الفريق محمد بن علي السحيلي انه لا توجد أي حالة وفاة بين عناصر الدفاع المدني الذين ساهموا في اطفاء الحريق. واضاف ان هناك اصابات لكنها طفيفة بين ضباط وافراد الدفاع ماعدا اصابة مدير الدفاع المدني في منى العقيد سعد محمد الزياد الذي يتماثل للشفاء.

وبعد مرور خمسة ايام على الحريق لم يتم التعرف سوى على جثث ١٠ هنود فقط في حين ان الارقام الاولية التي نشرتها غرفة العمليات الهندية في مكة اشارت الى سقوط ١٥٠ قتيلا في صفوف الهنود. وقال مسؤولون من البلدين ان تفحم الجثث زاد عملية التعرف عليها تعقيدا، ويحتاج احصاء الضحايا الى وقت طويل. فعلى سبيل المثال ستستغرق عملية نقل الحجاج الهنود (١٥٢ الفا) الى بلادهم شهرا كاملا.

وقال الوزير المستشار في السفارة الهندية في الرياض جورج جوزيف، أن الوفود الرسمية في بعثات الحجاج الآسيويين بدأت في مطار جدة مقارنة اسماء الاشخاص الذين وصلوا الى السعودية باسماء اولئك الذين يستعدون للعودة الى بلادهم.

وذكر الوفد البنغالي انه سيحذو حذو الوفد الهندي في مطار جدة للتأكد من الحصيلة التي افادت ان حاجا بنغاليا واحدا كان بين الضحايا وقضى نتيجة التدافع الذي اعقب الحريق. وقال احد الدبلوماسيين ان احصاء الضحايا لن يكون مجرد عملية حسابية، معتبرا ان الاشخاص الذين لن يحضروا الى المطار لن يكونوا بالضرورة في عداد القتلى. واضاف «في حال تغيب احد الحجاج يجب في مرحلة اولى استجواب رفاقه في محاولة لمعرفة مصيره. فقد يكون موجودا في المدينة المنورة» لزيارة الحرم النبوي الشريف.

وأوضح جوزيف «ان غياب احد الحجاج يعني انه قد يكون مصابا بجروح وانه مازال في احد مستشفيات مكة» مشيرا الى ان سفارته لم تتمكن بعد خمسة ايام من وقوع الحريق من تحديد عدد الجرحى الذين يعالجون في المستشفيات بدقة. وقال «لقد احصينا ٨٣ جريحا هنديا في مستشفيات مكة، لكن هذه الحصيلة ليست نهائية ومن الصعب تحديد عدد الجرحى بدقة».

والى جانب ذلك هناك عدد من الحجاج الذين ينظمون رحلاتهم الى مكة مع وكالات سفر خاصة وليس مع المكاتب المكلفة بتنظيم رحلات الحج في بلادهم، الامر الذي يزيد عمليات البحث تعقيدا. وفيما يتعلق بالبعثة الهندية الى الحج وصل ٥٤ الف حاج الى مكة عبر المكتب الحكومي في حين نظمت وكالات سفر خاصة رحلات لـ ٩٨ الف حاج آخرين.

ومضى يقول «ما يزيد العملية تعقيدا هو ان عددا من الهنود جاء من دول اخرى، وكانت وكالة «يونايتد نيوز أوف انديا» في نيودلهي قد نقلت عن مصادر رسمية هندية قولها يوم السبت ان حصيلة الحريق قد تتعدى الـ ٦٠٠ قتيل بينهم اكثر من ٢٥٠ هنديا.

حملة اسرائيلية ضد مؤسسات «حماس» المدنية

هروب ٣ فلسطينيين من سجن في غزة

■ القدس المحتلة: في عملية هروب تشبه وقائعها أحداث فيلم بوليسي استطاع ثلاثة سجناء فلسطينيين متهمين بقتل ضابط فلسطيني الفرار أمس الأول من سجنهم الواقع اسفل مقر قيادة الشرطة في مدينة غزة، ووفق شهود عيان تحدثت اليهم وكالة «فرانس برس» فإن عملية الهروب تمت حوالي الساعة الثامنة ليلا قام خلالها الفارون باطلاق النار من اسلحة هربت اليهم في الهواء كما القيت قنبلة غاز امام بوابة السجن لتغطية عملية الفرار، ولم يعرف ما اذا كان الفارون هم من القى القنبلة او عناصر اخرى ساعدتهم في عملية الفرار.

والفارون الثلاثة هم عرفات ابوشباب وراجح ابوستة ورياض ابوضوفين وكان معروفا عنهم خلال سنوات الانتفاضة انتماؤهم لمجموعات صقور فتح، وهي مجموعات قتالية وضاربة كانت تخوض مواجهات مع الجنود الاسرائيليين كما ساهمت في تصفية عملاء تعاونوا مع سلطات الاحتلال، وقام هؤلاء قبل سبعة شهور بقتل ضابط في الشرطة الفلسطينية هو الملازم أول عبدالفتاح محمد الزريعي.

واكتنت مصادر امنية فلسطينية عملية الفرار وتحدثت عن دور لعناصر من خارج السجن في تسهيل هروب السجناء الثلاثة.

واوضحت ان تلك العناصر الخارجية، استغلت التسهيلات التي قدمتها الشرطة الفلسطينية لعائلات المعتقلين واقاربهم وأصدقائهم لزيارتهم خلال ايام عيد الأضحى وقامت بتهريب اسلحة لهم استخدموها خلال عملية الفرار.

على صعيد آخر، اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس ان الجيش الاسرائيلي بدأ حملة قمع ضد المؤسسات المدنية لحركة «حماس» في الضفة الغربية، واوضح المصدر ان عمليات مداهمة وتفتيش طالت حوالي عشر مؤسسات من بينها مساجد وجمعيات خيرية قال ان «حماس» تستخدمها كغطاء لنشاطاتها والتحويلات المالية.

وفي الوقت نفسه افاد مصدر في مصلحة السجون الاسرائيلية أمس انه سيتم الافراج عن احد قياديي حركة «حماس» عبدالعزيز الرنتيسي «٥٠ عاما» بعد اعتقال دام ٤٢ شهرا.

ونجح حوالي ٥٠ فلسطينيا من سكان بلدة صوريف جنوب الضفة بالافلات من حصار يفرضه الجيش الاسرائيلي على بلدتهم والتقوا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور مدينة الخليل القريبة. «وكالات».

جراحة جديدة لعدي لاستخراج طلقات من ظهره

■ بغداد: اعلن مسؤولون عراقيون ان اطباء فرنسيين والمانيين اجروا امس عملية جراحية جديدة لعدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين وذلك لاستخراج رصاصة واحدة على الاقل تستقر بالقرب من عموده الفقري منذ محاولة اغتياله في ديسمبر الماضي. وقال المسؤولون ان الحالة الصحية لعدي تبدو مستقرة وانه سيظهر على شاشة التلفزيون العراقي خلال ساعات، ورفضوا الادلاء بأي تفاصيل عن العملية او نتيجتها. وذكرت مصادر المعارضة ان الاطباء الفرنسيين والعراقيين الذين يعالجون عدي ترددوا عدة مرات في اجراء هذه الجراحة خوفا من اصابته بشلل كامل إلا ان عدي طلب منهم القيام بها تحت اي ظروف.

وكانت مصادر صحفية وسياسية قد ذكرت امس ان طبيبين المانيين وصلا الى الاردن امس الاول في طريقهما الى بغداد لاجراء جراحة لعدي. (أ.ب)

عين رسميا ويحلف اليمين اليوم

جوجرال رئيس الوزراء الـ ١٢ للهند

■ نيودلهي: اعلن أندر كومار جوجرال وزير الخارجية المؤقت ان الرئيس الهندي شانكار دايال شارما وافق على تعيينه رئيسا للوزراء خلفا لديفي جودا. وقال جوجرال (٧٧ عاما) الزعيم الجديد لائتلاف الجبهة المتحدة ورئيس الوزراء الـ ١٢ للهند للصحفيين بعد مغادرته قصر الرئاسة حيث التقى بشارما: «انني ممتن للرئيس لانه طلب مني ان اشغل هذا المنصب». واضاف انه سيحلف اليمين في العاشرة من صباح اليوم الاثنين وان الرئيس طلب منه اثبات تمتعه بالاغلبية في مجلس النواب يوم غد.

وسئل جوجرال عن تشكيل مجلس للوزراء فقال: «سأصل الى قرار بهذا الشأن خلال ساعات». واختير جوجرال امس الاول زعيما جديدا لائتلاف الجبهة المتحدة المؤلف من ١٥ حزبا خلفا لرئيس الوزراء المؤقت ديفي جودا. وكان الرئيس الهندي قد أخر امس تعيين حكومة ائتلافية جديدة طالبا من حزب المؤتمر التعهد رسميا بدعم الحكومة الجديدة.

وقال جوجرال في تصريحات لتلفزيون رويتر انه سيعطي اهتماما كبيرا للعلاقات مع القوى الدولية العظمى. ووعد بتشكيل حكومة نظيفة مؤكدا دوره في كفاح الهند لتحقيق الحرية. ورحب سكان العاصمة الهندية نيودلهي بقرار ائتلاف الجبهة المتحدة اسناد منصب رئيس الوزراء لجوجرال. وقالوا انه سيساعد على تطبيع العلاقات مع الدول المجاورة وخاصة مع باكستان. وقال رجل الاعمال راميش كومار جيان «ان تكون رئيسا للوزراء فعليك ان تسيطر على اشكال متعددة من القوى. واشك اذا ما كان يستطيع السيطرة على اشكال عديدة من القوى غير انه كشخص يعد شخصا مناسبا. لا يمكن ان تتوقع منه ان يتصارع مع اي شخص». واعلن ج. ك. موباتار زعيم حزب مؤتمر تاميل مانيلا مجددا امس قرار الحزب تأييد الحكومة التي سيقودها جوجرال من الخارج. (وكالات)

ويني تبيع تراب بيت مانديلا!

■ جوهانسبورج: ذكرت صحيفة «صانداي تايمز» الجنوب افريقية امس ان ويني ماديكيزيلا - مانديلا تبيع حاليا زجاجات تحتوي على تراب من المنزل الصغير الذي عاشت في الخمسينات تحت سقفه مع زوجها السابق نلسون مانديلا في سويتو، مدينة السود الكبيرة الواقعة على ابواب جوهانسبورج. ففي وقت يجتذب فيه المنزل الصغير حوالي مائة زائر يوميا قررت ويني التي تطلقت من الرئيس الجنوب افريقي قبل سنة تقريبا ان تستفيد من هذه الحركة السياحية ببيع الزجاجات الصغيرة بخمسين راندا (١١ دولارا) للزجاجة الواحدة مع شهادة تؤكد صحة ماتحتوي عليه ونشرة تروي تاريخ البيت. واضافت الصحيفة ان ويني تبيع ايضا في هذا البيت مصنوعات تقليدية مثل الأساور والتماثيل والاقنعة وانها ستبدأ في يونيو بتنظيم زيارات مع دليل. ويقع البيت الصغير المؤلف من أربع غرف، والذي عاش فيه الزوجان مانديلا في الفترة التي بدأ فيها نلسون معركته السياسية، في اورلوندو وهو الحي الراقي في سويتو حيث يسكن ايضا الاسقف الانغليكاني ديسموند توتو. وتعيش ويني حاليا في بيت أوسع يقع في الحي نفسه في حين ان زوجها السابق يتنقل بين منزل في حي هوجتون الفخم في جوهانسبورج وآخر في مسقط رأسه في كونو في الكاب الشرقية بالاضافة الى مقر الاقامة الرسمية في بريتوريا والكاب. (أ ف ب).

مقتل عنصرين بالميليشيا العميلة للاحتلال بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت: الاتحاد ووكالات الانباء:

قتل «ضابط» برتبة نقيب في الميليشيا العميلة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، ونجا قائد منطقة جزين بينما قتل مرافقه في عملية مركبة من مرحلتين نفذتها المقاومة الوطنية اللبنانية أمس. وقالت مصادر الميليشيا العميلة ان أسعد نمور (٣٠ سنة) وهو برتبة نقيب في الميليشيا قتل في انفجار عبوة ناسفة كانت موضوعة في محرك سيارته المتوقفة أمام منزله في بلدة بكاسين، وهذه البلدة قريبة من بلدة جزين الواقعة في الامتداد الشمالي للشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان. وبعد نصف ساعة من هذا الانفجار، قتل فادي المطلي، مرافق «العقيد» ريمون أبو مراد من الميليشيا في انفجار عبوتين كانتا مزروعتين على جانب طريق جزين - بكاسين، وفق ما ذكر مصدر في أجهزة الأمن، وانفجرت العبوتان لدى مرور آلية تابعة للميليشيا، وكان أبو مراد متوجها الى بكاسين لتفقد مكان العملية الأولى. وأكد المصدر ان أبو مراد وهو قائد لكتيبة جزين التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» نجا من الانفجار الثاني، وأعلن حزب الله مسؤوليته عن هاتين العمليتين في بيان وزع في بيروت، مؤكدا انهما أدتا الى مقتل اثنين من مسؤولي الميليشيا، وقالت مصادر الميليشيا ان المقاومين أطلقوا قنابل مورتر على موقعها في كسارات العروش في القطاع الشرقي من المنطقة. وأعلنت قوات الاحتلال ان عددا من طائراتها أغار بعد ساعات على مواقع للمقاومة في منطقة جزين، كما قصفت المدفعية عددا من المناطق المحاذية للشريط المحتل دون أن يبلغ عن اصابات. وذكر شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية تقوم بعمليات تجريف واقتطاع أراض من بلدتي يارون ورميش داخل الشريط المحتل والواقعتين مباشرة على الحدود مع فلسطين المحتلة لضم هذه الأراضي الى «اسرائيل».

نتانياهو في «بيبي جيت»

فضيحة خطيرة وخسائر محدودة

■ القدس المحتلة: يعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي خرج أمس بأقل الخسائر من فضيحة سياسية لا سابق لها في اسرائيل أحد «الصقور» المتمسكين بفكرة «اسرائيل الكبرى» التي تمتد من البحر المتوسط الى نهر الاردن وتشمل الأراضي الفلسطينية. وبطريقته المباشرة والواضحة المعتادة كان نتانياهو أكد تمسكه بالسلطة مع ان الشرطة طلبت من القضاء توجيه تهمة اساءة الأمانة والاحتيال اليه. وقال بثقة كبيرة أمام حشد من ناشطي حزبه «الليكود» في تل أبيب «سنستمر في رئاسة هذه الحكومة حتى عام ٢٠٠٠ وحتى بعد ذلك» بينما كان مؤيدوه يهتفون «بيبي ملك اسرائيل».

وزعيم «الليكود» الذي يبلغ من العمر ٤٧ عاما هو أول رئيس للحكومة في اسرائيل يتهم علنا وهو أول رئيس حكومة أيضا ينتخب بالاقتراع المباشر وهذا ما يعطيه شرعية لا جدال فيها ويعتمد عليها. وقد أعلن القضاء الاسرائيلي أمس الأحد انه لن يوجه اتهاما الى نتانياهو.

لكن زعيم اليمين الاسرائيلي سيبقى مع ذلك الرجل الذي قام عمدا بتخريب عملية السلام التي أطلقها قادة حزب العمل في الحكومة السابقة مع منظمة التحرير الفلسطينية والعالم العربي في ١٩٩٣. وفي بداية الحملة الانتخابية التي انتهت بفوزه في ٢٩ مايو ١٩٩٦ وعد نتانياهو بعدم احترام اتفاقات أوسلو للحكم الذاتي الفلسطيني وبألا يلتقي أبدا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وكان نتانياهو قد انتخب بعد اطلاقه شعار «السلام في الأمن» الذي حقق من خلاله التفافا شعبيا في اسرائيل التي كانت واقعة تحت تأثير صدمة سلسلة عمليات نفذها فلسطينيون، ونجح في أن يجمع حوله «المنبوذين» في المجتمع الاسرائيلي الذي كانت تسيطر عليه النخبة في حزب العمل. لكن خصومه يتهمونه اليوم بتخريب عملية السلام بدون احلال الأمن. ورسم نتانياهو لنفسه صورة المتخصص في مكافحة الارهاب منذ قتل شقيقه الأكبر جوناثان الذي قاد مجموعة مسلحة اسرائيلية في ١٩٧٦ في عملية للافراج عن رهائن في طائرة تابعة لشركة الطيران الفرنسية خطفها فلسطينيون الى عنتيبي في أوغندا. و «بيبي» كما يطلق عليه مؤيدوه، هو ابن بينتزيون نتانياهو الاستاذ في التاريخ الذي لم يتمكن من العمل في الجامعات الاسرائيلية بسبب آرائه اليمينية التي اعتبرت متطرفة جدا فاختار الاقامة في الولايات المتحدة. ويتكلم نتانياهو اللغة الانجليزية بطلاقة ويمتلك قدرة كبيرة على التعامل مع تقنيات الاتصالات الى حد الخلط في بعض الأحيان بين الاتصالات والسياسة. وقد بدأ عمله في مجال الدبلوماسية في ١٩٨٢ في واشنطن ثم في الأمم المتحدة في نيويورك. وقد ساعدته مهارته الهائلة في الدفاع عن قضية اسرائيل في الخارج الى حد كبير في ان يصبح نائبا عن الليكود في الكنيست في ١٩٨٨، وبعد أن أمضى أقل من ست سنوات في الحزب، تولى بسهولة رئاسته في ١٩٩٢ خلفا لاسحق شامير الذي هزم في الانتخابات أمام خصمه العمالي اسحق رابين. ولم تمنع سلسلة الفضائح التي أثارتها خيانته الزوجية وأساليبه الحديثة اليهود المتشددين من منحه تأييدهم الكبير في الانتخابات ثم في الكنيست. وحتى بعد أن أثار موقفا معاديا له من جانب الفلسطينيين والعالم العربي واستياء الأسرة الدولية لأنه عرقل عملية السلام اتبع نتانياهو خطة التشدد باصرار. ويوم الخميس أيضا ورغم الوضع الذي يواجهه من جراء فضيحة «بيبي جيت» أكد نتانياهو من جديد انه لن يتوقف عن بناء المستوطنة اليهودية التي أدى بدء أعمال بنائها الى تعطيل عملية السلام. وقال أمام حشد من أنصاره «سنناضل لنحتفظ بالقدس» مؤكدا ان المدينة ستبقى «العاصمة الموحدة لاسرائيل».

مناورات ايرانية ضخمة اليوم

واشنطن: لاتوجد أدلة كافية على تورط طهران في انفجار الخبر

■ واشنطن - طهران: أعلن وليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي ان بلاده لاتملك أدلة كافية على اتهام ايران بالتورط في الهجوم على المجمع العسكري الأمريكي بمدينة «الخبر» بالسعودية العام الماضي وانها تمتلك عدة بدائل للرد إذا تأكدت من ذلك. في الوقت نفسه يبدأ نحو مائتي ألف جندي ايراني مناورات عسكرية ضخمة اليوم في مياه الخليج والمناطق المتاخمة للعراق.

وذكر الجنرال محسن رضائي قائد الحرس الثوري ان قوة ايران العسكرية لاتشكل تهديدا لأي دولة اخرى مادامت بلاده لم تتعرض لأي خطر. وقال ان هدف المناورة التي اطلق عليها اسم «طريق القدس» هو رفع المهارات القتالية للقوات المسلحة، وكرر رضائي تصريحات القادة الايرانيين الخاصة باستعداد بلاده للتعاون مع الدول الاقليمية لوضع نظام للتعاون الأمني والدفاعي الاقليمي.

وذكر الجنرال عباس علوي نجاد قائد المقاومة الاقليمية ان خمسين كتيبة من الحرس الثوري ستشارك في المناورات. وقال رحيم صفوي نائب القائد العام للحرس ان قواته حصلت على تقنية حديثة خلال السنوات الأخيرة وانها ستستخدمها في المناورات التي ستشمل التصدي لهجومين عسكريين تتعرض لهما بلاده في وقت واحد بالجنوب والغرب، وأضاف ان المناورات تغطي أربعة أقاليم هي كرمنشاه وخوزستان وهرمزجان وبوشهر التي تضم المفاعل النووي الذي هددت اسرائيل بضربه.

وفي حديث لبرنامج «واجه الصحافة» الذي تقدمه شبكة التليفزيون الأمريكية «ان. بي. سي» قال كوهين انه لاتوجد بعد أدلة دامغة تؤكد تورط ايران في انفجار الخبر، وردا على سؤال عن الاجراء الذي ستتخذه واشنطن ضد ايران قال «إذا تأكدنا من ذلك فلدينا مجموعة من الخيارات والبدائل». وكانت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية ومصادر المعارضة الايرانية قد أكدت ان القادة الايرانيين وراء الانفجار الذي أودى بحياة ١٩ جنديا أمريكيا. (وكالات)

ايكيوس يهدد بوقف نظام المراقبة

على العراق مقابل ضمانات من الرئيس العراقي صدام حسين حول نقطتين اساسيتين لا يمكن الاخلال بهما.

واوضحت المصادر ان النقطة الأولى هي عدم المساس مجددا بالكويت خاصة وبدول الخليج بشكل عام. وان النقطة الثانية هي انضمام العراق فورا الى العملية السلمية وتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل.

واضافت المصادر انه في حالة حصول الملك حسين على اشارة من كلينتون انه سيكلف مروان القاسم رئيس الديوان الملكي السابق بالاشراف على ترتيب الاتصالات بين واشنطن وبغداد حيث تربطه علاقة جيدة مع كبار القادة العراقيين. «وكالات».

المانيا تجدد دعوة ايران لاحترام

مساعي بون الرامية للعثور على اراد الذي اختفى في لبنان عام ١٩٨٦. وقال للاذاعة الايرانية ان «الالمان ارادوا الحصول على معلومات عن مصير اراد في اطار صفقة سياسية نظمها الصهاينة». واضاف «عندما قلنا للالمان اننا لا نملك معلومات عن «اراد» اجابوا بانهم سينتقمون في محاكمة ميكونوس».

وقال فلاحيان ان الولايات المتحدة واسرائيل مارستا ضغوطا غير عادية على المانيا لترتيب صفقة بين ايران واسرائيل مقابل اعلان ملف القضية. وان الصفقة شملت ايضا قطع المساعدات الايرانية عن حزب الله اللبناني والموافقة على سيرة السلام بالشرق الاوسط والمشاركة فيها.

من ناحية اخرى كرر علي محمد بشارتي وزير الداخلية الايراني امس تأكيد حكومته على ضمان أمن وسلامة الاجانب في ايران. وقال ان حماية الاجانب لها اهمية قصوى في ايران. (وكالات)

السودان يحذر من غزو إسرائيلي أوغندي لأراضيه

في جنوب السودان منذ ١٩٧٣ ودربت قوات قرنق.

واتهم التليفزيون السوداني ما سماه بدول «الاستكبار العالمي» بدعم أوغندا في هجومها على ولاية شرق الاستوائية يوم الثلاثاء الماضي. وقال التليفزيون ان الوثائق التي تم الحصول عليها كشفت عن ان هذا الدعم تضمن تقديم الآليات الثقيلة والمدرعات وعمليات النقل والابرار والاسناد الجوي. (وكالات)

توقع تنافس محموم بين المؤتمر

الاشتراكي اليمني.

ويتوقع المراقبون ان تشهد الانتخابات تنافسا محموما بين حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر والاصلاح) وخاصة في ضوء الخلافات التي نشبت بينهما مؤخرا حول اتهامهما لبعض بالتنصل من اتفاق التنسيق الذي وقعاه في شهر مارس الماضي الأمر الذي أدى الى تهديد الأحمر بسحب ترشيحه ومقاطعة الانتخابات، وهو الأمر الذي كاد ان يحدث أزمة سياسية لولا تدخل الرئيس صالح الذي استطاع معالجة الأمر واقناع الأحمر بالعدول عن قراره والتوصل الى حلول وسطية وافق عليها الطرفان على خوض الانتخابات وابرزها تقليص عدد دوائر التنسيق بين الحزبين واتساع دائرة التنافس الى جانب بعض الضمانات الأخرى التي كان يطالب بها الأصلاح لسلامة ونزاهة الانتخابات.

وبرغم هذا الاتفاق فلا يزال حزب الاصلاح يبدي تخوفا من نتائج الانتخابات التي يشعر بأنها لن تكون في صالحه بأي حال من الأحوال في ضوء الاستعدادات الكبيرة والثقة العالية التي يدخل بها منافسه (المؤتمر الشعبي العام) الانتخابات مستندا على رصيده الضخم من المنجزات والمكاسب التي استطاع تحقيقها خلال السنوات الخمس عشرة الماضية منذ تأسيسه في عام ١٩٨٢ وحتى الآن وأبرزها مساهمته في تحقيق الوحدة اليمنية وانتصاره في حرب الانفصال التي شهدتها اليمن في صيف ١٩٩٤.

ولا يستبعد المراقبون ان يتخلل الانتخابات بعض الحوادث الأمنية والاشتباكات بين مناصري الحزبين الرئيسيين خاصة في ظل تصاعد الحملة الإعلامية والاتهامات المتبادلة بينهما والتي اشتدت حدتها خلال الأيام القليلة الماضية.

لكن المسؤولين في اللجنة العليا للانتخابات يحاولون تبديد هذه المخاوف ويؤكدون بأنه قد تم وضع خطة أمنية محكمة للغاية لحماية العملية الانتخابية ومواجهة أية احتمالات قد تعكر صفو الانتخابات.

وقدم حزب الاصلاح شكوى الى اللجنة العليا للانتخابات واللجنة الامنية لها اتهم، فيها مجموعة من العسكريين بالهجوم على اشخاص ينتمون الى الحزب واقتحام منازلهم. واعتبر الحزب هذه التصرفات اشارة واضحة لاستخدام السلطة العسكرية في الانتخابات البرلمانية.

ونفى مصدر امني مسؤول بالداخلية اليمنية قيام الاجهزة الامنية باعتقال بعض الاشخاص المنتمين الى حزب رابطة أبناء اليمن «رأي» التي قررت مقاطعة الانتخابات وقال ان تلك الانباء لا اساس لها من الصحة وتروج لها بعض العناصر الانفصالية.

ومن ناحية اخرى هاجم عبدالمجيد الزنداني رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح تعيين السيدة أمة العليم السوسوة وكيلة لوزارة الاعلام وقال ان هذا القرار مخالف للدستور. كما رفض دخول المرأة اليمنية الى مجلس النواب الى جانب الرجال واقترح تشكيل مجلس شورى خاص بالمرأة لممارسة حقوقها.

مسلم يشتري نصف «اسرائيل»!

لثلاثة اولاد الى انه وقع عقدا حقيقيا بحضور عدد من الشهود.. واضاف: «لقد دفعت للحاخامات سلفا مبلغا قيمته ٢٠٠ الف شيكل (٦٠ الف دولار).

وعرض جابر الصور المعلقة على جدران مكتبه وظهر فيها الى جانب كبار المسؤولين السياسيين الاسرائيليين بينهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقال انه مرتاح لما أولي من ثقة.

وأكد بأنه مسلم حقيقي في اشارة الى أحد اسلافه احمد المغربي الذي كان يشتري رمزيا كل سنة نصف اسرائيل قبل ان يكتشف الحاخامات في علم ١٩٩٥ بان والدته قد تكون يهودية، واضاف وهو يبتسم: «انني الصاحب الشرعي لكل ما نص عليه العقد وبوسعي ان اتصرف بهذه السلع كما اشاء». وبعد اسبوع بالتمام سيعود للقاء الحاخامات لمناقشة اسعار المنتجات دون التوصل الى اي اتفاق وسيتم بالتالي الغاء الصفقة وقال ساخرا: «آمل ان اتمكن من تكرار التجربة ذاتها العام المقبل».. (أ. ف. ب)

نتانياهو: براءة قضائية واتهامات سياسية

مصرا على تعيين داني نائبيه مستشارا قانونيا للحكومة إلا ان ضغوط زعيم حركة «شاس» حالت دون تعيينه.

واشار الى ان ايدنا اربيل المدعي العام الاسرائيلي اكدت ان هناك شبهة في تعيين بار - أون لارضاء درعي لكنه لا يمكن التأكد من ان رئيس الحكومة كان متورطا في ذلك ولم يفهم نتانياهو بأي مخالفة جنائية.

وأوضح روبنشتاين ان «رئيس الحكومة مستقل بقضايا الدولة والشبهات لم تصل الى حد البينات. ولذا قررت النيابة العامة اغلاق الملف ضد بنيامين نتانياهو». وبالنسبة الى اريية درعي عضو الكنيست عن حركة «شاس». فقد اوضح تقرير المدعي العام الاسرائيلي، انه متهم بتهم جنائية منها استخدام القوة السياسية، التمرير امور شخصية وخيانة الامانة والثقة.

وعن امكانية تقديم استئناف الى محكمة العدل العليا قال المستشار القانوني اذا تم ذلك فان المحكمة ستتعامل معه مشيرا الى ان لدى النيابة المبررات الكافية لقرارها. واضاف اننا نتوقع تقديم التماسات الى المحكمة العليا ونحن على استعداد للرد في داخل المحكمة.

وفي كلمة بثتها محطات الاذاعة والتلفزيون قال نتانياهو انه ارتكب خطأ في التقدير بتعيين بار - أون وقال «لقد ارتكبت خطأ في التقدير لكنني لم أقم بأي عمل غير قانوني». واضاف «هناك فرق كبير بين خطأ في التقدير وعمل غير قانوني». وتابع «للأسف استغل خصومنا السياسيون من اليسار هذه القضية وهم مستعدون للقيام بأي شيء حتى انتهك حقوق الانسان لنزع الصفة الشرعية عن هذه الحكومة والغاء نتائج الانتخابات العامة التي جرت في ٢٩ مايو للماضي». واتهم حزب «العمل» بزعامة شيمون بيريز بالسعي الى اسقاط حكومته «لاننا بدأنا اعمال البناء في هار حوما ونعارض اقامة دولة فلسطينية وكذلك الانسحاب من الجولان»؟!

واعرب ديفي بار - ايلان الناطق باسم نتانياهو عن اقتناعه بأن النسيان سيلف هذه القضية قريبا. ولن تكون لها عواقب على الحكومة الاسرائيلية. واوضح لاذاعة الجيش «هذه القضية لن تخلف اي هزة داخل الحكومة ولن يستقيل اي وزير» إلا ان راديو اسرائيل قال ان الفضيحة لن تنتهي بقرار النيابة العامة وستستمر لبضعة أشهر. واضاف الراديو ان المحكمة العليا الاسرائيلية يمكنها ان تعيد النظر في قرار النيابة العامة.

واوضح انه في حالة تصويت ٨٠ عضوا في الكنيست الاسرائيلي لصالح اسقاط حكومة نتانياهو فانه سيتم اعادة الانتخابات لرئيس الحكومة واعضاء الكنيست.

وفي حالة موافقة ٦١ عضوا من الكنيست فقط على اسقاط الحكومة فان الانتخابات المبكرة ستشمل رئيس الحكومة فقط، ويضم الائتلاف الحكومي برئاسة نتانياهو ٦٦ نائبا من اصل ١٢٠ عضوا في البرلمان.

وذكر راديو اسرائيل ان نتانياهو اجتمع امس بأعضاء الائتلاف الذين يلوحون باستقالتهم في محاولة لاقناعهم بمواصلة تأييده برغم الاكتشافات ولكنه لم يفلح في احداث اي تغيير في مواقفهم لكن الراديو نقل عن نتانياهو الليلة الماضية قوله انه على ثقة من استمرار حكومته وانه سيستمر رئيسا للوزراء. واكد ان الائتلاف الحاكم لن يهتز وانه على اتفاق تام مع رؤساء هذا الائتلاف.

وكان المعلقون قد ذكروا ان عدم اتهام نتانياهو ووزير العدل لن ينهي مشكلات رئيس الوزراء.

واعلنت المعارضة اليسارية انها ستقدم مراجعة الى المحكمة العليا لاجبار الادعاء العام على العودة عن قراره عدم اتهام نتانياهو وذلك استنادا الى موقف سابق للمحكمة.

وتحيط الشكوك بتهمتي الاحتيال وخيانة الثقة اللتين اوصت الشرطة الاسرائيلية بتوجيههما الى نتانياهو وتعريف هاتين التهمتين الوارد في المادة ٢٨٤ من القانوني الجنائي الاسرائيلي غامض حيث تنص هذه المادة على ان «الموظف العمومي الذي يرتكب اثناء ادائه مهام منصبه عملا من اعمال الاحتيال او خيانة الثقة التي تعود بالضرر على الجمهور، يتعين الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات» حتى ولو لم يكن في هذا التصرف شيء يمكن ان يعتبر جريمة ارتكبت ضد أحد الافراد.

وقد اوضحت المحكمة العليا هذه القضية في حكم تاريخي لها في سنة ١٩٩٣ وجاء في حيثيات حكمها انه يتعين ان يتصرف الموظف العمومي في حدود الثقة التي اولاها الجمهور اياه، وان يستخدم سلطته في اصدار القرارات والاحكام بصورة نزيهة وبامانة وحصافة».

وقالت المحكمة «عندما تقوم شخصية عامة بتعيين موظف في مرفق عام استنادا الى اعتبارات المصالح السياسية والحزبية التي لا صلة لها بلب الموضوع، فان مثل هذا التعيين يكون غير قانوني ويعتبر في واقع الامر خيانة لثقة العامة».

ويقول المعلق القضائي موشى هانيجبي ان عدم قيام المدعي العام بتبني توصيات الشرطة للادعاء سوف يؤدي بالتأكيد الى رفع استئناف امام المحكمة العليا على اساس هذا الحكم.

واضاف قائلا «اننا الآن في مفترق طرق بالنسبة لحكم القانون. فنحن نعلم انه كانت هناك محاولة من جانب مجرمين مشتبه فيهم لتولي سلطة المدعي العام في دولة اسرائيل، واذا لم يحدث رد فعل قانوني فاننا سوف ننزلق الى حالة من الخروج على القانون».

واستطرد هانيجبي يقول أن الاحكام السابقة للمحكمة العليا تبين ان الدليل على مثل هذه الجرائم ضد كبار الشخصيات السياسية مهما كان واهيا يجب ان يفضي الى محاكمتهم لتجنب تقويض ثقة العامة في النظام القانوني».

ومضى هانيجبي يقول «اذا استخدم موظف عمومي سلطاته لتحقيق اهداف شخصية. فان هذا التصرف يعد الاقذر والاكثر شرا من أي شيء آخر، ويتعين ان تتم ادانته وتحتاج المحاكم لان توضح ان الفساد العام لابد وان يرتبط بوصمة العار».

الاتصالات الامريكية

ومن جانب آخر يبحث الرئيس الامريكي بيل كلينتون اليوم مع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الخطوة المقبلة في العمل لاحياء مفاوضات السلام بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقالت اولبرايت ان كلينتون سيبحث معها الخطوة المقبلة في ضوء تقرير المبعوث الامريكي دينس روس الذي اجتمع الاسبوع الماضي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

واضافت اولبرايت ان الخطوة التالية هي محاولة احياء عملية السلام بعد أن ساعد روس على استئناف التعاون الامني بين الجانبين.

وكرر الجانب الفلسطيني مجددا امس، القول ان عرفات رفض بشكل قاطع طلبا من اولبرايت باستئناف التنسيق الامني، ونسب راديو اسرائيل الى مصدر فلسطيني قوله ان الرئيس عرفات تسلم رسالة من الرئيس الامريكي تتضمن التزام الادارة الامريكية ببذل جهود من اجل انقاذ عملية السلام.

وقررت القيادة الفلسطينية تصعيد تحركها على الصعيد الوطني والعربي والدولي لحماية القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وعدم التفريط في ذرة من تراب ارضها المباركة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات ضم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الوزراء الفلسطيني ورئيسي المجلس التشريعي والوطني الفلسطينيين.

وبعث عرفات برسالة الى عمرو موسى وزير خارجية مصر حول التحركات الجارية لتحريك عملية السلام، واكد موسى في تصريح امس ضرورة انقاذ هذه العملية «وعدم تركها في مهب الريح واخراجها من عنق الزجاجة لمصلحة كافة الفرقاء». واضاف ان اتصالات مكثفة تجري حاليا مع الاطراف المعنية بعملية السلام، لكن هذه الاتصالات لم تتبلور بعد في افكار محددة.

الفلسطينيون يخشون تصعيدا من نتانياهو

■ القدس المحتلة: أعرب وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات أمس عن تخوفه من أن يتخذ رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «خطوات تصعيدية» بشأن عملية السلام بعد أن قرر القضاء الاسرائيلي طي ملف الفضيحة السياسية - القضائية التي تهز اسرائيل منذ ثلاثة أشهر.

وصرح عريقات «نعتبر ان القضية شأن داخلي اسرائيلي لكن ما نخشاه الآن كفلسطينيين أن يقوم نتانياهو بخطوات تصعيدية ضد الشعب الفلسطيني وعملية السلام».

وأضاف «من خلال ذلك سيكثف عمليات الاستيطان وتهويد القدس والتنكر لاتفاقيات السلام في محاولة منه لاصلاح الأضرار التي لحقت به بفعل هذه القضية». (أ ف ب)

أولبرايت وكوهين يدعوان «الشيوخ» للتصديق على معاهدة الحظر الكيماوي

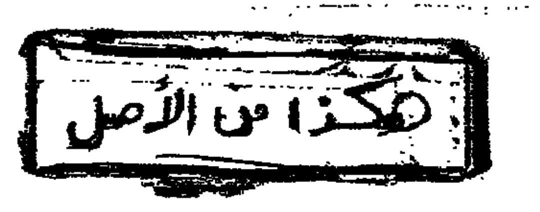
■ واشنطن: دعا وزيرا الخارجية والدفاع الامريكيان مادلين اولبرايت ووليم كوهين مجلس الشيوخ امس لتصديق معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية معتبرين ان هذا التصديق سيكون بمثابة سلاح بيد الولايات المتحدة لحمل باقي دول العالم على الالتزام بالمعاهدة.

وقالت اولبرايت خلال برنامج «ميت ذا برس» «الذي تبثه شبكة «ان بي سي التلفزيونية: «يتوجب علينا ان نصادق على المعاهدة كي نكون على يقين من وجودنا داخل الآلية الادارية التي ستتأكد بالواقع من ان عمليات التفتيش ستكون صحيحة في مختلف البلدان». واوضحت انه في حال لم يصدق مجلس الشيوخ على المعاهدة التي سينظر فيها خلال هذا الاسبوع فسنكون الى جانب ليبيا والعراق بدل ان نكون الى جانب حلفائنا.

اما وزير الدفاع وليم كوهين فقد اعتبر خلال البرنامج نفسه ان الولايات المتحدة ستجد نفسها في موقف سيء للغاية في حال لم تصدق هذه المعاهدة لانها لا تستطيع عندها ان تشير بالبنان الى الدول التي لم تصدقها. (أ.ف.ب)

تخريب جسر مهم في هونج كونج

■ هونج كونج: قالت الشرطة امس ان المخربين اقدموا على تخريب جسر تسينج ما الذي يعد اكبر جسر يمر فوقه خط للسكة الحديدية في العالم وذلك قبل اسبوع من اعلان رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارجريت تاتشر عن افتتاحه. (رويتر)



علاقة الامارات بمجموعة دول شرق آسيا (١-٤)



عبدالله جمعة الحاج

انتهجت دولة الامارات منذ قيامها كاتحاد يضم الامارات السبع نهجا يقوم على مد يد الصداقة والمحبة والتعاون الى جميع شعوب الارض، وأتى ذلك النهج القويم على ضوء حرص وتوجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، وكعاكس عملي لحكمته وحنكته التي يشهد بها القاصي قبل الداني،

وقبل ذلك ومنذ ان تمكنت بريطانيا من تأمين مصالحها في الخليج بشكل كامل عام ١٨٢٠ ارتبطت علاقات الامارات الخارجية بمجملها وعلاقاتها بدول شرق وجنوب شرق آسيا بالسياسة الخارجية البريطانية، لذلك يلاحظ بأن علاقات الامارات المباشرة مع دول شرق اسيا لم ترق الى مستويات متقدمة الى ان قام الاتحاد عام ١٩٧١.

وبشكل عام، كان تحرك الامارات تجاه الشرق الاسيوي دقيقا ومحسوبا لاسباب كثيرة تتعلق بالظروف العالمية السائدة، وبارتباطات الامارات باشقائها وحلفائها واصدقائها، وبالظروف الداخلية والخارجية السائدة لدى والمحيطة بكل دولة من دول شرق آسيا ذاتها. ولايعني ذلك ان الامارات لم تقم علاقات ود ومصلحة مع المنطقة المعنية ولكن المقصود هو ان مستوى تلك العلاقات بقى عاديا، ولم ترق العلاقات الى الاهمية التي تتبوأها الامارات في عالم اليوم ولا الى الاهمية التي باتت تشكلها مجموعة هذه الدول التي يسمي البعض منها الآن «بالنمور الجديدة» في شؤون العالم، ولا الى اهمية مستوى المصالح التي يمكن ان تحققها الامارات لدى هذه الدول. او تلك المصالح التي يمكن لدول شرق آسيا ان تحققها لدى الامارات. وفي هذه المقالة سنحاول القاء الضوء على طبيعة العلاقات السائدة في هذه المرحلة بين الامارات ومنظومة دول شرق آسيا في اطارها العام مركزين بداية على الجوانب المتعلقة بالاطر المنهجية والنظرية التي يمكن من خلالها تناول هذه العلاقات بالتحليل. ثم على منظومة المصالح والاهداف التي تتواجد للامارات لدى هذه الدول متعرضين لجوانبها المتعلقة بالامن الوطني، وبالعلاقات السياسية والدبلوماسية وبالعلاقات الاقتصادية والتنموية والاستثمارية، وسننظر ايضا في القضايا المتعلقة بالبيئة الداخلية والخارجية لتلك الدول الى ان تصل الى مرحلة طرح القضايا الفكرية الخاصة بنا تجاه الارتقاء بهذه العلاقات الى انسب مستوى لها.

وعلى صعيد الاطار النظري والمنهجي يمكن لدارسي السياسة الخارجية المقارنة تبني احد ثلاثة خيارات محددة للقيام بتحليلاتهم بالنسبة للسياسة الخارجية للدول التي يمكن ان نصفها بأنها دول يانعة. الخيار الاول هو تطبيق النماذج التي استخدمت اثناء دراسة السياسة الخارجية للدول التي قطعت اشواطا بعيدة بالنسبة لهذا الشأن نتيجة لكونها دولا ذات سيادة متواجدة منذ امد بعيد في المجتمع الدولي وتشير اليها الادبيات المختلفة بأنها الدول المتقدمة رغم ان المقولات التي تستخدم لهذا الغرض ذات أطر ثقافية خاصة بتلك الدول.

والخيار الثاني هو توظيف اطار تحليل خاص كمرجعية تركز بشكل خاص على سلوك الدول اليافعة التي تتراكم لديها خبرات محدودة في مجالات السياسة الخارجية وتحظى بوزن محدود فيما يتعلق بشؤون وقضايا السياسة الدولية. والخيار الثالث هو استخدام اسلوب يقوم على الجمع بين المنهجين المشار اليهما عن طريق معالجة انماط سلوك الدول المختلفة في اطار من نفس المنظومة من المقولات ولكن ضمن اطار اوسع من ذلك الذي يستخدم الآن من قبل مدارس تحليل السياسة الخارجية الغربية وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية.

ومما لاشك فيه بأن الطريقة الثالثة هي المثلى، او على الاقل هي الاكثر رواجا واستخداما في عالم اليوم وخاصة من قبل تلاميذ المدرسة السلوكية الحديثة وذلك لانها تزودنا بالاطار النظري والمنهج الاكثر فائدة للقيام بتحليل السياسة الخارجية للدول اليافعة.

ان الامارات ترتبط بعلاقات طيبة بكافة اعضاء المجتمع الدولي «باستثناء العدو الصهيوني» نتيجة للسمعة الطيبة التي بناها لها حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله في كافة الاوساط الدولية من دول ومنظمات وغيرها، ونتيجة لكون الامارات سوقا دوليا قادرا على استيعاب السلع والخدمات المختلفة تسعى كافة الدول الى كسب جزء منه. ورغم اهمية الطرفين الدولية الا ان العلاقات المتبادلة بين الامارات ودول شرق آسيا لم ترق الى مستوى الطموحات المرجوة من الطرفين وتحتاج الى جهود مكثفة لتطويرها، وبطبيعة الحال لايمكننا تغطية علاقات الامارات بكافة دول شرق آسيا كل على حدة في مساحة من قبيل المخصص لنا هنا. ان القيام بذلك على اسس علمية كاملة يستدعي تناول الموضوع من وجهة نظر علاقات الامارات بكل دولة من تلك الدول، ثم مقابلة ذلك بدراسة علاقات كل دولة بالامارات من وجهة نظر تلك الدولة. ويحتاج القيام بعملية من ذلك القبيل بالصورة التي اوضحناها الى الوقت والجهد والمادة العلمية الاساسية الضخمة والامكانيات الاخرى التي ليست متوافرة في هذا الوقت، لذلك فاننا سنكتفي بتناولها هنا من وجهة نظر الامارات فقط نظرا لاهمية ذلك بالنسبة لمصالح وطننا والتي تهمنا بالدرجة الاولى. وقبل الشروع في الحديث عن كافة الجوانب المتعلقة بمصالح الامارات لدى تلك الدول لابد من اشارة الى ان ما حدث من تطور على الصعيد الاقتصادي يفوق ماعداه من تطورات على الصعد الاخرى.

وبالنسبة للقضايا المرتبطة بمصالح الامارات على مستوى الامن القومي لدى دول شرق آسيا يمكن القول بأن هناك القليل الذي تستطيع ان تقدمه تلك الدول للامارات بشكل مباشر، ويعود السبب الاول في ذلك الى العامل الجغرافي، فموقع المنطقتين الاقليميتين اللتين تقع فيهما كل من الإمارات ودول شرق آسيا متباعدة جغرافيا مما يجعل من التأثير المباشر لدول تلك المنطقة على قضايا الامن القومي للامارات بمفاهيمه التقليدية امرا بعيد الاحتمال، ولكن هذا لايعني بحال من الاحوال استبعاد التأثير غير المباشر الذي يمكن ان تقوم به تلك الدول، وهو تأثير يرتبط بالعوامل الاقتصادية اكثر من ارتباطه بالعوامل الاخرى ذلك لان الامن القومي في هذه الحالة يرتبط بخطوط المواصلات الدولية للتجارة وخاصة بالنسبة للنفط الخارج من الامارات الى تلك الدول، وبالنسبة للسلع الصناعية والزراعية القادمة من تلك الدول الى الامارات.

اما فيما يتعلق بمصالح الامارات السياسية والدبلوماسية لدى دول شرق آسيا فانها تتلخص في استمرار مواقف تلك الدول الادبية المؤيدة لقضايا الامارات بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام ذات الطبيعة الاشكالية كمشكلة جزر الامارات المحتلة من قبل ايران، والصراع العربي الصهيوني، ومسيرة السلام العادل والشامل، وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني المناضل. ومن جانب آخر فان الامارات تسعى الى اقامة علاقات دبلوماسية ايجابية وقوية مع جميع الدول الواقعة في شرق آسيا لاسباب ترتبط في هذه المرحلة باتساع نطاق العلاقات التجارية والاقتصادية الاخرى بين الطرفين، وترتبط بذلك رغبة كلا الطرفين المحافظة على سلامة مواطنيه لدى الطرف الآخر وخاصة مع تزايد حركة سفر المواطنين في الاتجاهين المعاكسين، وتزايد حركة الاستثمارات المتبادلة من قبل كلا الطرفين لدى الاخر وخاصة من جانب الامارات لدى الدول التي بدأت في تنمية مشاريع ضخمة ناجحة في مجالات الزراعة والصناعة كالصين وماليزيا وتايلند وكوريا الجنوبية واندونيسيا وتحتاج الى رؤوس اموال سائلة لتنفيذ جوانب مهمة منها. ولأسباب تتعلق بذلك فقد شرعت الامارات في انشاء عدد من السفارات في عواصم دول شرق آسيا كالصين والفلبين وكوريا الجنوبية وغيرها. وتوجد للامارات ايضا مصالح تتعلق باستقرار الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية لعموم منطقة شرق آسيا واوضاع كل دولة من دولها على حده لانه مع الاستقرار السياسي يأتي تطور العلاقات الاقتصادية والتجارية وارتقاؤها، خاصة بالنسبة لاسواق النفط والاستثمارات. وتضاف الى ذلك مصالح الامارات في اقامة علاقات ثقافية مع شعوب تلك المنطقة ذات الثقافات العريقة وخاصة وان المسلمين الذين ينتشرون على امتداد رقعتها يحصون بمئات الملايين. ان هناك مصالح واسعة للامارات في وجود علاقات ثقافية ناشطة بينها وبين معظم دول شرق آسيا خاصة تلك التي قطعت اشواطا متقدمة في مجالات العلم والتكنولوجيا كاليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة. وتوجد الآن العديد من برامج التبادل الثقافي بين الامارات وبعض هذه الدول خاصة اليابان وان كانت نتائجها وفوائدها لم تتبلور بشكل ملموس الى الآن. وبيت القصيد في هذه المسألة بالنسبة لمصالح الامارات هو الحصول على التكنولوجيا الاسيوية المتقدمة وخاصة اليابانية منها ونقلها الى الامارات في سبيل الاستفادة منها في خطط التنمية والبرامج المرتبطة بها.

اما بالنسبة للجانب المتعلق بالتنمية والجوانب الانسانية الاخرى فان الامارات يهمها ان تنعم شعوب شرق آسيا بتنمية شاملة. فالامارات ضمن توجهاتها المتعلقة بالسياسة الخارجية أحد اكثر الدول تقديما للمساعدات المتعلقة بهذه الجوانب لدول العالم النامي في آسيا وافريقيا، وبالاضافة الى ذلك فهي مهتمه ايضا بحل مشاكل اللاجئين الذين شردتهم الحروب في تلك المناطق، وبشؤون المسلمين. وبتقديم المساعدة المباشرة وغير المباشرة لمنكوبي الكوارث الطبيعية من فيضانات وزلازل واعاصير وسيول وغيرها، لذلك فاننا نلاحظ بانها تدعم كافة الاجهزة الاقليمية والدولية التي تتولى مثل هذه العمليات كأجهزة ووكالات الامم المتحدة والوكالات الدولية المتخصصة الاخرى والمنظمات والهيئات الاقليمية والمحلية القائمة بتقديم المساعدات لمحتاجيها.

وهناك مصالح للامارات على الصعيد الاقتصادي، وكما اسلفنا فان الجانب الاقتصادي هو مربط الفرس في علاقات الامارات بدول شرق آسيا والحديث حول الجانب الاقتصادي حديث متعمق يحتاج الى جهد تحليلي يربطه بالسياسة، وينتج عن ذلك حاجته الى مساحة اوسع مما يجعلنا نخصص له مقاما آخر للخوض فيه، ولكن لابأس من الاشارة السريعة الآن الى ان الجانب الاقتصادي مرتبط بطبيعة معظم اقتصاديات دول شرق آسيا القائمة اساسا على الزراعة والآخذة في التحول السريع نحو الصناعة، وبالمشاكل التي تمر بها تلك الاقتصاديات نتيجة لهذا التحول على الصعيد الداخلي كما يحدث في كوريا الجنوبية والفلبين، وبحاجة تلك الدول الى الوقود وخاصة النفط والغاز وهي عناصر ذات مصادر محدودة للطاقة لاتتواجد لدى معظم دول شرق آسيا وتضطر الى استيرادها من الخارج.

استاذ العلوم السياسية بجامعة الامارات

أفق — فضل النقيب

يشهد المغرب العربي الكبير حركة احياء ثقافية وفكرية وادبية باللغة العربية تعد بعثا خلاقا لهوية طال استلابها على مستوى اللغة وان كانت راسخة في الارض والانسان رسوخ الجبال، وذلك ما نلمسه على وجه الخصوص في الأعمال الروائية.

الرواية المغاربية تمثل ذلك النسيج المتوسطي المستفيد من تقنية الرياح الاوروبية التي تداعب الشواطىء العربية بأفقها الحضاري ورؤاها الفكرية ومراحل تطورها المتميزة لتنقب تحت اضواء كاشفة عن هوية عربية إسلامية تطبع السحنات الصحراوية وتمتد عميقا في بنية المجتمعات الوطنية. وتعبر عن نفسها في منظومة من القيم التي صعب اختراقها بكل الوسائل عبر عملية تغريب طويل.

وتأتي اللغة من المغرب الكبير معافاة كأنما كانت محفوظة في اقنية الصحراء الكبرى حتى كشفت عنها هبة ريح فاستوت زمردة تفتن الناظرين وتأخذ بألباب المستمعين.

هي لغة مليئة بالشعر، تجوس في عالم مسحور، واحجيات ترمز ولا تسمى، وعواطف تتفجر كالزوابع ثم لاتلبث ان تنبسط في حيادية كرمال الصحراء.

لغة لم تستهلك فتبهت معانيها، لم تروض فتتحول جيادها النافرة الى احصنة اسفلت تسحب العربات الكسلى.

لغة تفتح عينيك على صباح يقطر رحمة، وظهيرة تمطر بالنار.

وأمسيات تتحول الى هروب كبير باتجاه الأحلام والكوابيس.

لغة تمطرك بنساء فاتنات يرزحن في السلاسل، ونساء شجاعات لايملكن سوى الدموع، ونساء يرحلن الى الغرب مطرودات فيزددن تمسكا بجذورهن.

حين كتب نزار قباني عن رواية الجزائرية احلام مستغانمي «ذاكرة الجسد» قائلا: روايتها دوختني. وأنا نادرا ما ادوخ امام رواية من الروايات. وسبب الدوخة ان النص الذي قرأته يشبهني الى درجة التطابق.. فهو مجنون ومتوتر واقتحامي، ومتوحش، وانساني، وشهواني.. وخارج على القانون مثلي.»

قلت : لم يزد الرجل على ان مدح نفسه .. وبعد ان قرأت الرواية المهداة الى مالك حداد.. ابن قسنطينة الذي اقسم بعد استقلال الجزائر الا يكتب بلغة ليست لغته، فاغتالته الصفحة البيضاء.. ومات متأثرا بسلطان صمته، ليصبح شهيد اللغة العربية، واول كاتب قرر ان يموت صمتا وقهرا وعشقا لها.

بعد ان قرأت صفقت لنزار فيما لايخصه حين قال: «الرواية قصيدة مكتوبة على كل البحور.. بحر الحب، وبحر الجنس، وبحر الايديولوجية، وبحر الثورة الجزائرية بمناضليها ومرتزقيها، وابطالها وقاتليها، وملائكتها وشياطينها، وانبيائها وسارقيها».

تفاعل المثقفين العرب مع الثقافات الوافدة

محمد بسيوني

في نهاية الحرب العالمية الثانية. اختار العالم فكرة الانتظام في هيئة أممية دولية. تخضع لوثائق متفق عليها. ويتباين دورها على الساحة الدولية تبعا للظروف العامة والخاصة بكل قضية على حدة.. وقد مثلت الأمم المتحدة عبر منظماتها المتعددة هذا النمط المتفق عليه عالميا في معالجة القضايا الانسانية.. ولأن الدافع الرئيسي وراء التقارب العالمي كان هو الخوف من دمار الحربين الأولى والثانية. حيث دفعت الانسانية كلها ثمنا غاليا للمآسي التي وقعت ابان الحربين. والتي كان أخطرها السلاح النووي ضد هيروشيما ونجازاكي. والذي نتجت عنه أضرار دموية قاسية يمتد آثرها حتى الآن. فان فكرة البحث عن بدائل أخرى للحروب. ورفع شعار السلام العالمي قد لاقت قبولا دوليا متزايدا. وان كانت الآليات التي وفرتها المنظومة الدولية. عبر الأمم المتحدة. ما زالت عاجزة عن حل الصراعات الاقليمية والعرقية والايديولوجية عبر الحوار والقنوات الدبلوماسية. وما زالت المعالجة بالعنف حتى الآن هي السائدة في الصراعات الداخلية بين القوى المتصارعة في الدولة الواحدة. فضلا عن انها الأقوى تأثيرا في الصراعات الاقليمية والعرقية.

واستعراض القضايا التي تعاملت معها الامم المتحدة عبر تاريخها الطويل - خمسين عاما - يؤكد انها دائما تأتي في دائرة الفعل تجاه أحداث العنف. ولم تبادر ابدا بالفعل لاحتواء مقدمات اي صراع قبل اندلاعه وتأججه.

وامام تلك الحالة من محدودية دور المنظمة الدولية. اصبحنا امام شعار براق يتحدث عن السلام وحقوق الانسان وآليات ضعيفة. او في احسن الأحوال موجهة من قبل الدول الكبرى لتحقيق مصالحها أولا على حساب الاستقرار العالمي..

وبالتوازي مع هذا الواقع نجد حالة من التعصب للذات يدعمها تاريخ طويل من الرغبة في التميز، وتجارب طويلة للهيمنة على المقدرات الدولية. عبر نمط الاستعمار القديم. قد سيطرت على الدول الكبرى في العالم وتلك الحالة أدت لتكريس الرغبة في الانفراد بالقوة والتحكم في العالم لتحقيق مصالح الدول الكبرى..

وبدافع سيادة وتفرد الجنس الأبيض. نتيجة تفوق ونضج العقلية الغربية!! وامتدادا لقانون البقاء للاصلاح. أصبحت الدول الكبرى في امريكا واوروبا. تعيش حالة من الازدواجية تجاه المبادئ والقيم الانسانية. فهي من ناحية تسعى الى تطوير مجتمعاتها. وتحرص على حقوق الانسان. وتدعيم التقدم التكنولوجي والصناعي والديمقراطي داخلها. وفي المقابل تتعالى على دول العالم الثالث. وتحجب عنها التقدم التكنولوجي. بل ويذهب بعض السياسيين الغربيين الى توصيف شعوب العالم الثالث بأنهم عبء على الحياة. ويشاركون الغربيين في الأوكسجين؟ وهم لا يستحقون مجرد الحياة. لأنهم فشلوا في تطوير حياتهم. ولا يسايرون التحضير والمدنية (راجع مناقشات لجنتي الكونجرس والشيوخ للشؤون الخارجية الامريكية ١٩٩٠ - ١٩٩١) والبعض من المفكرين الغربيين ينتصر لضرورة المساعدة في تنمية دول العالم الثالث وتقدمها ومساعدة الانسانية لتنهض ضد أخطار الأمراض والتحديات الطبيعية (راجع حوارات جارودي في القاهرة سبتمبر ١٩٩٦).

بل تزداد الحالة تعقيدا، عندما تطالب الدول الغربية وأمريكا بصفة خاصة دول العالم الثالث بضرورة انتهاج النمط الديمقراطي كأسلوب للحكم دون ربطه بآليات التكافل الاجتماعي التي تحقق نجاح هذا النمط السياسي (راجع شروط البنك الدولي في التمويل لدول العالم الثالث - التقرير السنوي للبنك الدولي - نوفمبر ١٩٩٤-) وكأنما المطلوب فقط شكل ديمقراطي مقلد بلا مضمون اجتماعي. وهو ما يؤدي الى تحقيق هدف السيطرة الخارجية على مجتمعات العالم الثالث. والذي يخدم بالأساس المصالح الاقتصادية والسياسية الغربية. وان كان يحقق درجة من درجات التطور السياسي في العالم الثالث في اتجاه الديمقراطية بديلا عن النظم التسلطية القائمة والتي لا شك ساهمت في تخلف تلك الدول.

ويسير على هذا النهج أيضا عدد كبير من المنظمات غير الحكومية النشطة في أوروبا وأمريكا. حيث تعلن العديد من المنظمات بصراحة في لوائحها انها تنفذ أهداف السياسة الخارجية للدول التي تعمل فيها. وفي الوقت نفسه نجد في المقابل قطاعا كبيرا من المنظمات غير الحكومية الدولية الشهيرة تؤكد لوائحها انها تنتصر للمبادئ الانسانية العامة التي اوردتها القوانين الدولية لحقوق الانسان. وتسعى الى أعمال هذه المواثيق في الواقع العملي. وتساعد المنظمات غير الحكومية في دول العالم الثالث لتحقيق هذه الأهداف النبيلة. وفي احيان كثيرة تنتقد هذه التوعية من المنظمات غير الحكومية الدولية سياسات حكوماتها الداخلية والخارجية وبصفة خاصة السياسات في العالم الثالث (راجع تقارير العفو الدولية. الفيدرالية).

اذن نحن امام رؤيتين متعارضتين لدى الغربيين حول التعامل مع دول العالم الثالث. فالحكومات الغربية يحركها عادة دافع المصلحة. وتبحث عن القوة والنفوذ وفرض الأمر الواقع على التابعين، وتمارس أبشع انواع القمع والحصار على المعارضين - كما في نموذج العراق وليبيا وايران وكوبا - والبعض من المثقفين والرأسماليين الغربيين يرون ان المساهمة في تطوير العالم الثالث يخدم الانسانية، ويحل مشاكل الكوكب الأرضي بالتعاون المشترك. بل ويدينون في بعض الأحيان السياسات الغربية. ويعتبرون انها ضد حقوق الانسان.

(وأحدث مثال على ذلك ما صدر عن الخارجية الامريكية ومكتب حقوق الانسان في الخارجية الامريكية من تقريرين متعارضين حول مذبحة قانا التي تمت في لبنان في شهر مارس ١٩٩٦). ومع اختفاء القطب الشرقي. بعد انهيار الاتحاد السوفييتي مع نهاية الثمانينات. كقوى موازية على الخريطة الدولية وانفراد الولايات المتحدة الامريكية بالنفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري في العالم - حتى الآن - أصبحت فوبيا الديمقراطية الغربية التي ترفع شعار حقوق الانسان تملأ العالم شرقه وغربه واختلفت الأهداف لكن الشعارات ظاهرها واحد..

وقد أصبح عالمنا اليوم يمر بمرحلة خطيرة طابعها العلم حالة الصراع بين الأطراف الدولية.. وخلال العقد الأخير من القرن العشرين أصبحنا امام مجموعة من الحقائق تتمثل في:

(١) تجارب اقتصادية متطورة في الغرب وبعض دول آسيا. تعتمد الديمقراطية كأسلوب للحكم. ولكل منها تجربتها الخاصة في الممارسة الديمقراطية، وترفع جميعها شعار الاقتصاد الحر. وتتصارع فيما بينها على السوق والتطور التقني لوسائل الانتاج والسلع المنتجة. وركبت الشركات متعددة الجنسية الموجة وفرضت مصالحها على الأجندة الدولية.

(٢) اقتصاديات متعثرة في افريقيا ومعظم دول آسيا وأمريكا اللاتينية. مع رغبة متصاعدة لدى شعوب تلك الدول في تطوير حياتهم وتحديثهم. ومعظم الدول تعيش حالة التخلف الحضاري المادي - بالمقاييس الغربية. وتعاني من اهدار حقوق الانسان نتيجة الفشل في اعمال الديمقراطية بمفهومها الواسع القائم على المشاركة في اتخاذ القرار وتداول السلطة.

(٣) التطور التقني في وسائل الاعلام، ونجاح الفضائيات في اختراق الحدود الجغرافية لدول العالم. والذي صاحبه الترويج للنمط الحضاري الغربي بوصفه السلوك الاجتماعي الملائم للحضارة والتمدن والحياة الانسانية والرفاهية. حيث بدأت الثمانينات بأصوات متعددة وعالم واحد وتحولت في التسعينات الى صوت واحد وعوالم متعددة (راجع حميد مولانا عميد معهد الاتصال الدولي بواشنطن. نظام اعلامي جديد للقرن ٢١ ورقة بحثية غير منشورة مارس ١٩٩٣).

(٤) صدمة حضارية أصابت الدول ذات الحضارات العريقة والتي احتفظت بتاريخ طويل مع ثقافتها الموروثة بأبعادها الدينية واللغوية والقيمية والسلوكية. وهو ما نتج عنه حالة من المقاومة القومية للثقافة الغربية الوافدة اتخذت مستويات ثلاث حيث الرفض الكامل او الاختيار الانتقائي او التقليد الأعمى..

وقبل ان نرصد طبيعة موقف المثقفين العرب تجاه تلك المعطيات، نحدد في عجالة معطيات الواقع العربي في الآتي:-

(١) حداثة التجارب السياسية العربية مع الاستقلال في ظل وقوع كل الدول العربية تحت نير الاستعمار الأجنبي لفترات زمنية، حيث لم تحصل الدول العربية على استقلالها الا في النصف الثاني من القرن العشرين. ويتراوح عمر الدول المستقلة ما بين ٤٢ عاما كما في مصر و٢٤ عاما كما في قطر والبحرين والامارات، مع خمول النشاط السياسي في ٤٠٪ من الدول العربية نتيجة قيام النظام السياسي الملكي فيها. وعدم وجود دساتير او قوانين مكتوبة في ٣٠٪ من الدول العربية، والسيطرة القبلية على مقدرات الحياة العامة داخل هذه الدول، مما ترتب عليه سيادة نظام اجتماعي له طبيعته الخاصة - ولا نقول مرفوض كليا من مواطني تلك الدول - وهو ما أدى الى عدم وجود آليات المجتمع المدني بالمفهوم المتعارف عليه.

(٢) وجود تراث حضاري عريض تتداخل فيه الحضارات الفرعية والبابلية والمسيحية والاسلامية، يمثل مرجعية فكرية راسخة لدى المواطنين العرب، ويحدد نمط السلوك الاجتماعي وسلم الأولويات القيمي للفكر العربي بأبعاده السياسية والاجتماعية والثقافية.

(٣) سيطرة النمط العائلي الايجابي على مجريات الحياة بما يمثله من تماسك للمجتمع واطار حاكم للعلاقات الفردية والاجتماعية، عبر نسيج قوي من القيم او السلوكيات وبعضها يتهم بالسلبية على محور الحرية الفردية.

ويتعرض الوطن العربي للغزو الحضاري الخارجي عبر عدة مداخل منها:-

(١) الرغبة الغربية في السيطرة على الثروات العربية وبخاصة البترول الذي يمثل أهمية استراتيجية للحضارة الغربية.

(٢) الاغراق السلعي للمنتجات للأسواق العربية في ظل عجز الدول العربية عن الانتاج الصناعي المتطور.

(٣) الترويج الاعلامي المستمر طوال الثلاثين عاما الماضية، للنموذج الغربي في التمدين الذي يمثل حزمة حضارية متكاملة. تبدأ باللغة ومطاعم الوجبات السريعة وارتداء الجينز وانتهاء بالأفلام والمسلسلات والكتب والأغاني (راجع برونو هربرت شيلر - خلق المستهلك العالمي - مجلة شؤون دولية الامريكية صيف ٩٣).

(٤) نقل الافكار والتجارب عبر الدارسين العرب الذين سافروا في بعثات تعليمية للغرب - أوروبا وأمريكا - وحصلوا على شهاداتهم العلمية ثم عادوا ليرتقوا مواقع قيادية في المجتمع العربي، متأثرين بتجاربهم وساعين الى نقلها الى المجتمع العربي..

(٥) امتصاص المدخرات العربية في آلية الاقتصاد الغربي عبر ايداعها في البنوك العالمية وارتباط المصالح بين فئة الحكام واصحاب رؤوس الأموال وبين المصالح الغربية (راجع الولايات المتحدة في ازمة الخليج برفورنوم شومسكي استاذ اللغويات الامريكي الطبعة الثانية ١٩٩٤).

وامام هذه المعطيات تعددت مواقف المثقفين العرب تجاه ما يحدث في العالم من حولنا. وكان السؤال الصعب الذي يطرحه المؤتمر حول ما يحدث، هل هو صراع حضارات ام حوار ثقافات؟

- هو الفيصل في تحديد مواقف كل فريق..

ويمكن ان نحدد اتجاهات ثلاثة تعبر عن اجابات ثلاثة عن هذا التساؤل:

الاتجاه الأول:- المثقفون الرافضون للنمط الحضاري الغربي الجديد شكلا ومضمونا، وهؤلاء ينتمون لمنابع فكرية متعددة، حيث نجد الناصريين والقوميين وبعض فصائل الماركسيين والاسلاميين من السلفيين والتيارات الجهادية.. وعلى الرغم مما بينهم جميعا كتيارات سياسية. من خلافات فكرية وسياسية، فانهم يتفقون على رفض النمط الغربي لأنه يسعى الى طمس الهوية الحضارية العربية، ويمثل انتهاكا لفكرة الاستقلال الوطني. ووقودا جديدا يضاف الى حالة التمزق والصراع الاقليمي:.

وفي الوقت الذي لم يتفقوا فيه بعد على شعار للمواجهة وما زالوا في خصامهم التاريخي - الا في بعض الحالات النادرة - الا انهم يتفقون على معاداة الهيمنة الغربية وبصفة خاصة الامريكية ويقاومون هذا النمط الغربي بأشكال متعددة منها العنف المسلح والمواجهة الاعلامية - عبر الصحف بصفة اساسية - او بالمقاطعات لبعض السلع الواردة الى المنطقة العربية.

الاتجاه الثاني:- المثقفون الانتقائيون، وهؤلاء يرفعون شعار الحوار مع الغرب والتعرف عليه والبحث عن الايجابي في الحضارة الغربية، واعماله في الواقع العربي. لعلاج المشاكل الحضارية التي تواجهنا. وهم يؤمنون بأن حضارتنا أصابها المرض، وتحتاج الى علاج لمشاكلها التي تهدد استمرارنا. وهم ينتمون الى تيارات فكرية متعددة. فنجد بعض الناصريين ومعظم فصائل الليبراليين، ومعظم هؤلاء من الباحثين والكتاب الذين تغلب على حركتهم طبيعة البحث العلمي ولهم امتدادات شعبية في جمعيات حقوق الانسان والمنظمات غير الحكومية. وعادة ما يضع هؤلاء على أنفسهم محاذير عديدة حتى لا ينزلقوا وراء المتشددين او خلف المقلدين.

الاتجاه الثالث:- المثقفون المقلدون لكل ما هو غربي والمبهورون عادة بالنمط الحضاري الغربي شكلا ومضمونا، والذين يبشرون به في كتاباتهم وأبحاثهم العلمية ويرون في النمط الغربي خلاصا للبشرية من مشاكلها، ونادرا ما يتعاملون معه عبر رؤية صراعية. وهؤلاء سمتهم الغالبة في ارتباطهم بالسلطة. وارتقائهم لمواقع قيادية في معظم الدول العربية. والقطاع الأكبر منهم ينتمون الى الفكر الليبرالي، ونجد بينهم بعض قيادات الناصريين والماركسيين والاسلاميين القدامى الذين بدلوا مواقفهم لصالح توجهات السلطة القائمة، ويعملون في خدمة هذه السلطة، وتحقيق مطالبها عبر البحث عن صيغ تلفيقية تحقق القبول الشعبي. وفي اطار حرص الحكام على عدم اغضاب السادة في الغرب.

وتنعكس المواقف الثلاثة على الشارع العربي فنجد المواطن العادي مع واحد من الاتجاهات الثلاثة. ونادرا ما نجد عربيا لم يحدد موقفا بعد بعيدا عن هذه الثلاثية.. اما موقف الحاكم - وهو في الدول العربية محور الأداء السياسي والاجتماعي - فيتبدل تبعا للمصلحة والضغوط الخارجية والداخلية. وهم في الأغلب الأعم يحرصون على علاقة طيبة ان لم تكن تبعية كاملة للغرب.

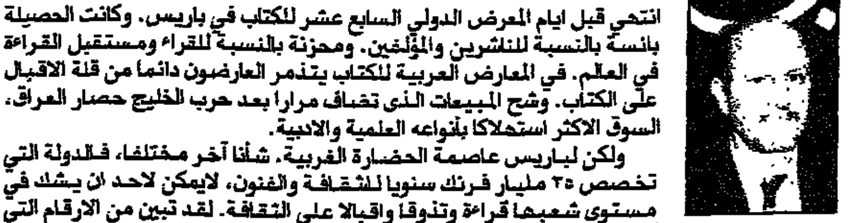
وما دامت الظروف الحالية على ما هي عليه، فاننا نرى أن تأجج الصراع بين دول العالم في أشكال دينية وعرقية وقبلية واقتصادية سوف تنمو معه حالة التحوصل الحضاري للأضعف امام العنصرية والحصار الحضاري للأقوى. وهو ما يهدد البشرية بأخطار مميتة اقتصادية وعمليات مقاومة عنيفة من الأضعف تجاه مصالح الأقوى..

وفي ظل الخطر النووي الذي تملكه العسكرية الغربية والدولة العبرية المحتلة للارض العربية. والتي تمارس أبشع صنوف الجرائم ضد الانسان الفلسطيني، فاننا نعتقد ان الصراع الحضاري سوف يكون الأعلى صوتا على كل الحوارات.

وخروجا من هذه الأزمة، وعودة مرة أخرى الى البحث عن وسيلة لتحويل الصراع الحضاري الى حوار للثقافات. نتصور ان البحث عن اطار فكري عالمي وآليات دولية أكثر فعالية يمكن ان تساهم في تحقيق هذا الهدف، ونرى ان نتائج الحوارات السابقة بين الشمال والجنوب خلال الثمانينات وحصاد نشاط التجمعات الاقليمية كالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومجموعة الـ ٧٧ وتجمع الآسيان وحصاد الجهود الشعبية، والتي من ابرزها لجنة التضامن الأفروآسيوي، والاجتماعات الأوروبية الآسيوية التي شهدها النصف الأول من التسعينات وحتى الآن، ونتائج المؤتمرات الدولية لحقوق الانسان. يمكن ان تكون مادة فكرية جديرة بالدراسة والوصول الى نتائج عملية حول فهم وادراك الرأي الآخر في مختلف القضايا الدولية الساخنة. بما يضع أجندة للحوار بديلا عن الصراع المدمر الذي يفرض نفسه على العالم.

نعتقد ان الاعتماد على مرجعية ووثائق حقوق الانسان التي اقرها العالم تمثل دستورا جديدا للعلاقة المفترضة بين شعوب ولا نقول دول العالم... ونرى ضرورة ان تدعم الحكومات دور منظمات حقوق الانسان الاقليمية والدولية بوصفها اطارا للتفاعل والحوار على أرضية ثابتة بين شعوب العالم. وان تبحث الحكومات عبر الامم المتحدة عن آليات جديدة لأعمال مواثيق حقوق الانسان، فتتكامل الجهود الشعبية والحكومية، ويجد الأضعف وسيلة يحتكم اليها تمكنه من ايجاد بديل فاعل وعملي يستوعب الآراء المتعارضة ويقبل تفاعلها في ظل مبدأ قبول الآخر واحترام حضارة الآخر وافكاره حرصا على مستقبل الكوكب الارضي.

عضو مجلس أمناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان



وداعا للكتاب

خليل السواحري

انتهي قبل ايام المعرض الدولي السابع عشر للكتاب في باريس. وكانت الحصيلة بائسة بالنسبة للناشرين والمؤلفين. ومحزنة بالنسبة للقراء ومستقبل القراءة في العالم. في المعارض العربية للكتاب يتذمر العارضون دائما من قلة الاقبال على الكتاب. وشح المبيعات الذى تضاف مرارا بعد حرب الخليج حصار العراق. السوق الاكثر استهلاكا بأنواعه العلمية والادبية.

ولكن لباريس عاصمة الحضارة الغربية. شأنا آخر مختلفا. فالدولة التي تخصص ٣٥ مليار فرنك سنويا للثقافة والفنون، لايمكن لاحد ان يشك في مستوى شعبها قراءة وتذوقا واقبالا على الثقافة. لقد تبين من الارقام التي نشرتها الصحف ان زوار المعرض لم يتجاوز عددهم الـ ٣٠٠ الف زائر، وهو رقم بائس بالنسبة لمدينة يناهز عدد سكانها الثمانية ملايين، وحتى هؤلاء الزوار لم يكن اقبالهم على الشراء مناسبا قطعا. مع ملايين العناوين التي عرضتها دور النشر العالمية المشاركة.

كنا نعتقد ان الاقبال على الكتاب يتراجع فقط في عالمنا العربي الغارق في الامية والفقر والشرع (استهلاكي، ولكن محصلة معرض باريس تقدم لنا مؤشرات اخرى على مستقبل الكتاب برمته في القرن الحادي والعشرين الذى يعتبر اليه العالم وهو مدجج بالحاسوب والرابوط والاستنساخ والاقمار الصناعية غزو الفضاء.

احد المعلقين من زوار معرض الكتاب الاخير في باريس قال فيما يشبه الرثاء، ان الكتاب يسير حثيثا نحو الزوال. وان الناشرين الاذكياء بدأوا يبحثون الان عن مهنة اخرى غير مهنة النشر وصناعة الكتاب التي قد تنقرض تماما في العقود الاولى من القرن القادم، تماما مثلما انقرضت مهن اخرى عديدة قضى عليها التقدم الصناعي والتكنولوجي.

لقد مضت ايام الكتب الجميلة الدافئة الملمس، مضى زمان الورق المحبر بأنواعه والوانه، وحل زمان الشاشات الصغيرة التي تربطك بكل ثقافات العالم وصحفه وكتبه ومجلاته عبر شبكات الانترنيت. الورد هدية اليوم واما الكتاب فقد اصبح تذكار الماضي، هذا هو ما قاله احد المعلقين وهو يتطلع بأسى الى معرض باريس وهو يغلق ابوابه، والناشرين يعيدون الى صناديق الشحن مئات الكتب التي لم يلتفت اليها أحد.

و لقد ظل الكتاب منذ البدايات الاولى لظهور الكتابة وعاء المعرفة البشرية ورمز التقدم الانساني. منذ الكتابة على جدران الكهوف والمسلات والجنود والعظام وورق البردي. مرورا باختراع المطابع في القرن الخامس عشر وحتى هذه اللحظة التي قطعت فيها مهنة الطباعة اشواطا هائلة من التقدم التقني.

المؤلفون وحدهم، وليس الناشرين، هم الذين سيدفعون ثمن هذا التقدم مالم يطوروا ادوات الكتابة، وما لم يكسروا اقلامهم ويدربوا اناملهم على التعامل مع ازرار الحاسوب ورموزه ومفاتيحه.

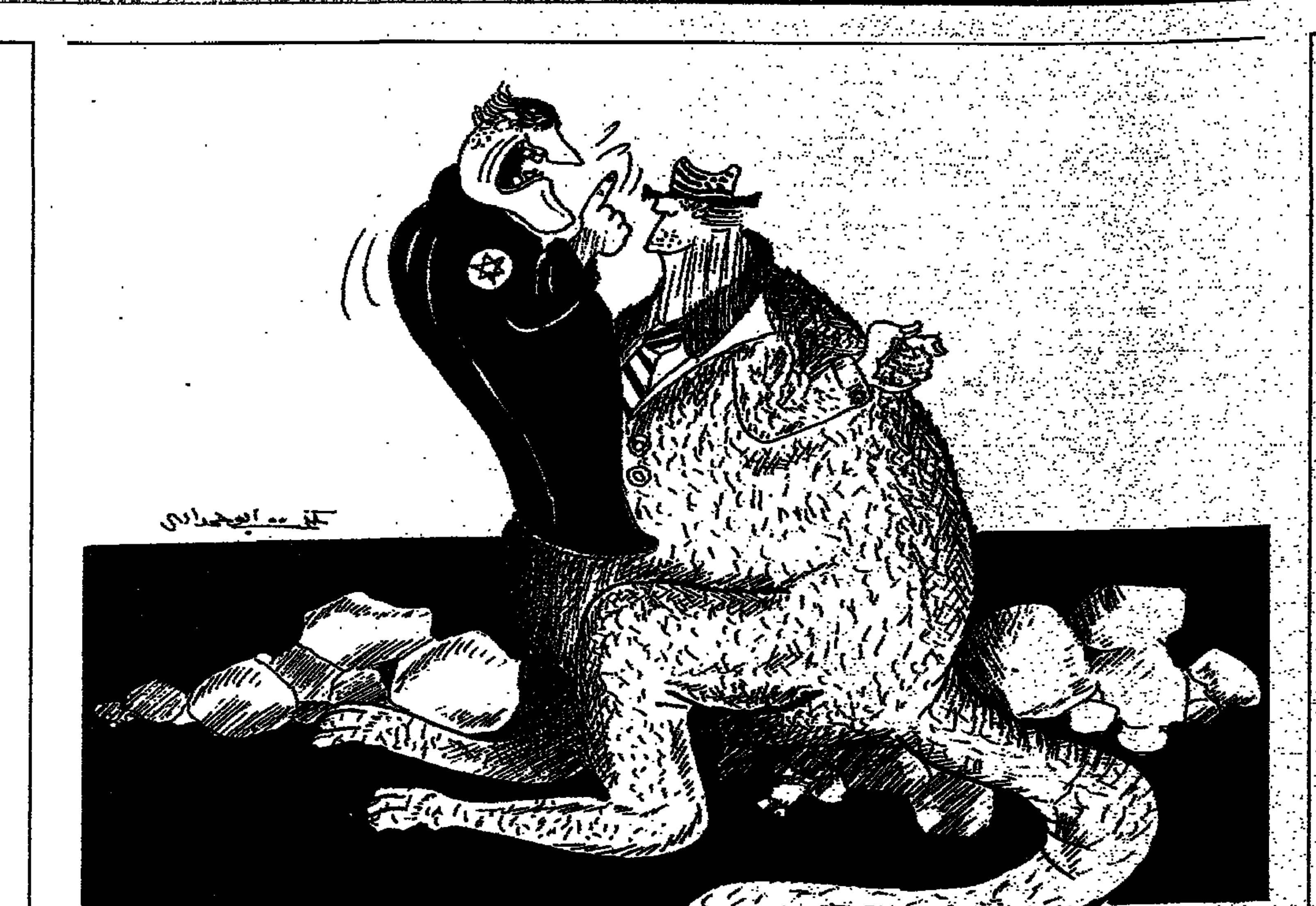
لااحد يمكن ان يقف في وجه هذا التقدم المذهل في اطراده لعلوم الحاسوب، هذه العلوم التي بدأت تدخل كل شيء بدءا من الانظمة الحسابية البسيطة والمعقدة وانتهاء بالفلك والطب وغزو الفضاء.

كيف يمكن لاحد ان ينقذ الكتاب من محنته والناشرين من محنتهم. والمطابع من محنتها المقبلة؟ ذلك ما لايمكن التكهن به، ومن يدري فقد تكون محنة الكتاب انقاذا لغابات كثيرة من الاشجار يتم تدميرها كل لحظة من اجل صناعة الورق؟ ويتم بتدميرها تلويث مرعب للبيئة العالمية، بدءا من الهواء الذي نستنشقه، وانتهاء بطبقة الاوزون الآخذة في التلاشي. وما سيجر تلاشيها على العالم من ويلات وكوارث.

لقد امتلك العالم المتقدم ناصية الكتاب وحصد فوائده قبل ان يتجاوزه. اما نحن الذين لم نصل بعد الى حصر الكتاب والقراءة فكيف يمكن لنا ان ندخل القرن القادم الذي سينقرض فيه الكتاب !!

كاتب فلسطيني

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥٧٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



نحو خطوة عربية جادة في مواجهة الكيان الاسرائيلي

■ في حديثه الى مجلة «فوكوس» الالمانية امس، قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «الامريكيين في وضع يمكنهم من ممارسة الضغط على الاسرائيليين، ولكنهم لا يفعلون ذلك» و«لقد أيد الامريكيون السياسة الاسرائيلية تأييدا هائلا، بالاعتراض على إدانة الأمم المتحدة لبناء مستوطنة هارحوما في القدس الشرقية».

ولهذا السبب ذاته، فشلت جولة المبعوث الامريكي دينس روس الأخيرة، لأن الادارة الامريكية تقوم بتسويق التشدد والتطرف الاسرائيلي من خلال الدبلوماسية الامريكية. وأمريكا بهذا التصرف الذي أنكره عليها المجتمع الدولي، تقدم لإسرائيل غطاء غير مسبوق من الدعم المنقطع النظير.

ويمكننا قراءة أسباب توقف المسار السوري - الاسرائيلي، والمسار اللبناني - الاسرائيلي، في عملية السلام بالشرق الأوسط، للسبب ذاته أيضا. فالادارة الأمريكية الحالية تتنصل من شهادتها على وعد قدمته الحكومة الاسرائيلية السابقة بالانسحاب من الجولان المحتل. وان دل هذا على شيء، فانه يدل على ان ادارة الرئيس بيل كلينتون، تفضل علاقاتها مع اسرائيل على أية علاقة لها مع العرب.

واذا كان يتوجب على السلطة الوطنية الفلسطينية ان تبدي صلابة أكثر في وجه سليل التطرف الصهيوني بنيامين نتانياهو، بأن تتمسك بالثوابت الفلسطينية، فانه يتوجب على الدول العربية، منفردة أو من خلال الجامعة العربية، رفع الضغط بأشكاله المتعددة على أمريكا، لأن تتخذ موقفا عقلانيا تجاه العرب.

لقد طالب المجلس الوزاري للجامعة العربية في اجتماعه الأخير، بوقف «التطبيع» مع الكيان الاسرائيلي. وقامت الدول العربية المعنية بتنفيذ القرار العربي المذكور.

ويبدو ان الدول العربية جميعها، مدعوة الى موقف أكثر حزماً تجاه اسرائيل، وذلك عن طريق تفعيل لجان المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل، بحيث يعرف الكيان الصهيوني، ان الحدود والموانىء والأجواء العربية، محرمة عليه، وأن يتأكد هذا الكيان، بأن الأمة العربية قادرة على مواجهة أعداء مسيرة السلام بكل يقظة وقوة واقتدار.

ولاشك ان هذا الموقف العربي، سيكون رسالة واضحة للادارة الامريكية الحالية، التي يقول عنها عرفات انها في وضع يمكنها من الضغط على اسرائيل ولكنها لا تفعل ذلك!!

الاتحاد

حوادث المرور في دول مجلس التعاون .. المسببات والسلوكيات والحلول



د. أحمد عبدالملك

جاء في الانباء خلال الاسبوعين الماضيين ان نسبة حوادث السيارات في دول مجلس التعاون تزيد على مثيلتها في الولايات المتحدة، حيث بلغت ٣٧ حالة وفاة لكل مئة الف من السكان بينما بلغت النسبة في الولايات المتحدة ٢١ وفاة كل مئة الف من السكان واشارت دراسة اوردتها صحيفة الايام عدد ١٩٩٧/٢/٢٤، ان نسبة استيراد السيارات في دول المجلس قد وصلت الى ٣١٠.٣٪ بين عام ١٩٧٦ وعام ١٩٨٤.

واوردت الدراسة ان نسبة ضحايا الحوادث المرورية من المصابين فقط وصلت ٢٩١٪ عام ١٩٨٤ عما كانت عليه عام ١٩٧٦.

هذه الارقام المخيفة تطرح ظلالا قاتمة حول مستقبل شبابنا الذين تراهم يتساقطون يوما بعد يوم وهم في عمر الزهور، بينما يحتاج الوطن - كل دول المجلس - الى سواعدهم وافكارهم ونتاجهم.

ولعلنا في هذه العجالة نورد المسببات الحقيقية وراء ارتفاع هذه النسب من الحوادث المرورية وهي كالتالي:

١- استعجال الوالدين في تسليم الشاب السيارة دون ان يرشد.. ودون ملاحظة طريقة قيادته. وقد تكون هناك دوافع اقتصادية واجتماعية لهذا الاستعجال وهي الحيلولة دون وجود سائق اجنبي بالمنزل وضرورة قيام الشاب بهذه المهمة.

٢- جهل السائقين بقوانين المرور.

٣- تراخي قانون العقاب في بعض دول المجلس لاعتبارات اجتماعية ووضع رادارات في الطرق السريعة خارج المدن.. بينما لاتجد ذلك داخل المدينة المزدحمة.

٤- الوفر المادي الذي يجعل من مباهاة الوالدين بقيادة ابنهم لسيارة فارهة امرا يستحوذ الاعجاب.

٥- كبر سن بعض السائقين.. حيث تلعب احيانا الواسطة دورا مؤثرا في عدم اخضاعهم لفحص العين. ونراهم تميل بهم السيارة يمينا وشمالا دون ان يدركوا ذلك.. او نراهم يستخدمون الانارة الحادة ليلا دونما مراعاة للسيارة القادمة من الاتجاه المعاكس.

٦- تراخي بعض الجهات في عملية التأكد من الفحص الدقيق للسيارات.. حيث ان اهمال الفرامل والانوار من مسببات الحوادث.

٧- التقليد الاعمى للآخرين.. او للافلام الامريكية الوافدة التي تجعل من السيارة اداة استعراض وبراعة.. لذا قد لانستغرب محاكاة لتلك الافلام في الشوارع.

٨- السرعة الجنونية وعدم معرفة قانون السرعة المسموح بها داخل وخارج المدن، وقد يكون هذا العامل من اهم عوامل الحوادث على الاطلاق.

٩- ضعف دور الاعلام الارشادي في بعض دول المجلس.

هذه كما نعتقد مسببات ظاهرة الحوادث وارتفاعها في دول المجلس، اما السلوكيات الشاذة التي نراها في شوارع بعض المدن فتتلخص في الآتي:

١- قطع الاشارات الحمراء دونما ادراك لحق الآخرين.. ونرى في بعض العواصم الخليجية لا اعتبار للاشارة الصفراء، بل نشاهد اكثر من ٤-٦ سيارات تقطع الاشارة الحمراء بينما السيارات في التقاطع الآخر تستعد للانطلاق.

٢- الانتقال من اليمين الى الشمال والعكس، اي عدم الانتظام في خط سير واضح.. ودون الالتفات الى الخطوط التي ترسم اتجاه السير «Lanea» وعدم استخدام الاشارات المنبهة «signalsa» عندما يتم ذلك الانتقال.

٣- السرعة الجنونية التي يقود بها الكثيرون دونما اعتبار للعقاب الموجود لمخالفة حدود السرعة.. فلا عجب ان تجد من يقود سيارته داخل المدينة بسرعة ١٧٠ ميلا، او اكثر بل تجد انك ترغم في الشوارع الكبيرة ان تجاري الوضع وتسرع نفس السرعة، والا تعرضت لعواصف من السيارات تتجاوزك عن اليمين والشمال، وقد يقوم احدهم بالاقتراب جدا منك ليستحثك على السرعة.

٤- الوقوف المفاجىء دون استخدام الاشارات المنبهة وجهل السائق بعملية استخدام المرآة العاكسة للسيارات خلفه، او تلك الجانبية.

٥- لجوء بعض المراهقين الى السباق داخل المدن او عملية احداث اصوات «تفحيط» او القيام باعمال بهلوانية الامر الذي يجعلهم في كثير من الاحيان يفقدون السيطرة على السيارة وتقع بذلك الحوادث.

٦- عادة ما تكون الشاحنات على الطرق السريعة ذات الاتجاه الواحد سببا في حوادث مميتة، اذ انها تسير متقاربة وبسرعة محدودة ٧٠-٨٠ كيلو مترا، بينما تضطر السيارات الصغيرة الى تجاوزها حيث تفاجئها السيارات القادمة فتضطر الى الدخول والانحشار بين الشاحنات فتحدث الحوادث.

اما الحلول التي نراها فاعلة كي تحد من ظاهرة ارتفاع نسب الحوادث في دول مجلس التعاون فتتلخص في الآتي:

١- احكام قبضة رجال المرور على الشوارع.. وتطبيق القانون في الموقع، اي ان وجدت مخالفة «قطع اشارة» او تجاوز السرعة فيخول رجل المرور بتطبيق القانون «on the spota» دون اللجوء الى المركز والتداعيات الاخرى والتي عادة مايتم تدخل اطراف اخرى تحول دون تطبيق القانون.

٢- وضع جهاز رادار في المدن.. ولقد اثبت هذا الاجراء فاعليته في احدى عواصم دول مجلس التعاون، فقد انخفضت نسبة الحوادث بصورة ملحوظة عندما تطبق نظام الرادار.

٣- تطبيق القانون في منح رخص السوق.. ومخالفة كل السائقين الذين تقل اعمارهم عن السن المطلوب.. وقد يستدل رجل المرور على الشباب الصغار من واقع المشاهدة.

٤- انتشار رجال المرور داخل المدن المزدحمة.. وتطبيق القانون بصورة جدية على اية مخالفة سواء في الوقوف المفاجىء او عدم استخدام الاشارات عند الانحناءات او الوقوف المفاجىء، او عند السرعة.

٥- التشديد عند تجديد الاستمارات على صلاحية السيارة وفحص الفرامل جيدا.. ومراعاة ان تكون الاشارات والانوار سليمة.

٦- التشديد عند تجديد الاستمارات او رخص السوق عند اجراء فحص العين للسائق. وضرورة ان تكون هناك سن معينة للسائق.. فنحن نشاهد سائقين في بعض دول المجلس تجاوزوا الستين عاما، وتدل نظاراتهم البيضاء على انهم لايستطيعون القيادة السليمة.. لكننا نراهم يخالفون.. ويعرضون حياتهم وحياة الآخرين للخطر دونما رادع.

٧- ضرورة التعاون بين اجهزة الشرطة واجهزة الاعلام لبث الوعي المروري وتعريف السائقين بما يجهلونه من قوانين المرور وقواعد تحتم تسيير المركبات.

٨- ضرورة وضع اشارات واضحة تحدد معدل السرعة في المدن كما هو الحال في الطرق الخارجية.

٩- اهمية وجود شرطة اداب تراقب الحركات اللااخلاقية والجنونية التي تقوم بها بعض الفئات في الشوارع حيث تعيق الحركة المرورية وتعرض العائلات للخطر والمضايقة.

١٠- ضبط سير سيارات الاجرة حيث انها عادة ما تتوقف فجأة وتربك المرور.

١١- وضع قانون صارم ان لم يوجد للسائقين الذين يقودون سياراتهم وهم تحت تأثير المخدر بكافة انواعه.

واخيرا، فان القضية في الاساس قضية اجتماعية وليست رسمية. ولابد للاب من توجيه ابنائه نحو المحافظة على ارواحهم وممتلكاتهم وبالتالي المحافظة على ارواح وممتلكات الناس.. وتزكية روح المواطن الصالحة فيهم وان القيادة مظهر حضاري.كما ان السيارة وسيلة حياة اسلوب موت او اعتداء.. وانها جهاز غير عاقل ولابد ان يكون من يقوده عاقلا، مدركا لحقوقه وحقوق الآخرين.

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

«صدام الحضارات» كمقولة ايديولوجية لعصر العولمة الامريكية (١-٢)



د. مسعود ضاهر

تردد وسائل الاعلام، المرئية منها والمقروءة والمسموعة، بشكل دائم يوحي بأن العالم اصبح اليوم مدينة صغيرة او قرية كبيرة يعرف سكانها تفاصيل الاحداث اليومية الهامة التي تجري يوميا على امتداد الكرة الارضية. وقد ساعدت التكنولوجيا الاخيرة في عنصر «الانترنيت» على تقريب زمن الجماعات والافراد معا، وبالصوت والصورة. وتلك يؤكد على وحدة التاريخ الكوني انطلاقا من وحدة تاريخ الكرة الارضية وصولا الى علاقة مباشرة يجرى الاعداد لها على مشارف القرن الحادي والعشرين ما بين الارض وكواكب اخرى.

فالتاريخ الكوني او الشمولي الذي تحول الان الى حقيقة ملموسة كان مجرد عنوان لابحاث المؤرخين، وعلماء السياسة، والقادة العسكريين، والباحثين في حقول الحضارات الانسانية ذات التأثير الشمولي.

وسرعان ما تكاثرت الدراسات التي تحمل في عناوينها تاريخ العالم، اوقصة الحضارات او المعارك الكبرى في التاريخ وغيرها. وكان الاوروبيون اول من اطلق هذه العناوين لان المركزية الاوروبية لعبت الدور الاساسي والمحدد لمسيرة التاريخ الكوني او الشمولي منذ بدايات النهضة الصناعية الكبرى في اوروبا في مطلع القرن التاسع عشر.

فقد كانت القارة الاوروبية السابقة الى اطلاق عصر الدول القومية، والثورات التحررية، الافكار الليبرالية والديموقراطية والاشتراكية والشيوعية والفاشية والنازية، وشكلت القاعدة العسكرية التي انطلقت منها كل الحملات العسكرية لغزو الكرة الارضية وتقسيم اراضيها ما بين المنتصرين الاوروبيين، واعادة اقتسام تلك الاراضي في حروب ثنائية او كونية الى تدمير الاقتصاد الاوروبي، وبشكل خاص في الدول ذات النزعة العسكرية والتوسعية. هذا في وقت حافظت فيه الولايات المتحدة الامريكية على طاقاتها البشرية ومواردها الاقتصادية الهائلة وشكلت البديل الناشر للمركزية الاوروبية في صراع الحرب الباردة ما بين النظامين الرأسمالي والاشتراكي في النصف الثاني من القرن العشرين.

يتضح من ذلك ان مقولة التاريخ الكوني او الشمولي في القرنين الماضيين قد انطلقت من الانبيات التي رعتها المركزية الاوروبية في مرحلة صعودها. واعتبرت الولايات المتحدة الامريكية جزءا لايتجزأ من مسيرة التاريخ الكوني لانها الوريث الطبيعي والبديل الشرعي للمركزية الاوروبية بالدرجة الاولى.

فالقارة الامريكية كانت مجالا واسعا لسكني قبائل الهنود الحمر، والانكا، وكثير من التجمعات المماثلة التي تعرضت للابادة البربرية على ايدي الوافدين الى امريكا من القارة الاوروبية اولا. وكان قسم كبير منهم من مجرمي الحروب، ومن السجناء، والباحثين عن الذهب، وتجار الرقيق وغيرهم. اي ان النزعة العسكرية وحب السيطرة والتملك واستغلال الآخرين كانت السمة الاساسية للوافدين الاوروبيين الاوائل الى القارة الامريكية. ولاتزال آثار هذه النزعة واضحة في السياسة الامريكية حتى الان وابرز معالمها التمييز العنصري ضد السود، وارهاب المافيات وتجار المخدرات للمواطن العادي، والتدخل الامريكي العسكري في اكثر من منطقة وبلد في العالم منذ الحرب العالمية الثانية حتى الان، ودعم كل الانظمة الديكتاتورية على امتداد الكرة الارضية وغيرها.

نخلص الى القول ان النزعة العسكرية الامريكية على العالم تجد جذورها في النزعة المركزية الاوروبية العسكرية لاقتسام العالم بالقوة منذ القرن التاسع عشر والذى اطلق عليه قرن الاستعمار المباشر. وقد تجسدت تلك النزعة بمختلف اشكال الاحتلال المباشر، والحماية، والوصاية، والقواعد العسكرية، والاساطيل البحرية، ونظام الانتداب وغيرها. ومازالت الولايات المتحدة الامريكية تمارس هذه الاشكال مجتمعة في ظل نظرية «العولمة» اي توحيد العالم بالقوة الامريكية واجبار كل دوله وشعوبه على الاعتراف بالزعامة الامريكية في قيادة العالم وصولا الى التاريخ الكوني الشمولي. لكن النزعة العسكرية لم تكن المدخل الاوروبي الوحيد لتوحيد العالم وبناء التاريخ الكوني بل رافقتها مداخل اخرى ذات سمات ثقافية، واقتصادية، وسياسية، وحضارية، وتربوية وغيرها.

لقد اطلقت المركزية الاوروبية في مرحلة نهوضها دعوات لتبني شرعية حقوق الانسان، وافكار العدالة، والحرية، والاخاء، والمساواة، ومختلف الافكار الليبرالية والديمقراطية، وحق تقرير المصير، وبناء الدول القومية والوطنية، والحفاظ على التراث الانساني وغيرها. وهذا الجانب يحتاج الى شيء من التفصيل للمقارنة بين المقولات الثقافية في عصر المركزية الاوروبية ومثيلاتها في عصر العولمة الامريكية.

المقولات الثقافية للعولمة الامريكية

لايتسع المجال لابراز المقولات الثقافية التي اطلقتها المركزية الاوروبية في مرحلة صعودها لكن بصماتها مازالت واضحة المعالم في جميع المجتمعات ومنها الولايات المتحدة الامريكية نفسها التي بقيت على صلة وثيقة باللغات، والثقافات، والافكار، والفنون والعادات، والتقاليد، والنظم السياسية والادارية والتربوية والعسكرية الاوروبية طوال عدة عقود.

ومن نافل القول ان هناك صعوبة كبرى في التمييز ما بين المقولات الثقافية في كل من اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا لان جذور تلك المقولات واحدة. كما ان الانسان الامريكي او الكندي هو اوروبي الجذور في كثير من جوانب حياته. لذلك يدمج الباحثون ما بين الاوروبيين والامريكيين في المجال الثقافي او الحضاري عندما يدرجونهم معا في اطار الحضارة الغربية او حضارة الغرب.

غني عن التذكير ان المقولات الثقافية التي وجدت لها صدى مباشرا في العالم كله كانت وليدة المركزية الاوروبية. وان غمار تلك المقولات مازالت تتفاعل حتى الان في معظم دول العالم. وان لم نقل في جميعها على اعتبار ان واحدة التاريخ الكوني ساهمت في اطلاق حوار مباشر لكنه غير متكافىء ما بين القوى والتيارات المتصارعة.

تجدر الاشارة الى ان الفرنسيين في عصر المركزية الاوروبية اعتبروا من واجبهم تعميم افكار الثورة الفرنسية في الحرية، والاخاء، والمساواة، والعدالة، وحقوق الانسان. وقد صاغوا مقولتهم الثقافية بعبارة «دور فرنسا في تحضير العالم». لذلك نقلوا الكثير من افكارهم، ومقولاتهم، وآدابهم، وآرائهم الفنية، واتجاهاتهم السياسية والايديولوجية، وتنظيم الادارية التربوية الى المستعمرات والشعوب التي اخضعوها.

في الوقت عينه، رفع الانجليز شعار «عبء الرجل الابيض»، والمقصود به دور الرجل الانجليزي اولا، في تطور العالم القديم او المتخلف، وقد نقلوا الى مستعمراتهم، وبطريقة مشابهة احيانا او مختلفة في معظم الاحيان، لكن ما فعله الفرنسيون في مستعمراتهم لان التنافس بينهما كان حادا على مختلف الصعد العسكرية والسياسية والثقافية وغيرها.

ويلاحظ ان الامريكيين في الحرب العالمية الاولى - اي قبل عصر العولمة الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية - قد تاثروا الى حد بعيد بالسلوك الثقافي الاوروبي. فأطلقوا نظرية الرئيس ويلسون حول «الشعوب في تقرير مصيرها»، والتي لاقت ارتياحا كبيرا لدى جميع شعوب المستعمرات وظهرت دراسات تحمل في عناوينها: «يا امريكا، خلصي العالم».

لكن هذه النظرة التحررية للدور الامريكي لم تعمر طويلا اذ سرعان ما خرجت الولايات المتحدة الامريكية من عزلتها الطوعية السابقة، وساهمت في اعادة بناء اوروبا استنادا الى مشروع مارشال الشهير. ثم دافعت بحماس عن حق الشعوب الخاضعة للاحتلال والسيطرة والوصاية والحماية في نيل استقلالها السياسي وبناء نظام كوني او عالمي جديد متحرر من مقولات الاستعمار القديم.

وبالفعل، تحولت الولايات المتحدة الى القطب الاساسي للصراع ضد النظام الاشتراكي الشيوعي ابان مرحلة الحرب الباردة التي انتهت بهزيمة الاتحاد السوفييتي وكتلته السابقة عام ١٩٨٩.

لكن الولايات المتحدة لم تبق وفية لشعاراتها السابقة في بناء نظام عالمي جديد متحرر من الاستعمار القديم بل تبنت نزعة عسكرية واضحة للسيطرة على العالم بالقوة. وقد عرفت هذه النزعة باسم «العولمة الامريكية» التي لاتمت بصلة الى النظام الجديد بل تقطع الطريق على ولادته وتشكل استمرارا مباشرا للنظام القديم. وكان على دعاة هذه العولمة ايجاد ركائز ثقافية لها على المستوى الكوني.

فظهرت تباعا مقولة فوكوياما تحت عنوان: «نهاية التاريخ والانسان الاخير». ثم نظرية صموئيل هنتنجتون: «صدام الحضارات».

فنظرية «نهاية التاريخ ليست جديدة، بل نادي بها هيجل في مطلع القرن التاسع عشر ابان الحرب النابليونية. وكان هيجل من المعجبين جدا بنابليون، وبأفكاره، ومخططاته لتوحيد القارة الاوروبية ومن ثم لبناء التاريخ الكوني على اساس الافكار الليبرالية التي كانت تضج بها المركزية الاوروبية في مرحلة صعودها على ابواب النهضة الصناعية الاولى.

الوظيفة السياسية للمقولات الايديولوجية

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية التي ارتبطت به، حفلت الساحة الايديولوجية على المستوى الكوني بتنشط فكري ذي طابع ايديولوجي محموم لاثبات «موت الاشتراكية والشيوعية» و«الانتصار النهائي للرأسمالية العالمية».

لايتسع المجال لابراز مئات المقولات التي رافقت هذا النشاط الايديولوجي والكتب الكثيرة التي صدرت في هذا المجال ابان السنوات القليلة الماضية. لذلك سنكتفي هنا بالاشارة الى مقولة مفكر امريكي من اصل ياباني هو فرنسيس فوكوياما FRANCIS FUKUYAMA في كتابه «نهاية التاريخ والانسان الاخير» الذى ترجم عن الانجليزية الى عدد كبير من اللغات الحية وتعرض لانتقادات قاسية حتى تدخل في عالم النسيان. ونشير كذلك الى المفكر الامريكي الاخر صامويل هنتنجتون في مقالته التي صدرت في مجلة FOREIGN AFFAIRS في ربيع ١٩٩٣ تحت عنوان «صدام الحضارات CLASH OF CVILIZTIONS» واثارت ردود فعل حادة في عدد كانون الاول من المجلة نفسها لعام ١٩٩٣ مع رد المؤلف على منتقديه.

ليست صدفة ان تكون الولايات المتحدة التي باتت الزعيم الوحيد للنظام العالمي الجديد في العقد الاخير من القرن العشرين مصدر هذه المقولات الايديولوجية التي تحاول اولها ان توقف التاريخ عند انتصار النظام الامريكي الراهن على نظيره النظام السوفييتي السابق، في حين تحاول الثانية القفز على مقولة ارنولد توينبي العلمية المعروفة حول «التحدي والاستجابة» في مجال تفاعل الحضارات فالحضارات تتفاعل فيما بينها ولاتتقادم او تتصارع لان من يقوم بالصراع او الصدام هي الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تحمي مصالحها بواسطة آلة عسكرية ضخمة تسيطر على مجتمعها اولا ثم تسعى الى السيطرة على مجتمعات اخرى حتى تكون لها الغلبة على المستوى القاري او الكوني ولو ادت تلك الغلبة الى اشعال حروب كونية. ليست الحربان العالميتان الاولى والثانية، ثم الحرب الباردة التي اعقبتها، سوى نماذج ملموسة لذلك الصراع الكوني.

ان قراءة متأنية لمقالة «صدام الحضارات» تؤكد ان الافكار «الجديدة» التي حاولت الترويج لها تنطلق من مقولة فوكوياما غير العلمية حول نهاية التاريخ يقول الباحث في مطلع مقالته: «تدخل السياسات العالمية مرحلة جديدة لم يتردد المثقفون إزائها في تقديم رؤى لما ستكون عليه نهاية التاريخ وعودة النزاعات التقليدية بين الدول/ الامم وانهيار الدول/ الامم من جراء الدوافع المتعارضة للنزعة القبلية والنزعة العالمية». وهو يرى تبعا لذلك: «ان المصدر الاساسي للنزاعات في هذا العالم الجديد لن يكون مصدرا ايديولوجيا او اقتصاديا في المحل الاول. فالانقسامات الكبرى بين البشر ستكون ثقافية، والمصدر المسيطر للنزاع سيكون مصدرا ثقافيا.. وسيطر الصدام بين الحضارات على السياسات الدولية، ذلك ان الخطوط الفاصلة بين الحضارات ستكون هي خطوط المعارك في المستقبل. وسيكون النزاع بين الحضارات هو المرحلة الاخيرة في تطور النزاع في العالم الحديث».

هكذا يستعيد هنتنجتون كامل سمات المنهج الايديولوجي الذى طبقه فوكوياما في نهاية التاريخ. فقد استند الى الايديولوجيا لنفي العلم في اختيار عنوان مقالته. وأبدل الصراع الاقتصادي - الاجتماعي على ارض الواقع بهدف التسلط والغلبة بصراع ايديولوجي على مستوى صراع الافكار او الثقافات. وجعل الحدود الفاصلة بين سيطرة الشركات العملاقة التي تسيطر على العالم حدودا ثقافية لاحدود مصالح اقتصادية. وجعل النزاع بين الحضارات المرحلة الاخيرة في التاريخ الحديث وهي شبيهة بمرحلة الانسان الاخير عند فوكوياما.

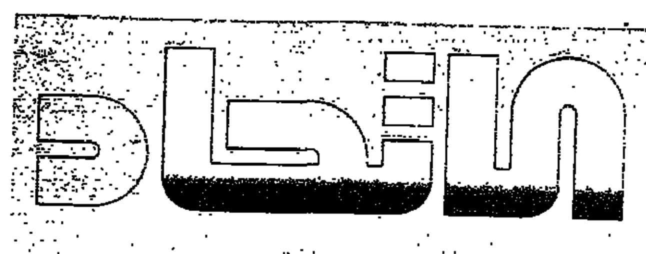
بعبارة موجزة يمكن القول ان هاتين المقولتين حول نهاية التاريخ وصدام الحضارات لايمكن ان تحظيا بأي احترام يجعلهما قابلتين للنقاش لو لم يعبرا عن اهداف سياسية ايديولوجية ذات ارتباط وثيق بالسيطرة الامريكية الراهنة على العالم. مرد ذلك الى هذا التشوش الكبير في تحديد الحضارات التي ستتصادم تبعا لنظرية هنتنجتون والتي يحددها كالتالي: الحضارات الغربية، والكونفوشيوسية، واليابانية، والاسلامية، والهندية، والسلافية الارثوذكسية، والامريكية اللاتينية، وربما الافريقية. فهل ستكون افريقيا خارج الصراع حتى استخدم المؤلف كلمة «ربما» للدلالة عليها؟ ولماذا فصل ما بين حضارة امريكا اللاتينية وامريكا الشمالية التي الحقها بالحضارة الغربية؟ وما هي معالم كل من الحضارات الكونفوشيوسية واليابانية والهندية؟ وكيف تتحدد الحضارة السلافية الارثوذكسية وفي داخلها سلافية كاثوليكية كابولونيا؟ واين تبدأ وتتمايز حدود الحضارة الاسلامية التي تضم ملايين المسلمين من عرب واتراك وايرانيين وصينيين وهنود وباكستانيين واندونيسيين وقوميات اخرى.

مؤرخ لبناني

من اوراق مؤتمر صدام الحضارات الذى عقد في القاهرة

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٥٥٦٦٠٠
مكاتب الاتحاد في العالم
WWW.ALITTIHAD.CO.AE

هكذا من الأصل

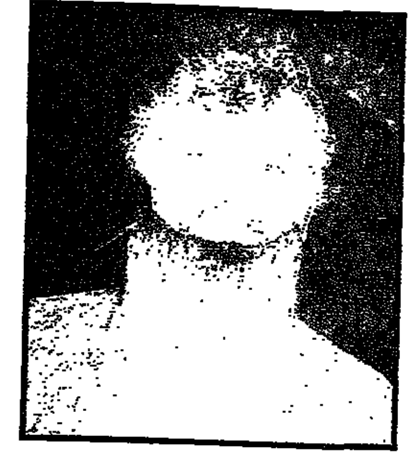
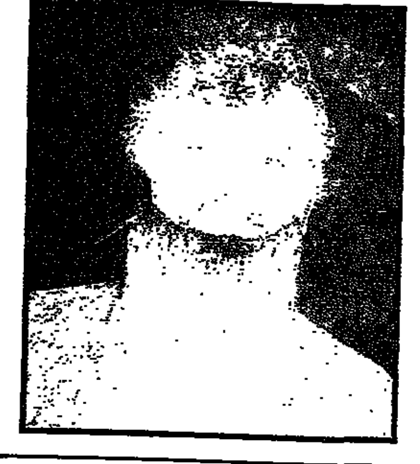


الاثنين ١٤ ذي الحجة ١٤١٧هـ الموافق ٢١ ابريل ١٩٩٧م

اقرأ غداً

مئة عام على المؤتمر الصهيوني الأول: أزمة الفكرة.. مأزق الدولة!

د. محمد الهادي الطرابلسي: الاسلوبية هي مباشرة النصوص الادبية مباشرة لسانية

التائهون.. دعوة لانسان عربي جديد

هندي يرهن زوجته لسداد ديونه

■ طلبت محكمة بولاية جوجارات في غرب الهند من الشرطة تقديم امرأة افادت بأن زوجها قد رهنها لتسديد ديونه.

فقد طلب القاضيان أر ايه ميهترا وأر كي ايشاندر من المحكمة العليا بولاية جوجارات من رئيس شرطة مدينة راجكوت تقديم المرأة يوم ٢٤ ابريل الحالي.

وذكرت تقارير الصحف المحلية ان زوج المرأة كان اقترض مبلغا من المال يقدر بأكثر من ١٨ الف روبية (نحو ٥١٤ دولارا) من شخصين لتغطية تكاليف طقوس دفن والده. وتردد ان الزوج رهن زوجته لأحد المقرضين عندما عجز عن تسديد المبلغ في شكل واضح للرق او الدعارة.

ووجهت المحكمة انذارات لحكومة الولاية ولرئيس شرطة المدينة بعد ان قرأ المسؤولون التقارير التي تزعم ان المرأة تم رهنها مقابل الحصول على مبالغ مالية وتعمل المرأة في المجلس البلدي لمدينة راجكوت وهي أم لاربعة أطفال.

وستبحث المحكمة عن دليل بشأن احتمال اقامة الدعوى ضد الرجل أو ربما ترغب المحكمة في توفير الحماية للمرأة من زوجها ودائنه.

اسرائيلي يهلك بينما كان يطعن زوجته

■ قضى اسرائيلي نحبه في كريات بياليك القريبة من حيفا بشمال اسرائيل متأثرا بأزمة قلبية دهمته بينما كان يطعن زوجته بسكين لخلاف عائلي بينهما.

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان شلومو أملونغ (٤٨ عاما) كان يطعن بوحشية زوجته شوشانا (٥٠ عاما) في منزلهما عندما اصيب بالازمة القلبية. وتوفي قبل ان يتمكن من قتلها.

ولحقت بشوشانا ألمونغ بضعة جروح استلزمت ادخالها المستشفى في حيفا. وقال واحد من ابنائهما الثلاثة للشرطة ان مشاجرات عنيفة بين والديه حصلت في الماضي.

لندن.. الحمى القادمة

أن تكتب عن لندن مرة، هذا يكفيك، ويكفي أن تظل لندن وفية لكل أشيائها، تماما كالانجليزي المخلص لبدلته الداكنة اللون والمقلمة، لصندوق الهاتف العمومي الأحمر، لسيارات الأجرة السوداء، الشبيهة بتوابيت الموتى، للشاي الانجليزي في الخامسة مساء، وللصرامة المفتعلة في سلوك الانسان المحافظ.

لندن، اليوم، صباحها غير رمادي. والمطر ينتظر اجازة الأحد ليغيظ الانجليز الذين غابت شمسهم، ويستعدون للتنازل صيف هذا العام عن آخر ممتلكات الشمس التي كانت لاتغيب، عن اخر الأمجاد والحروب عبر البحار.

لندن تغيرت، قد لاتبدو الأمور كذلك، فالواجهات مازالت تأخذ صفة الحياد ومسحة الحزن والاكتئاب. وقيادة السيارات مازالت بعكس شوارع العالم، مثلما هي ثرثرة العجائز الانجليزيات اللائي يكرهن الملونين والايرلنديين والسود.

لندن قد تتغير مع حمى الانتخابات، التي موعدها هذه المرة في الأول من مايو، عيد العمال العالمي، وهو تاريخ قد لايوافق سعد الرجل الرمادي ميجور، فالعمال قادمون، وعيدهم هم أولى بالفرح به، فهل يغادر ميجور «١٠ داوننج ستريت» ويخلع بدلته الرمادية ويستقر مع نورما في البيت التقاعدي لتخدمه كما كانت دوما، كربة بيت وكما يليق بامرأة انجليزية أصيلة.

وتستعد كلير زوجة بلير العمالي الى أن تتخلى عن ملفاتها القضائية وقضايا موكليها، وعن راتبها الذي يفوق راتب زوجها بأضعاف كثيرة.

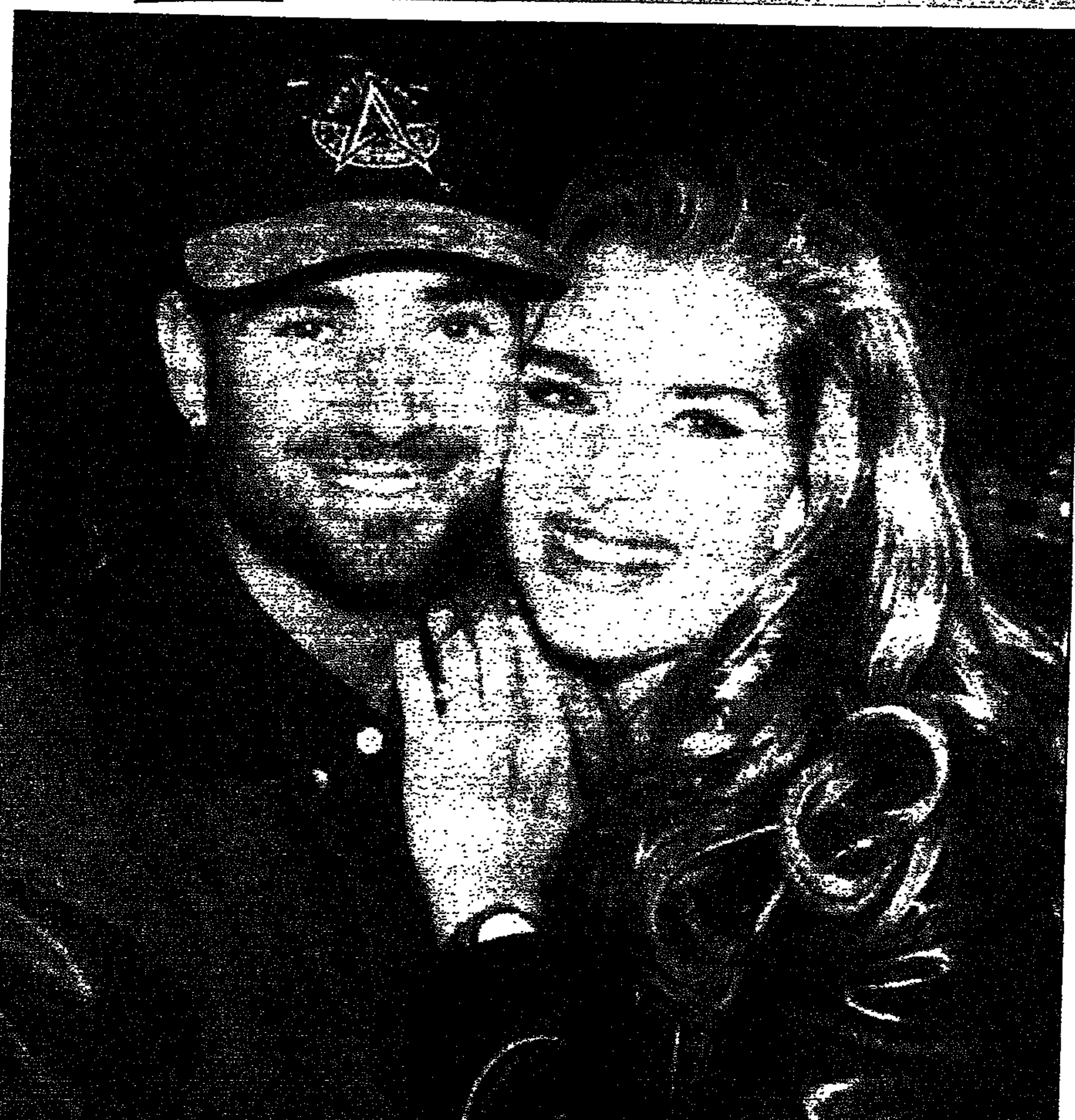
تظل المفارقة الاخرى في حمى الانتخابات، فوالد ميجور رئيس المحافظين عمالي في حين والد بلير محافظ. لكن كل هذه الامور قد تبدو أكثر من طبيعية في بلد، كبريطانيا، يتيح للفرد أن يعيش حريته كاملة، ولو كان غير انجليزي.

لندن.. تبدو باتجاه التغيير، فالسوق الأوروبية تدفعها نحو التخلص من إرثها الامبراطوري وخصوصية التفرد بالأشياء، والتمايز عن الغير. والمجتمع الذي خطط كارل ماركس يوما ليجعله نواة لنظرية «رأس المال» يطلب بتخفيض حصص ومصاريف الأسرة المالكة وبانتخاب مجلس اللوردات. فأين تسير لندن، التي سمحت لأسواقها بفتح الأبواب أيام الآحاد. لأول مرة، الانتخابات على الأبواب، والعمال قادمون بجلد جديد. فشعار المحافظين (Britain is Booming) قابله العمال بشعار (Boom or Gloom Britain Deserves Better).

وفي الصراع على الفوز بمقاعد البرلمان البالغة ٦٥٠ مقعدا، قد تترتب مقاعد خاصة تليق بجلوس ١٠٠ امرأة برلمانية عمالية أو ٦٠ ـ ٦٥ برلمانية محافظة.

سماء لندن هذه المرة غير رمادي. وصاحبها يليق به الفرح، مطرها كان نقافا، وكان دعوة للكتابة والشعر. فهناك مدينة اخرى تغرد شعرها وتفرض دفئها للقادم عبر المانش. تغيظ جارتها. وتفتح أفقها لكل الاحتمالات. تشاغب الذاكرة وتستدعي الأيام الجميلة التي كانت هناك.. من على الضفة الاخرى تقول.. BonJour Paris.

ناصر الظاهري



زواج بروك شيلدز وأندريه أجاسي

■ بعد انتظار طال أمده أقيم يوم امس الاول في منتجع فونتيري الساحلي بولاية كاليفورنيا، حفل زفاف الممثلة السينمائية ـ أو عذراء السينما ـ بروك شيلدز. ونجم التنس المشهور أندريه أجاسي.

ظهرت بروك وهي ترتدي فستان عرس أبيض طويلا. وحضر الاحتفال مائة ضيف فقط، من أصدقاء العروسين والمشاهير.

وبروك شيلدز (٣٠ عاما) هي بطلة المسلسل التليفزيوني «سوزان فجأة» الذي لقي نجاحا منقطع النظير. قامت منذ كانت في الثانية من عمرها بأداء عروض الأزياء. وفيما بعد تحققت لها الشهرة السينمائية.

أما أندريه أجاسي (٣٦ عاما) فقد حصل على الميدالية الذهبية للتنس عن الولايات المتحدة في الصيف الماضي. كما حصل على بطولة استراليا المفتوحة للتنس عام ١٩٩٥ وعلى بطولة أمريكا المفتوحة للتنس عام ١٩٩٤. وبطولة ويمبلدون عام ١٩٩٢. واحتل صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس فترة طويلة كان آخرها في العام الماضي.

و...

علي جاسم

بدأت أفواج حجاج بيت الله الحرام. تعود الى البلاد. بعد أن أدت مناسك الحج. واستعدت مطارات الدولة لاستقبالهم مثلما أحسنت وداعهم في سرعة الاجراءات والتسهيلات لتوفير أقصى مستويات الخدمة لضمان راحتهم التامة.

ومثلما تهمنا عودة حجاجنا الميمونة وخاصة بعد اندلاع الحريق الذي راح ضحيته الكثيرون من الجنسيات المختلفة. يهمنا أيضا أن يكونوا قد أدوا مناسكهم بعيدا عن الصعوبات والمشاكل وهموم أصحاب الحملات من المقاولين الذين يشرفون عليهم وتعاقدوا معهم ليتمكنوا من تأدية الفريضة.

ومشاكل الحجاج أصبحت معروفة ومألوفة، وتتلخص في السكن والطعام والمواصلات. من كثرة تكرارها كل موسم حج، حيث يخالف صاحب الحملة عهوده ولا يلتزم بالشروط، ولا يفي بواجباته التي قطعها على نفسه قبل المغادرة، فيما يخص السكن المناسب والملائم، وتوفير المواصلات المكيفة، وتوفير الطعام. نظير ما أخذه من مبالغ تعد بالآلاف.

ولا نريد أن نسبق الأحداث، لأن هذه المشاكل سوف تكشف عن نفسها ولن يسكت عليها الذين واجهوها. عندما دخلوا في متاهات ومشاكل السكن والطعام والمواصلات، بسبب عدم التزام المقاولين بالعهود والشروط.

ونتمنى ألا تكون هناك مشاكل من هذه النوعية. ونتمنى من المقاولين أن يكونوا قد أوفوا بالعهود والعقود، ووضعوا في أذهانهم واعتبارهم وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف وتشددها تجاه مثل هذه المخالفات التي ترتكب من قبل المقاولين تجاه الحجاج. وأنها لن تتردد لحظة في معاقبة المخالفين للشروط والالتزامات. ولن تتسامح مع أي مقاول وصاحب حملة مهما كان حجمه ووزنه.

وليس أدل على ذلك من المواسم السابقة، عندما ذهبت الوزارة في شطب بعض أسماء المقاولين الذين ارتكبوا مثل هذه المخالفات وأدينوا بها. وبالتأكيد فان هذا العقاب لايزال عالقا في الأذهان مهما مرت السنوات.

أصغر كاميرا لعلاج الأزمات القلبية

■ قامت مجموعة من الاطباء والمهندسين في مستشفى لندن باختراع اصغر كاميرا تصوير في العالم تتميز بقدرتها على تصوير الجدران الداخلية لشرايين القلب بما يساعد الاطباء على علاج الازمات القلبية.

وتعمل الكاميرا الجديدة بالذبذبات الصوتية فوق السمعية حيث يمكن من صورها رؤية الترسبات على جدران الشرايين وتحديد سبب أمراضها وتشخيص حالاتها ويتم ذلك بدقة شديدة مما يعد بحق أملا في تشخيص وعلاج امراض القلب.

الكشف عن المرض من خلال الشعر

■ أفادت دراسة طبية ان الطبيب اصبح بامكانه الكشف عن العلة التي يعاني منها المريض من خلال الكشف على شعره. ووفقا لصحيفة الثورة السورية فان الوسيلة التي توصل اليها بعض العلماء تقضي بتعريض شعر المريض الى الاشعة مما يؤدي الى الكشف عن الخلل الذي يعاني منه جسم الانسان عند تعرضه لبعض الاضطرابات الصحية.

وتوضح الدراسة أن كل شعرة تحتوي على مكونات من القلب والكبد والجهاز التنفسي مما يساعد على تحديد المكان المصاب في الجسم البشري.

وبامكان الاكتشاف الجديد تحديد سبب الوفاة من خلال الشعرة دون اللجوء الى تشريح الجثة اثناء حدوث الجرائم الجنائية وخلافها.

رضيعة تسقط من يد أمها وتموت في وعاء الحساء

■ سقطت مولودة من يد أمها في وعاء الحساء ولفظت أنفاسها الأخيرة في الوقت الذي كان فيه الأهل يستعدون للاحتفال بعيد الأضحى. وقالت صحيفة الجمهورية القاهرية ان المولودة نورهان خالد محمد عمر سقطت من يد أمها في إناء اللحم وهو يغلي بينما كانت تعد طعام الغداء فماتت في الحال. والقت الشرطة القبض على الأم وأحالتها الى النيابة للتحقيق معها بتهمة الاهمال.

الدلافين أنقذتها من الموت!

■ انقذت مجموعة من الدلافين امرأة من الغرق قبالة شاطىء قريب من دوربان (شرق جنوب افريقيا) فيما اعتبر واحد من اصدقائها في عداد المفقودين.

وقالت دوريس سفورينيتش (٢٨ عاما) لصحيفة «صانداي تايمز» انها كانت تغطس تحت المياه في بحر هائج على مقربة من صخرة كبيرة عندما «تملكها الخوف وابتلعت كمية من المياه». واضافت ان دلافين هرعت آنذاك الى نجدتها وسحبتها حتى الصخور.

من جهة اخرى اوضحت الصحيفة ان احد اصدقائها كان يصطاد تحت المياه قد اعتبر مفقودا.

واكد الخبير فيك بيدمورس المسؤول عن مركز دراسات في ناتال ان حالات انقاذ بواسطة دلافين قد تم التحدث عنها في السابق. «لكني لا اعتقد انها تشعر بتعاطف مع بني البشر» كما قال مضيفا «تعتبرنا الدلافين مجرد فصيلة من الحيوانات المتوحشة».

تسلق جريء



الفرنسي الن روبرت رجل مشاكس وجريء يتسلق المباني العالية. باستخدام يديه فقط.. وقد تسلق حتى الآن اكثر من ٣٠ ناطحة سحاب منها «امباير ستايت» في مدينة نيويورك واعتقل في الشهر الماضي أثناء محاولته تسلق برج بتروناس المكون من ٨٨ طابقا في كوالالمبور.

ويبدو في الصورة يوم أمس وهو يتسلق أحد المباني الشاهقة ـ ٣٢ طابقا ـ في اقليم «صباح» بماليزيا. وقد وصل الى أعلى المبنى منطلقا من الطابق ١٦ في أقل من خمس دقائق.

المناقشات وقوفا.. في مدينة يابانية

■ وجدت بلدية مدينة «يوكوهاما» اليابانية ان مجموع جلسات الاجتماعات التي يعقدها موظفوها لمناقشة شؤون المدينة يصل الى مائتي جلسة في كل يوم وان متوسط المدة الزمنية لكل جلسة يتراوح مابين الساعتين والثلاث ساعات.

واكتشفت البلدية ان الاكثار من هذه الجلسات الجماعية والاطالة فيها يشكل هدرا للوقت خاصة وان معدل الجلسة آخذ في الازدياد سواء من ناحية عدد الموظفين او من ناحية المدة الزمنية.

من هنا لجأت بلدية مدينة «يوكوهاما» الى تجربة جديدة للحد من هذه الجلسات وكسب الوقت فاعادت تجهيز قاعات الاجتماعات لتكون خالية من مقاعد الجلوس فيظل المجتمعون واقفين اثناء المناقشات.

وكانت النتيجة التي حصلتها البلدية باهرة اذ تدنى عدد الجلسات بشكل لافت للنظر كما تقلصت المدة الزمنية لكل جلسة.

بطلتها امرأة

رحلة حول العالم بطائرة قديمة

■ بدأت الطيارة الامريكية ليندا فينش جولتها في مصر في اطار رحلتها التي تستهدف تحقيق ما فشلت اميليا ايرهارت في تحقيقه بالطيران حول العالم في علم ١٩٣٧. وقالت فينش انها تخطت عواصف رعدية فوق المحيط الاطلسي وتوقفت في اسبانيا وتونس والسنغال قبل ان تهبط في مطار الاقصر بطائرتها العتيقة التي تجاوز عمرها ٦٠ عاما. وقالت فينش التي تطير منذ اكثر من عشرين عاما «طالما اردت ان اقود طائرات قديمة». ولكنها اضافت انها تلقت الالهام من ايرهارت اول امرأة تطير فوق المحيط الاطلسي. وكانت فينش في الاقصر يوم امس الاول حيث هبطت في وقت متأخر بطائرة من طراز لوكهيد «الكترا ١٠ اي» صنعت عام ١٩٣٥. وهذه الطائرة من نفس طراز الطائرة التي استقلتها ايرهارت التي اكملت الطيران مسافة ٣٥٤٠٠ كيلومتر من رحلتها قبل ان تختفي في رحلتها من غينيا الجديدة الى جزيرة هاولاند في المحيط الهادي.

وتتضمن رحلة فينش التي يطلق عليها اسم «رحلة حول العالم لعام ١٩٩٧» عبور عشرين دولة في خمس قارات. ويبلغ طول رحلة فينش ٤٨ الف كيلومتر ومن المتوقع ان تستغرق شهرين ونصف الشهر. ومن المقرر ان تغادر فينش القاهرة يوم الخميس الى دبي وستعود الى كاليفورنيا في مايو.

.. واسترالية تستعد للسباحة من كوبا الى الولايات المتحدة

■ اعلنت سباحة المسافات الطويلة الاسترالية سوسيا ماروني انها ستقوم بمحاولة ثانية للسباحة من كوبا الى الولايات المتحدة. وكانت ماروني (٢١ عاما) قد غادرت المياه على بعد ١٢ ميلا فقط من ساحل الولايات المتحدة في محاولتها الاولى التي قامت بها في شهر يونيو الماضي. وقد سبحت ماروني في قفص لحمايتها من أسماك القرش الذي لم يساعدها تصميمه في معركتها البطولية ضد الظروف غير المواتية. وصرحت ماروني قائلة «لقد مكثت في المياه ٣٩ ساعة والعاصفة التي استمرت ساعات ابعدتنا عن مسارنا». وتعد ماروني السباحة رقم ٢٥ التي تحاول ان تحقق أكبر انجاز يمكن ان يقوم به سباحو المسافات الطويلة. وتعتزم بدء محاولتها من هافانا في الثامن من مايو القادم وان تستكمل العبور الى كي ويست في فلوريدا في حوالي ٤٥ ساعة.

ويذكر ان اول من قام بهذه المحاولة كان الممثل والبطل الرياضي جوني ويزمولر الذي لعب دور البطولة في سلسلة أفلام طرزان.

حامض أميني وراء أمراض الأوعية الدموية

■ دراسة امريكية اكتشفت ان حامضا امينيا يطلق عليه «هوموسستين» قد يكون عاملا ثانيا مهما في الاصابة بأمراض الاوعية القلبية. وقد اشارت الدراسة الى وجود شواهد قوية تبين ان ارتفاع نسبة الهوموسستين في الدم يؤدي الى زيادة خطر احتمال التعرض لامراض القلب والسكتة الدماغية.

وقال الباحث «جاكوب سيلهوب» في جامعة «توفتس» لقد جاء الوقت الذي يتحدث فيه الناس عن ارتفاع الهوموستين لديهم مثلما يفعلون مع الكولسترول.

وتوصل باحثون اخرون الى ان انخفاض مستويات نوعين من الفيتامينات هما حمض الفوليك وفيتامين ب ٧ يزيد من نسبة تعرض الانسان لتكون جلطات في الشرايين.

واضاف الدكتور سيلهوب ان النتيجتين اللتين توصل اليهما الفريقان البحثيان تسيران في نفس الاتجاه حيث يساعد كل من حامض الفوليك وفيتامين ب ٧ على تنظيم نسبة الهوموستين في الدم.

شاربه.. فوق القانون

■ يعتزم شرطي من مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الأمريكية استئناف حكم قضائي يلزمه بتشذيب شاربه الذي يبلغ طوله ثلاثة وثلث سنتيمترا تمشيا مع قواعد ادارة الشرطة.

وكان الشرطي قد لجأ الى المحكمة للحصول على اذن بالابقاء على شاربه كما هو بعد ان أمره رئيسه بتشذيبه.

لكن القاضي أخذ برأي المسؤولين في الشرطة الذين يقولون ان شاربه يشغل حيزا كبيرا على جانبي وجهه.



تصفيات كأس العالم

منتخبنا أكمل استعداداته للقاء البحرين غدا بالشارقة

«انقلاب» في كأس فرنسا

[illegible] القدم.. فلم يعد الكبير كبيرا.. والصغير صغيرا كما كان السائد.. فالمفاجآت مستمرة في كل القارات وفي مختلف البطولات من دوري إلى كأس إلى تصفيات [illegible] في ملاعب أوروبا.. كانت في بطولة كأس فرنسا عندما تمكن فريق جينجا في التأهل الى نهائي البطولة لأول مرة في تاريخه والذي لم يشهد انجازا [illegible] فرنسا.. وهكذا سيلعب جينجا المباراة النهائية يوم ١٠ مايو المقبل والتي من المقرر أن يحضرها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.. ومن يدري ربما ينجح [illegible] الرئيس الفرنسي!!

والصورة [illegible] كريستوفر ريه وهو يحتفل بتسجيله الهدف الأول في مرمى فريق مونبلييه في الوقت الاضافي من مباراة الدور قبل النهائي.. والصورة تعبر بحق عن [illegible] الفريق الفرنسي.

صباح الخير يا الامارات

تصريحات خادعة!

■■ فور انتهاء مباراة البحرين والأردن في افتتاح مرحلة الاياب للمجموعة الآسيوية الثالثة خرج علينا جوزيف هيكر سبيجر مدرب منتخب البحرين بتصريح «خادع» يؤكد ان فريقه خرج من المنافسة وان بطولة المجموعة انحصرت بين منتخبي الامارات والأردن.

■■ وهذا التصريح أشبه بفخ يريد أن ينصبه مدرب منتخب البحرين للاعبي منتخبنا قبل ساعات من المباراة المهمة التي تجمع منتخبي الامارات والبحرين مساء غد بستاد الشارقة.

■■ وأتصور ان مدرب منتخب البحرين أراد بهذا التصريح أن يصيب لاعبي المنتخب الوطني بحالة من الاسترخاء من جراء الشعور بأن منافسهم أصبح لا حول له ولا قوة بعد خروجه من دائرة المنافسة.

■■ والحسابات فيها ما يكفي من رد على تصريحات مدرب منتخب البحرين. وفيها التأكيد على ان الفرصة البحرينية لاتزال قائمة برغم ان منتخب البحرين خسر مباراتين من مجموع ثلاث مباريات لعبها بالتصفيات حتى الآن.

■■ وبالورقة والقلم يمكن لمنتخب البحرين أن يصعد للدور الثاني في حالة فوزه على الامارات ثم تعادل الامارات مع الأردن في ختام مباريات المجموعة الثالثة. حيث يصبح الرصيد البحريني في هذه الحالة ٦ نقاط مقابل خمس نقاط لكل من الامارات والأردن.

■■ ولأن كرة القدم لاتعترف بالأحكام المسبقة فإن كل شيء جائز في المجموعة الثالثة مما يفرض على المنتخب الوطني الا يتوقف كثيرا عند تصريحات مدرب منتخب البحرين. فالمنتخبات الثلاثة لاتزال آمالها قائمة في الفوز بورقة الترشيح للدور الثاني.

■■ لقد اراد مدرب منتخب البحرين بتصريحه «الخادع» أن يلعب بالأوراق النفسية خارج الملعب بعد أن خسر فريقه داخل الملعب واحتل المركز الأخير بنهاية المباراة الأولى من مرحلة الاياب.

■■ ولاشك ان جوزيف هيكر سبيرجر سعى بهذا التصريح لاستثمار خبرته كمدرب له باع طويل مع الكرة الأوروبية حيث كان مدربا لمنتخب النمسا لعدة سنوات ويعلم تماما ان نتائج مباريات الكرة قد تحسمها تحركات وخطط من خارج الملعب.

■■ وكما يقولون فالغاية تبرر الوسيلة.. أحيانا.

□□□

■■ نجح منظمو بطولة دبي الأولى لكرة القدم التي تنطلق اليوم في توفير نجاح جماهيري مضمون للبطولة. باشتراك أهلي دبي بقاعدته الجماهيرية المعروفة، وفريق المنصورة الذي سيحظى بدعم كبير من أبناء الجالية المصرية، وفريق الهلال أحد أعرق الفرق السودانية والذي يتمتع بشعبية كبيرة من قبل أبناء الجالية السودانية بالامارات، وفريق الاستقلال الايراني الذي ينافس بيروزي على زعامة الكرة الايرانية، وستؤازره الجالية الايرانية التي تعودت على ملاحقة كرة بلادها في كل الملاعب سواء على صعيد الأندية أو المنتخب. ولاشك أن مشاركة علي دائي هداف آسيا مع فريق الاستقلال ستمثل عنصرا مهما من عناصر جذب الجماهير الايرانية.

■■ وكل ما نأمله أن تحرص جماهير الجاليات المختلفة على مؤازرة المنتخب الوطني في مهمته بتصفيات كأس العالم ولا يقتصر الأمر على متابعة مباريات بطولة دبي (الودية) لأن نجاح المنتخب مسؤولية الجميع.. والله الموفق.

عصام سالم

اهتمام رسمي بفوز الاردن على البحرين

العاهل الاردني يهنىء لاعبيه بالفوز الكبير

■ عمان - يوسف عبدالله:

■ هنأ العاهل الاردني الملك حسين افراد بعثة المنتخب الاردني لكرة القدم عقب الفوز الكبير الذي سجله المنتخب الاردني على المنتخب البحريني يوم السبت الماضي، حيث اوصى الامير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم هشام عصفور امين سر الاتحاد الذي وصل الى الشارقة ليرأس وفد المنتخب بنقل تحيات وتهنئة العاهل الاردني الى كافة افراد بعثة المنتخب الاردني في الشارقة. وقد اثنى العاهل الاردني على الروح العالية للاعبين خلال مباراتهم مع المنتخب البحريني الامر الذي توج جهودهم بالفوز الكبير الذي يعتبر الاكبر في تاريخ مشاركة الكرة الاردنية بتصفيات كأس العالم منذ مشاركته الاولى في التصفيات الآسيوية لمونديال المكسيك عام ٨٦.

وحظي فوز المنتخب الاردني على نظيره المنتخب البحريني باهتمام كافة الاوساط الرسمية والشعبية في الاردن، كون الفوز قد عاد بالمنتخب الاردني الى دائرة المنافسة على زعامة المجموعة والتأهل عنها للدور الثاني الحاسم من التصفيات.

وعقب وزير الثقافة والشباب الاردني د. قاسم ابوعوف على فوز المنتخب الاردني بالقول: ان التحدي هو اساس تحقيق الانجاز وقد اظهر المنتخب الاردني امتلاكه روح التحدي خلال مباراته مع البحرين فكان من نتيجة ذلك ان حصد الفوز الثمين الذي سجله على المنتخب البحريني، واضاف في الامر ان الخسارة التي تعرض لها المنتخب في مباراته السابقة امام المنتخب البحريني في المنامة (صفر/١) تم تجاوزها للاعبين وهذا الامر اهمية كبيرة على صعيد تعزيز ثقة اللاعبين بانفسهم.

ووصف د. ابوعوف قائلا: مستوى اداء لاعبينا في مباراة البحرين يبشر بالخير ونأمل ان يواصلوا بنفس الاداء في مباراتهم المقبلة امام المنتخب الاماراتي.

الجالية المصرية تشجع المنصورة اليوم وتؤازر المنتخب الوطني غدا

■ أكملت جماهير الجالية المصرية استعداداتها لتشجيع فريق المنصورة ببطولة دبي لكرة القدم بداية من مباراة الاهلي والمنصورة اليوم.

واوضح محمد الشامي ان جماهير الجالية المصرية ستؤازر المنتخب الوطني في مباراته المرتقبة مع منتخب البحرين غدا في اطار تصفيات كأس العالم.

تصفيات المجموعة الخامسة الآسيوية:

المنتخب اليمني يفوز خارج أرضه على كمبوديا ١/صفر

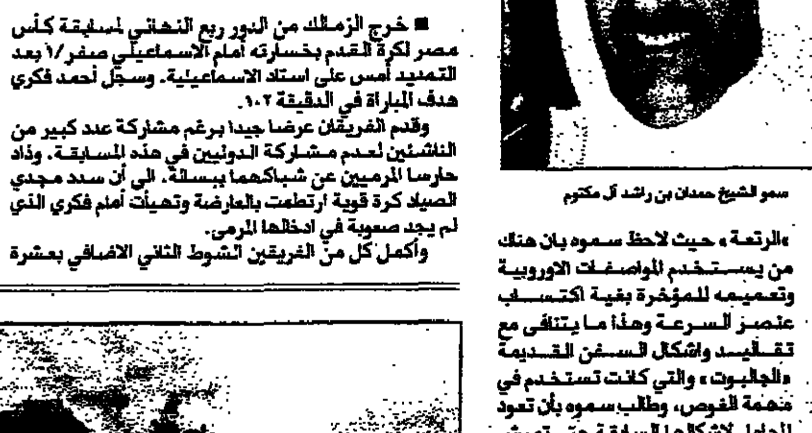
■ حقق منتخب اليمن نتيجة جيدة بفوزه خارج ارضه على منتخب كمبوديا ١/صفر امس في بنوم بنه في الدور الاول من تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الخامسة.

وسجل عصام دريبان الهدف في الدقيقة ٣٩. وسبق لاندونيسيا ان فازت في ارضها على كمبوديا ٨/صفر قبل ان تتعادل واليمن صفر/صفر في جاكرتا. وتلعب كمبوديا ضد اندونيسيا في ٢٧ الحالي.

بتوجيهات حمدان بن راشد

٢٢ مايو موعدا لعودة قفال السفن الشراعية ٦٠ قدما

■ بتوجيهات من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعية تقرر ان يكون الاسبوع الاخير من مايو القادم موعدا للكرنفال البحري الكبير الذي سيقوم من خلاله «منردال» سفن الغوص برفع اشرعة سفينة ايذانا بعودة القفال من رحلات الغوص حول عيرات جزيرة صير بونعير، بينما ستصطف جماهير الامارات حول ساحل الجميرا الممتد انتظارا للعودة الميمونة لتلك السفن من رحلتها وتستعيد بالتالي العصر الذهبي للغوص والبحث عن اللؤلؤ وما صاحب تلك الحقبة من صراع من اجل الحصول على مصدر للرزق.



سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم

الثاني والعشرون من مايو القادم ستعيش جماهير الامارات لحظات مع عصر رحلات «القفال» خلال سباق صير بونعير للسفن الشراعية ٦٠ قدما والتي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية كختام لموسم سباقات الشراعية ويحظى بمشاركة كبيرة من قبل النوخذة والبحارة من مختلف انحاء الدولة وتلك كذكرى عزيزة يتم فيها اللقاء واستعادة العصر الذهبي للغوص والبحث عن اللؤلؤ.

وقد صرح محمد الحاملي مسؤول اللجنة الفنية بنادي دبي وعضو اتحاد الامارات للرياضات البحرية بأن باب التسجيل للسباق سيفتح اعتبارا من اليوم وحتى العاشر من مايو القادم حيث لن تقبل اي طلبات للمشاركة بعد هذا التاريخ وذلك ليتسنى للجنة المنظمة انهاء كافة الترتيبات الادارية والفنية من خلال حصر اعداد المشاركين في هذا الحدث الكرنفالي.

الالتزام بمواصفات حمدان بن راشد

من جهته فقد اكد محمد الحاملي مسؤول اللجنة الفنية بضرورة ان يلتزم النواخذة واصحاب المحامل بالتوجيهات الاخيرة التي اقرها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من خلال متابعة سموه لسباق العام الماضي والتي تقتصر على مواصفات مؤخرة السفينة «الرتعة» حيث لاحظ سموه بان هناك من يستخدم المواصفات الاوروبية وتعميمه للمؤخرة بغية اكتساب عنصر السرعة وهذا ما يتنافى مع تقاليد واشكال السفن القديمة «الجالبوت» والتي كانت تستخدم في مهمة الغوص، وطالب سموه بأن تعود المحامل لاشكالها السابقة حتى تعيش التراث باصالته وعراقته دون اي تشويه.

السفن الشراعية الكبيرة ٦٠ قدما

كأس مصر

الاسماعيلي يخرج الزمالك من ربع النهائي وبورفؤاد هزم المريخ وصعد لدور الاربعة

■ خرج الزمالك من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس مصر لكرة القدم بخسارته أمام الاسماعيلي صفر/١ بعد التمديد أمس على استاد الاسماعيلية. وسجل أحمد فكري هدف المباراة في الدقيقة ١٠٢.

وقدم الفريقان عرضا جيدا برغم مشاركة عدد كبير من الناشئين لعدم مشاركة الدوليين في هذه المسابقة. وذاد حارسا المرميين عن شباكهما ببسالة. الى أن سدد مجدي الصياد كرة قوية ارتطمت بالعارضة وتهيأت أمام فكري الذي لم يجد صعوبة في ادخالها المرمى.

وأكمل كل من الفريقين الشوط الثاني الاضافي بعشرة لاعبين لاصابة فكري وسيد حنفي بعدما استنفدا التبديل.

أدار اللقاء الدولي أحمد الشناوي وحضره نحو ٧ آلاف متفرج. وفي الدور ذاته، فاز بورفؤاد من الدرجة الأولى على المريخ من الممتاز ٤/٣ بركلات الجزاء الترجيحية بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل ١/١. أدار اللقاء أحمد عودة وتابعه نحو ٣ آلاف متفرج.

وتستكمل مباريات هذا الدور اليوم الاثنين فيلعب أسوان مع الأهلي، والاتحاد السكندري مع غزل المحلة، ويلتقي الفائزان في نصف النهائي، في حين يتواجه الاسماعيلي مع بورفؤاد في المباراة الثانية.



■ فاز منتخب لبنان المستقبل على منتخب كوريا الجنوبية للشباب ٢/١ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب برج حمودة أمس ضمن استعداد الثاني لكأس العالم للشباب المقررة في كوالالمبور في يونيو المقبل.

وهي المباراة الأولى لمنتخب لبنان المستقبل الذي شكله الاتحاد اللبناني قبل أسبوع ويعده لنهائيات كأس الأمم الآسيوية الثانية عشرة في لبنان سنة ٢٠٠٠. أما منتخب كوريا فسبق أن خسر أمام منتخب سوريا ٢/١ الجمعة الماضي في دمشق.

وكانت اللعبة تجربة ناجحة لمنتخب لبنان المستقبل الذي يحتاج الى جرعات كثيرة من الاحتكاك لاكتساب الخبرة علما بأن بعض لاعبيه أثبتوا نضجهم وعلو كعبهم أمثال موسى حجيج صاحب الهدفين والمدافع أحمد النعماني والحارس وسام كنج.

في المقابل تميز اللاعبون الكوريون، أبطال آسيا، بتبادل المراكز والتمريرات الأرضية القصيرة والطويلة وحسن الانتشار. ولذا كانوا الأفضل في الشوط الأول حيث كانت أبرز الفرص لبنانية عندما مرر شادي كرنيب كرة خلفية الى حجيج فسددها الى جانب القائم مباشرة (٤٣).

وأخذ الضيوف المبادرة في الشوط الثاني عندما تبادل تشونج سوك كيون الكرة مع لي كوان وو الذي أودعها على يسار كنج مسجلا هدف فريقه (٦١).

بيد ان منتخب لبنان المستقبل أدرك التعادل عندما خلشن كيم جانج هيون كرنيب خارج المنطقة وكانت ركلة حرة سددها حجيج قوية اصطدمت بمدافع كوري وتحولت خطأ على يمين الحارس تشونج يو سيوك.

وطرد الحكم نبيل عياد الكوري شو سي كوون (٨٠) لنيله انذارا ثانيا بعدما ضرب هيثم زين بديل زاهر العنداري.

ودفع الكوريون ثمن طرد شو هدفا بعد دقيقتين عندما مرر عبدالله الحمصي، بديل شعبان حمادة، الكرة خلفية الى حجيج المندفع فسددها قوية مباشرة على يمين تشونج مسجلا الهدف الثاني قبل أن يحرم كنج في الدقيقة الأخيرة لي من هدف التعادل.

الدوري الانجليزي

لقاء أرسنال وكوفنتري الابرز في المرحلة السادسة والثلاثين

■ تشكل المرحلة السادسة والثلاثون من الدوري الانجليزي لكرة القدم محطة مهمة بالنسبة الى أرسنال الثاني الذي سيحل ضيفا على كوفنتري في الافتتاح اليوم.

ويسعى أرسنال (٦٤ نقطة من ٣٥ مباراة مقابل ٦٩ من ٣٩ لمانشستر يونايتد) الى الاحتفاظ بالمركز الثاني بعدما ضعفت آماله في المنافسة على اللقب، وذلك من أجل خوض دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل لاسيما وانه يلاقي منافسة شديدة من ليفربول الثالث بفارق الأهداف، الذي تعادل مع ايفرتون ٢/١ في مباراة اقيمت الأربعاء الماضي.

ويلعب المتصدر مباراته ضمن هذه المرحلة ضد نيوكاسل الرابع في ٨ مايو المقبل.

ويحل استون فيلا الخامس ضيفا على ليدز غدا الثلاثاء ويلعب أيضا بلاكبيرن مع شيفيلد ونزدلي، وسندرلاند مع ساوثمبتون، وويمبلدون مع تشلسي، والأربعاء دربي كاونتي مع نوتنجهام فوريست، وليستر مع وست هام، والخميس توتنهام مع ميدلزبره.

ولنا كلمة

البداية!

■ اكثر المتشائمين لم يكن يتوقع ان يتعرض المنتخب البحريني لهذه الخسارة الثقيلة له امام المنتخب الاردني الذي كان قد فاز عليه قبل اقل من اربعة ايام في المنامة..

وفي الوقت الذي كان الجميع يتطلع الى صدارة بحرينية لبداية مرحلة الاياب فاذا بالمنتخب الاردني له رأي آخر لم يبح به لاحد وفاجأ به الجميع في المباراة التي شهدت نسبة اهداف فاقت كل ما تم تسجيله في المرحلة الماضية.. وفيها سجل المنتخب الاردني اربعة اهداف دفعة واحدة بعد ان عجز عن هز الشباك ولو لمرة واحدة في المنامة..

وهذه البداية المثيرة لمرحلة الاياب من التصفيات التي قلبت الاوضاع بصورة مفاجئة تنذر بان الموقف لن يكون كما كان عليه في البحرين.. فالامور تغيرت والصورة المقنعة قد انقشعت عن وجوه المنتخبات المتنافسة والفاصل بينها اصبح نقطة واحدة فقط.. الامر الذي قد يحول ما تبقى من مشوار الاياب الى ما يشبه الالغاز والطلاسم التي لن نتمكن من فك رموزها او حلها الا عند خط النهاية.

والشيء الذي لابد ان نشير اليه ايضا بعد هذه البداية التي سجلتها مرحلة الاياب، ان المضمون والتوقعات لامكان لهما في عالم هذه المستديرة.. واذا كان هناك من اعتبر ان المنتخب الاردني من المنتخبات العادية والمتواضعة لاشك انه غير رأيه بعد لقائه الاخير.. واذا كان من يتوقع ان المنتخب البحريني بعد هذه الخسارة سيستلم أمامنا يوم غد ايضا فهو مخطىء.. لان ما حدث له امام الاردن لم يكن سوى نتيجة ظروف خاصة صاحبت المباراة.. وبلاشك فانها ستختلف تماما في المباراة القادمة..

وامام ذلك كله.. فان ما يهمنا ويهم منتخبنا الوطني الذي نضع ايدينا جميعا معه من اجل المواصلة والصعود.. هو ان يستمر بنفس القوة والارادة التي تحظى بها مرحلة المنافسة رغم كل العقبات والظروف التي اعترضته هناك ولم تستطع ان تنال من عزيمة شبابنا وارادتهم التي لا تحدها حدود من اجل الوصول الى الهدف المنشود.. والهدف الذي ننشده جميعا لن يتحقق الا بالفوز دون النظر لنتائج الآخرين او ادائهم.. ولتكن لنا حساباتنا الخاصة التي لا نحتاج فيها لاحد..

محمد جاسم

رئيس لجنة الكرة بالزمالك:

لن أسمح لرجال الاعمال بالتدخل في كرة القدم

□ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ أكد المهندس نور الدالي رئيس لجنة الكرة بنادي الزمالك أن من أساسيات العمل في المرحلة القادمة عدم تدخل رجال الأعمال في شؤون الكرة واذا ارادوا دعمها فعليهم التبرع فقط دون تحديد أسماء معينة للتعاقد معها.

وأضاف الدالي انه أكد لأعضاء مجلس الادارة عدم تدخل أحد منهم في سياسته لاعادة الفريق لوضعه الطبيعي والا يتحدث أحد منهم بما يتعلق بالامور الفنية الخاصة باللاعبين والجهاز الفني.

وقال رئيس لجنة الكرة انه سينفذ مبدأ البقاء للافضل والأصلح والأنسب ولن نحتفظ بالحرس القديم على حساب الصاعدين الأكفاء أو العكس وستكون هناك عملية تنسيق ودراسة لمستويات الجميع. وقال نور الدالي انه ليس ضد اللاعبين الكبار وسيحصل الأكفاء منهم على الفرصة والدليل مشاركة حسين السيد وعصام مرعي وأيمن منصور في لقاء المريخ الأخير.

الدوري الايطالي:

بوكسيتش يعيد الابتسامة الى وجوه جماهير يوفنتوس

■ أعاد المهاجم الكرواتي ألن بوكسيتش الابتسامة لوجه يوفنتوس بالهدف الذي أحرزه لفريقه ليفوز على بولونيا ١ ـ صفر في الدوري الايطالي لكرة القدم ويستعيد مؤقتا فارق الست نقاط بصدارة الدوري.

وأحرز بوكسيتش هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٤١ مراوغا ثلاثة من مدافعي بولونيا. ويتصدر يوفنتوس الدوري الآن برصيد ٥٥ نقطة بفارق ست نقاط عن بارما الذي يأتي في المركز الثاني برصيد ٤٩ نقطة.

واعاد فوز يوفنتوس الثقة للاعبين بعد هزيمتهم صفر ـ ٣ امام اودينزي بالدوري الاسبوع الماضي رغم ان اودينزي لعب بعشرة لاعبين.

ويعزز الفوز ايضا معنويات اللاعبين قبل مباراة العودة بين يوفنتوس واياكس امستردام الهولندي بالدور قبل النهائي في بطولة اوروبا للأندية أبطال الدوري يوم الأربعاء المقبل.

وفي بقية المباريات فاز انترناسيونالي على كالياري ٢ ـ ١ في سارديتيا.

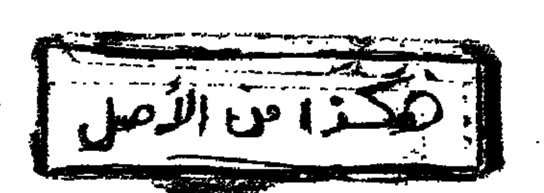
ولكن روي هدسون المدير الفني لانترناسيونالي لم يكن سعيدا بأداء الفريق وقال ان اللاعبين فقدوا تركيزهم بنهاية المباراة وهو أمر حدث كثيرا هذا الموسم. واضاف «لعبنا بشكل سيء في آخر ثلث ساعة من المباراة واذا كانت استمرت خمس دقائق أخرى كانت ستنتهي بالتعادل». وأحرز التشيلي ايفان زامورانو ولاعب خط الوسط الانجليزي بول اينسي هدفي انترناسيونالي في الدقيقتين ٤٢ و٥٠.

وأحرز ساندرو توفاليري هدف كالياري الوحيد في الدقيقة ٧٩.

وفاز فيورنتينا على روما ٢ ـ ١.

وأحرز انسيلمو روبيالي الهدف الاول لفيورنتينا في الدقيقة السابعة وعزز فابيو بيتروزي مدافع روما فوز فيورنتينا بالهدف الثاني الذي احرزه عندما سدد الكرة داخل مرماه. وفي الدقيقة ٧٦ تمكن الأرجنتيني ابيل بالبو مهاجم روما من احراز هدف فريقه الوحيد.

ويتصدر يوفنتوس الدوري برصيد ٥٥ نقطة من ٢٨ مباراة يليه بارما برصيد ٤٩ نقطة من ٢٧ مباراة ثم انترناسيونالي برصيد ٤٨ نقطة من ٢٨ مباراة.





فريق المنصورة

أحمد بن سعيد يعلن الافتتاح في النصر الليلة:

بطولة الجماهير والإثارة والكأس الذهبية

أهلي دبي والمنصورة المصري مواجهة أولى في بطولة دبي الأولى لكرة القدم

تغطية: محمود الربيعي
تصوير: اسماعيل قيلي

■ برعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يفتتح سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم مدير دائرة الطيران المدني بدبي في السابعة من مساء اليوم باستاد آل مكتوم بنادي النصر بطولة دبي الاولى لكرة القدم التي يشارك فيها أربعة فرق هي: أهلي دبي والمنصورة المصري والهلال السوداني والاستقلال الايراني.

وبناء على ما أسفر عنه جدول البطولة فسوف يلعب مباراة الافتتاح اليوم فريقا أهلي دبي والمنصورة المصري.. بينما يلعب الهلال والاستقلال المباراة الثانية يوم الاربعاء المقبل ٢٣ ابريل في السادسة مساء.

وكانت اللجنة المنظمة قد بذلت جهودا مضاعفة في الساعات الاخيرة من أجل ترتيب كافة الامور.. وكما ذكرنا من قبل فصاحب اقتراح البطولة وصاحب تنظيمها مجموعة من أبناء الامارات تجمعت تحت مسمى «الفرسان» وتشارك بفعالية في فعاليات مختلفة على الأصعدة الاجتماعية والرياضية والثقافية.

وقبل انطلاقة مباراة الافتتاح سيكون هناك برنامج مبسط وقصير يبدأ بعزف السلام الوطني لدولة الامارات ثم آيات من الذكر الحكيم وتعقبها كلمة موجزة للجنة المنظمة يلقيها مدير البطولة حمد بن حريز، ثم يعلن الشيخ أحمد بن سعيد افتتاحه لمباريات البطولة.

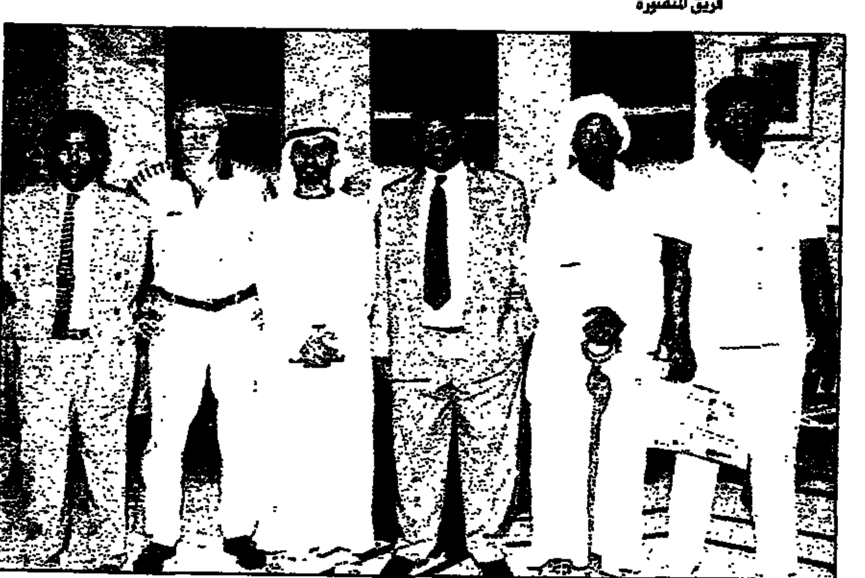
وكان الأهلي الاماراتي والمنصورة المصري قد أتما استعدادهما للمباراة.. فقد وصل المنصورة منذ ثلاثة أيام وأجرى تدريبين بالنادي الأهلي كان آخرهما مساء أمس.. بينما واصل فريق النادي الأهلي تدريباته اليومية واستعداداته المكثفة حتى يكون ندا للفرق المشاركة ويمثل كرة الامارات التمثيل الذي يليق بالمكانة التي وصلت اليها عربيا وقاريا.

والأهلي اذا كان هدفه الأصلي من المشاركة هو الاستفادة والاحتكاك ومواصلة الجهود من أجل بناء فريقه الجديد.. والاستعداد لبطولة الكأس التي يدخلها من أجل الدفاع عن لقبه كآخر فريق حاصل على اللقب في الموسم الماضي.. الى جانب كل هذه الأهداف فالأهلي أيضا يضع عينيه على كأس البطولة مثله في ذلك مثل كل الفرق المشاركة.. ولاشك ان نتيجة مباراته مع المنصورة اليوم ستحدد حجم وشكل طموحاته.

والمنصورة هو أحد الفرق المصرية العريقة.. واستعاد بريقه ومكانته في السنتين الأخيرتين.. وهو فريق متطور.. يضم نخبة لا بأس بها من اللاعبين البارزين الذين أخذوا أماكنهم في صفوف المنتخبات المصرية.. والمنصورة يدخل البطولة بهدف الفوز بكأسها حتى يكون ذلك أفضل استعداد لمشاركته في بطولة الكأس الافريقية التي ينافس فيها لأول مرة هذا العام بعد ان فاز في العام الماضي بلقب وصيف كأس مصر بعد الأهلي والذي لم يشارك بعد مقاطعته للبطولات الافريقية.

والمنصورة سيواصل مشواره الافريقي بعد انتهاء بطولة دبي بساعات.

جدير بالذكر انها المرة الأولى التي يلعب فيها فريق المنصورة في الامارات.. بل هي المرة الأولى له في منطقة الخليج.. وسوف يقدم خلاصة جهده من أجل تشريف الكرة المصرية وإسعاد أبناء جاليته الموجودين بكثرة في دولة الامارات العربية المتحدة.



الوفد الاداري لفريق الهلال

كأس حمدان بن راشد للبطل ومكافأة لأحسن لاعبي المباريات

■ ستحصل الفرق الأربعة على مبالغ مالية نظير مشاركتها في البطولة بالتساوي.. أما البطل فسيظفر بكأس غالية مطلية بالذهب تحمل اسم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم راعي البطولة. الكأس الذهبية تقدمها محلات الامارات كما تقدم قسيمة مشتريات بمبلغ ألف درهم لأفضل لاعب في كل مباراة.

رئيس وفد المنصورة يؤكد:

نسعى لإنجاح البطولة والمنافسة على اللقب جئنا لنثبت أن الكرة المصرية ليست أهلي وزمالك فقط!

■ اللواء ابراهيم مجاهد رئيس بعثة المنصورة المصري أكد ان الهدف من المشاركة هو إنجاح هذه البطولة التي تقام لأول مرة.. وهذا الهدف يفرضه التقدير للجنة المنظمة للبطولة التي اختارت فريق المنصورة لتمثيل الفرق المصرية في منافساتها..

وقال: نحن نعبر عن سعادتنا الكبيرة لوجودنا بين اخواننا وأشقائنا في دولة الامارات لاسيما انها الزيارة الأولى لفريق المنصورة لدولة خليجية.. لقد شعرنا بالامتنان للاستقبال الحار.. وحقيقة شعرنا اننا بين أهلينا وذوينا.. ولاشك ان فريق المنصورة سيسعى جاهدا لإسعاد أبناء الجالية المصرية المتواجدة في الامارات والتي لم تفارقنا منذ لحظة وصولنا وحتى الآن.

وقال الكابتن حسن مجاهد مدرب الفريق: ان هذه الدورة ستكون بمثابة أفضل استعداد لمواصلة المشوار الافريقي الذي سيستأنف بعد انتهاء هذه الدورة مباشرة حيث سيلعب المنصورة أمام فريق «جوليوس بيرجر» بطل نيجيريا في اطار دور الثمانية في بطولة الأندية الافريقية أبطال الكأس «دور الذهاب».

وقال المدرب ان الدورة تعتبر فرصة للاحتكاك القوي خاصة وانها تضم نخبة من الفرق المتميزة مثل الاستقلال الايراني والهلال السوداني.. وبالطبع الأهلي الاماراتي الذي يمثل كرة الامارات مدفوعا بالارض والجماهير والسمعة الحسنة للكرة الاماراتية صاحبة المركز الثاني في قارة آسيا.

وقال: طموح المنافسة على اللقب مشروع بالطبع وهو هدف كل الفرق المشاركة.. ونحن سنسعى جاهدين لإسعاد جماهيرنا.. والتأكيد على ان الكرة المصرية ليست فقط أهلي وزمالك.

حصار جماهيري للمنصورة والهلال والاستقلال يؤجل وصوله لليوم

■ الجماهير تحاصر فريق المنصورة منذ قدومه قبل ثلاثة أيام وتنتقل خلفه من الفندق الى ملعب التدريبات.. والمنصورة يشارك لأول مرة في دورة بمنطقة الخليج ودولة الامارات.. واذا كان هذا هو حال المنصورة المصري.. فالمشهد تكرر بالأمس مع الهلال السوداني منذ وصوله في الساعة الواحدة ظهرا بمطار دبي.. مجموعة كبيرة من أبناء الجالية السودانية كانت في انتظاره بالمطار.. وهرولت خلفه حيث اقامته مع بقية الفرق المشاركة بفندق نوفوتيل دبي.. والجماهير السودانية وشقيقتها الجماهير المصرية ستزحف الى استاد آل مكتوم لمساندة الفريقين الكبيرين.. وبالطبع النجاح الجماهيري يبدو مضمونا لهذه الدورة خاصة بعد مشاركة فرق من مصر والسودان وايران اضافة الى صاحب الارض فريق أهلي دبي وهو يمتاز بوجود قاعدة جماهيرية كبيرة في الامارات عامة ودبي خاصة.

فور وصول الهلال البشير يعلن:

سعداء بحرارة الاستقبال الدورة فرصة رائعة للتنافس والاحتكاك

■ فور وصول بعثة الهلال السوداني أعلن طه علي البشير رئيس البعثة انه يبدي سعادته البالغة لحرارة الاستقبال التي وجدتها بعثة الهلال فور وصولها لمطار دبي من الأشقاء الاماراتيين والجالية السودانية التي تقطر حبا للهلال.. وقال: جئنا لنشارك الاخوة في امارة دبي احتفالاتهم بمهرجان التسوق وما يصاحبه من فعاليات رياضية.. ولاشك أن الهلال وما يحظى به من ثقل جماهيري بين أبناء الجالية السودانية في الامارات سيكون فاكهة الدورة خاصة وانه يعد نفسه للمشاركة في دور الثمانية لبطولة الأندية الأبطال بعد ان تجاوز بطل كينيا في دور الـ١٦.

وهذه الدورة فرصة للتنافس مع فرق كبيرة وفرصة لإعداد الهلال لمباراته الهامة المقبلة في بطولة الأندية الافريقية امام جولدن فيلدز بطل غانا في الخرطوم يوم ٤ مايو في مباراة الذهاب ومن ثم مباراة العودة بأكرا يوم ١٨ مايو.

ورغم ان الهلال خارج لتوه من معركة كروية شرسة للغاية في السودان إلا ان هذه الدورة ستكون فرصة طيبة لمواصلة اعداده للبطولة الافريقية.

وحول الفرق المشاركة وملاقاة الاستقلال في المباراة الاولى يوم الاربعاء قال البشير: الكرة الايرانية تابعناها في نهائيات كأس آسيا بالامارات واعتقد انها عادت لمستواها السابق وحققت طفرات ملحوظة.. والاستقلال هو أحد أشهر الأندية الايرانية بالطبع.

والمنصورة فريق مصري شقيق معروف وقد شاهدناه في الخرطوم خلال شهر مارس الماضي خلال مباراته مع المريخ ثم شاهدناه في مباراة العودة عبر التلفزيون ومؤخرا شاهدناه وهو يحول هزيمته من المقاولين الى فوز في الدوري المصري. نقول عنه انه فريق شاب.. متطلع.. ولقاؤه في الامارات فرصة طيبة وجميلة.. وسنحاول بالطبع رد الاعتبار من خلال التنافس الشريف والقوي.. ومن خلال المتعة والإثارة التي تميز اللقاءات السودانية المصرية.

وعن الأهلي الاماراتي قال: انه يمثل كرة الامارات.. وكرة الامارات ما شاء الله في تقدم مطرد وقد استمتعنا بمستواها في نهائيات كأس آسيا الأخيرة.. ولاشك ان هذه الدورة ستكون لها مكاسب كبيرة من الناحية الفنية لكافة المشاركين.

راشد بن حمدان ومحمد علي يلعبان ضربة البداية اليوم

■ من المنتظر ان يشارك في ضربة البداية من داخل الملعب وقبل صافرة الافتتاح مباشرة الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم ومعه اللاعب الدولي المعروف محمد علي باعتباره نجما عربيا وآسيويا.. فكما هو معروف وقع الاختيار على محمد علي مؤخرا ضمن قائمة المنتخب الآسيوي الذي سيلعب مباراة امام منتخب العالم في شهر يونيو المقبل بهونج كونج في اطار احتفالاتها بعودتها للصين بعد ان ظلت ردحا من الدهر تحت السيطرة الانجليزية.

أبوظبي الرياضية جاهزة للنقل

■ حسب وعد سابق من علي سعيد الكعبي مدير قناة ابوظبي الرياضية.. فسوف تقوم القناة بنقل مباريات البطولة على الهواء مباشرة اعتبارا من اليوم. وكانت اللجنة المنظمة قد أعلنت ترتيب جدول البطولة بحيث لا يتعارض مع مباريات تصفيات كأس العالم التي تجرى أحداثها حاليا بالامارات بمشاركة منتخبنا الوطني الى جانب الشقيقتين الأردن والبحرين.

شرط موافقة السد القطري

محاولات لمشاركة علي دائي مع الاستقلال أمام الهلال السوداني



علي دائي

■ اللجنة المنظمة للبطولة وجهت الدعوة للنجم الايراني الكبير وهداف آسيا علي دائي للحضور كنجم شرف للبطولة.. وبالفعل وصل علي دائي منذ امس الاول.. وبعد وصوله قفزت فكرة مشاركته مع ناديه الاستقلال خلال البطولة وكانت العقبة ان ذلك يحتاج الى موافقة نادي السد القطري الذي يلعب له علي دائي كلاعب محترف. وعلى الفور أبرمت اللجنة المنظمة لنادي السد القطري من أجل الحصول على موافقتها والتصريح لعلي دائي لكي يشارك في مباراة فريقه الاولى أمام الهلال السوداني والتي تقام بعد غد الاربعاء.

اللجنة المنظمة مازالت تنتظر رد السد القطري وبالطبع موافقة الهلال السوداني على ذلك من منطلق انها دورة ودية جماهيرية في المقام الاول.

دقي يامزيكا

■ أبناء الجالية المصرية تواعدوا على اللقاء من أجل مساندة المنصورة.. ومحمد الشامي رئيس الرابطة قال ان التحرك من الشارقة سيكون في الرابعة مساء من دوار الساعة.. ووجه الدعوة لكل أبناء الجالية في الامارات الأخرى.. والشامي وزفته جاهزون لدق المزيكا والهتافات المصرية المعروفة وأشهرها حاليا «كفاية حرام».

نار.. نار

■ أبناء الجالية السودانية في دبي والامارات الشمالية أعدوا العدة لمساندة الهلال.. «فالهلالاب» كثيرون ما شاء الله حتى «المريخاب» سيقفون خلف الهلال لانه يمثل كل السودان.

واخواننا السودانيون معروفون بهتافاتهم الخاصة الساخنة واشعالهم الصحف في المدرجات تعبيرا عن الفرحة بالانتصارات.. ونتمنى ان يكون التحكيم عادلا.. حتى لا نسمع هتافهم الشهير «التحكيم فاشل».

برنامج البطولة

التاريخ	الفريقان	الساعة
٩٧/٤/٢١	الأهلي مع المنصور	٧ مساء
٩٧/٤/٢٢	الهلال مع الاستقلال	٦ مساء
٩٧/٤/٢٥	الهلال مع الأهلي	٥ مساء
	المنصورة مع الاستقلال	٧ مساء
٩٧/٤/٢٧	المنصورة مع الهلال	٥ مساء
	الأهلي مع الاستقلال	٧ مساء

بعثة المنصورة

■ تضم بعثة المنصورة اللواء ابراهيم مجاهد رئيسا للبعثة ومعه محمد ابراهيم صابر وسامي السعيد واحمد ابراهيم الشال من اعضاء مجلس الادارة والزميل جمال هليل رئيس القسم الرياضي بجريدة الجمهورية كصحافي مرافق.. والجهاز الاداري والفني ويضم مشرف الكرة سامح السعيد والمدرب حسن مجاهد والأعضاء حسين محمد حسن ووجدي عبدالغني والحسين كمال حافظ وابراهيم محمد حافظ واسامة زكي واشرف الدسوقي وعادل محمد السيد واسماعيل عبدالغفار واللاعبين: أشرف عبدالرشيد وسامي عبود وعبدالظاهر السقا وعصام عبدالغني وعماد سلامة وأشرف السيد وتوفيق محمد السعيد وياسر المتولي وطارق النجار وتامر السيد وابراهيم حسن وعبدالمنعم البيومي ومحمد اسلام وكامل يوسف وأيمن محب وياسر تحسين وعبدالله علي محمد وبدير الشربيني وهلال محمد.

بعثة الهلال

■ تتكون بعثة الهلال من ٣٢ شخصا يتقدمهم حسن حاج موسي رئيس شرف البعثة وطه علي البشير رئيس البعثة ود. كمال شداد مستشارا فنيا وميكلوس تيمسفاي مدربا وهو من انجر واسماعيل عثمان مديرا اداريا ومحمد الحسن مدربا وفتحي بشير بريمه مدربا للياقة وصلاح الدين اسماعيل طبيبا وهشام محمد صلاح اداريا واللاعبين: جمال محمد خميس وعاكف عطا جباره ومصطفى ابراهيم كومي وزاهر عبدالغني مركز وصلاح الدين موسى وولي الدين محمد ومنتصر عبدالله وبهاء الدين النور ومحمد عبدالقيوم وجمال عبدالغراج والرشيد فيصل ومحمود جباره ومحمد حمدان وأنس النور مدني وأحمد النور منوفلي وبابكر الحلو موسى وطلال صالح وأحمد ابراهيم وياسر كوكو وهيثم كرار وحمد كمال الدين وسيد الجنيد صافي الدين ومنصور بشير.



فريق الهلال

التذاكر بنادي النصر اليوم

■ طرحت منذ أيام تذاكر دخول المباريات وهي متوفرة لدى شبابيك البيع بنادي النصر اليوم.. والدخول للدرجة الأولى بمبلغ ٢٠ درهما و١٠ دراهم للدرجة الثانية.. وهناك تذاكر فئة ٥٠ درهما للمقصورة.

سيارة هدية للجماهير

■ تقرر تقديم سيارة هدية للجماهير.. سيتم السحب عليها في آخر مباريات البطولة عن طريق القرعة.. وسيتم تحديد ١٠ تذاكر يومية عن طريق القرعة لدخول السحب النهائي الذي سيكون لـ ٦٠ تذكرة فقط.. التذاكر العشر اليومية لـ ٦ مباريات.

رباعية التاريخ والبطولات

■ الفرق الأربعة المشاركة في بطولة دبي الاولى لكرة القدم أندية لها تاريخها ومكانتها في دولها.. وهي أيضا أندية بطولات.

أهلي دبي

أهلي دبي واحد من أعرق الفرق في دولة الامارات.. صاحب السبق في البطولات. فهو أول فريق اماراتي يفوز ببطولة الدوري.. وأول فريق اماراتي جمع بين بطولتي الدوري والكأس.

والأهلي صاحب القاعدة الجماهيرية الأكبر وهو مؤسسة رياضية متكاملة تعتني بالشباب والثقافة والرياضة وبكافة الألعاب وليس كرة القدم فقط.

ورغم انه ملك البدايات.. إلا انه تنازل عن عرشه في السنوات الأخيرة بفعل الاهمال والتجميد.. وهبط الى الدرجة الثانية في الموسم الماضي.. لكن ذلك لم يستمر طويلا فقد عاد أدراجه وعاد لموقعه على الفور هذا الموسم.. ولانه فريق كبير فقط فاز ببطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في نفس موسم هبوطه وكان ذلك بمثابة احتجاج داخلي ورفض ليس له حدود لمسألة الهبوط التي لا تتناسب مع مكانته واسمه.

الهلال

الهلال السوداني تاريخ طويل.. ترتبط الكرة السودانية دائما باسم الهلال باعتباره صاحب القاعدة الجماهيرية العريضة مع شقيقه المريخ.. وهو فريق بطل لا تغيب عنه شمس البطولة وأقمار التتويج.. كم هائل من البطولات السودانية وجماهيرية واسعة.. وشهرة خارج الآفاق.

والهلال يضم كوكبة من اللاعبين البارزين وله صولات وجولات على صعيد القارة الافريقية.. وهو يواصل انتصاراته هذا العام ويصل لدور الثمانية للبطولة الافريقية أبطال الدوري وتنازعه رغبة عارمة في تحقيق اللقب الافريقي.

المنصورة

رغم انه لم يستطع فك الحصار الاهلاوي الزملكاوي المصري إلا انه يقترب كثيرا من البطولات.. وكان قاب قوسين أو أدنى في العام الماضي من إحراز كأس مصر.

المنصورة فريق له تاريخ منذ تأسس عام ١٩٢٥ وله عصر ذهبي في السبعينات يوم ان كان له ٨ لاعبين في المنتخب الوطني أمثال بدير واحمد شاكر وسعد سليط وحارس المرمى سلوحي وبدوي حمودة والشال وغيرهم.

والمنصورة فريق متطور وله تطلعات كبيرة.. وأثبت نفسه كأحد أفضل الفرق المصرية في السنتين الأخيرتين. يضم المنصورة نخبة من النجوم شقت طريقها الدولي. ويلعب حاليا في بطولة افريقيا للاندية أبطال الكؤوس. ووصل الى دور الثمانية بعد ان تجاوز شقيقه المريخ السوداني.

الاستقلال

أحد أشهر الاندية الايرانية على الاطلاق.

تاريخ قديم ضارب في الأعماق.

وكم هائل من بطولات الدوري والكأس والبطولات الآسيوية.. ويكفي انه فاز بالدوري الايراني أكثر من ١٢ مرة.

المصدر الرئيسي للاعبين الدوليين وصاحب أكبر جماهيرية في ايران.

آخر اللاعبين المرموقين الذين صدرهم الى الخارج كلاعب محترف هو نجمه الكبير علي دائي الذي وقع أخيرا لنادي ارمينيا بيرفيلد الألماني مقابل أكثر من مليون دولار.. وعلي دائي هو كبير الهدافين في القارة الآسيوية حاليا.. وأبرز هداف عالمي لموسم ٩٦ حيث سجل ٢٠ هدفا في البطولة الآسيوية، ١٢ هدفا في التصفيات و٨ أهداف في النهائيات التي أقيمت مؤخرا بالامارات.. كرمه الاتحاد الدولي كهداف موهوب.

هكذا من الأصل

في نادي الشباب

هدوء يسبق العاصفة!

بوبوفيتش «٢٧ سنة كورة» وأول حديث صحفي:

الشباب في الكأس.. ليس على طريقة الدوري

■ بوبوفيتش مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب.. مدرب يعمل في صمت.. منذ مقدمة اي ما يقارب العام لم يدل بحديث صحفي واحد.. هذه هي المرة الاولى التي يفعل فيها ذلك.. وما كان له ان يفعل لولا حرصنا على ذلك وذهابنا اليه.. وكان مقصدنا هو التعرف على مايدور في رأس هذا المدرب اليوغسلافي الكبير صاحب الخبرة الطويلة «٢٧ سنة تدريب في ملاعب اوروبا».

الشباب في الدوري لم يكن ينقصه شيء لكي يصبح بطلا.. فلديه المدرب الكفء ونخبة عالية من اللاعبين النجوم وعناصر كثيرة صاعدة تشق طريقها بثبات.. فضلا عن ادارة متمرسة صاحبة خبرة بقيادة رئيس مجلس الادارة اللامع يوسف السركال وتحت مظلة سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس النادي.

جماهير نادي الشباب اصبحت لاترضى سوى بالبطولة.. تعرف قدر فريقها وقدر نجومها.. كان يعتصرها الحزن بعد ابتعاد فريقها عن المنافسة ولازال يحدوها الامل في تعويض الدوري بالكأس.. وخاصة وان الشباب من الفرق التي لها باع طويل في مسابقة الكأس.

من هذه النقطة بدأ الحوار مع اليوغسلافي بوبوفيتش.. قلنا له يبدو الاستعداد للكأس هادئا.. ويبدو برنامج اعداد الفريق لهذه المسابقة




الحامية عاديا.. فهل هذا يكفي للمنافسة على بطولة يراها الجمهور الاخضر بمثابة تعويض ضروري لموسم كان من الممكن ان يكون فيه الشباب نجما فوق العادة؟!.

وبنفس الهدوء يتحدث المدرب.. لكن من خلال لكنته الهادئة تشعر انه ذلك النوع من الهدوء الذي يسبق العاصفة.. المدرب يبدو شبابا في حركته وفي افكاره رغم انه جاوز الخمسين.. وعلى الفور يقول لكي اتحدث عن الكأس وحظوظنا فيه دعني افتح اوراقي من بدايتها.. دعني اتحدث اولا عن الدوري وسبب ضياعه.. ثم سنجد اننا بعد ذلك نتحدث عن الكأس.. وبخبرة كبيرة فيها من التجربة في تحديد واختيار المعنى بدأ المدرب يقول كان اشبه بالحكمة قال: «كسبنا في وقت كانت الخسارة فيه ممكنة.. وخسرنا في وقت كان الفوز فيه ضرورة»!!.

واسأله التوضيح فيقول: اتوقف عند مباراة الوصل الاخيرة التي خسرناها على ملعبنا بنتيجة ٣/١ هذه المباراة على وجه التحديد كانت مفتاح البطولة.. كنت اعرف ذلك جيدا وكان اللاعبون يعرفون ذلك ايضا.. نزل فريقي وكان مصمما على الفوز وكان يستحقه.. فقد ادى اللاعبون مباراة قوية وكانوا عند مسؤولياتهم لكن

حوار:
محمود الربيعي

كلكم شاهدتم الاهداف التي دخلت في مرمانا!! فجأة انتهت المباراة بخسارتنا وبنتيجة كبيرة رغم ان فريقنا كان الافضل وكان يعرف اهميتها في تحديد البطولة.. انا هنا لا انتقص من حق الوصل.. لكن هكذا كرة القدم.. احيانا تعطيك كل شيء رغم انك لاتكون تستحق.. واحيانا تأخذ منك كل شيء رغم انك تستحق!.

لعبنا امام الوصل «البطل» ٤ مباريات هذا الموسم فزنا في ثلاثة وخسرنا واحدة.. لكن في مرات الفوز السابقة كان من الممكن ان نخسر احداها او حتى اثنين منها دون ان نتأثر كثيرا في مشوار البطولة.. وفي المرة التي كان الفوز فيها ضروريا للغاية خسرنا. هكذا شاءت كرة القدم.. رغم اننا كنا الافضل في المرة الاخيرة ورغم حاجتنا الماسة للفوز شاءت المقادير ان لانفوز وعلى اثر هذه الخسارة كان الابتعاد.

وفي يقيني ـ يقول المدرب ـ ان الوصل فاز بالبطولة بعد مباراتين هما على وجه التحديد مباراة الشباب ومباراة النصر.. تخلص الوصل منا.. ثم تخلص من النصر فانفتحت امامه ابواب البطولة التي استحقها في نهاية الامر ومبروك عليه فهو فريق كبير.

كان بالامكان

انني ادرك جيدا مشاعر جماهير الشباب.. وأنا معهم اضم صوتي لصوتهم فقد كان بالامكان ابدع مما كان.. بالفعل كان الشباب من المفروض ان يكون افضل مما ظهر عليه. لقد جلست طويلا احلل واحلل وخاصة مباريات السوبر خاصة وان الشباب لم يكن يفصله سوى نقطتين فقط عن الفريق صاحب المركز الثاني.

ولعلني لا اسوق مبررات عندما اقول ان الفريق في هذا الموسم على وجه التحديد افتقر في معظم مبارياته لعناصر الخبرة.. وكان لغياب هذه العناصر تأثير كبير على درجة استقرار الاداء وعلى عدم القدرة في كسب البطولة في نهاية المشوار ولعل جماهير الشباب تتذكر اننا لعبنا هذا الموسم بدون عيسى صنقور وحسن مراد وهبيطة الكبير.. وخميس سعد الذي عاد مصاب من المنتخب.. وبخيت سعد الذي ابتعد لفترة عن صفوف الفريق.. هذه عناصر صاحبة خبرة.. وعناصر مؤثرة ومن سوء حظنا اننا لم نستفد منها بما فيه الكفاية هذا الموسم.

ولعل الشيء الذي يخفف عنا جميعا هذا الموسم اننا اعطينا الفرصة لكم هائل من اللاعبين الجدد الذين اخذوا فرصتهم كاملة وتحملوا المسؤولية بشجاعة نادرة في غياب اخوانهم النجوم.. ولا ابالغ اذا قلت ان ما حدث يعتبر مكسبا كبيرا لكرة القدم بنادي الشباب ومن اجل مستقبلها. اخذ الفرصة وتألق يوسف فكري وجوهر سعد ومحمد عبدالله عباس وخليل ميرزا وجمال مطر وعباس عباس وعيسى عبيد وسالم سعد وصلاح عباس ومطر جمعة.. ان معظم هؤلاء اللاعبين الصاعدين اخذ فرصة كافية.. ومعظمهم ايضا ثبتوا اقدامهم واصبحوا اساسيين وفي ظني ان هذه ذخيرة هائلة تدعم مستقبل كرة القدم في نادي الشباب.

ان هؤلاء الشباب قدموا موسما طيبا لاشك في ذلك الى جانب مجموعة اصحاب الخبرة امثال جمعة راشد ومحمد عبدالله وابراهيم هبيطة وعبدالخالق فاضل ووليد عبيد وبخيت سعد.

اننا نؤكد دائما على ان دوري هذا العام كان دوريا غير عادي.. صعب طويل مضغوط.. فاذا قابلت كل هذه العناصر الصعبة وواجهتها بنخبة من اللاعبين الصاعدين.. فيبدو طبيعيا ان البطولة على هذا النحو لاتأتيك من السنة الاولى.. المسألة تبدو في حاجة الى بعض الوقت من اجل التجانس داخل الفريق الواحد.. ومن اجل التجانس مع كل هذه العوامل الصعبة التي كانت تميز بطولة هذا العام.. واكبر دليل على ذلك ان عنصر الخبرة هو الذي فاز في نهاية الامر واقصد به الوصل الذي اعتمد في المقام الاول وفي بطولة السوبر على عناصره الدولية المتميزة فكانت البطولة من نصيبه.. في الوقت الذي لم يتمكن الشباب بعناصره الجديدة والنصر بعناصره الجديدة ايضا من احراز البطولة.

.. والكأس

وينتقل الحوار تدريجيا نحو الكأس.. تلك المسابقة القادمة الينا بعد اقل من عشرة ايام.. وبالحديث عن الكأس تتبدل احوال المدرب اليوغسلافي فبعد ان كان متجهما حزينا وهو يتحدث عن الدوري.. اذا بقسماته تنفرج شيئا عندما تلتقي سيرة الكأس.. يقول ارى ان وضعنا جيدا.. وان فريقنا مؤهل للمنافسة على هذه البطولة.. نحن مثل غيرنا من مدربي الـ ٢٦ فريقا يتنازعنا الامل في الفوز بهذه البطولة الحامة حتى نجعلها هدية لائقة بتاريخ نادي الشباب ومجموعة لاعبيه المتميزة وجماهيره الصابرة العاشقة لفريقها.

نحن لن ندخر وسعا.. سنقاتل من اجل احراز هذه البطولة.. الاخطاء التي وقعنا فيها خلال سيرة الدوري رصدناها جيدا.. تدارسناها.. املنا ان نتفاداها خلال مسيرة الكأس.. سنلعب بكامل عناصرنا.. العناصر ذات الخبرة وذات الشهرة.. والعناصر الصاعدة التي اثبتت وجودها.. لاشك ان فريق الشباب مؤهل للفوز بهذه البطولة الغالية.

لعبنا عددا لابأس به من المباريات الودية.. كان افضلها على الاطلاق تلك المباراة التي جمعتنا مع احد الفرق السويدية الزائرة الشباب قدم مباراة كبيرة ولعب بصورة تدعو للتفاؤل وخاصة في عناصر السرعة.. سعة التحول.. وسرعة التفكير.. انني على ثقة ان الفريق لو ظهر في مباريات الدوري بنفس الصورة التي ظهر عليها امام هذا الفريق.. فلن يكون من الصعب عليه احراز الكأس.. فمعدل السرعة الذي وصل اليه الفريق في هذه المباراة معدل كاف جدا لمواجهة اي فريق آخر في المسابقة.

لايخفى على احد ان اهم الاسلحة المطلوبة لمواجهة طبيعة مباريات الكأس تكمن في عناصر الخبرة والتركيز والحيوية الذهنية والسرعة في الاداء.. وفريق الشباب لاينقصه حاليا شيء من هذه العوامل.

نحن نثق في قدرات لاعبينا وامكانياتهم ونعرف انهم نخبة من افضل لاعبي الامارات ونتمنى ان يساندنا الحظ.. فالحظ هام عاهم للغاية.. ونعتقد انه وقف الى جوار الوصل في بطولة الدوري.. وهذا حق الاقوياء دائما.

كرة الامارات واعترافات

ولانه صاحب تجربة طويلة.. ويقوم لاول مرة بالتدريب في الامارات فسألناه رأيه في كرة الامارات وكيف شاهدها على الطبيعة.. ومن ماذا تعاني.. وماذا تحتاج.. وعلى الفور قال المدرب اعترف انني فوجئت عند مقدمي بوجود عدد كبير من اللاعبين من ذوي المستوى الفني العالي.. وما كنت احسب ذلك قبل مجيئي للامارات.

وفجأة وجدت المدرب يتحدث بشيء من المرارة.. وبدأ بقوله يؤسفني كثيرا عدم تمكين المدرب من تدريب لاعبيه صباحا وعصرا.. نحن نجد انفسنا مضطرين لتدريب اللاعبين فترة واحدة في المساء.. انني اشعر بالمرارة لذلك.. فهذه هي طبيعة الكرة وظروفها في الامارات.. نعم اشعر بالمرارة عندما اجد نفسي مضطرا لتهيئة اللاعبين بدنيا وفنيا ونفسيا في جرعة واحدة!!..

لايخفى على احد ان التدريب مرتين في اليوم صباحا ومساء اصبح ضرورة ملحة من اجل ارتقاء المستوى وتحسين اداء اللاعبين فنيا وبدنيا ونفسيا.. ونحن هنا لانجد هذه الفرصة نظرا لظروف اللاعبين الطلبة او ظروف اللاعبين الموظفين.. ان ذلك بالطبع يحول دون التطور بالشكل المطلوب.

انني على قناعة ان الامكانيات المتاحة في دولة الامارات من لاعبين لاتنقصهم الموهبة.. ومن اهتمامات متزايدة بكافة الاجهزة والملاعب.. ان كل ذلك لاينقصه سوى شيء واحد فقط.. هو تطبيق اسلوب الاحتراف.. فهذا الاسلوب سيساعد كثيرا في الارتقاء بمستوى كرة القدم بالامارات.. كما ان كل شيء مهيأ هنا لتطبيق هذا الاسلوب.

كما انني اطالب وبالحاح شديد بضرورة الاهتمام بشكل اكبر بالقاعدة.. ما اراه الان لايكفي ولايصنع مستقبلا يدعو للاطمئنان. ان القاعدة كما هو معروف هي الاساس لتطوير كرة القدم.. وهي الاساس في صناعة المستقبل.. وما اراه الان اننا نأتي باي مدربين ونحملهم هذه المسؤولية الخطيرة.. ان تجربتي الطويلة تدعوني لان اقول لكل من يهمه الامر: ارجوكم اعيدوا النظر في مفهومكم وسياستكم لقطاع الناشئين فهو يحتاج الى مدربين مؤهلين على مستوى عال جدا.. يحتاج الى افضل المدربين.. من اجل تخريج دفعات مؤهلة من كافة النواحي حتى تتحمل المسؤولية وبشكل صحيح في المستقبل.

المسابقات والدوليين

وفي امر مسابقات كرة القدم يقول المدرب أرى ان المسابقة الحالية مجهدة وطويلة وغير مستقرة انني من انصار الدفع بـ ١٢ فريقا في الدرجة الاولى على ان تتم عمليه الصعود والهبوط بشكل غير مبالغ فيه.. اي يكفي هبوط ناد او ناديين وصعود مثلهما.

وباختصار اقول ان افضل اعداد للاعب الدولي.. هو اعداده من خلال مسابقات بلاده من خلال انخراطه كليا في مسابقة الدوري.. هذا هو النظام المتبع في العالم كله.. اما حكاية اقامة المسابقات بدون اللاعبين الدوليين فلهذا النظام مخاطر كثيرة ومتعددة.

انني ادرك ان الاولوية دائما للمنتخب الوطني.. فنحن جميعا هنا من اجل منتخب الامارات في نهاية الامر لانه هو الغاية من كافة المسابقات.. غير ان مصلحة المنتخب نفسه تتطلب ان تلعب الاندية مسابقاتها بلاعبيها الدوليين.. ففي ذلك مصلحة للاعب نفسه وللنادي ولمدرب المنتخب.

على ان تكون فترات الاعداد قصيرة في الظروف العادية.. وطويلة اكثر في الظروف غير العادية واقصد بها الاستعداد مثلا لنهائيات كأس العالم

كرة الامارات تستقبلك بالمفاجآت ثم تشعرك بالمرارة

جعلوني مقصرا.. رغم أنفي ؟!

هل تعرف لماذا ابتعدنا ؟

كسبنا في وقت كانت الخسارة فيه ممكنة وخسرنا في وقت كان الفوز فيه ضرورة!





بطولة العالم في حوض صغير:
٤ أرقام عالمية.. والكوستاريكية كلاوديا تحرز ذهبيتها الثانية

■ سجلت ٤ أرقام عالمية جديدة امس الاول في جوتنبرج «السويد» خلال اليوم الثالث قبل الاخير من بطولة العالم الثالثة في السباحة بالقل حوض صغير «٢٥ مترا». وحققت الكوستاريكية كلاوديا بول ٢٠ ر٤ دقائق في سباق ٤٠٠ م حرة بفارق نحو ثانيتين عن ابرز رقم سجل في هذه المسافة حتى اليوم وهو ٢٠ر٤ دقائق للالمانية استريد شتراوس عام ١٩٨٧.

وكانت بول، التي حلت اولى في سباق ٢٠٠ م حرة مع رقم عالمي جديد «١٧٠ر٤٥ر١» فازت بذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠ م حرة في بطولة العالم الثانية قبل عامين في ريودي جانيرو. وهي اللاتينية الامريكية الوحيدة التي حصلت على ذهبية في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي في سباق ٢٠٠ م حرة.

وحسنت الامريكية جيني طومسون الرقم العالمي لسباق ١٠٠ م فراشة الى ٧٩ر٥٧ ثانية، والرقم السابق وهو ٢٤ر٥٨ ث سجلته اليابانية ليازي ايوياما في ٢٨ مارس الماضي في طوكيو.

وكان الرقم الثالث من نصيب الصينيات لي جيغ يي وتشاو نا وتشان يني ونيان ين في تتابع ٤ مرات ١٠٠ م حرة حيث حققن ٣٤ر٣ دقيقة وحطمن الرقم السابق ومقداره ٩٧ر٣٦ ثانية وذلك خلال سباق ١٠٠ م فراشة، والرقم السابق هو ٦ر٣٦ ث وسجلته الاسترالية انجيلا كينيدي في ١٢ فبراير ١٩٩٥ في شيفيلد «انجلترا».

وتوزعت الالقاب المبيعة في اليوم الثالث على سبع دول فاحتفظت استراليا بالصدارة برصيد ٧ ذهبيات.



كلاوديا تحتفل بالفوز بميداليتها الذهبية الثانية في البطولة



جيمس هيكمان في طريقه للحصول علي الميدالية الذهبية ٢٠٠ متر فراشة

اليوم في دورة مونتي كارلو:
سامبراس مصنف اول وموستر ابرز المرشحين لاحراز اللقب

■ تم تصنيف الامريكي بيت سامبراس اولا في دورة مونتي كارلو الدولية في كرة المضرب التي تنطلق اليوم والبالغة جوائزها مليونين و٢٠٠ الف دولار. وكان سامبراس اصيب في معصم يده خلال جولته للمشاركة في دورات آسيوية منها هونغ كونغ وطوكيو، وطلب دعوة للمشاركة في دورة مونتي كارلو فاستجاب المنظمون لطلبه. وسيشارك في هذه الدورة التي تأتي استعدادا لبطولة فرنسا المفتوحة في نهاية الشهر المقبل افضل عشرة لاعبين في العالم باستثناء الامريكي مايكل تشانغ.

وسبق لسامبراس ان شارك في الدورة مرتين ولم يوفق، اذ خرج من الدور الاول على يد الالماني كارل اوفي شتيب عام ١٩٩٢، واصيب في الدور الاول ايضا في مباراته ضد الهولندي بول هارهويس واضطر للانسحاب عام ١٩٩٥.

يذكر ان سامبراس حقق لقبا واحدا على الملاعب الترابية من اصل ٤٤ وكان في دورة روما ١٩٩٤.

ويعتبر النمساوي توماس موستر المصنف ثانيا وحامل اللقب في العامين الماضيين مرشحا للاحتفاظ بلقبه.

ويشارك ايضا في الدورة الالماني بوريس بيكر والروسي يفجيني كافلنيكوف والهولندي ريتشارد كرايتشيك.

- تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس
٢- النمساوي توماس موستر
٣- الروسي يفجيني كافلنيكوف
٤- الهولندي ريتشارد كرايتشيك
٥- السويدي توماس اينكفيست
٦- الاسباني كارلوس مويا
٧- التشيلي مارتشيلو ريوس
٨- الجنوب افريقي واين فيريرا
٩- الالماني بوريس بيكر
١٠- الاسباني البرتو كوستا

بفوز كاسح على جرافشخاب
ايندهوفن ينفرد بصدارة الدوري الهولندي

■ انفرد ايندهوفن بصدارة الدوري الهولندي لكرة القدم بعد ان سحق جرافشخاب دوتيتخم ٥-صفر في الوقت الذي تعادل فيه فيتورد مع فورتونا سيتارد ٤/٤.

وبدأ ايندهوفن وفيتورد اليوم وهما متساويا في النقاط الا انه بفوز ايندهوفن وتعادل فيتورد انفرد بالصدارة بفارق نقطتين.

واحرز ايندهوفن ثلاثة اهداف من الخمسة في اول ربع ساعة من المباراة.

واحرز فيليب كوكو الهدف الاول في الدقيقة الاولى من المباراة ثم اضاف لوك نيليس الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة الخامسة وبعد عشر دقائق اخرى عزز نيليس فوز فريقه بالهدف الثالث الذي احرزه من ركلة جزاء.

وقبل دقيقتين من انتهاء الشوط الاول احرز جاب ستام الهدف الرابع لفريقه من ركلة ركنية ثم اختتم ويم جونك اهداف فريقه بالهدف الخامس الذي احرزه من ركلة جزاء في الشوط الثاني.

ويتصدر ايندهوفن الدوري برصيد ٦٥ نقطة من ٢٩ مباراة يليه فيتورد برصيد ٦٣ نقطة ثم تفنتا انشخيدى برصيد ٥٥ نقطة من ٢٨ مباراة.

ليرس يبتعد خمس نقاط في صدارة الدوري البلجيكي

■ ابتعد ليرس في صدارة الدوري البلجيكي لكرة القدم خمس نقاط امام كلوب بروج بشكل مؤقت بفوزه على مضيفه لوكيرين ١-صفر في افتتاح المرحلة الحادية والثلاثين.

وفاز ايضا لوميل على شارلروا ٢-١، وتعادل سركل بروج ومولنبيك ١-١ وخسر لاجنتواز امام غنك صفر-١، وموسكرون الثالث امام ليكيرين ١-٤.

فيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

ليرس ٦٧ نقطة من ٣١ مباراة، كلوب بروج ٦٢ من ٣٠، موسكرون ٥٣ من ٣١، اندرلخت ٥٢ من ٣٠، لوميل ٥٢ من ٣١

تعادل هارتس ودنفرملين بالدوري الاسكتلندي

■ تعادل هارتس ودنفرملين ١/١ بالدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

وفي بقية المباريات تعادل كيلمارنوك وهيبرنيان ١/١ ومذرويل ودندي يونايتد ١/١.

ويأتي هارتس في المركز الرابع بالدوري برصيد ٤٩ نقطة من ٣٤ مباراة يليه دنفرملين برصيد ٤١ نقطة اما كيلمارنوك فيأتي في المركز الثامن وهو الثالث قبل الاخير برصيد ٣٧ نقطة من ٣٢ مباراة يليه مذرويل برصيد ٣٣ نقطة من ٣٤ مباراة ويأتي هايبرنيان في المركز السابع برصيد ٣٧ نقطة من ٣٤ مباراة.

ويتصدر رينجرز الدوري برصيد ٧٧ نقطة من ٣٣ مباراة يليه سيلتيك برصيد ٦٥ نقطة من ٣٢ مباراة ثم دندي يونايتد برصيد ٥٧ نقطة من ٣٢ مباراة.

نتائج الدوري النمساوي

■ بقي رابيد فيينا متصدرا بطولة النمسا لكرة القدم، لكن بفارق الاهداف بتعادله مع لينتس ١/١، وفوز منافسه المباشر سالزبورج على غاك ٣/١ في المرحلة الثامنة والعشرين.

وفاز تيرول على ريد ١/صفر، وشتورك جراتس على ادميرا فاكر ٢/صفر، وتعادل اوستريا فيينا مع لينتسر ١/١.

الدوري الروماني:
ستيوا بوخارست يقترب من ناسيونال

■ تقلص فارق النقاط بين ناسيونال بوخارست في صدارة الدوري الروماني لكرة القدم الى نقطة واحدة بعد تعادل الاول ومضيفه ارغيش بيتشتي صفر/صفر وفوز الثاني خارج ارضه على سبورتول ٣/صفر.

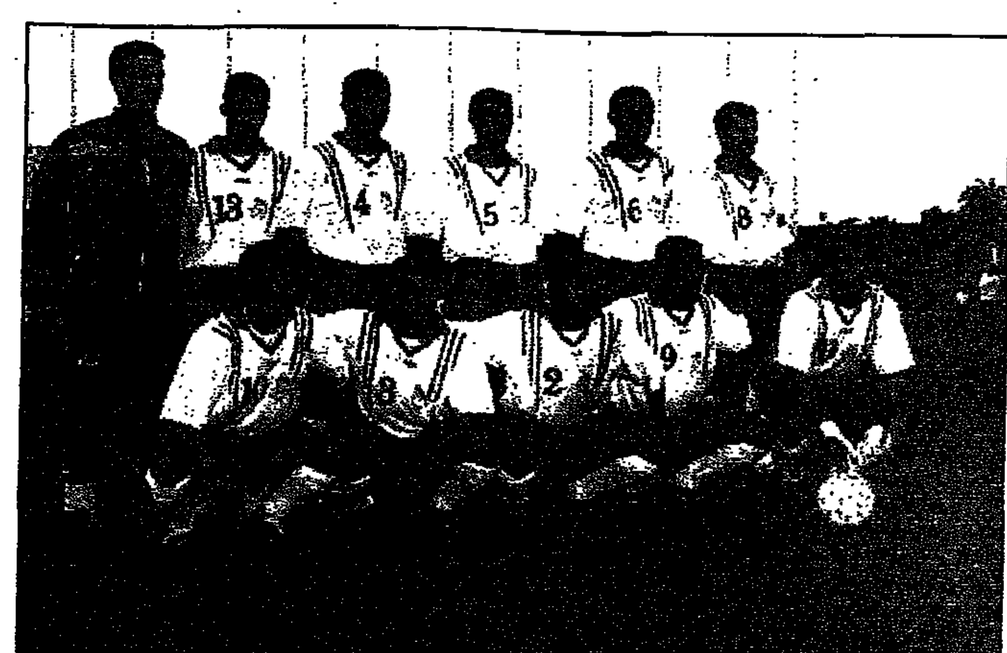
كذلك فاز غالاتي على فارول ١/صفر، وبترولول على بياترا ١/صفر، وغلوريا على باكاو ٢/١، ودينامو بوخارست على ملوج ٣/صفر، وبتروسانى على تيرغوفيشتي ٢/١، وتعادل براشوف ورابيد ١/١ وكرايوفا وتيميشوارا صفر/صفر.

الايطالي باريزي يحتفظ بلقبه لوزن فوق الخفيف

■ احتفظ الملاكم الايطالي جيوفاني باريزي بلقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على متحديه الامريكي هارولد ميلر بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت في ميلانو «ايطاليا».

وكان باريزي احرز اللقب بفوزه على الامريكي سامي فوينتيس في مارس ١٩٩٦ ودافع عنه بنجاح ثلاث مرات، والفوز هو الرابع والثلاثون لباريزي مقابل خسارتين وتعادل واحد.

هكذا من الأصل



منتخب الجزائر.. هل يعود الى أمجاده القديمة ؟

بعدما أصبح انضمام بن عربية شبه أكيد:

هل يدفع المحترفون منتخب الجزائر الى النهوض من عثرته؟!

■ يجري مسؤولو الهيئة الانتقالية المكلفة بتسيير شؤون كرة القدم في الجزائر اتصالات مكثفة هذه الايام لانتزاع قبول اللاعب البارع علي بن عربية نجم نادي موناكو متصدر البطولة الفرنسية اللعب للمنتخب الجزائري فيما تبقى من تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم. وقال مصدر من هذه الهيئة «للاتحاد» ان الاتصالات ينتظر ان تثمر قبول بن عربية بالعرض الذي لم يأبه به منذ ان طرح عليه قبل عامين. لان طريقته في التعامل مع الموضوع تغيرت بصفة ملموسة. فبينما كان في السابق يرفض رفضا قاطعا مناقشة هذه المسألة شهد موقفه مؤخرا نوعا من الليونة التي توحي بانه مستعد لقبول عرض الانضمام الى صفوف منتخب بلاده الاصلي.

وينتمي بن عربية الى جيل اللاعبين الجزائريين الذين ولدوا بفرنسا فحملوا بشكل آلي الجنسية الفرنسية دون التنازل عن جنسيتهم الاصلية. وقد سمحت لهم ازدواجية الجنسية باللعب في المنتخب الذي يختارونه. كما كان الشأن بالنسبة لزين الدين زيدان نجم يوفنتوس الايطالي حاليا. الذي يلعب كذلك بالوان المنتخب الفرنسي. وقد انتظر بن عربية طويلا فرصة الانضمام الى منتخب فرنسا الذي يرى فيه الطريق الى المجد والشهرة والكسب الوفير. وهذا الطموح دفعه لرفض عرض الاتحاد الجزائري لكرة القدم للانضمام الى المنتخب قبل عامين. لان الالتحاق باي من المنتخبين ولو في مباراة واحدة يمنعه من اللعب للمنتخب الاخر طول حياته. حسب قوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم.

وحسب يومية «ليبرتي» الجزائرية التي استندت الى احد اقارب اللاعب بمدينة وهران. فان علي قرر مبدئيا الالتحاق بمنتخب الجزائر في اقرب الآجال. اذا طلب منه مسيرو كرة القدم الجزائرية ذلك رسميا. وتفاوضوا مع ناديه موناكو. واضافت «ليبرتي» ان علي بن عربية. وهو واحد من احسن لاعبي الوسط في فرنسا. يكون قد قرر اللعب مع منتخب الجزائر بعد ان خاب امله في حمل الوان منتخب فرنسا. فقد غاب اسمه عن قائمة المنتخب الفرنسي التي قال عنها المدرب ايمي جاكي انها شبه نهائية.

ومن جهته تفاءل عبدالرحمن مهداوي مدرب منتخب الجزائر بالتحاق علي بن عربية بالمنتخب في اقرب الاجال، وقال «للاتحاد» ان ذلك سيكون حافزا هاما وفي وقت مناسب جدا. لان هذا اللاعب يشكل لوحده عامل زعزعة متواصلة لدفاع الخصم طيلة المباراة. تماما كما كان رابح ماجر او صالح عصاد او الاخضر بلومي او جمال زيدان في منتخب الثمانينات فهو منسق بارع ومراوغ يصعب التحكم في حركته وهداف ماهر وموزع دقيق وسيشكل تكامله مع موسى صايب الذي يلعب لنادي اكسير الفرنسي قوة تدفع قاسي سعيد (الزمالك) وعلي مصابيح (مولودية وهران) وعبدالحفيظ تاسفاوت (اكسير) لتهديد مرمى المنافسين.

كما يتابع المدرب عبدالرحمن مهداوي باهتمام كبير تطور المدافع عبدالقادر حرشاش الذي يلعب هو الآخر ضمن البطولة الفرنسية. وقد يستدعي هذه الايام للمشاركة في تربصات تتخللها مقابلتان وديتان ضد نادي نانت الفرنسي يوم ١١ مايو وضد المنتخب السينغالي يوم ٢٧ من نفس الشهر. قبل اجراء اللقاء الرسمي الصعب امام كوت ديفوار يوم ٢١ او ٢٢ يونيو لحساب التصفيات التأهيلية لكأس امم افريقيا المقرر اجراؤها العام المقبل ببركينا فاسو.

ويوجد منتخب الجزائر ضمن المجموعة الثانية لتصفيات كأس الامم الافريقية ويحتل المركز الثالث بعد كوت ديفوار ومالي. ولعب حتى الان ثلاث مباريات فاز خلالها على كوت ديفوار بنتيجة عريضة في الجزائر ٤/١ ثم انهزم في مواجهة صعبة مع مالي بباماكو بصفر / ١ وتعادل امام البينين بكوتونو ١/١ وسينزل ضيفا في يونيو القادم على مدينة بواكي الافوارية لمواجهة كوت ديفوار من جديد وسيستقبل بعدها مرتين على ارض ميدانه. ويوجد بحوزة المنتخب بعد ثلاث مباريات اربع نقاط وهو وضع لايسمح له بأي خطأ لان الهفوة تعني في هذه الحالة الاقصاء من المشاركة في الادوار النهائية لكأس امم افريقيا. لاول مرة منذ عام ١٩٨٠.

واستعدادا لهذه المواعيد يجري المنتخب منذ اول امس السبت ولمدة ثلاثة ايام معسكرا تمهيديا بالعاصمة الجزائرية استدعى اليه المدرب عبدالرحمن مهداوي اربعة عشر عنصرا فقط من اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الجزائرية، شاركوا كلهم في المباراة الرسمية الاخيرة ضد البينين بكوتونو في فبراير الماضي. وسيكمل القائمة بمحترفين يلعب بعضهم في البطولة الفرنسية وبعضهم الآخر في تونس بالاضافة الى قاسي سعيد الذي يلعب للزمالك المصري.

وقال مدرب منتخب الجزائر «للاتحاد» ان التأهل لكأس امم افريقيا امر ممكن وضروري. لكنه صعب بالنظر الى وضع كرة القدم في البلاد حاليا. لاسيما ما تعلق بنقص التحضير حيث لم يجر المنتخب اي لقاء تحضيري منذ آخر مباراة رسمية في فبراير الماضي. واكد ان الهيئة المسيرة لكرة القدم . في غياب اتحاد حقيقي . الغت فترة تدريبية كانت ستجرى بايطاليا وتتخللها مباراة ودية ضد نادي كاجلياري الذي يلعب في الدرجة الاولى الايطالية، وهذا الوضع في رأي المدرب يصعب مهمة المنتخب خاصة وان اللقاءات الثلاثة المتبقية من عمر التصفيات على كأس امم افريقيا مصيرية كلها ويتطلب ان لاتسجل اية هزيمة والمطلوب بالاساس هو حصد سبع نقاط منها على الاقل لضمان التأهل مهما كانت نتائج الاطراف الاخرى في المجموعة.

والحال ان الوضع الصعب الذي آل اليه المنتخب لم يفاجىء احدا ويعترف حتى المعرفون على كرة القدم وقطاع الرياضة عموما ان الاهتمام بالمنتخب قد تدحرج الى الدرجة الثانية في سلم الاولويات. بعد ما اصبح الشغل الشاغل للجميع هو تصفية الحسابات الادارية اولا، ويعتقد المتتبعون ان هذا العامل كان السبب المباشر في اقصاء المنتخب المبكر من تصفيات كأس العالم المقررة للعام المقبل بفرنسا، امام منتخب كيني متواضع على كل المستويات. وقد دخلت كرة القدم الجزائرية بعد هذا الاقصاء في دوامة جديدة من القرارات الارتجالية. واصبحت بالفعل سجينة الصراعات الادارية والمصلحية. وعجزت الجهات المشرفة على القطاع الرياضي عموما وكرة القدم خصوصا على بعث اتحاد جزائري شرعي لكرة القدم رغم محاولات كثيرة كان اخرها اجراء جمعية عامة انتخابية في يناير الماضي، لكن السلطات الادارية تدخلت فالغت نتائجها واوقفت المسار الانتخابي واعطت الضوء الاخضر لهيئة انتقالية معينة (من التعيين) لتصفية الملفات التي كان من المفروض ان توكل لهيئة منتخبة. ويرشح الملاحظون وضع كرة القدم في الجزائر الى مزيد من الاضرار ان لم يتم انتخاب هيئة مسيرة بكل شفافية كما طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم قبل شهور.

ومع كل هذا فان الرهان على ورقة اللاعبين الذين ينشطون في اجواء اخرى غير جو الكرة الجزائرية، يمكنه ان يكسب عبدالرحمن مهداوي ورقة التأهل الى نهائيات كأس امم افريقيا لاسيما اذا اكتملت الآمال والتحق علي بن عربية بالمنتخب في الاسابيع الآتية. وهو ما يتمناه كل الجزائريين.

بسبب حرب الصلاحيات

مدرب المنتخب الجزائري لليد يستقيل من منصبه

■ استقال مدرب المنتخب الجزائري لكرة اليد جعفر بلحسين بعد اقل من عام من تعيينه في منصبه، وتعود اسباب الاستقالة الى مواجهة خسرها مع الاتحاد الجزائري لليد حول توزيع الصلاحيات. فقد اتهم بلحسين الاتحاد بالتدخل في الشؤون التقنية التي يفترض ان ينفرد المدرب باتخاذ القرار فيها، في حين يرى الاتحاد ان طلبات المدرب لايمكن تحقيقها كلها لان الامر يتعلق بتكامل الادوار وليس بإملاء مطالب واجبة التنفيذ.

ويعتبر جعفر بلحسين من ألمع اللاعبين الذين انجبتهم كرة اليد الجزائرية. وهو اكثرهم تتويجا بالالقاب. حيث شارك كلاعب في حصول المنتخب على خمسة كؤوس افريقية ونال في الخريف الماضي نفس اللقب وهو مدرب، كما حصد عددا كبيرا من الالقاب الوطنية والقارية والعربية مع ناديه مولودية الجزائر في ظرف اربعة عشر عاما من ممارسة كرة اليد، هذا السجل الثري جعل الجميع في الجزائر متيقنا بان تعيينه على رأس المنتخب غداة العاب اتلانتا الاولمبية سيكون عامل انعاش للكرة الصغيرة الجزائرية التي تقهقرت الى الصف الثاني افريقيا بعدما كانت صاحبة التاج لمدة عشر سنوات متواصلة، وبالفعل فقد اعطت قدراته الفنية وتكوينه النظري الجيد وثقافته العالية وجرأته ورزانته المنتخب نفسا جديدا، فعاد الى الصدارة مرة أخرى بعد ان انتزع كأس أمم افريقيا للمرة السادسة في دورة كوتونو (البينين) في الخريف الماضي.

وتلقى جعفر بلحسين عروضا كثيرة من منتخبات واندية اجنبية، لكنه فضل البقاء في الجزائر لانه الى جانب كونه مدربا للمنتخب الوطني ومديرا تقنيا لنادي المولودية، وهو باحث ايضا ينوي اصدار دراسات حول خصوصيات كرة اليد الجزائرية وما اضافته من تقنيات وحركات للكرة العالمية لاسيما في ميدان «الدفاع المتقدم» الذي هو من ابتكار المدرسة الجزائرية واصبحت تعمل به حتى اعرق مدارس كرة اليد في العالم. وقد خلف جعفر بلحسين على رأس المنتخب الجزائري جيلالي المكي وسيقدم برنامجه التحضيري الى الاتحاد الجزائري لليد هذا الاسبوع.

اليوم مباراتان في دور الثمانية لكأس مصر

■ تقام اليوم الاثنين مباراتان في دور الثمانية لبطولة كأس مصر لكرة القدم.. ففي اسوان يلعب فريقها مع الاهلي.. وفي الاسكندرية يلعب الاتحاد مع غزل المحلة.

وقد أكد أحمد ماهر مدرب الاهلي ان الجهاز الفني يواجه أزمة حقيقية في بطولة كأس مصر بسبب غياب ٨ لاعبين أساسيين مع المنتخب الوطني. وأن لقاء اليوم صعب للغاية ورغم ذلك تم الاستعانة بالناشئين الذين اثبتوا جدارتهم ولاتنقصهم سوى خبرة ولياقة المباريات الرسمية مع الفريق الأول.

وتضم قائمة الأهلي في مباراة أسوان: مصطفى كمال وأحمد فوزي وعمرو الحديدي ومشير حنفي وأحمد رجب ومحمد شرف وأسامة عرابي وأحمد نخلة وأحمد سراج ورضا عبدالعال وهشام حنفي ومجدي طلبة وياسر محمد وسامي قمصان وتامر عبدالحكيم وأحمد صلاح حسني وأحمد كشري.

الترجي وملاحقة مستمرة للنجم الساحلي

الدوري التونسي:

فوز النجم والترجي وبقاء الوضع على حاله في الطليعة

■ تونس - عمر غويلة:

■ اجتاز فريق النجم الرياضي الساحلي بنجاح وبشيء من الصعوبة احدى العقبات الهامة في مسيرته من أجل الفوز ببطولة تونس لكرة القدم وذلك بفوزه في المرسى على فريق المستقبل بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد في اطار الجولة التاسعة من مرحلة الاياب لبطولة تونس لكرة القدم.

فقد مكن هذا الفوز الصعب والثمين فريق النجم الساحلي من تدعيم موقفه في الطليعة والاحتفاظ بالنقاط الاربع التي يتقدم بها على ملاحقه الوحيد فريق الترجي الرياضي.

وكانت بداية اللقاء صعبة بالنسبة للنجم، حيث بادر فريق المستقبل بالتسجيل في الدقيقة ٣٢ بواسطة الجبازي قبل ان يقع اقصاء لاعب النجم الجلاصي في الدقيقة ٤١ من قبل الحكم. الشيء المؤكد الذي جعل متصدر بطولة تونس يلعب ٥٠ دقيقة بـ ١٠ لاعبين.

وعلى الرغم من هذا النقص العددي فان النجم الذي قدم مباراة طيبة في الجملة تمكن من تعديل النتيجة في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني عن طريق صانع العابه زبير بية واقتلع هدف الفوز من ضربة جزاء حولها اليكوش الى هدف في الدقيقة الأخيرة من اللقاء الذي اتسم بالحيوية والتشويق.

أما فريق الترجي الرياضي اللاحق الوحيد للنجم فانه واصل سلسلته الوردية بقيادة مدربه الشاب وقائده السابق خالد بن يحيى، حيث فاز في بنزرت على فريق النادي البنزرتي احد اندية المقدمة بهدف مقابل لا شيء حققه بن احمد في الدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

وبذلك فان الترجي احتفظ بمركزه الثاني برصيد ٥١ نقطة وراء النجم «٥٥ نقطة» وامام النادي الصفاقسي الذي انفرد بالمرتبة الثالثة «٣٨ نقطة» عقب فوزه على فريق النادي الاولمبي للنقل «٢-١» وجاءت أهداف اللقاء عن طريق بوعزيز في الشوط الاول والسويح في الشوط الثاني لصالح الصفاقسي والهامي في الشوط الاول لفائدة الاولمبي.

واكتفى فريق النادي الافريقي من جهته بنتيجة التعادل «١-١» على ارضه وأمام جمهوره أمام فريق شبيبة القيروان. وتحقق هدف الافريقي بواسطة واردة من ضربة جزاء في الدقيقة ٧٣ بينما سجل البنداني هدف القيروان في الدقيقة الأخيرة من المباراة. وبهذا التعادل فان الفريق يحتل المركز السادس بمجموع ٣٣ نقطة وراء الاولمبي الباجي «٣٤» الذي تعادل هو الآخر مع الملعب التونسي «١-١».

ومكنت هذه الجولة من بطولة تونس فريق الملعب السوسي - الذي يحتل المرتبة الأخيرة - من تحقيق اول فوز له هذا الموسم بتفوقه على فريق نادي محيط قرقنة بنتيجة عريضة ٥-١ في حين أسفر لقاء ترجي جرجيس واولمبيك الكاف عن التعادل السلبي بدون اهداف.

الساحل الذهبي الاسترالي يحتضن احتفالات سباقات الاندي كار ٩٧

■ خلافا لما حدث تماما على حلبة «هومستيد» في سباق ميامي للجائزة الكبرى، تتجه الفرق وكذلك السائقون للسباق على شوارع «سيرفرس بارادايس» في استراليا ضمن الجولة الثانية لسباق بي بي جي كارت وتعتبر استراليا مكانا هاما وتاريخيا لسباقات الاندي فهي المكان الذي بدأت فيه ومن ثم انطلقت الى الساحة العالمية. بدأ افتتاح الجائزة الكبرى للساحل الذهبي في عام ١٩٩١ وانتهى بها عضوا فعالا لـ «فيا» مما مهد لها الطريق للمشاركة في افتتاح ريو ٤٠٠ في البرازيل عام ١٩٩٦ وكذلك في الافتتاح المقترح للجولة اليابانية على حلبة «توين رينغ موتيغي» الجديدة والتي يبلغ طولها ١,٥ ميل وذلك في عام ١٩٩٨.

سباق ٩٧

فاز جيمي فاسر بهذا السباق في العام الماضي ليكون هذا فوزه الثاني في ثلاثة سباقات ويستعد للفوز ببطولة الموسم. كانت سيطرة فاسر من بداية السباق وحتى نهايته انجازا رائعا الا انه سيتعرض لضغوط كثيرة خلال هذا الموسم. وبذلك يتعلم السائقون الاخرون الا يقللوا من قيمة هذا السائق القادم من كاليفورنيا. وكان لحصوله على المركز الثالث في جولة ميامي الافتتاحية بالاضافة الى التركيز الاعلامي على زميله في الفريق الكس زناردي اثر كبير في دفعه للمضي قدما نحو الفوز. قال فاسر بعد سباق ميامي: كانت نهاية اسبوع قاسية، لقد حصلنا على نصيبنا من المشاكل خلال فترة التمارين والتأهل.

وبالرغم من ذلك فقد كانت بداية لابأس بها بهذا الموسم.

الكس زناردي، زميل فاسر في الفريق، الذي يستحوذ على اهتمام الاعلام يتطلع الى زيادة عدد المرات التي ينطلق فيها من المقدمة. قاد زناردي سيارته الـ تارجت رينارد هوندا لمركز متصدر خمس مرات متتالية في سباق ميامي و ٩ مرات متتالية لتنطلق من الصف الاول. محطما بذلك الرقم القياسي الذي شاركت فيه بوبي انسر وبوبي رحال. قال الكس: ما ان انطلقت سيارتي حتى واجهت مشكلة في اللوحة الامامية مما اضطرني الى قيادة سيارتي بيد على عجلة القيادة واليد الأخرى على كبس التعديل. في الجولة الثانية اصبح بامكاني التركيز على السباق وحصلنا على نتيجة رائعة.

لم يكن السباق ناجحا بالنسبة لالكس بالقدر الكافي، فبعد صدارته في الـ ٣٣ دورة الاولى وفي بعض الاحيان بفارق ٥,٤ ثانية وبعد مشكلة في المدفع الهوائي في الاطار الخلفي على اليمين تراجع الى المركز السابع.

بداية سريعة لعام ١٩٩٧

قد يكون مايكل اندرياتي الفائز بسباق ميامي الشخصي الذي يتوجب على زناردي والآخرين هزيمته.

اندرياتي سائق رائع حصل على خمس انتصارات خلال موسم ١٩٩٦، ويبدأ هذا الموسم بنجاح بقيادة سيارة سويفت فورد كوزورث الجديدة. وهذا ليس بالامر الجديد على مايكل فقد قام بذلك من قبل. ففي عام ١٩٩٤ قام بقيادة فريق رينارد الى النصر في استراليا.

قال اندرياتي مقارنا بين السباقين: لقد شعرت بثقة اكبر وانا اقود هذا السباق بعكس سباق استراليا. سيتحتم تطوير السيارة اثناء السباقات وطوال الموسم. اعتقد اننا كنا نملك افضل سيارة في «هومستيد» لم اشعر بأي ضغوط. كما انها سيارة رائعة لخوض السباقات.

فوز اندرياتي في ميامي قاده للحصول على المركز الرابع في كل سباقات الاندي كار السنوية محققا بذلك ٣٦ انتصارا. ومن اجل حضور قوي في احتفالات الاندي تتطلب وجود سيارة جديدة على الشارع.

عودة فريق مارلبورو بنسكي

لم يحصل فريق مارلبورو بنسكي على اي فوز في عام ١٩٩٦، الا ان فوز بول تريسي بالمركز الثاني في ميامي كان مشجعا لهم. كان الفارق بينه وبين الفائز ٣,٤٠١ ثانية، لايمكن استثناء تريسي من «سيرفرز بارادايس» الا ان السيارة التي يقودها ليست مشجعة. قال تريسي: سيارتنا بيضاوية، صغيرة ورائعة. كانت نتيجة الاختبارات جيدة في فينيكس وسيبرنغ، ولا نعرف ما سيحدث على الشارع.

يبدو ان فريق مارلبورو بنسكي وترنسي على اتم استعداد بعد تسجيلهم اسرع الاوقات في الاسبوع الماضي اثناء يومي اختبارات الاطارات في نازاريث. سائق مارلبورو، ال انسر جونيور، زميل تريسي في الفريق، اضطر الى الوقوف جانبا في ميامي بعد مشاكل كهربائية ويتطلع الى العودة قويا في استراليا خاصة وانه لم يفز بأي سباق منذ سنة.

المزيد من برويت

غريغ مور لايزال امامه الكثير ليتعلمه وحصوله على المركز الرابع في الجولة الافتتاحية يشير الى انه سيكون سائقا متقدما اثناء سباق استراليا. من جهة اخرى فان موريشيو جوجيلمين قد تعلم الكثير من عمله في سباق السيارات الا انه لم يستفد من ذلك. فقد تأهل البرازيلي في المركز الثاني بعد زناردي بفارق ٠,٠٧٨ من الثانية في ميامي. بعد قيادته السريعة في الدورات الافتتاحية تراجع في الترتيب وهذا ما تعودنا ان نراه باستمرار من موريشيو في السنوات الماضية. وعلى الرغم من ذلك فقد اظهر سكوت برويت انه بالامكان عمل المستحيل مع فريق صغير وتمويل قليل. والآن مع فريق براهما سبورت المحترف. فان برويت متسابق بطل وحقيقي واثبت جدارته عند وجود ضغوطات كثيرة.

بوبي رحال وزميله بريان هيرتا قضيا نهاية اسبوع سيئة بعدم اظهارهما اي من مقومات السنة الماضية.

الافتتاحية ككل تبدو جيدة، فهما يستعملان شاسيه رينارد. وقوة فورد، والكثير من التمويل لدعمهما الا ان ذلك لم يظهر كما يجب في فلوريدا. قال رحال اننا سعيدون بالتقدم الذي انجزناه. لدرجة الحرارة التي تكن مناسبة الا انها كانت اختبارا جيدا. سرعتنا قريبة جدا من سرعتنا في العام الماضي بالرغم من ان السيارات اقل قوة.

تاسمان واثق من ان مشكلته في شاسيه لولا ١٩٩٧ والذي لم يظهر قوته كما يجب. العيوب التي واجهوها في شاسيه لولا في الشتاء تركتهم بست شاسيهات فقط. والاسوأ من ذلك ان الشاسيهات الستة تأهلوا في المراكز التسعة الاخيرة في ميامي. منذ عشرة ايام غادر ستيف هورن صاحب تاسمان للسيارات الى لندن لمقابلة مصممي لولا. قال هورن: لانرغب في ان تترك الشركة سباقات الاندي، ونرغب في مساعدتهم قدر الامكان.

جيل دو فيران كان الاسوأ حظا في ميامي ولم يكن الامر يتعلق بالمحرك، الاطارات ولا الشاسيه. لقد خرج جيل رغم تصدره بسبب تنيس فيتولو وهو رجل رحلات الاندي كار. واذا ما اعيدت سيطرة دو فيران على سباق ميامي فسيكون من الصعب هزيمته.

ومن جانب اكثر ايجابية، احتل باتريك كاربنتيه المركز التاسع في افتتاحية سلسلة سباقات بي بي جي كارت العالمية. فقد كان الوحيد الذي سجل النقاط بعد فشل كل من جولتير ساليس وداريو فرانشيتي من ان يكونا ضمن الـ ١٢ المتصدين.

ان كرنفال اندي الاسترالي حدث هام يعمل على ابراز حلبات العالم المؤقتة ويحتوي على عدد من المراتب تفوق حلبات السباق الدائمة. الشمس الساطعة، الرمال والمياه، وآلاف المشاهدين تجعل من احتفالات الاندي حدثا هاما في جدول بطولة العالم لـ بي بي جي لسيارات الكارت بالاضافة الى جذبه للسياح. قال بيل شيبارد رئيس مجلس الاندي في استراليا مع مرور السنين. اصبح كرنفال الاندي من ابرز الاحداث على خارطة السياحة في استراليا.

سيرفرس بارادايس قد يكون مؤشرا حقيقيا لمن سيسيطر على موسم الاندي الان انه ظهر عكس ذلك. هناك العديد من السائقين الجيدين في هذا الموسم واي منهم قد يربح السباق او كأس بي بي جي الذي سيقام في سبتمبر.

نتائج سباق الاندي كارت ١٩٩٧ لبطولة العالم للسائقين

١- م. اندرياتي امريكا ٢١ نقطة
٢- ب. تريسي كندا ١٦ نقطة
٣- جي فاسر امريكا ١٤ نقطة
٤- جي مور كندا ١٢ نقطة
٥- س. برويت امريكا ١٠ نقاط

المحركات

١- فورد ٢٠ نقطة
٢- مرسيدس ١٥ نقطة
٣- هوندا ١٤ نقطة

الشاسيه

١- سويفت ٢٠ نقطة
٢- بنسكي ١٦ نقطة
٣- رينارد ١٤ نقطة
٤- لولا نقطتان

الدول

١- امريكا ٢٠ نقطة
٢- كندا ١٦ نقطة
٣- البرازيل ٨ نقاط
٤- ايطاليا ٦ نقاط

المنتخب المصري يغادر القاهرة فجر اليوم الى ناميبيا

الجوهري يحذر اللاعبين من التجاهل الاعلامي

إصابة وليد صلاح الدين . . والجهاز الفني يدرك صعوبة الموقف

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ غادرت القاهرة في الساعات الاولى من صباح اليوم بعثة المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم في طريقها لناميبيا لخوض لقاء الجولة الرابعة في تصفيات أفريقيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم.

تضم البعثة محمد السياجي رئيسا والجوهري مديرا فنيا وفتحي مبروك مدربا وعلاء نبيل مدربا مساعدا والجهازين الطبي والاداري واللاعبين نادر السيد وعصام الحضري وأحمد صابر، ابراهيم حسن وطارق مصطفى ومحمود أبوالدهب، ومحمد يوسف وسمير كمونة وحسام حسن وهادي خشبة ووليد صلاح الدين وياسر ريان ومدحت عبدالهادي ومحمد عودة وعبدالستار صبري وهيثم حسين ومحمد صلاح ابوجريشة وأحمد حسن وطارق العشري وأيمن عبدالعزيز ووليد صلاح الدين «لاعب المنصورة».

وقد أصيب وليد صلاح الدين لاعب الأهلي في تدريب أمس الأول ويحاول الجهاز الطبي علاج اللاعب.. في حين حذر الجوهري اللاعبين من التجاهل الاعلامي للمنتخب في الفترة الحالية خاصة وأن الفريق أدى تدريباته دون حضور جمهور على غير المتوقع. وخلال تدريبات أمس وأمس الاول اعطى الجوهري أهمية كبيرة للتكتيك الهجومي الشامل من الأجناب والعمق لتدريب اللاعبين على الخطة الهجومية الموضوعة لمباراة ناميبيا تحسبا لحدوث المفاجأة المنتظرة وفوز ليبيريا على تونس.

ومع ادراك صعوبة الموقف وضعف الأول.. فان الجهاز الفني لم يفقد الأمل فكانت المهمة الرئيسية هي زيادة حماس اللاعبين والتأكيد على أن كرة القدم لاتعرف المستحيل والمطلوب منهم الفوز فقط على ناميبيا.



الجوهري وصعوبة الموقف

الزمالك يعاقب كوليبالي

خصومات مالية على اللاعب بعد خروجه من الملعب بدون إذن

■ القاهرة - الاتحاد في أول رد فعل على خروجه من الملعب أثناء لقاء الزمالك والمريخ «الأربعاء الماضي» في الدوري اجتمع فاروق السيد المدرب العام للزمالك مع اللاعب المالي كوليبالي وأعطاه محاضرة قاسية وحذره من تكرار الموقف مهما كانت الظروف.

وأكد فاروق السيد للاعب ان هناك عقوبات تنتظره تتمثل في خصومات مالية من مستحقاته.

وكان اللاعب قد شعر باضطراب في دقات القلب خلال لقاء المريخ.. وبعد الكشف الطبي عليه اتضح اصابته بنزلة برد شديدة مع آلام بالبطن وهذا مادفعه للخروج من الملعب.

وبعيدا عن مشكلة كوليبالي اجتمع نور الدالي رئيس لجنة الكرة مساء أمس الأول مع اللاعب محمد عبدالجليل «الموقوف حاليا» وتقبل الدالي اعتذاره وطالب بالانتظام في التدريبات اعتبارا من أمس الأول السبت انتظارا للتقدم بطلب رسمي لمجلس الادارة لرفع الايقاف عنه.

دوري السلة الامريكي

فانكوفر ينهي موسمه بفوز جدير ونيويورك يلحق بشيكاغو الهزيمة (١٣)



■ انهى فانكوفر متذيل ترتيب دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين موسمه بفوز جدير وكبير على فينيكس صنز ١٢١/١٠٧ ورفع رصيده الى ١٤ فوزا فقط مقابل ٦٨ هزيمة.

وتألق من فانكوفر برايانت ريفز (٢٩ نقطة و ١١ متابعة) وشريف عبدالرحيم (٢٦ نقطة و ١٠ متابعات و ١٠ تمريرات حاسمة)، اضافة الى انطوني بيلز (٢٢ نقطة). ومن فينيكس المتأهل الى الدور الثاني برصيد ٤٠ فوزا و ٥٢ خسارة كيفن جونسون الذي اكد انه سيعتزل اللعب بعد المباراة (٣٦ نقطة و ٩ تمريرات) وسيدريك سيبالوس (١٩ نقطة).

ورغم خسارته امام سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ لمنطقة الغربية (٥٧ فوزا و ٢٥ خسارة) ١٠٠-١٢٥، حجز لوس انجليس كليبرز (٣٦ مقابل ٤٦) بطاقة التأهل الى الدور الثاني الثامنة الاخيرة لهذه المنطقة. وسجل غاري بايتون (٢٥ نقطة و ٨ تمريرات) وشون كمب (٢٢ نقطة و ١١ متابعة) ودتليف شرمبف (٢١ نقطة) اكثر من نصف نقاط الفائز. في حين لم يبرز من الخاسر الا لاموند موراي (١٩ نقطة) ولوي فوت (١٦ نقطة و ١٣ متابعة).

يذكر ان لقب بطل مجموعة الهادئ لم يحسم بعد وفوز لوس انجليس ليكرز في مباراته الاخيرة يتوجه بطلا حيث يتساوى مع سياتل في عدد الانتصارات والهزائم لكنه سيتقدم عليه بفارق النقاط حيث تفصل بينهما حتى الآن ٤ نقاط فقط.

والحق نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية (٥٧ فوزا و ٢٥ خسارة) بشيكاغو بولز متصدر الدوري وحامل اللقب الخسارة الثالثة عشرة هذا الموسم (مقابل ٦٩) عندما فاز عليه بفارق نقطتين ١٠٣/١٠١. وكان للنقاط الثماني التي سجلها جون ستاركس في الدقائق الاخيرة الكلمة الفصل في النتيجة.

والفوز هو الاول لنيويورك على شيكاغو منذ ٢٤ ابريل ١٩٩٤. وبرز منه باتريك ايوينغ (٢٧ نقطة) والن هيوستن (٢٥) وستاركس (٢٠). ومن شيكاغو نجمه مايكل جوردان (٣٣ نقطة) مقابل ١٢ نقطة و ١٢ تمريرة حاسمة لسكوتي بيبن و ١٢ نقطة لجيسون كافي. واكد مدرب شيكاغو ان دينيس رودمان والكرواتي طوني كوكوتش المصابين سيعودان في الدور الثاني الذي يبدأ الاسبوع المقبل.

وواصل ميامي حيث متصدر مجموعة الاطلسي (٦١ انتصارا و ٢١ هزيمة) زخمه وفاز على اورلاندو ماجيك ثالث المجموعة (٤٥ و ٣٧) ١٠٢/٨٨. ولعب ميامي من دون نجميه الونزو مورنينغ وتيم هارداواي. واورلاندو من دون نجميه روني صيقلي وهوارس غرانت فيما لعب الغرني هارداواي ٥ دقائق فقط.

وسجل كل من ديريك ستروونغ وداريل ارمستروونغ من اورلاندو رقما شخصيا له (٢٧ و ١٩ نقطة على التوالي). وسجل لميامي دان ماجيرلي وجون كروتي ١٨ و ١٧ نقطة على التوالي.

وانهى فيلادلفيا سفنتي سيكسرز موسمه بالخسارة الحادية عشرة في المباريات الـ ١٢ الاخيرة وكانت امام اتلانتا هوكس ١٠٤/١٣٦ رغم تألق نجمه الن ايفرسون (٢٥ نقطة) الذي سجل ما معدله ٣٩ نقطة في المباريات الثماني الاخيرة وبات المرشح القوي لان يكون لاعب العام في فريقه.

ومشكلة فيلادلفيا ان خمسة من لاعبيه فقط سجلوا اكثر من ١٢ نقطة كان ابرزهم الن ايفرسون جيري ستاكهاوس (٢٠) وهنتزديكسون (٢٠). فيما سجل ٨ لاعبين من اتلانتا اكثر من ١٣ نقطة وفي مقدمهم ستيف سميث (٢١) ووكي بلا يلوك (١٧) وكريستيان لايتنر (١٥ و ١١ متابعة) والزائيري ديكمبي موتومبو (١٤).

وفاز يوتا جاز متصدر المجموعة الوسطى للمنطقة الغربية (٦٢ فوزا و ١٨ خسارة) على مينيسوتا تمبروولفز ١٠١/٨٩. وكان كارل مالون الافضل في صفوف يوتا وسجل ٢٦ نقطة في ٣٥ دقيقة، وجيمس روبنسون الافضل في مينيسوتا وسجل رقما شخصيا له (٢٨).

وفاز دنفر ناجتس على دالاس مافريكس ١٠٠-٩٥ بفضل هاموندز (٢٤ نقطة) وارفين جونسون (٢١ و ٢٦ متابعة وهو رقم قياسي له في المتابعات) وانطونيو ماكديس (٢٠ نقطة). في حين سجل لدالاس الذي تعرض لخسارته الخامسة في المباريات الست الاخيرة والـ ١٦ في المباريات الـ ١٨ الاخيرة. شون برادلي (٢٥ نقطة و ١٦ متابعة) ومايكل فاينلي (٢٣ نقطة).

وفاز ساكرامنتو كينغز على جولدن ستايت ووريرز ١٢٢-١٢٠ بعد التمديد. وبرز من الفائز محمود عبدالرؤوف الذي سجل ٢٦ من نقاطه الـ ٢٨ في الدقائق العشر الاخيرة. وميتش ريتشموند (٢٤ نقطة) وكورليس وليامسون (٢٣). ومن جولدن دونيل مارشال (٢٥) وسكوت باريل (٢١).

جينجا في نهائي كأس فرنسا!

■ صعد جينجا الى الدور النهائي في بطولة كأس فرنسا لكرة القدم اثر تغلبه على مونبلييه ٢/صفر.

ولم يصل جينجا من قبل الى الدور قبل النهائي ولكنه نجح هذا الموسم في الصعود الى النهائي. وسيقابل جينجا في الدور النهائي الفائز من مباراة نيس ولافال. وستقام المباراة النهائية في العاشر من مايو في باريس.

وانتهى الوقت الاصلي من المباراة بالتعادل دون اهداف ولعب الفريقان وقتا اضافيا جاء فيه الهدفان.

واحرز النيجيري كريستوفر ريه مهاجم جينجا الهدف الاول في الدقيقة الرابع من الشوط الثاني من الوقت الاضافي وفي الوقت المحتسب بدل الضائع تمكن كارلو الذي اختير افضل لاعب في المباراة من احراز الهدف الثاني.

بطولة العالم لوزن المتوسط:

هوبكنز يحتفظ بلقبه

■ احتفظ الملاكم الامريكي برنارد هوبكنز بلقب بطل العالم لوزن المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بتغلبه على متحديه ومواطنه جون ديفيدجاكسون في الجولة السابعة عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في شريفيبورت (ولاية لويزيانا) لعدم التكافؤ.

واوقف الحكم المباراة بعد دقيقتين و٢٢ ثانية على بداية الجولة السابعة عندما كان جاكسون جالسا في زاويته غير قادر على اكمال المباراة.

وكان هوبكنز يدافع عن لقبه للمرة الرابعة وحقق فوزه الرابع والثلاثين منها ٢٤ بالضربة القاضية مقابل خسارتين.

اما جاكسون فمنى بخسارته الثالثة مقابل ٣٦ فوزا وعلى الحنبه ذاتها. احتفظ الامريكي فرانكي لاينز بلقب بطل العالم لوزن فوق المتوسط بفوزه على الاكوادوري سيغوندو مركادو بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة.

وقد اوقف الحكم المباراة بعد مرور دقيقة و٣٧ ثانية في الجولة الخامسة بعد ان انهال لاينز على منافسه بسيل من اللكمات. وكان لاينز يدافع عن لقبه للمرة الخامسة ورفع رصيده الى ٣٠ فوزا، منها ١٩ بالضربة القاضية مقابل خسارة واحدة. اما مركادو فمنى بخسارته الخامسة مقابل ١٩ فوزا وتعادل واحد.

الدوري الاسباني

ريال بيتيس ينتزع المركز الثاني مؤقتا من برشلونة

■ انتزع ريال بيتيس المركز الثاني من برشلونة في الدوري الاسباني لكرة القدم اثر تغلبه على تينيريفي ١-صفر. واحرز خوان كناس هدف ريال بيتيس الوحيد في الشوط الاول ليتقدم بفارق نقطتين عن برشلونة الذي سيلعب مع اتليتيك بيلباو واهدر تينيريفه فرصة التعادل في المباراة عندما لعب خوان كاستلوس ضربة الجزاء التي احتسبت لفريقه في الشوط الثاني في اعرضة بعد ان عرقل توني براتس حارس مرمى ريال بيتيس ميجو كونور لاعب تينيريفه داخل منطقة الجزاء. وحصل الفونسو بيريس مهاجم ريال بيتيس على انذار وهو الخامس له هذا الموسم وسيغيب بالتالي عن مباراة فريقه المقبلة بالدوري. ويلتقي تينيريفه في المركز الثامن برصيد ٤٧ نقطة من ٣٤ مباراة بينه ريال بيتيس برصيد ٧١ نقطة من ٣٥ مباراة ثم برشلونة برصيد ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة.

ماراثون بوسطن:

نديتي وبيبيج يسعيان الى لقب رابع

■ يسعى كل من الكيني كوزماس نديتي والالمانية يوتا بيبيج اليوم الى احراز لقبه الرابع في ماراثون بوسطن الواحد بعد المائة.

وصرح نديتي (٢٥ عاما). بطل ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ «قدمت الى هنا لافوز واحقق رقما جديدا في السباق». واستخلص العداء الكيني، صاحب الرقم القياسي لماراثون بوسطن ومقداره ساعتان و ٧ دقائق و ١٥ ثانية عام ٩٤، الدرس من فشله الموسم الماضي حيث حل ثالثا بعدما حاول البقاء في طليعة المتسابقين من البداية حتى النهاية ليكسر تكتيكه الاعتيادي.

واذا توج نديتي من جديد فسيكون ثاني عداء يحرز السباق اربع مرات بعد الامريكي بيل رودجرز (٧٥ و ٧٨ و ٧٩ و ٨٠). ومن ابرز منافسي نديتي مواطنه موزس تانوي بطل ٩٦ ووصيفه ايزيكييل بيتوك، والمكسيكيون ديونيسيو تشيرون وجرمان سيلفا وانريس اسبينوزا. وتنوي الالمانية بيبيج (٣١ عاما) احراز اللقب للمرة الرابعة على التوالي وهو ما لم تنجح في تحقيقه عداءة اخرى حتى الآن. لكنها تعرضت لاصابات مضنية الموسم الماضي فلم تشارك في اولمبياد اتلانتا وغابت عن التدريب ثلاثة اشهر ونصف الشهر.



دورة طوكيو:

اللقب الثاني عشر لكرايتشيك والاول لسوجيياما

■ احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف اول لقب بطل دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بفوزه على الفرنسي ليونيل رو ٦-٢ و ٣-٦ و ٦-١ في المباراة النهائية.

وهو اللقب الثاني عشر لكرايتشيك منذ احترافه والثاني له هذا العام بعد فوزه في روتردام (هولندا) قبل اسبوعين، ونال شيكا قيمته ١٥٤ الف دولار مقابل ٨١ الفا للخاسر.

ونجح كرايتشيك في ارسالاته في المجموعة الاولى فلم يترك المجال لرو في المناورة وحسمها بسهولة ٦-٢. لكن الهولندي بطل ويمبلدون العام الماضي ارتكب اخطاء مزدوجة في الارسال في المجموعة الثانية فكسر الفرنسي ارساله في الشوط الثاني ليتقدم عليه ٤-٢ قبل ان يفوز بالمجموعة ويعادل النتيجة ١-١.

ونجح كرايتشيك في كسر ارسال رو في الشوط الرابع من المجموعة الثالثة الحاسمة ليتقدم ٣-١ ثم فاز في الاشواط الثلاثة الاخرى لينهي المباراة في مصلحته.

يذكر ان رو الذي اخرج الالماني بوريس بيكر في المرحلة الثالثة، كان يخوض ثانية مباراة نهائية منذ احترافه، اما الاولى فكانت في دورة اوساكا اليابانية ايضا قبل ثلاث سنوات وخسرها امام الامريكي بيت سامبراس.

وقال كرايتشيك «بلغت المباراة النهائية هنا قبل خمس سنوات وخسرتها امام الامريكي جيم كورير. لذا اشعر بالسعادة لفوزي هذه المرة».

وفي مسابقة السيدات، احرزت اليابانية اي سوجيياما اول لقب لها بتغلبها على الامريكية ايمي فريزر ٤-٦ و ٦-٤ و ٦-٤.

وسبق لمواطنة سوجيياما، كيميكو داتي التي اعتزلت في نوفمبر الماضي ان تغلبت على فريزر مرتين في نهائي هذه الدورة وخسرت امامها مرة واحدة.

وسيطرت فريزر على اللعب في المجموعة الاولى بفضل ضرباتها الامامية القوية وفازت بها، لكن سوجيياما نجحت في ضرباتها الخلفية في المجموعة الثانية فكسرت ارسال منافستها مرتين لتحسمها في مصلحتها. وتبادلت اللاعبتان كسر ارسال بعضهما مرتين في المجموعة الثالثة، قبل ان تنجح سوجيياما مرة ثالثة وتفوز بالمباراة.

وحصلت سوجيياما على شيك بقيمة ٢٧ الف دولار، مقابل ١٣ الف لفريزر.



محققا فوزه الـ ٣٦:

دوهان ينتزع جائزة سباق اليابان الكبرى للدراجات النارية

■ احرز الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) المركز الاول في سباق جائزة اليابان الكبرى المرحلة الثانية من بطولة العالم للدراجات النارية لفئة ٥٠٠ سم مكعب على حلبة سوزوكا.

والفوز هو السادس والثلاثون لدوهان بطل العالم ثلاث مرات منذ احترافه والثاني له على التوالي بعد فوزه بالمرحلة الاولى في جائزة ماليزيا الكبرى على حلبة شاه علم الاسبوع الماضي.

وتصدر دوهان (٣١ عاما) السباق في اللفة العاشرة عندما تخطى زميله الياباني تادايوكي اوكادا الذي انطلق من المركز الاول، ثم لقي منافسة شديدة من زميله الاخر الاسباني اليكس كريفيل في اللفات الخمس الاخيرة ليتقدم عليه باقل من ثانية عند خط الوصول، في حين اكتفى اوكادا بالمركز الثالث. وحل الاخوان تاكوما وتوبوانسو اوكي (كلاهما مع هوندا) في المركزين الرابع والخامس على التوالي.

وعزز دوهان مركزه في صدارة الترتيب العام بفارق ١٠ نقاط كريفيل. وحقق الياباني الشاب دايجيرو كاتو (٢٠ عاما) مفاجأة في فئة ٢٥٠ سم مكعب لحلوله في المركز الاول للمرة الاولى منذ احترافه متقدما على مواطنيه نوهرو اوكادا (هوندا) وتيتسويا هارادا (ابريليا) في اللفة الاخيرة.

اما الايطالي ماسيميليانو بياجي بطل العالم ثلاث مرات الذي اصيب في التجارب الرسمية في كتفه وكان الشك يحوم حول مشاركته في السباق فقد حل سابعا.

وتصدر هارادا الترتيب العام برصيد ٣٦ نقطة بفارق نقطتين عن بياجي. وفي فئة ١٢٥ سم مكعبا كان الفوز من نصيب الياباني نوبورو اويدا (هوندا)، وحل ثانيا مواطنه كازوكو ساكاتا (ابريليا) وثالثا مواطنه الاخر عيديوكي ناكاجو (هوندا).

وانتزع اويدا صدارة الترتيب بفارق نقطة واحدة عن ساكاتا.

- نتائج السائقين الخمسة الاوائل (فئة ٥٠٠ سم م):

١ - الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) ٩٩٥، ١١، ٤٥ د
٢ - الاسباني اليكس كريفيل (هوندا) ٤٧٦، ١٧، ٤٥ د
٣ - الياباني تادايوكي اوكادا (هوندا) ٠٤٢، ١٨، ٤٥ د
٤ - الياباني تاكوما اوكي (هوندا) ٦١٤، ٣٥، ٤٥ د
٥ - الياباني نوبواتسو اوكي (هوندا) ٨٩٠، ٣٥، ٤٥ د

- ترتيب السائقين في بطولة العالم:

١ - دوهان ٥٠ نقطة
٢ - كريفيل ٤٠ نقطة



تصفيات «٩٨» ... اللعب على «قشر بيض»!

الأداء بطيء.. بطيء.. رغم مظاهر الضغط الأردني
فكرة نمساوية تقطع الاتصالات عن الخطوط البحرينية

■ جولة الاياب لمباريات المجموعة الثالثة في اطار التصفيات الآسيوية لبطولة كأس العالم لكرة القدم «فرنسا ٩٨».. بدأت بلقاء الأردن والبحرين أمس الأول، وتستأنف غدا.. بلقاء الامارات والبحرين. وتختتم مساء السبت القادم بلقاء الامارات والأردن.. والمباريات الثلاث أقيمت وتقام باستاد الشارقة في ثوبه الأنيق.

وجولة الاياب بدأت قوية بفعل الفوز الاردني الكبير على البحرين «١/٤» وبفعل ما تبعه من تحولات في طبيعة المنافسة على صدارة المجموعة والانتقال للمرحلة الثانية من التصفيات.

المنتخب الأردني يعلو شأنه ويتحول من مؤخرة الترتيب الى صدارته بفارق الاهداف.. والمنتخب البحريني يهوى للمؤخرة ويفقد الأغلبية العظمى من أسهمه، والمنتخب الاماراتي وجد نفسه بين المطرقة والسندان.. فهو المرشح الأول بنقاطه الاربع من جولة الذهاب البحرينية وقبل معاودة الظهور على ارضه وبين أهله في الشارقة.. عليه ان يواجه البحرين غدا وبعد ساعات من سقوطه امام الأردن ولا بديل أمامه سوى الصمود والتعلق بآمال الفرصة الوحيدة المتبقية. وعليه ايضا ان يواجه الأردن يوم السبت ويواجه معه كل طموحاته المتعاظمة بعد فوزه الكبير على البحرين.

تلك لمحة سريعة عن المنافسة وطبيعتها في أعقاب البداية الأردنية العاصفة لجولة البداية.

واما عن موضوعنا. فهو يبتعد قليلا عن تلك المنافسة وحساباتها، ويقترب كثيرا من أرض الملعب في محاولة للقراءة وفك طلاسم ما يدور بين خطوطه من واقع أداء الفريقين.. الأردني والبحريني.. في لقاء البداية.

الفريق الأردني

● لعب الفريق الأردني بأسلوب «٣-٥-٢».

● اعتمد في التنفيذ الهجومي على اسلوب «الضغط على الخصم من منتصف الملعب» والتحول الى «٣-٢-٥» عند مهاجمة المرمى البحريني.

● في التنفيذ الدفاعي التحول الى «٥-٣-٢» مع التقيد باسلوب «الضغط على الخصم في وسط الملعب» واستخدام الهجوم المضاد بالتواجد الدائم لرأس الحربة.

● تشكيل الفريق من محمد ابوداود في حراسة المرمى ويوسف العمودي «ليبرو» وأمجد الطاهر وعبدالله من أطراف الوسط.

● في التنفيذ الدفاعي الاعتماد على تراجع لاعبي الارتكاز بوسط الملعب لزيادة الكثافة الدفاعية من سبعة لاعبين.

أبو زمع في وسط الدفاع لمراقبة رأس الحربة.. وفي وسط الملعب عدنان عوض وحسونة الشيخ للارتكاز فيصل ابراهيم وعصام محمود للجناحين وجمال ابوعابد كمهاجم متأخر.. وفي المقدمة جريس تادرس والشقران.

● تغييرات اللاعبين بمشاركة بسام الخطيب وحسين الشنيني وصبحي بدلاء للشقران وعصام محمود والخطيب.. ولم تصاحبها أية تغييرات في طريقة اللعب وأساليب التنفيذ.

رؤية فنية:
يسري عبداللطيف

الفريق البحريني

● لعب الفريق البحريني باسلوب «٥-٣-٢».

● اعتمد في التنفيذ الهجومي على معاونة جناحي الوسط في محاولة للتحول الى «٣-٥-٢» وبناء الهجوم من اطراف الوسط في اتجاه رأسي الحربة «الاسلوب الاوروبي».

● في التنفيذ الدفاعي الاعتماد على تراجع لاعبي الارتكاز بوسط الملعب لزيادة الكثافة الدفاعية من سبعة لاعبين.

● تشكيل الفريق من محمد صالح في حراسة المرمى ومسعد مسعود «ليبرو» وعلي صنقور ومحمود حسين في قلب الدفاع لمراقبة رأس الحربة وغازي الماجد وثابت قمبر في الظهيرين.. وفي الوسط خميس عيد للارتكاز وخالد الدوسري وفيصل عبدالعزيز.. وفي المقدمة حميد درويش وراشد جمال.

● تغييرات اللاعبين بمشاركة محمد صالح ومحمد وهلب وعادل المرزوقي بديلا عن خميس عيد وغازي الماجد ومسعد مسعود.. وصاحبها التحول الى تغيير جذري في اسلوب اللعب «٤-٤-٢» واختفاء الليبرو.

قشر البيض

وهناك فرق كبير بين نظريات الكلام وأفعال التنفيذ.

اذا كان الفريق الأردني قد ظهر بصورة أقرب في محاولة تضييق هذا الفارق.. فان الفريق البحريني كان على عكس ذلك تماما، بل كانت محاولة قراءة ملامحه تبدو غاية في الصعوبة لضياع الملامح في زحام الملعب!

والأداء بوجه عام اصطدم بالمرض المزمن للكرة العربية على وجه العموم.. وهو البطء الشديد في التنفيذ.

في كلا الجانبين وجدنا هذا البطء، عمليات التحضير لا تتناسب مطلقا في سرعتها مع عمليات التحول سواء في التنفيذ الهجومي او الدفاعي.

حتى عمليات الهجوم التي تحتاج الى سرعة اكبر من التنفيذ لاستغلال المساحات والثغرات كانت تصطدم كثيرا بذلك الأداء البطيء.. وكأن اللاعبين يلعبون على ارض مزروعة بقشر البيض!

الضغط الأردني

واذا كان الفريق الأردني قد اختار لنفسه اسلوب «الضغط على المنافس من وسط الملعب».. فان التنفيذ يحتاج بالضرورة لعامل السرعة في ايقاع اللعب، ولكن ما حدث غير ذلك، الضغط الأردني على الأداء البحريني يتم باسلوب «سلوموشن» مستفيدا في ذلك بحال الأداء البحريني الذي بلغ اعلى درجات السوء، بل وبلغ حد الاصابة بالارتباك وفقد ذاكرة الأداء!

والمؤكد ان محاولة تنفيذ الضغط على المنافس وفرض الهجوم الضاغط على الخصوم تحتاج للياقة بدنية عالية.. ولعل ذلك السبب يكفي لتفسير حالة الارهاق التي اصابت الفريق الأردني في الشوط الثاني وكادت ان تفقده الكثير لولا مداخلات المدرب البحريني التي أسهمت كثيرا في تحقيق الفوز الأردني أو بالأحرى تأكيده بنسبة أكبر من الأهداف.

وللاعبينا نقول

● احذروا أولا الدخول في حكاية الحسابات وعمليات جمع وطرح الارقام.. نحن لسنا بحاجة اليها.. كل ما في الأمر علينا ان نواجه فريقين ومن واقع الفوز يمكننا التأهل، ودعوا عنكم حكاية الاهداف والنقاط والأرقام.

● واحذروا تلك الحسابات التي عفى عليها الزمان ولم يعد لها مكان في هذه الأيام.. حكاية التخصص والمنافسة التقليدية وكل ما قد نسمعه من كلام.. وتذكروا انكم فزتم على البحرين قبل أقل من اسبوعين هناك في المنامة.

● واحذروا لعبة التصريحات التي بدأت على لسان المدربين والمسؤولين.. كلهم يرشحون الامارات.. وكلهم يتوقعون الصدارة للامارات.. وفي نفس الوقت «كلهم يؤكدون استعدادهم لملاقاة الامارات». نحن من جانبنا نرحب بالمنافسة ونعلن استعدادنا لها.. هذا يكفينا.

الفكرة النمساوية

■ من واقع التشكيل البحريني، أكاد أستشعر تلك الفكرة التي راح ضحيتها صاحبها المدرب النمساوي سيبرجر.

■ يبدو انه يبني تشكيله معتمدا على وجود أهل الخبرة القادرين على ربط خطوط فريقه المليئة بالعناصر الشابة.. فاختار خميس عيد في وسط الملعب المتأخر وفيصل عبدالعزيز في وسط الملعب المتقدم وبنى حساباته على قدرتهما في ربط خطوط الفريق سواء عن الدفاع أو الهجوم. والواضح أن حسابات سيبرجر لم تكن كافية. ففوجئ بتراجع أداء خميس عبيد واضطر الى سحبه واشراك خبير آخر «محمد صالح» وفوجئ ايضا بالدور المحدود لفيصل في الوسط وحميد درويش في الهجوم.

لقد فقد الفريق البحريني حرارة الاتصالات ما بين خطوطه، وفقد مدرب الفريق قدرة التركيز اثناء ادارته للمباراة ووجد نفسه يعمل بالمثل الشائع ايام زمان «يا طابت.. يا اتنين عور» وقام بسحب الليبرو والتحول بطريقة اللعب وتغيير كل شيء في وقت كان يبحث من خلاله عن التعادل.. فكان طبيعيا ان تتأكد الخسارة.

والطريف في الأمر.. ان الرجل النمساوي يعلن للجميع. ان فريقه تنقصه الخبرة، بل ومازال في مرحلة التعلم «كما يقول».. مادام الأمر كذلك، كيف بالله عليك تطلب من لاعبين تنقصهم الخبرة التحول جذريا بطريقة اللعب خلال دقائق حاسمة من عمر المباراة؟

جماهير الكرة الاردنية احتفلت حتى الصباح بالفوز على البحرين

النتيجة تعيد الثقة والطموح لاوساط الكرة الاردنية

■ عمان - الاتحاد: احتفلت جماهير الكرة الاردنية طويلا الليلة قبل الماضية بالفوز الكبير الذي سجله المنتخب الاردني على نظيره البحريني في الشارقة وبنتيجة صريحة (١/٤) حيث امتدت الافراح الاردنية الى ساعات الصباح الباكر من يوم امس.

وجاء النصر الكبير للمنتخب الاردني ليعيد الثقة الى اوساط الكرة الاردنية التي اصابها الاحباط عقب خسارة المنتخب امام نظيره البحريني في المنامة (صفر/١) خلال منافسات المرحلة الاولى (ذهاب) من تصفيات المجموعة، وهي الخسارة التي كانت قد اضعفت حظوظ المنتخب الاردني في المنافسة على زعامة المجموعة بغية انتزاع بطاقة التأهل عنها الى المرحلة الثانية من التصفيات. وافردت وسائل الاعلام الاردنية مساحات واسعة لتغطية احداث اللقاء وتصدر نبأ فوز المنتخب الاردني على منافسه البحريني نشرات الاخبار الرئيسية في الاذاعة والتلفزيون والصفحات الاولى للصحف الاردنية الصادرة امس.

واشادت وسائل الاعلام الاردنية بالروح المعنوية العالية التي ظهر عليها نجوم المنتخب في مباراتهم امام البحرين واصرارهم الكبير على تعويض اخفاق مرحلة الذهاب من تصفيات المجموعة، الامر الذي اثمر عنه ليس استرداد الثقة ورد الاعتبار امام المنتخب البحريني فحسب بل وتحقيق فوز مرعب سيكون بمثابة دافع معنوي مؤثر في المواجهة الاصعب التي سيخوضها المنتخب الاردني امام نظيره المنتخب الاماراتي المرشح الاوفر حظا للتأهل عن المجموعة الى الدور الثاني.

وفي ضوء هذا الفوز التاريخي للمنتخب الاردني على نظيره البحريني فقد تغيرت كثيرا نظرة اوساط الكرة الاردنية الى الجهاز الفني للمنتخب الذي يضم المدربين الوطنيين محمد عوض وعدنان مسعود وباسم تيم، وهو الجهاز الذي تعرض لهجوم كاسح في الاردن عقب خسارة المنتخب امام البحرين في المنامة.

وأكد عدد من نقاد الكرة الاردنية ان بهجة الفوز بالنتيجة الكبيرة يجب ان تؤدي الى اغفال الجهاز التدريبي عن بعض العيوب التي ظهرت في اداء المنتخب خلال مباراته امام البحرين بالرغم من الاهداف الاربعة في المرمى البحريني، حيث اشار النقاد الى سيطرة البحرين على الكرة اغلب فترات الشوط الثاني الذي شهد تفككا نسبيا في خطوط المنتخب الاردني.

ومع عودة المنتخب الاردني الى دائرة المنافسة بات جو من الثقة المشوبة بالحذر يسود اوساط الكرة الاردنية التي تأمل ان ينتهي لقاء المنتخبين الاماراتي والبحريني الى التعادل على اعتبار ان هذه النتيجة تعزز من حظوظ المنتخب الاردني في المنافسة على قمة المجموعة خلال مباراته الاخيرة مع المنتخب الاماراتي.

ويؤكد المهتمون بشؤون الكرة الاردنية ان الفرصة باتت مواتية امام المنتخب الاردني للخروج من تصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة بانجاز مشجع شريطة تقديم عرض مقنع وتحقيق نتيجة مشرفة امام المنتخب الاماراتي حتى لو لم يتمكن المنتخب الاردني من بلوغ المرحلة الثانية من التصفيات الآسيوية. واخذ بعض نقاد الكرة الاردنية على المدرب قيامه بتغيير المهاجم بدران الشقران مع بداية الشوط الثاني بالرغم من ان الشقران قد سجل الهدف الاول وصنع الهدف الثاني لزميله حسونة الشيخ، الا انهم يؤكدون ان المدرب هو صاحب الحق في ذلك وهو الاعلم بظروف المنتخب والاسباب التي ادت الى اخراجه الشقران والزج بالمهاجم البديل بسام الخطيب صاحب الهدف الثالث.

واثنت وسائل الاعلام الاردنية على خبرة وحنكة المدافع القشاش يوسف العموري وصلابة المدافعين ابوزمع وامجد الطاهر وفيصل ابراهيم (افضل لاعب في المباراة) وكذلك تحسن اداء وفاعلية الكابتن ابوعابد وحيوية حسونة الشيخ والشتاينة وجريس.

برئاسة الفردان..

اللجنة المشرفة على التصفيات اطلعت على الترتيبات الخاصة بالمباراة القادمة.. وما انجز خلال المباراة الماضية

■ ترأس سعادة احمد الفردان امين السر العام لاتحاد الكرة اجتماع اللجنة المشرفة على التصفيات الذي عقد صباح امس بمقر اقامة الوفود بفندق كونتيننتال الشارقة، وحضره اعضاء ومسؤولو اللجان العاملة..

وقد تم خلال الاجتماع تقييم العمل الذي انجز اثناء المباراة الاولى للتصفيات من الناحية التنظيمية المتعلقة بالامور الامنية والمتعلقة ايضا بدخول الجماهير للاستاد وتوزيعهم على الاماكن المخصصة لهم.

وتم الاطلاع ايضا على الترتيبات الخاصة بالمباراة القادمة.. حيث تم تخصيص المنصة الرئيسية للاستاد لاصحاب بطاقات الدعوة حيث سيتم تحديد مقعد مرقم لكل مدعو، بالاضافة الى تخصيص مقاعد للمنتخب الذي سيشاهد المباراة من الاستاد..

وفيما يتعلق بالترتيبات الخاصة لجماهير الامارات.. فقد تم تكليف عبد المحسن الدوسري عضو اتحاد الامارات لكرة القدم.. من اجل التنسيق مع مسؤولي روابط المشجعين من اجل اطلاعهم على الترتيبات الخاصة بالدخول والبوابات المخصصة لجماهير الامارات، ومسؤولو الروابط هم خالد حربه وعبد الرحمن مرزوق، وعنتر، وسلطان الكلباوي.

وقد اشار احمد الفردان.. الى ان جماهير الامارات سوف تخصص لهم تذاكر مجانية سيتم توزيعها عليهم عند البوابات الخاصة بجماهير الامارات بمعرفة مسؤولي الروابط الذين سيتواجدون لتنظيم عملية دخول الجماهير بالصورة التي تحقق المؤازرة المطلوبة للمنتخب..

بعد ان قاد مران الامس..

لوري ساندري.. التوقف لم يؤثر علينا.. واصبح لدي مجموعة ممتازة من اللاعبين

لوري ساندري

■ اجرى منتخبنا الوطني مساء امس تدريباته اليومية استعدادا للقاء المنتخب البحريني غدا الثلاثاء في اطار منافسات مرحلة الاياب لتصفيات المجموعة الآسيوية الثالثة لنهائيات كأس العالم ٩٨ القادمة.. وقاد مران الامس الذي جرى على الاستاد الرئيسي بنادي الشارقة مدرب منتخبنا الوطني الكابتن لوري ساندري بمشاركة جميع اللاعبين..

وقد اشار مدرب منتخبنا.. فيما يتعلق بفترة التوقف الطويلة التي تلت آخر مباراة في مرحلة الذهاب، والمباراة الاولى في مرحلة الاياب ومدى تأثيرها على اللاعبين.. حيث قال شخصيا لست متخوفا من هذه الفترة التي توقف فيها المنتخب بين المرحلتين.. بحكم انني استطعت في هذه الفترة تجهيز عدد لابأس به من اللاعبين الذين وصلوا الى الجاهزية المثلى التي تمكنهم من اكمال الـ ٩٠ دقيقة المتعلقة بزمن المباراة.. كما ان هناك احمد ابراهيم وخميس سعد اللذين انضما مؤخرا الى المنتخب.. كلانا بحاجة الى عمل مضاعف من اجل الحاقهما بالمجموعة الباقية.. وهذه الفترة ساعدتني كثيرا للوصول باللاعبين الى مرحلة جيدة جدا من الاعداد النفسي والبدني..

واضاف لوري ساندري.. لقد اصبح لدي ٢٨ لاعبا يمكن الاستفادة منهم ومن امكاناتهم في اي وقت وبغض النظر من كان منهم ضمن قائمة العشرين لاعبا ام خارجها.. فان ذلك لا يعني ان من خرج من القائمة اقل كفاءة او اهمية - فالمجموعة كلها كما اشرت تعد من افضل العناصر الموجودة حاليا في الدولة، ويمكن الاستعانة بأي منهم في اي وقت خاصة وان المشوار لازال طويلا وشاقا وبحاجة الى عدد كبير من البدلاء والاحتياط.

في اتصالين هاتفيين مع بعثة المنتخب الأردني في الشارقة

عبدالله وعالية الحسين يباركان بالفوز على منتخب البحرين

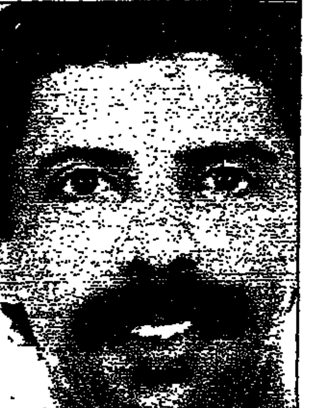
■ عمان - الاتحاد: أجرى الأمير عبدالله بن الحسين رئيس الاتحاد الأردني لكرة القدم اتصالا هاتفيا مع بعثة المنتخب الأردني في الشارقة أعرب من خلاله عن اعتزازه بأفراد البعثة واعجابه بالمستوى الطيب الذي قدمه المنتخب الأردني في مباراته مع شقيقه المنتخب البحريني، وهنأ أفراد البعثة بالفوز الكبير الذي حققه المنتخب على شقيقه البحريني في اطار منافسات مرحلة الاياب للمجموعة الثالثة.

وأكد الأمير عبدالله بن الحسين انه ربما يصل الى الشارقة في وقت لاحق لمتابعة أحداث المباراة الهامة للمنتخب الأردني مع شقيقه الاماراتي على قمة المجموعة يوم السبت المقبل، وأكد على ضرورة الاستعداد بشكل جيد للمباراة الأخيرة مع المنتخب الاماراتي والالتزام بروح التنافس الأخوي الشريف مع الاشقاء نجوم المنتخب الاماراتي تعزيزا للعلاقات المميزة التي تربط بين أبناء البلدين دولة الامارات العربية المتحدة والأردن.

وأجرت الأميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الأردني للفروسية اتصالا هاتفيا مع بعثة المنتخب حيث هنأت أفراد البعثة بالنصر الكبير الذي سجله المنتخب الأردني على منتخب البحرين وعودة المنتخب الأردني للمنافسة مجددا على قمة المجموعة الأمر الذي أعاد الثقة لجماهير الكرة الأردنية.

المنتخب البحريني تدرب بالشعب..

يوسف شريدة.. الاخطاء كانت وراء الخسارة.. والمدرب لم يوفق امام الأردن.


يوسف شريدة

■ وعلى ستاد خالد بن محمد بنادي الشعب اجرى المنتخب البحريني مرانه مساء امس بقيادة مدربه النمساوي جوزيف هيكرسبرجر.. وشارك فيه جميع اللاعبين باستثناء الذين يعانون من اصابات خفيفة او كدمات تعرضوا لها في لقاء الأردن، وقد حرص المدرب قبل بداية التدريب على التحدث مع اللاعبين حول المباراة الماضية بعد ان كان قد شرح لهم في وقت سابق ان ماحدث لم يكن سوى نتيجة اخطاء تسببت في الخسارة غير المتوقعة.

ومن جانبه قال الكابتن يوسف شريدة مدير المنتخب البحريني واللاعب الدولي السابق للمنتخب.. معلقا على النتيجة.. لقد عملت الاخطاء التي تعرض لها اللاعبون ووقع فيها المدافعون دورا كبيرا في الخسارة الثقيلة التي مني بها الفريق امام الأردن.. واضاف.. لم نكن سيئين لدرجة نستحق فيها هذه الخسارة.. صحيح المنتخب الأردني تقدم بهدفين ولكن الفارق تقلص الى هدف وكان بامكاننا التعادل.. وان كان حدث ذلك لكنا الاقرب للفوز.. ولكن الاخطاء المتكررة واندفاع الفريق الأردني كان له التأثير الاكبر في النتيجة.

وحول ما اذا كان الأسلوب الذي اتبعه المدرب له دور في الخسارة.. قال.. اعتقد ان المدرب لم يوفق في وضع الاسلوب او الطريقة المناسبة في لقاء الأردن الذي كان بالامكان ان يضعنا في المقدمة.. كما ان تغيير اللاعب خميس عيد ايضا لم يكن موفقا في رأيي الشخصي ولكن يبقى للمدرب وجهة نظر خاصة ونحن نحترمها.

بمعنويات الفوز

المنتخب الاردني تدرب بعجمان..

■ ادى المنتخب الاردني مساء تدريبا على ستاد عجمان بقيادة مدربه الوطني محمد عوض الذي ابتسم اخيرا وكثيرا بعد النتيجة الكبيرة التي حققها فريقه في مباراة البحرين وقد ظهر اللاعبون بروح معنوية عالية ومختلفة تماما عنما كانت عليه قبل بداية هذه المرحلة.. خاصة وان الفريق لم يوفق في المنامة وخرج بنقطة واحدة ودون ان يسجل اي هدف.. فاذا به يفجر كل شيء مع بداية مشواره في مرحلة الاياب..

وقد فضل مدرب المنتخب الاردني اراحة بعض اللاعبين الذين شاركوا في مباراة البحرين واكتفوا بتدريب خفيف فيما خضع البعض الآخر الى جلسات علاج خاصة.

ممثل «الفيفا».. يلفت نظر الأردن حول ارقام القمصان

■ من الملاحظات التي تم تسجيلها وابلاغها للمنتخب الاردني هي تلك المتعلقة بعدم وضوح ارقام القمصان الخاصة باللاعبين التي لم تكن واضحة بشكل كبير.. وقام فيليب الشايب ممثل الفيفا بمخاطبة المنتخب الأردني من اجل تفادي هذه النقطة في المباراة القادمة.

من اجل ضمان السلامة للجميع

اجتماع تنسيقي مع الامن

■ تعقد اللجنة المشرفة على التصفيات عصر اليوم اجتماعا مشتركا مع اللجنة الامنية من اجل وضع الترتيبات الخاصة بعملية حفظ الامن داخل الاستاد وخارجه وايضا كيفية تنظيم عملية دخول الجماهير وخروجهم من والى الاستاد.. لضمان السلامة للجميع..